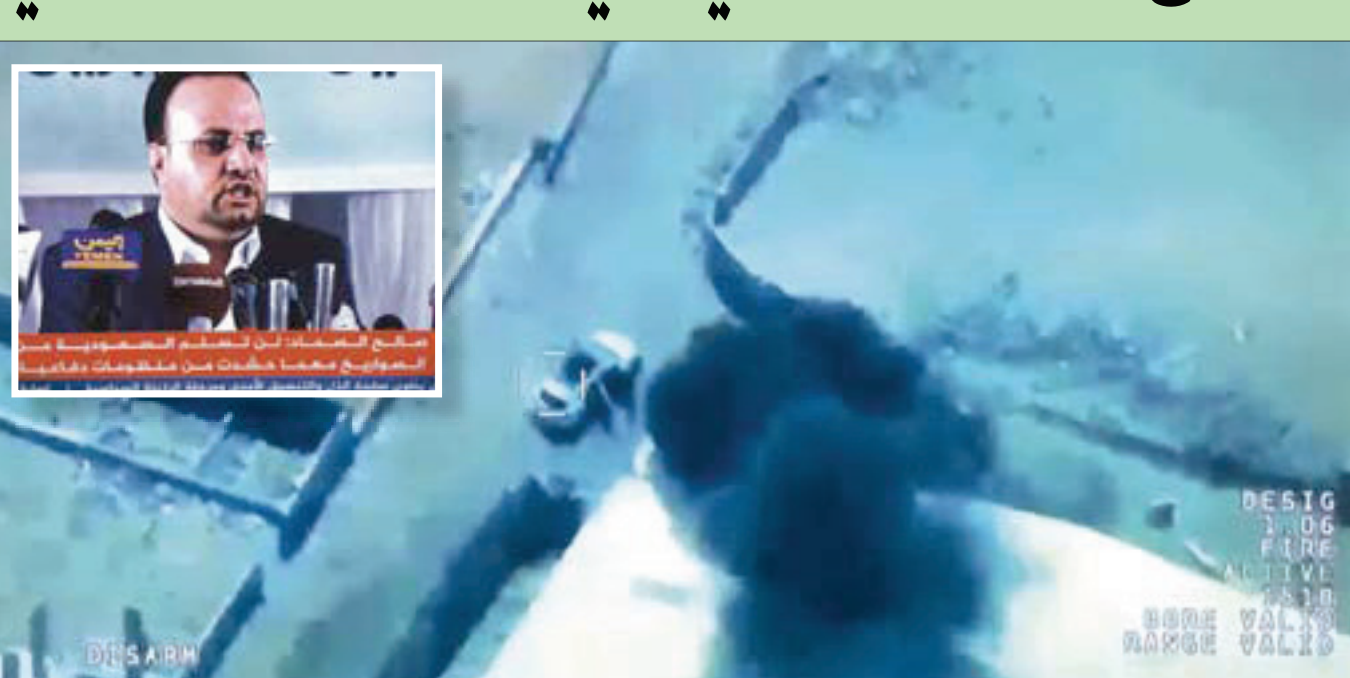


## سجال بين «فتح» و«حماس» يعقد المصالحة

رام الله، كفاح زيون  
وذلك «مقابل أثمان سياسية رخيصة»  
والهجوم الحمساوي على عباس يشير بوضوح إلى تعقيدات في محاولات استئناف جهود المصالحة. كما فجر الخلاف حول تسليم قطاع غزة، خلافاً آخر حول انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، إذ رفضت «حماس» المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله، وطالبت خلف عباس من أجل وحدة الوطن، لكن الحركة ردت بهجوم على عباس، داعية الأوروبيين والعرب إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف ما سمته «المجزرة التي يقودها عباس ضد قطاع غزة»

## غارة للتحالف تطيح الرجل الثاني في الانقلاب الحوثى



صورة من فيديو وزعه التحالف للموكب كما بدا من الجو بعد قصفه... وفي الإطار الصماد خلال لقاء مع أنصاره في دمار مطلع الشهر (الشرق الأوسط)

الرياض: عبد الهادي حيتور  
جدة: أسماء الغايري  
صنعاء: «الشرق الأوسط»

أكد أمس مقتل الرجل الثاني في جماعة الانقلاب الحوثى، صالح الصماد، في غارة شنها طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن في محافظة الحديدة الماضى.  
وبينما أفاد زعيم جماعة الانقلاب عبد الملك الحوثى، في كلمة نقلتها «قناة المسيرة» الذراع الإعلامية للمليشيات، بأن الصماد قضى مع ستة من مرافقيه في الغارة، أعلنت جماعة الحوثيين في بيان اختيار مهدي المشاط، القيادي الحوثى البارز، خلفاً للصماد لرئاسة ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى» في صنعاء.  
وقال راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية الشرعية، لـ«الشرق الأوسط»: «نؤكد مصرع الصماد»، معتبراً مقتله «ضربة كبيرة للحركة الانقلابية من خلال مصرع رئيس مجلسها السياسي الذي تم تنصيبه على رأس الانقلاب». وتابع: «هذه الضربة قاصمة للحركة الحوثية. لدينا معلومات لا نزال نتحقق منها بأن الصماد قتل مع قيادات أخرى مهمة في الحركة، وهذا مؤشر كبير على انهيارها وتراجعها في ظل الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش الوطنى في مختلف الجبهات بمساندة قوية وكبيرة من التحالف العربى بقيادة المملكة العربية السعودية».



احتفاء مصري باختيار صلاح «أفضل لاعب» في إنجلترا (عالم الرياضة)

- مملوك يرفض المثول أمام القضاء العسكري اللبناني (ص8)
- مشروع قرار أميركي يطالب بانسحاب «البوليساريو» من الشريط العازل (ص9)
- السجن 20 عاماً في بلجيكا لمنفذ هجمات باريس (ص10)
- عواصف ترابية تغلق الدراسة في مناطق سعودية (بومات الشرق)

## يسعى لإقناع ترمب بالإبقاء على الاتفاق النووي مع إيران

ماكرون يعرض دوراً ميدانياً في شرق سوريا  
واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيعرض على الرئيس الأمريكى دونالد ترمب خطة لنشر قوات فرنسية شرق سوريا بحماية التحالف الدولى ضد «داعش» بقيادة واشنطن، لإقناع إدارة ترمب بالعدول عن قرارها سحب القوت الأمريكية. وكان ماكرون أعلن أنه اقنع ترمب بـ«البقاء لمدة أطول» في سوريا قبل أن يصدر البيت الأبيض بياناً مناقضاً. وحذر الرئيس الفرنسى من تزايد التدخل الإيراني في المنطقة وعودة الإرهاب في حال خرج التحالف من سوريا قبل الأوان.  
إلى ذلك، قال وزير الخارجية الألمانى هايبو ماس، أمس، إن ماكرون والمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، سيحضنان ترمب على عدم تنفيذ تهديده بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران في 12 مايو (أيار) في حال عدم تعديله. وأوضح على هامش اجتماع وزارى لـ«مجموعة السبع» في مدينة تورنتو الكندية، أن المجموعة

# HUBLOT

SANG BLEU  
BIG BANG UNICO  
SANG BLEU  
TITANIUM BLUE

مجوهرات بركات  
BARAKAT JEWELLERY  
منذ 1980  
الرياض، تليفون: 011-8104124  
جدة، تليفون: 012-6613232 / 012-6533605

## أميركا تباشر بناء أكبر قنصلية في أربيل «داعش» يتوعد انتخابات العراق

بغداد، حمزة مصطفى  
«محاولة مهزوم لشحن عناصره». وقال المتحدث باسم القيادة العميد يحيى رسول في بيان: «نطمئن الشعب العراقي بأن القوات العراقية تقوم بجهد كبير، وستؤمن مراكز الاقتراع بشكل تام».  
من ناحية ثانية، باشرت الولايات المتحدة أمس بناء أكبر قنصلية لها في العالم بأربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق. وقال رئيس حكومة الإقليم في احتفال بتدشين أعمال البناء، إن «هذا المشروع يدل على ثقة الولايات المتحدة بحاضر إقليم كردستان ومستقبله المشرق».  
العمليات المشتركة التهديد  
قلل العراق أمس من شأن تهديد أطلقه «داعش» باستهداف المرشحين والناخبين في الانتخابات المقرر إجراؤها في 12 مايو (أيار)، واعتبرها محاولة من التنظيم لـ«شحن عناصره».  
التهديد أطلقه «أبو الحسن المهاجر»، الناطق باسم «داعش»، في بيان صوتي قال فيه إن «كل من يشارك في الانتخابات من مرشحين وناخبين وداعمين هم كفار، وحكمهم هو الموت».  
من جانبها، اعتبرت قيادة العمليات المشتركة التهديد

## قال إن زعيم المحتجين «كان على حق» رئيس وزراء أرمينيا يتنحى

يريفان، «الشرق الأوسط»  
بعد 11 يوماً من المظاهرات الحاشدة ضده، قدم رئيس وزراء أرمينيا سيرج سرغسيان، أمس، استقالته، تزامناً مع الإفراج عن زعيم الحركة الاحتجاجية نيكول باشينيان.  
وقال سرغسيان في بيان رسمي نشر على موقعه: «أغار منصب قيادة البلاد»، مضيفاً: «نيكول باشينيان كان على حق. وأنا، كنت مخطئاً».  
وكان باشينيان قد أوقف أول من أمس أثناء مظاهرة «بينما كان يرتكب أعمالاً تشكل خطراً على المجتمع»، بحسب النيابة العامة الأرمينية. وحسب وكالة

RACING IN STYLE.  
1000 MIGLIA

MILLE MIGLIA  
Chopard  
مجوهرات الفردان  
ALFARDAN JEWELLERY  
الرياض: 011-2571127 - جدة: 012-6613232 - الخبر: 013-4914101  
توقع الإلكتروني: www.alfardan.com | @alfardanjewellery.ksa

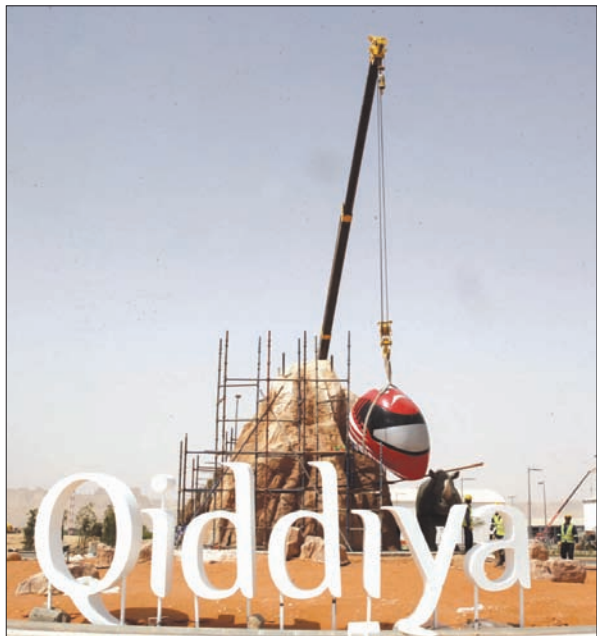
تمتع بخصم 10٪ على رحلتك المقبلة لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية  
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 80042410

samba

طريقة المثالية للدفء  
www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## أكد أهمية مركز الملك عبد العزيز في نشر ثقافة الحوار لدى لقائه رئيس مجلس الأمناء والأعضاء خادم الحرمين الشريفين يبدن غداً مشروع «القديرة»



مشروع القديرة (تصوير: خالد الخميس)



صورة تذكارية لخادم الحرمين الشريفين متوسماً أعضاء مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (واس)

المخصصة لعشاق رياضات السيارات، والأنشطة الترفيهية المائية والخارجية، وأنشطة المغامرات في الهواء الطلق، وتجارب السفاري والاستمتاع بالطبيعة، فضلاً عن توفير الغاليات التاريخية والثقافية والتعليمية، وسيتحتوي المشروع كذلك على مراكز تجارية، ومطعم، وقاه، وفنادق، ومشاريع عقارية، وخدمات تلبي تطلعات كافة فئات المجتمع.

من جهة أخرى، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أهمية دور مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، في خدمة المجتمع وتعزيز التلاحم الوطني، ونشر ثقافة الحوار.

وجاءت تأكيدات الملك سلمان، لدى لقائه يوم أمس في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، الدكتور عبد العزيز السبيل رئيس مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، وأعضاء مجلس الأمناء، حيث استمع الجميع خلال اللقاء إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين. بينما أعرب الدكتور السبيل وأعضاء مجلس أمناء المركز عن اعتزازهم بالثقافة الملكية.

حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وأشار إلى أن زوار «القديرة» سيحظون بالكثير من الخيارات الرائعة للترفيه والأنشطة الرياضية والثقافية الموزعة ضمن منشآت مصممة بشكل مبتكر تشمل كلاً من مدن الألعاب، والمراكز الترفيهية، والمرافق الرياضية والفنية والثقافية، وذلك من خلال تطوير أحدث البرامج أبرز المسابقات والألعاب العالمية، أكاديميات التدريب، والمضامير الصحراوية والأسفلتية.

والتي لا تقتصر على قطاع الترفيه فحسب، بل تتعداها لتشمل المشاريع التي ستعمل على تطوير الإمكانيات والقدرات الخاصة بالشباب السعودي وتمكينهم من تنمية مهاراتهم الرياضية والفنية والثقافية، وذلك من خلال تطوير أحدث البرامج أبرز المسابقات والألعاب العالمية، أكاديميات التدريب، والمضامير الصحراوية والفنية للأسفلتية.

السعوديون كل عام على السياحة والترفيه خارج البلاد، وسيتم توظيف هذا الوافر في الإنفاق لتنمية الاقتصاد المحلي الداخلي، مما سيؤدي لخلق فرص عمل جديدة للشباب السعودي. بدوره قال مايكل رينينجر الرئيس التنفيذي للقديرة: «نحن سعداء بأن نكون من المساهمين الرئيسيين في دعم عجلة التنمية الاقتصادية في المملكة وجذب

المباشرة، ودفع عجلة التنمية المستدامة لما فيه خير الوطن والمواطن وفق القطاعات التي حددتها رؤية السعودية 2030. وبين التونسي، أن نحو ثلثي مواطني السعودية هم تحت سن الـ35 عاماً، لذلك هناك حاجة كبيرة لما يوفره مشروع القديرة من الأماكن الترفيهية الجاذبة لهم، حيث سيسهم المشروع بتوفير نحو 30 مليار دولار التي ينفقها

من جانبه، أكد الدكتور فهد تونسي الأمين العام للمجلس التأسيسي لمشروع «القديرة» في صندوق الاستثمارات العامة أن تدشين الملك سلمان لهذا المشروع الحيوي، يعد ترجمة حية لتطلعات القيادة السعودية، وسعيها الدؤوب لتطوير المشاريع العملاقة التي من شأنها أن تساهم وبشكل فاعل في تحقيق الكثير من العوائد الاقتصادية المباشرة وغير

أكاديميات تدريب عالية المستوى، ومضامير صحراوية وإسفلتية مخصصة لعشاق رياضات السيارات، وأنشطة ترفيهية مائية وتلجية، وأنشطة المغامرات في الهواء الطلق، وتجارب السفاري والاستمتاع بالطبيعة، وأحداث وفعاليات تاريخية وثقافية وتعليمية، وسوف يتم إطلاق المرحلة الأولى من المشروع في عام 2022.

الرياض، الشرق الأوسط»

يبدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز غداً الأربعاء، مشروع «القديرة»، وهو الوجهة الترفيهية والرياضية والثقافية الجديدة في السعودية، في غرب العاصمة السعودية الرياض.

ويحتل مشروع «القديرة» بدعم صندوق الاستثمارات العامة السعودي، والذي سيتم تشييده على مسافة 40 كيلومتراً من وسط العاصمة الرياض، بمساحة إجمالية قدرها 334 كيلومتراً مربعاً.

ويشهد حفل وضع حجر الأساس للمشروع كوكبة من كبار المسؤولين وصناع القرار من داخل السعودية وخارجها، بالإضافة إلى المستثمرين وممثلي الشركات الإقليمية والدولية المتخصصة، إيذاناً بانطلاق أعمال البنية التحتية في المشروع رسمياً، والذي من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى منه في عام 2022.

### شوكان قيد المحاكمة منذ 5 سنوات من دون إدانة

## جائزة «اليونيسكو» لصحافي مصري محتجز رغم اعتراض القاهرة

بعيدة عن سياق وجوده في أثناء القبض عليه، أو طبيعة عمله». ويتلخص القيمة المادية للجائزة 25 ألف دولار أميركي، ومؤسسة سانومات هيلز نغتن (فنلندا)، وصندوق ناميبيا للإعلام، ومن المقرر أن يجري تسليمها لمن يخب عن الفائز، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي تستضيفه غانا فألياته لهذا العام ويحمل شعار «توازن القوى: الإعلام والعدالة وسيادة القانون».

ويؤدي عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، محمد سعد عبد الحفيظ، استغرابه من «استحقاق الخارجية المصرية الإعلان عن فوز شوكان بالجائزة، وإعلانه استنكارها»، ويطلب إلى أن «الزميل المصور الصحافي حتى اليوم لم يُذَن بأي جريمة، وهو يحكم الدستور المصري، بريء حتى تثبت إدانته».

وتنص المادة 96 من الدستور المصري على أن «المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية عادلة، تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه».

ويعلق عبد الحفيظ على «المحاكمة العادلة التي تنتظر الأول» من العام الماضي.

«أقول هذا من باب التفاؤل والأمل في الإفراج الذي نتنتظره». ويتلخص القيمة المادية للجائزة 25 ألف دولار أميركي، ومؤسسة سانومات هيلز نغتن (فنلندا)، وصندوق ناميبيا للإعلام، ومن المقرر أن يجري تسليمها لمن يخب عن الفائز، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي تستضيفه غانا فألياته لهذا العام ويحمل شعار «توازن القوى: الإعلام والعدالة وسيادة القانون».

ويؤدي عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، محمد سعد عبد الحفيظ، استغرابه من «استحقاق الخارجية المصرية الإعلان عن فوز شوكان بالجائزة، وإعلانه استنكارها»، ويطلب إلى أن «الزميل المصور الصحافي حتى اليوم لم يُذَن بأي جريمة، وهو يحكم الدستور المصري، بريء حتى تثبت إدانته».

وتنص المادة 96 من الدستور المصري على أن «المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية عادلة، تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه».

ويعلق عبد الحفيظ على «المحاكمة العادلة التي تنتظر الأول» من العام الماضي.



المصور الصحافي المصري محمود أبو زيد «شوكان» في إحدى جلسات محاكمته بالقاهرة (أ.ب)

الداعين للإفراج عنه على ذمة المحاكمة بسبب ظروفه الصحية العادية، وتكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه».

ويعلق عبد الحفيظ على «المحاكمة العادلة التي تنتظر الأول» من العام الماضي.

تحمل اسم الصحافي الكولومبي الراحل غييرمو كانو (أعتقل في ثمانينات القرن الماضي بعد انتقاده عصابات المخدرات، ومن المقرر أن يُكْرَم الفائز بالمواكبة مع اليوم العالمي لحرية الصحافة في 3 مايو (أيار) المقبل. وقالت ماري ريسا، رئيسة لجنة التحكيم، إن «اختبار شوكان لإشادة بشجاعته، ونضاله والتزامه بحرية التعبير».

وقالت الخارجية المصرية، «كلفت مندوب مصر الدائم لدى اليونسكو في باريس بتسليم سكرتارية المنظمة ملفاً كاملاً حول مجمل الاتهامات المنسوبة إلى المتهم».

وذكر قال رئيس مجلس النواب، علي عبد العال، أمس، إنه يجب على «اليونسكو عدم الخضوع في مسائل سياسية، وهذا التوجه لن يقبله مجلس النواب المصري».

وعد محمد أبو زيد، شقيق شوكان، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن فوز أخيه بالجائزة «رسالة أمل بانتباه المؤسسات الدولية المعنية إلى عدالة قضيته المرتبطة بإلقاء القبض عليه في أثناء ممارسة

القاهرة، محمد نبيل حلمي باريس، «الشرق الأوسط» بعد يوم واحد من اعتراض الخارجية المصرية، أعلنت لجنة تحكيم جائزة منظمة الأمم المتحدة للترفيه والعلم والثقافة «اليونيسكو» أمس، فوز المصور الصحافي المصري محمود أبو زيد، الذي يخضع للمحاكمة، وقيد الحبس منذ سنوات بجائزة المنظمة العالمية لحرية الصحافة لعام 2018.

وأبو زيد المعروف باسم «شوكان» محبوس على ذمة التحقيقات والمحاكمة منذ 5 سنوات، ونسبت إليه النيابة العامة مع 739 متهماً آخرين اتهامات مختلفة منها «التجسس»، واستنزاف القوة، وذلك بعد أن ألقى القبض عليهم في أثناء فض قوات الأمن لتجمع عدد من مؤيدي الرئيس الأسبق محمد مرسي فيما عُرف بـ«اعتصام رابعة» في أغسطس (آب) عام 2013، ولا تزال القضية معطلة أمام محكمة جنابات القاهرة، ولم يصدر بحق شوكان أي حكم بالإدانة.

القاهرة، محمد نبيل حلمي باريس، «الشرق الأوسط»

بعد يوم واحد من اعتراض الخارجية المصرية، أعلنت لجنة تحكيم جائزة منظمة الأمم المتحدة للترفيه والعلم والثقافة «اليونسكو» أمس، فوز المصور الصحافي المصري محمود أبو زيد، الذي يخضع للمحاكمة، وقيد الحبس منذ سنوات بجائزة المنظمة العالمية لحرية الصحافة لعام 2018.

على التكنولوجيا المستخدمة في عملية الإنشاء». من جهته، أكد مصدر في وزارة الكهرباء والطاقة أن وفد الشركة الروسية سيجتمع عند وصوله إلى مصر، على الفور، مع مسؤولي وزارة الكهرباء وهيئة المحطات النووية لتتلقى مسؤوليتها برئاسة الدكتور أمجد الوكيل، رئيس الهيئة، لعقد أول اتفاق قريباً، لإنهاء استعدادات الدعم اللوجستي لمحطة الضبعة.

ولفت المصدر، الذي تحدث لـ«سبوتنيك» الروسية، متحفظاً على ذكر اسمه، إلى أن الزيارة تأتي بعد سلسلة من المفاوضات، حيث تم طرح عدد كبير من المقترحات بشأن منشآت اللوجستي لخدمة محطة الضبعة النووية، التي انتهت بالموافقة على أحدها، ما دعا مسؤولي الهيئة والشركة الروسية للاتفاق على الاجتماع لبدء أولى الخطوات التنفيذية.

وأضاف المصدر أن هيئة الرقابة النووية على وشك الانتهاء من مراجعة البيانات المقدمة من هيئة المحطات النووية، لاستخراج تصاريح العمل للمهندسين والفنيين العاملين بالمشروع، خصوصاً بعد الاتفاق على بدء إنشاءات المخطط العام للمشروع من طرق ومرافق بداية من أبريل الحالي.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال أيمن حمزة، المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية، أمس، إن «وفداً روسياً من شركة أتوم ستروي إكسبورت، المتعهد الرئيسي ببناء محطة الطاقة النووية في منطقة الضبعة غرب مصر، سيصل إلى القاهرة قريباً، لإنهاء استعدادات البدء في الإنشاءات».

وتسعى مصر للاعتماد على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لتخفيف مصادره لتوليد الطاقة الكهربائية، وأطلقت بالتعاون مع روسيا مشروع محطة الطاقة النووية (الضبعة)، في 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في القاهرة، بحضور الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والمصري عبد الفتاح السيسي، حيث تم توقيع الوثائق التي تؤكد دخول العقود المرتبطة بهذا المشروع حيز التنفيذ والبدء في تنفيذها.

وحدثت روسيا عام 2020 لبدء إنشاء في المشروع، وإن حمزة في تصريح أمس، إن «الزيارة كان مقرراً لها ما بين 23 و28 أبريل (نيسان)، ولكنها تأجلت لأسباب فنية»، مشيراً إلى أن «وفداً من كبرى وسائل الإعلام المصرية سيوزع روسيا للاطلاع

## ارتفاع جنوني في الأسعار والبنك المركزي يحدد سقفاً لسحب من البنوك... وشح في العملات الصعبة أزمة نقدية في السودان... وقضية الرواتب تتخطى الدبلوماسيين

المائة من أموال المودعين بتصحيح (تشيرين الأول) الماضي، برزت أزمة الائتمانات بشكل لافت، وفقدت الخرطوم «شماعة» كانت تعلق عليها إخفاؤها الاقتصادي. وأدت سياسة تحجيم السيولة، ويلاحظ المراقب تكس أعداد كبيرة من المواطنين أمام البنوك ودأخلها، محاولين سحب أموالهم؛ لكن البنوك ترفض تجاوز السقف غير الملن للسحب في حدود 2000 جنيه يومياً على وجه التقريب، كل هذا والبنك المركزي ينفي إصدار منشور بتحجيم السيولة، وتسبب اندعاص السيولة في نشوء «تجارة الشيكات»، وتسيل فيها الشيكات من قبل تجار بنسبة تقارب 10 في المائة من قيمة الشيك.

ودعت سياسة امتصاص السيولة ووقف السحب عدداً كبيراً من المواطنين إلى محاولة سحب أموالهم، وتحويل أرصدهم إلى عملة أجنبية، فيما أصرت البنوك على تحجيم حتى السحب من ماكينات الصرف الآلي، ويلاحظ المراقب صفوفاً مترصة من المواطنين حول تلك الآلات التي توجد بها نقود، وهو ما دفع مصدر مصرفي للقول إن 90 في

مع محافظ بنك السودان حازم عبد القادر، ووزير الخارجية المكلف محمد عبد الله إدريس، دعت لمراجعة متأخرات وزاره الخارجية، واعترفت بعد يوم واحد من تكذيب الوزير، بعجز قدره 29 مليون دولار من ميزانية الخارجية، في الوقت الذي قدر فيه الوزير المقال العجز بنحو 30 مليون دولار.

ونقلت صحيفة «الأخبار» المستقلة أمس، أن بنك السودان بعد أن راجع الحسابات المشتركة بشأن ميزانيته الخارجية، أعلن التزامه أمام رئاسة الجمهورية بالبدء فوراً في سداد متأخرات الخارجية، وبالفعل شرع في سداد الدفعة الأولى منذ الخميس الماضي.

ويقول الخبراء إن أزمة الاقتصاد السوداني ذات الطبيعة الهيكلية، أطلت بعد انفصال جنوب السودان، وذهاب البترول جنوباً، وفقداته لأكثر من 80 في المائة من إيراداته النفطية، و90 في المائة من مصادره عائداته من العملات الأجنبية. ودرجت الحكومة على إرجاع تعثر الاقتصاد إلى العقوبات الأميركية المفروضة على البلاد؛ لكن بعد قرار الرئيس دونالد

السوداني مقابل العملات الأجنبية، إذ بلغ أدنى مستوياته في التاريخ، فقد كان يباع وقتها بسعر 45 جنينها للدولار الواحد، واضطر إلى رفع السعر الرسمي للدولار من 18 إلى 28 جنينها. وخلقت تلك القرارات أزمة سيولة حادة في البلاد، بيد أنها أوقفت جزئياً تدهور سعر العملة الوطنية، فارتفع سعر صرف الجنيه إلى 34 جنينها للدولار، بعد أن كان 45 جنينها. لكن متعاملين في النقد الأجنبي ومحللين يقولون إن سعر صرف الجنيه ارتفع؛ لكنه ارتفاع غير حقيقي، وإن سعر الصرف سيهدو لارتفاع مجدداً متى ما رفعت قيود السحب من حسابات المتعاملين مع البنوك.

الحكومة رغم الأزمة التي أشرت في كل حياة الناس، لا تعترف علناً بعجزها عن مواجهة التردى الاقتصادي، ولا تتجه إلى أسبابه الفعلية بحسب محللين، ولهذا كذب بنك السودان وزيره الخارجية ببيان صدر مطلع هذا الأسبوع وقال إنه سدد ما قيمته 92 في المائة من مطالبات وزارة الخارجية؛ لكن تقارير صحافية نشرت في الصحف المحلية ذكرت أمس أن الرئاسة في اجتماع

ملتح العام الجاري، التي عرفت باحتجاجات الخبز؛ لكن السلطات واجهتها بعنف لافت، والقت القبض على مئات النشطاء والقيادة السياسيين، ثم أفرجت عنهم بقرار رئاسي مطلع الشهر الجاري؛ لكن أسباب الاحتجاج والتظاهر لا تزال تتفاقم في البلاد؛ بل إن موجة عنف لاقته من القرارات الحكومية احتلت وسائل التواصل الاجتماعي وأحاديث الناس؛ لكن اندلاع احتجاجات جديدة متوقع في كل لحظة.

وكانت لجنة رئاسية مكونة من محافظ بنك السودان ووزراء القطاع الاقتصادي، في فبراير (شباط) الماضي، قرارات لمواجهة الارتفاع الحاد في أسعار السلع، ولوقف تدهور سعر الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية، عن طريق امتصاص السيولة وتحجيم الكتلة النقدية المتداولة خارج الجهاز المصرفي. وتنفذاً لتلك القرارات، وجه بنك السودان المركزي البنوك العاملة في البلاد «سراً» بتحديد حجم السحب من حسابات العملاء، وشتن الأجهزة الأمنية حملة واسعة على تجار العملات في السوق الموازية، بهدف وقف تدهور سعر صرف الجنيه

البنك المركزي يحدد سقفاً لسحب من البنوك... وشح في العملات الصعبة  
أزمة نقدية في السودان... وقضية الرواتب تتخطى الدبلوماسيين

البنك المركزي يحدد سقفاً لسحب من البنوك... وشح في العملات الصعبة  
أزمة نقدية في السودان... وقضية الرواتب تتخطى الدبلوماسيين

الدبلوماسيون ليسوا وحدهم من تأخرت رواتبهم، فالعلمون في الخرطوم نطموا وقفة احتجاجية على تأخير صرف رواتبهم في 12 أبريل (نيسان) الجاري، وقالت لجنة المعلمين في بيان، إن الرواتب على قفلتها وعدم فكائها تأخر صرفها لأكثر من 45 يوماً، ومثلهم معلمون في ولايات أخرى من البلاد.

وعاد بنك السودان للاعتراف ضمناً بوجود أزمة رواتب، تشهد البلاد أيضاً أزمات كبيرة في المحروقات وغاز الطهي، فمُنذ فترة تقارب الشهر، يعاني المواطنون من انعدام غاز الطهي، فيما تترصص في صفوف طويلة مئات السيارات والشاحنات والنقالات في محطات الخدمة، للحصول على حصتها من الوقود. بل وتكررت أزمة المحروقات مرتين خلال شهر، على الرغم من

الخرطوم: أحمد يونس

إلى أين تتجه الأمور في السودان؟ سؤال بدأ يتردد على شفاة المواطنين المحاطين بسلسلة أزمات تمتد من الرواتب إلى شح السيولة النقدية، وانعدام المحروقات، وجنون الأسعار الذي بات يلا أفاق.

وتفاقمت الأزمة المعيشية والاقتصادية في السودان، وزادت حدتها خلال الأشهر المنصرمة من العام الجاري، وبلغت ذروتها بشكوى وزير الخارجية السابق إبراهيم غندور للبرلمان، من فشل الحكومة في تسديد مستحقات الدبلوماسيين، وإيجارات سفارات السودان في الخارج لسبعة أشهر متتالية.

فبعد أقل من يومين من شكاوه، أصدر الرئيس عمر البشير قراراً رئاسياً «مقتضياً» آقال بموجبه وزير الخارجية دون إبداء أسباب؛ لكن تكهات وتحليلات صحافية مؤالية للحكومة أرجعت الإقالة إلى أن الوزير «كشف للعالم النوايا السيئة للحكومة»، فيما أكدت تقارير أخرى مناوئة أن الغندور لم يفعل أكثر من كشف ما يعيشه الناس، بإزاحة ستار السرية ونقله للعلن.



## التحالف يعترض صاروخين أطلقتهما الحوثيون على جازان

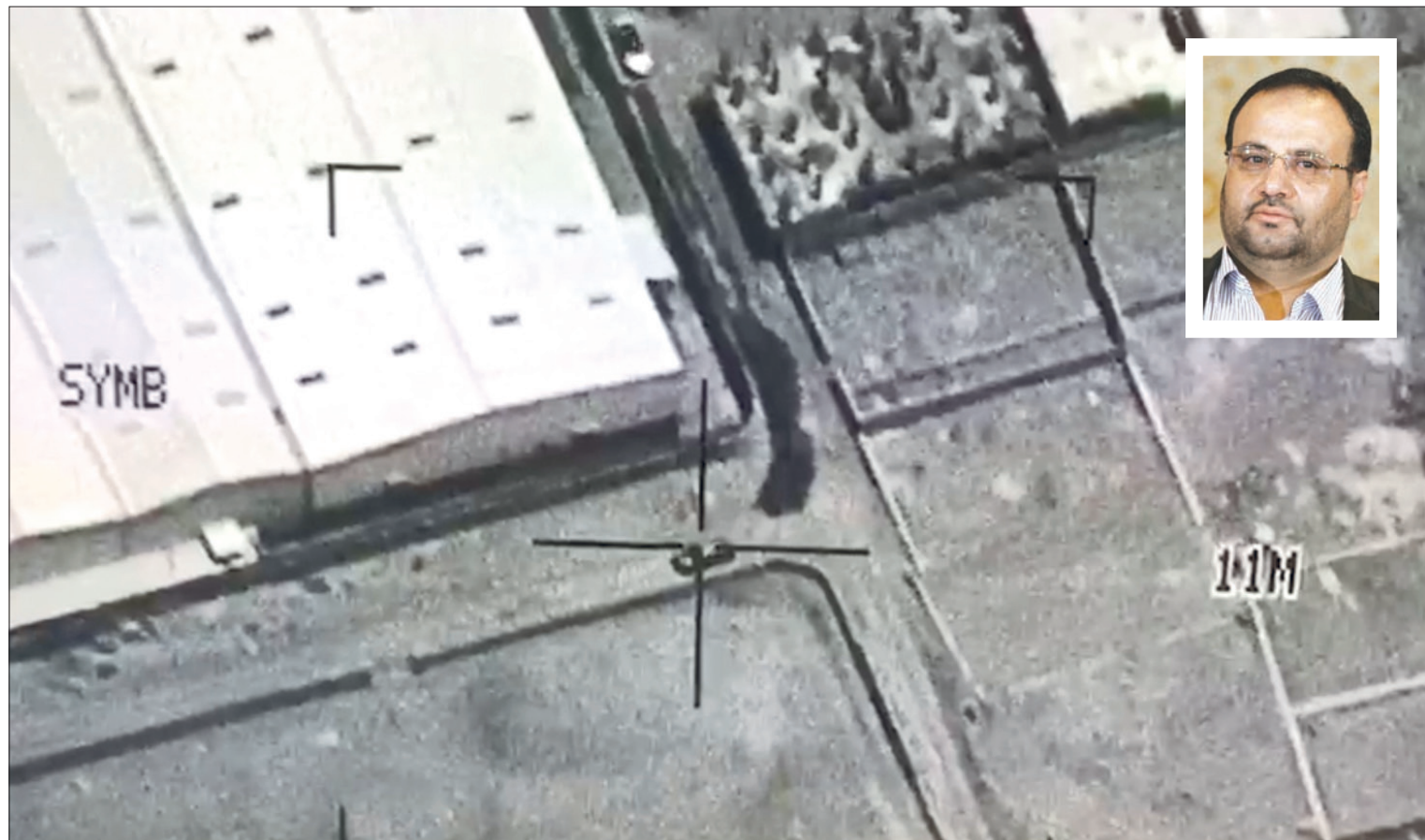
الرياض، «الشرق الأوسط»

اعتترضت الدفاعات الجوية التابعة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيات الحوثية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه مدينة جازان في جنوب السعودية، ودمرتهما، من دون تسجيل إصابات.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي في بيان: «في تمام الساعة 4:23 من مساء اليوم (أمس)، رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخين باليستيين من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضي المملكة».

وأضاف المالكي أن الصاروخين أطلقا بطريقة مُعددة باتجاه مدينة جازان لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، مشيراً إلى أن قوات الدفاع الجوي للتحالف «تمكنت من اعتراضهما، ونتج عن ذلك تناثر شظايا الصواريخ على الأحياء السكنية، ولم تسجل أي إصابات أو أضرار حتى وقت إعداد هذا البيان». ولغت المالكي إلى أن هذا العمل العدائي يثبت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الميليشيات الحوثية المسلحة بقرارات نوعية، في تحد واضح وصريح وخرق للقراريين الأممين (2216) و(2231)، بهدف تهديد اليمن السعودية والأمن الخليجي والدولي، مشدداً على أن إطلاق الصواريخ الباليستية تجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

## ترجيح سقوط قيادات أخرى مع الصماد في الجديدة... وتعيين المشاط خليفة له غارة للتحالف تطيح رئيس مجلس الانقلاب الحوثي



صنعاء، «الشرق الأوسط»  
الرياض، عبد الهادي حبتور  
جدعة، أسماء الغابري

أعلنت ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية أمس مقتل رئيس مجلس حكمها الانقلابي صالح الصماد، جراء ضربة جوية لطيران التحالف العربي استهدفته الخميس الماضي، وسط شكوك تحوم حول صحة الرواية الحوثية، كما أعلنت تنصيب القيادي المقرب من زعيمها مهدي المشاط خلفاً له في رئاسة ما تسميه «المجلس السياسي الأعلى».

وجاء بث الإعلان الحوثي المفاجئ عن مقتل الصماد الذي يحتل الترتيب الثاني في لائحة المطلوبين للتحالف العربي من قيادات الميليشيات الموالية لإيران على قناة «المسيرة» التابعة للجماعة مساء أمس، وسط تكهنات لمراقبين يمنيين، بأن مقتله كان الخميس قبل الماضي الموافق 12 من الشهر الجاري، إذ كان آخر ظهور رسمي له في اليوم الذي سبقه.

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت، الجمعة الماضي، تقريراً تضمن تسريبات من قبل عناصر في الجماعة أفادت بأن الغفوض يلف مصير القيادي الحوثي صالح الصماد، دون أن تستبعد وجود خلاف بين أجنحة الجماعة على خلفية اتهامات بالتقصير في حشد المجندين.

وبقي الصماد مختفياً طيلة ثمانية أيام قبل أن تحدث الميليشيات عبر سنختها من وكالة «سبا» عن ظهور له الخميس الماضي.

ويعد تأكيد مقتل الصماد الآن، يتوقع المراقبون سقوط عدد آخر من القيادات الحوثية البارزة التي كانت مرافقة له، غير أن الجماعة تتكتم على خبر مصرعهم حرصاً على عدم إحباط معنويات وأنصارها.

وكانت الميليشيات لفتت

لصماد تصريحات الأربعاء في ظهوره الأخير المزعوم دعا فيها إلى إقامة مظاهرة مسلحة في مدينة الحديدة، كان من المقرر إقامتها غدا الأربعاء في مسعى للاستعراض بانها ستستमित للاستعراض الحديدة ومبناؤها الاستراتيجي، وظهر رئيس مجلس انقلاب الميليشيات ميدانياً آخر مرة في محافظة ذمار في التاسع من الشهر الجاري، في حين كان آخر ظهور معلن له في صنعاء في الحادي عشر من الشهر نفسه خلال لقاء جمعه بأعضاء اللجنة العليا للانتخابات، وذلك قبل اختفائه المفاجئ مدة ثمانية أيام. وأعلنت الجماعة في بيان

نعياها للصماد الحداد ثلاثة أيام وتكثيف الإعلام أربعين يوماً، ودعت أنصارها للاحتشاد لتشييعه دون أن تحدد الوقت والمكان، كما أعلنت اختيار مهدي المشاط، المدير السابق لمكتب زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، خلفاً له في رئاسة مجلس الحكم الانقلابي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليمنية راجح بادي إن الصماد قضي عليه برفقة مجموعة من القواديين الأخرين في الجماعة الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً. وأضاف بادي لـ«الشرق الأوسط»: «يؤكد مصرع الصماد، وهو بلا شك ضربة

كبيرة للحركة الانقلابية من خلال مصرع رئيس مجلسها السياسي والذي تم تنصيبه على رأس الانقلاب». وتابع: «هذه الضربة قاصمة للحركة الحوثية. لدينا معلومات لا تزال تتحقق منها بان الصماد قتل مع قيادات أخرى مهمة في الحركة، وهذا مؤشر كبير على انهيارها وتراجعها في ظل الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش الوطني لصنعاء وقيادات الميليشيا في المناطق التي تسيطر عليها، إذ يبدو أن هذا الثلاثي الحوثي هو المستهدف الأول من قتلته، خاصة وأنه من رجال القبائل الذين تضعهم الميليشيا في مرتبة

أدنى لجهة عدم انتمائه للسلالة الحوثية. وكانت الجماعة أعلنت مجلس الحكم الانقلابي في 28 يوليو (تموز) 2016 برئاسة الصماد، إثر تفاهات مع حليفها الراحل علي عبد الله صالح قبل أن تغدر به الجماعة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتقوم بتصفيته والتشكيل بحزبه. ووضعه التحالف العربي الداعم للشرعية في المرتبة الثانية في لائحة المطلوبين بعد زعيم الجماعة، وخصص مكافأة 20 مليون دولار لمن يساعد في إلقاء القبض عليه.

وكان الرئيس اليمني عبد

## الحكومة اليمنية تمسك بإطلاق المعتقلين قبل أي تفاوض مع الانقلابيين

الرياض - صنعاء، «الشرق الأوسط»

أكدت الحكومة اليمنية، أمس، أن ملف المعتقلين لدى ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية يأتي في صدارة أولوياتها، ضمن المشاورات التي تجريها مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، باعتبارها إحدى القضايا المهمة لبناء الثقة قبل استئناف أي مفاوضات مع الانقلابيين. وجاء ذلك في تصريح رسمي لوزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلفي، رداً على مناشدة حقوقية لرابطة «أصوات المعتقلين اليمنيين» للحكومة الشرعية من أجل الضغط دولياً على الميليشيات لإطلاق المعتقلين في معتقلات الميليشيات، وتزامن التصريح الحكومي مع تصعيد الجماعة الموالية لإيران لانتهاكاتها في صنعاء ضد المدنيين والنشطين والمناضلين لوجودها الانقلابي.

وأفادت مصادر تابعة لحزب «المؤتمر الشعبي» بأن الميليشيات اعتقلت 45 من عقاب الحارات في العاصمة (أعيان الأحياء)، بعد أن اتهمتهم بالتقاعس في عملية رصد أسماء السكان العسكريين في أحيائهم، وإبلاغ الميليشيات بلوائح الأسماء، تهديداً لإجبارهم على الالتحاق بدورات الميليشيات الطائفية، قبل إعادة الرزج بهم لإسناد عناصرها في الجبهات القتال. وذكرت المصادر الحزبية أن الميليشيات اقتادت عقاب الحارات المختطفين إلى سجن تابع لجهز الأمن السياسي (المخابرات)، تمهيداً للتكثيف بهم جراء عدم خضوعهم لأوامر الميليشيات بالتجنس على السكان. كما أفاد شهود لـ«الشرق الأوسط» بأن تلميذات مدرسة «شهداء الجوية»، في حي دارس شمال العاصمة صنعاء، قطعن شارعاً رئيسياً احتجاجاً على خطف الميليشيات لمعلمة، بعد اتهامها بتحريض الفتيات على عدم ترديد تحالف «الصرخة الخمينية» في أثناء طابور الصباح.

وفي الوقت الذي تحشد فيه الجماعة عناصرها المسلحين منذ أيام من محافظات حجة وصعدة وصنعاء وممران وإب ودمار وريمة إلى مدينة الحديدة غرباً، لإقامة مظاهرة استعراضية مسلحة عصر الأربعاء، تحت اسم «مسيرة البنادق»، بعد أن فشلت في حشد العدد الكافي من سكان الحديدة للظاهر، أمرت أئمة المساجد بأن يقوموا ببعض المصلين عقب كل صلاة على الظاهر، تعبيراً عن الاستماتة الحوثية دون تحرير الحديدة ومبناؤها الاستراتيجي.

في ذلك، قال وزير الخارجية اليمني «إن ملف المختطفين والمخفيين قسراً لدى ميليشيات الحوثي الانقلابية في مقدمة

أولويات واهتمامات الحكومة، سواء كقضية إنسانية خاصة بحقوق الإنسان أو في إطار أي جهود خاصة بالتوصل إلى حل سياسي ينهي الانقلاب، ويؤدي إلى إيقاف الحرب». وأضاف في رسالة وجهها لرابطة أصوات المختطفين بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيسها أن «قضية المختطفين والمخفيين قسراً قضية إنسانية يعني بها المجتمع الإنساني برمته، وأن ما تقوم به الميليشيات بعد انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية، تتنافى مع الشريعة الإسلامية التي كفلت حقوق الإنسان في السلم والحرب، وستظل هذه القضية في مقدمة اهتمامات وأولويات الحكومة الشرعية».

وأوضح المخلفي أن الحكومة خلال مشاورات الكويت وببيل السويسرية، أصرت على ضرورة الاتفاق على هذه القضية، وعلى الجوانب الإنسانية عامة، قبل الحديث عن أي قضايا سياسية، بينما كان وفد الانقلابيين لا يرى لهذه المواضيع أهمية. كما عملت الحكومة الشرعية، على حد قوله، على إيصال «هذه القضية إلى كل المعنيين والمهتمين والمنظمات الدولية المعنية، بما فيها المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وطالبت بالضغط على الانقلابيين للتوقف عن تلك الانتهاكات، وبالإفراج الفوري عن جميع المختطفين، والإفصاح عن مكان المخفيين، والسماح بزيارتهم، والإفراج عنهم دون شرط أو قيد». وأشار إلى أنه عمل خلال ترأسه للجان الحكومية في المشاورات مع فريق الحكومة الشرعية على أن تكون قضية المختطفين والمخفيين قسراً في مقدمة قضايا المشاورات والحل، وقال: «استطعنا أن نجعلها في مقدمة جدول الأعمال الذي جرى الاتفاق مسبقاً على قضاياها وتفصيلها، قبل أن نذهب إلى مشاورات ببيل، وكنا جبينها نرى أن معاناة الضحايا وأسره قد طال أمدها، وأنه يجب إيجاد حل سريع، ولم نعتقد أن الانقلابيين سوف يستمرون في إجرامهم، حيث نتحدث الآن عن السنة الثالثة للحرب».

وكشف وزير الخارجية اليمني عن أنه خلال لقاءاته الأخيرة مع المبعوث الخاص الجديد لأمين عام الأمم المتحدة مارتن غريفيث، كان ملف المختطفين في مقدمة القضايا التي تم طرحها على المبعوث من قبل الرئيس عبد ربه منصور هادي، ومن قبل الوزير شخصياً، وقال: «أكدنا خلال تلك اللقاءات أن هذه القضية هي إحدى القضايا الأساسية لبناء الثقة، في حال استئناف المشاورات السياسية».

## في مسعى لتطهير الأحياء المحررة والمقرات الحكومية من الجماعات الإرهابية

## الشرعية ترد على مقتل موظف دولي بحملة أمنية واسعة في تعز

تعرز - عدن، «الشرق الأوسط»

بالتوازي مع استمرار العمليات العسكرية ضد ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية في أكثر من جبهة، أطلقت القوات الحكومية في مدينة تعز اليمنية (جنوب غرب) أسن عملية أمنية واسعة في الأحياء المحررة شرقي المدينة لاستهداف الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون وتزجيز عناصر تنظيم «القاعدة» الذين يرجح صلتهم بمقتل موظف لبناني في اللجنة الدولية للصليب الأحمر السبت الماضي. وشدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على أهمية تطهير المدينة من العناصر التي وصفها بالظلامية، والتي اتصل اتصالاً مع محافظ تعز أمين محمود الذي اطلعه على مستجدات الأوضاع الأمنية والتأثيرات الحزبية التي حققتها الحملة الأمنية.

وبحسب مصادر أمنية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، أدت المواجهات الضارية التي بدأت في منطقة العرضي شرقي تعز إلى سقوط قتلى وجرحى من عناصر القوات الحكومية ومن المسلحين الذين يتحصنون في عدد من المباني الحكومية ويرفضون مغادرتها منذ تحريرها من قبضة الانقلابيين الحوثيين. وأفادت المصادر بأن القيادي في تنظيم «القاعدة» أبو خالد الصنعاني لقي خنقه في



عسكري أمام مقر لجنة الصليب الأحمر في تعز التي قُتل أحد موظفيها على أيدي مسلحين السبت الماضي (إ.ب.أ)

الجزء المحررة من المدينة وملاحقة الجماعات الإرهابية المسلحة بما فيها عناصر تنظيمي «القاعدة» و«داعش» الذين ترجح المصادر الأمنية صلتهم باغتيال موظف الصليب الأحمر حنا لحدود قبل يومين في منطقة الضباب الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية غربي تعز.

العسكرية، والبنك المركزي، وقيادة المحور، وملعب الشهداء، والمخنف الوطني». وأطلقت قوات الجيش في محور تعز العسكري وقوات الأمن في المدينة على إثر قرار اللجنة الأمنية العليا برئاسة محافظ تعز أمين محمود، في مسعى لوقف الفوضى الأمنية في

المواجهات التي دارت مع القوات الحكومية لاستعادة مقر إدارة الأمن، في حين تمكنت القوات من استعادة المقر الأمني إضافة إلى مقر فرع البنك المركزي في ظل استمرار العملية الأمنية التي تهدف إلى استعادة السيطرة الحكومية على «مقرات إدارة الأمن، والشرطة

مؤنية، بقدر ما تمثل شريحة عشوائية يمكن من خلالها رؤية واقع حقوق الإنسان في اليمن. وقالت المنظمة إنها رصدت خلال شهر مارس الماضي مقتل 50 مدنياً على يد ميليشيات الحوثي؛ منهم 20 في محافظة تعز، ومقتل 3 أشخاص، بغص الطائرات الأمريكية المسيّرة، في محافظة البيضاء، وقتل 24 مدنياً بسبب الألغام التي زرعتها الميليشيات. وأشارت المنظمة إلى رصدها «إصابة 170 مواطناً، بينهم 20 امرأة و50 طفلاً، أغلبهم في محافظات تعز والحديدة وصعدة، وأصيب العدد الأكبر منهم بسبب القصف العشوائي من قبل ميليشيات الحوثي على المناطق السكنية».

وأوضحت المنظمة الحقوقية

## منظمة حقوقية تتهم الحوثيين ببت الكراهية في المدارس

الحوئي، لاحتفالهم بميلاد الرئيس السابق للمؤتمر الشعبي علي صالح، الذي قتله حلفاؤه الحوثيون نهاية 2017».

وفي حين أدانت المنظمة كافة الجرائم التي ذكرتها في تقريرها، والتي قالت إنها «تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان»، حثت المنظمة «الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية على تقديم الدعم العاجل للمدنيين المهجرين قسراً، والسعي الجاد إلى رفع الحصار عن المدن والقرى والمناطق المحاصرة، واتخاذ الإجراءات الدولية موقفاً حازماً وجاداً من عمليات تجنيد الأطفال التي تشهد تصاعداً مقلقاً».

ان «الآلاف من المواطنين اليمنيين محتجزون تعسفاً في معتقلات ميليشيات الحوثي في صنعاء، حيث رصدت 109 حالات احتجاج تعسفي جديدة، موزعة على أمانة العاصمة ومحافظه ذمار وتعز وحجة». ولم تقتصر الانتهاكات والاختطافات للمواطنين الغزل والمناوئين للحوثيين، وإنما وصل الأمر إلى اختطاف مواطنين من أعضاء المؤتمر الشعبي العام، الموالين لحليفهم علي عبد الله صالح. وقالت المنظمة في تقريرها إنها «رصدت في العاصمة صنعاء 58 من قبل أعضاء المؤتمر الشعبي العام على يد قوات تابعة لجماعة

مليشيات الحوثي في مناطق سيرطها، و118 حالة انتهاك ضد الأطفال خلال شهر مارس، غالبيتها في تعز وصنعاء والحديدة. وتحدثت عن 25 حالة قتل ضد الأطفال، منها 5 حالات بالألغام وحالتان بالقتل، إضافة إلى كثير من حالات التجنيد التي قامت بها ميليشيا الحوثي في صنعاء ودمار وعمران. ونكر التقرير أن الميليشيات ارتكبت 330 حالة انتهاك في الإجمال خلال مارس، وأنه جرى تقييد 30 انتهاك ضد مجهولين في مناطق سيطرة السلطة الشرعية، و25 قضية ذات طابع جنائي. ولفت إلى أن الانتهاكات المسجلة لا تعكس الصورة الكاملة على الأرض، ولا تمثل نسبة

تعز، «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة تتخذ من جنيف مقراً لها، وتعنى بانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، الميليشيات الحوثية بقتل 25 طفلاً خلال شهر مارس (آذار) الماضي، وبت خطاب الكراهية وعدم التسامح في المدارس. وقالت منظمة «سام» للحقوق والحريات، في تقرير لها، إنها تلقت شكوى من بعض الأهالي عن قيام ميليشيات الحوثي بتعبئة أطفالهم بخطاب الكراهية وعدم التسامح، ما أجبر بعض الأهالي على الامتناع عن إرسال أطفالهم إلى المدرسة. وأضافت أنها وثقت 33 حالة توقيف عن الدراسة بسبب الرسوم التي فرضتها

## السعودية تسدد 40 مليون دولار لميزانية السلطة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن الوفد السعودي الدائم لدى جامعة الدول العربية أن بلاده سددت كامل حصتها في ميزانية السلطة الفلسطينية لشهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) لهذا العام. وأكد الوفد أن الصندوق السعودي للتخمية قام بتحويل ما يعادل 40 مليون دولار أميركي، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وهي قيمة مساهمات السعودية الشهرية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية لشهري فبراير ومارس 2018. بواقع 20 مليون دولار شهرياً. وأفاد بيان صادر عن السفارة السعودية في القاهرة، أن وفد المملكة الدائم أكد أن بلاده ستستمر دوماً في دعم القضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والإنسانية.

رام الله، كفاح زيون

تصفيتهما»

جدد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، مطالبته لحركة حماس، بعدم تضيق المزيد من الوقت والفرص وتسليم قطاع غزة لحكومته من دون تأخير. وقال الحمد الله بأنه يجب تسليم حكومته كامل صلاحياتها ومسؤولياتها في قطاع غزة، من دون نقصان أو تأخير: «لنتمكن من العمل على الأرض وفي الميدان، لنجدة شعبنا وتقديم كامل الخدمات في المحافظات الجنوبية، وإكساب قضيتنا المنفعة والصلاية لمواجهة أي تحديات». وأضاف الحمد الله «إن جهود حماية الأرض وضوء هويتها ومنعتها، إنما يتأتى من خلال تعزيز وحدة الشعب والأرض والمؤسسات»، ودعا حركة حماس وعلى وجه الخصوص، وفصائل العمل الوطني والإسلامي الأخرى، إلى «الوقوف صفاً واحداً موحداً خلف القيادة الشرعية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، وفي وجه كافة المؤامرات والتحديت التي تواجه القضية الفلسطينية ومحاولات

كما دعا حماس للمشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني، باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وجاءت مطالبة الحمد الله بمساندة حماس، في وقت دعت فيه حماس الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف ما سمته «الجزرة» التي يقودها عباس ضد قطاع غزة. وحذرت حماس من «استمرار إجراءات الرئيس محمود عباس الانتقامية ضد قطاع غزة، وقطع رواتب موظفي السلطة ومُخرًا»، وأصفاً تلك «الإجراءات» بعمل «مجرد من كل القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية والإنسانية، وضرب القومات وعوامل صمود أبناء القطاع، وإبترازهم في لقمة عيشهم مقابل أثمان سياسية رخيصة». وقالت في بيان تصعيدي شديد اللهجة: «إن هذه السياسة تستهدف الوحدة المجتمعية للشعب الفلسطيني،

## الاحمد يلوّح بضمها إلى المنظمة بعد إنهاء الانقسام الحمد الله يدعو «حماس» إلى دعم عباس... والحركة تهاجم «الجزرة» ضد غزة

وتكرس الانقسام وفصل الضفة عن غزة، تمهيداً لتنفيذ الصفقات التي تحاك في الغرف المغلقة فيما يتعلق بغزة والقضية الفلسطينية». وأعبت حماس عن كامل تضامنها ووقوفها إلى جانب مطالب الموظفين كافة من دون استثناء. ودعت الكل الفلسطيني وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأسم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى الوقوف عند مسؤولياتهم، والتدخل الفوري والعاجل «لوقف هذه الجزرة وهذا الاستهتار بحياة مليوني فلسطيني في غزة، يعيشون أسوأ ظروف الحياة، والعمل على إنهاء الحصار الظالم بحقهم». ويشير الهجوم الحمساوي على عباس بوضوح، إلى تعقيدات في محاولات استئناف جهود المصالحة في قطاع غزة. وتجرى مصر محاولات حثيثة لنزع فتيل أزمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، في غزة، الشهر الماضي، التي نسبت في خلافات عمق بين السلطة وحماس، أصرت معها السلطة على تسليم

مجلس توافقي يشارك فيه الجميع ويجري خارج رام الله. لكن حركة فتح أعلنت بشكل صريح، أن حماس لن تكون جزءاً من المنظمة قبل إنهاء الانقسام. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، إن دورة المجلس الوطني ستعقد في موعدها المحدد. منوها إلى أن الإصرار على عقد المجلس جاء بعد تأجيله مرات عدة على أمل إنهاء الانقسام ومشاركة حماس فيه. ودعا الأحمد حماس لإنهاء الانقسام بشكل جاد وسريع، مؤكداً «إذا ما تم ذلك، مستعدون لعقد مجلس وطني جديد وفق إعلان 2005 شارك فيه كل من حماس والجهد الإسلامي». ووصف الأحمد انعقاد الجلسة بالمهم: «الجهة تعزيز أوضاع مؤسسات منظمة التحرير، باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من الانتقال إلى الدولة، ومواجهة التحديات المستقبلية». ويفترض أن يعقد الوطني في رام الله في 30 من الشهر الحالي، بغض النظر

عن موقف حماس والجهد وكذلك الجبهة الشعبية. وتضم تركيبة المجلس فصائل فلسطينية بينها حركة فتح، ومستقلين ومنظمات واتحادات وعسكريين، ما سيضمن الأغلبية المطلوبة لانعقاد. ويكتسب عقد المجلس أهميته هذه المرة، لأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يتطلع إلى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، باعتبار ذلك آخر وأهم خطوة في مسيرة «تجديد الشرعية»، و«ضخ دماء جديدة» لمواجهة «التحديات الخارجية والداخلية». ويريد عباس الانتهاء سريعاً من انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، وهي أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، في إطار ترتيباته من أجل «انتقال سلس» للسلطة في حال أي غياب قهري له. وعقد المجلس الوطني منذ تأسيسه 22 مرة، آخرها دورة استثنائية في رام الله عام 2009. أنهت بتعيين وانتخاب 6 أعضاء جدد في المنظمة لتصبح عدد أعضائها 18 عضواً.

## اعتقلت شبكة متخصصة وتعمل على وقف البيع المخابرات الفلسطينية تحبط عمليات تسريب أراضٍ لإسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

أحبط جهاز المخابرات الفلسطينية عمليات تسريب أراضٍ لصالح الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأوقف «شبكة» متخصصة في هذا المجال. وقالت المخابرات إن «عملية الكشف تمت بعد متابعة حثيثة وجهود استخبارية دقيقة، قادت إلى إلغاء القبض على أعضاء الشبكة، الذين أدلوا بمعلومات مهمة، وقدموا أدلة وثائق تشير إلى المشاركة في عمليات تسريب أراضٍ في بعض المحافظات الشمالية (الضفة الغربية)». وبحسب بيان المخابرات العامة، فإن الشبكة كانت بصدد تنفيذ صفقات عدة لصالح الاحتلال عند إلقاء القبض على أعضائها. وبدأ جهاز المخابرات فوراً، وبالشراكة مع جهات الاختصاص، وقف جميع الإجراءات التي تتعلق بالأراضي المستهدة. وعملية الاعتقالات التي تمت في الضفة ليست الأولى من نوعها، وجاءت في ظل تنامي مثل هذه المحاولات الإسرائيلية. وطالبت المخابرات العامة، المواطنين، بتوخي الحذر تجاه أي عقود بيع، أو وكالات تتعلق بأراضٍ تخصهم، وبعثتهم إلى التواصل فوراً مع جهاز المخابرات العامة في حال الاشتباه بصداقة أي إجراء، لمنع عمليات بيع أراضٍ فلسطينية وتسريبها لصالح الاحتلال. وكانت السلطة الفلسطينية، بدأت منذ سنوات طويلة، معركة معقدة بعض الشيء، مع سيطرة الواعى الأراضي في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، للإسرائيليين، وراحت تصدر أحكاماً ضد متهمين، ثم شددت هذه الأحكام وصولاً إلى الأشغال الشاقة المؤبد.

البائع أو هربه إلى الخارج، قبل أن يعلنوا أنهم اشتروا الأرض أو المنزل في الضفة الغربية، وفي حالات أخرى، جرت الصفقات مع أصحاب أراضٍ يعيشون في الخارج. لكن كثيرون أيضاً تورطوا من دون سابق معرفة، إذ وقعوا ضحية عمليات خداع كبيرة. وأقر في وقت سابق ديفيد بييري، رئيس جمعية العاد الاستيطانية، بأنهم يرسلون أحياناً وسطاء يقولون إنهم عرب من دول أو منظمات، لإقناع العرب ببيع أراضيهم ومنازلهم في القدس. وكثيراً ما وجد الإسرائيليون فلسطينيين مستعدين لبيع أراضيهم، مقابل مبالغ كبيرة وخيالية، مثلما اصطادوا بأخرين يرفضون بيع ولو متر واحد مقابل ملايين الدولارات. وتستخدم إسرائيل مؤسسات رسمية وجمعيات استيطانية ومناصرين وداعمين في كل أنحاء العالم، لصالح شراء أراضٍ وعقارات فلسطينية. لكن العمليات الأخطر تتم عن طريق الفلسطينيين أنفسهم، إذ ترسل إسرائيل فلسطينيين من خارج الضفة، لشراء أراضٍ سرعان ما يتم بيعها لجمعيات استيطانية أو مستوطنين. وفي مواجهة ذلك، أصبحت السلطة تشتد على الحصول على موافقات أمنية لبيع أي فلسطيني يسكن في القدس أو من عرب 48 أو الخارج أرضاً. واستدعت المخابرات الفلسطينية مراراً، فلسطينيين يملكون أراضٍ مهددة أو مشكوك في نية إسرائيليين وضع اليد عليها، وطلبت منهم إبلاغها بأي عمليات بيع متوقعة. ويسبب التسريب، تمكن الإسرائيليون من وضع اليد على مناطق استراتيجية في القدس والضفة، وأقاموا مستوطنات ومشايخ جديدة في كل أنحاء الفلسطينية، ودخلوا إلى قلب القدس والخليل عبر وثائق بيع وشراء، اتضح أن بعضها صحيح والبعض الآخر مزور. وخلال السنوات السابقة، أوقفت السلطة بعض المتورطين في ملفات الأراضي، وحكمت عليهم بالأشغال الشاقة، لكن ذلك لم يشكل رادعاً على ما يبدو.

## اعتداءات واقتحامات إسرائيلية ومساغ لـ«التحقيق» مع بعض الجنود

# ارتفاع عدد ضحايا «مسيرات العودة» ومقتل «قسامي» بقذيفة مجهولة

غزة، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس الاثنين، عن ارتفاع عدد ضحايا مسيرات العودة الكبرى، على الحدود الشرقية والشمالية، إلى 39 فلسطينياً، بالإضافة إلى عدد آخر تحتجز إسرائيل فيخامنيهم منذ الجمعة الأولى للاحتلال، التي اندلعت في 30 مارس (آذار) المسيرات 6 أبريل (نيسان). كما توفي الفتى تحرير سعيد وهبة (18 عاماً) متأثراً بجرحه التي أصيب بها خلال المسيرات الحدودية شرق خان يونس، في مطلع الشهر الحالي، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، «أصم». وقال القدرة إن عدد الضحايا الذين وصلوا مستشفيات وزارة الصحة في غزة، ارتفع إلى 39 فلسطينياً، وأكثر من 15 ألف إصابة، منها 138 حالة خطيرة. وتزامن ذلك مع مقتل قيادي ميداني في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، يدعى «محمد المقدام» (55 عاماً)، بانفجار غامض وقع في أرض زراعية، في بلدة بيت لاهيا، شمال غربي قطاع غزة. وقالت كتائب القسام في بيان، إن المقدام قتل على إثر إطلاق قذيفة من قبل «جهة مشبوهة خارجة عن الصف الوطني». وبحسب مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن مجهولين أطلقوا صاروخاً تجاه الأراضي الإسرائيلية، سقط في منطقة حدودية داخل قطاع غزة، تبعد عن الجدار نحو 4 كيلومترات، ما أدى لمقتل المقدام وإصابة آخرين.



شبان يحتفون بتحطيم جانب من السياج الحدودي شرق خان يونس (أ.ف.ب)

كما استهدفت قوات إسرائيلية خيام مسيرات العودة على امتداد الحدود الشرقية لمناطق وسط وجنوب قطاع غزة، بإطلاق النار، بعد تسير شبان طائرات ورقية تحمل زجاجات حارقة باتجاه المناطق الحدودية الإسرائيلية، إلى جانب محاولتهم تحطيم أجزاء من السلك الحدودي الشائك. وأعلنت الهيئة الوطنية العليا استمرار فعاليات مخيمات ومسيرة العودة، بطابعها الشعبي والسلمي، داعية الفلسطينيين إلى المشاركة في الفعاليات اليومية بالخيام، وأكدت على ضرورة تطوير المشاركة الشعبية في الجمعة المقبلة، التي أطلقت عليها «جمعة الشباب الثائر»، داعية الشباب الفلسطيني إلى الوجود بكل قوة وفعالية في الحشد الأكبر. وعبرت الهيئة عن إدانتها لما تقوم به قوات الاحتلال، من إطلاق نار بهدف القتل، وإيقاع إصابات خطيرة بين المتظاهرين المدنيين، مطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان بمحاسبة

الاحتلال، وملاحقة مجرمي الحرب من جنوده وقيادتهم السياسية، وتقديمهم إلى المحكمة الجنائية الدولية، حتى لا يبقى الاحتلال يضر بحرض الحائط بالقانون الدولي، ويفلت من العقاب على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني الأغل. وذكر موقع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس، أن الجيش الإسرائيلي بدأ باستجواب عدد من جنوده، يشتبه بتورطهم في استخدام قوة نارية مفرطة ضد المتظاهرين. وبحسب الموقع، بدأت هيئة الأركان العامة للجيش، برئاسة العميد موتي باروخ، في استجواب الجنود الذين لم يلتزموا، بشكل كامل، بتعليمات فتح النار، في أحداث مثل حادثة قتل الطفل محمد أيوب 15 عاماً، والصحافي ياسر مرتجي، الذي أصيب بطلق ناري في الصدر، على الرغم من أن رداً ستره وأقيه، مكتوب عليها «صداقة». وأشار الموقع إلى أن الفريق سيحقق من أن الجنود أخطروا إلى الحدود، بعد أن تلقوا تعليمات واضحة حول مهمتهم



نساء من أقارب الفتى تحرير وهبة خلال جنازته في خان يونس أمس (أ.ف.ب)

الشرطة العسكرية في جمع موادها بشكل مستقل، من دون الاعتماد على ما قاله الجنود والضباط لفريق التحقيق. وتشير التقديرات، إلى أنه في حالة فتح تحقيق جنائي، فإن عدد طلبات المساعدة القانونية سيرتد بشكل كبير. حيث إن بعض الضباط والجنود سيتقدمون بطلب للحصول على شؤرية قانونية.

استعدادهم لها بشكل صحيح. ولكن الموقع أشار إلى أن التحقيق سيقتدي لدى رئاسة الأركان الإسرائيلية، ولن يتم استخدامه ضد الجنود والضباط، في حال تم توجيه لوائح اتهام ضدهم، أو تحقيق جنائي في الشرطة العسكرية. مشيراً إلى أن نسخة منه سترسل إلى مكتب النائب العام، وسيحدد ما يتوجب فتح تحقيق جنائي، وإذا تقرر ذلك، تبدأ

## ترمب سأل نتنياهو في أعقاب قرارات استيطانية: هل تريد السلام حقاً؟ أكثر من 800 شخصية أميركية بينها كوشنر وإيفانكا في افتتاح السفارة بالقدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن وفداً كبيراً جداً من الولايات المتحدة سيميل إلى إسرائيل في 14 مايو (أيار) المقبل، للمشاركة في الاحتفال الرسمي بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس الغربية. وقالت هذه المصادر إن عدد أعضاء الوفد سيربو على 800 شخصية، بينهم ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترمب: إيفانكا، وزوجها جاريد كوشنر، كبير مستشاري ترمب. وقد أكدت المصادر أن إدارة وزارة الخارجية الإسرائيلية عقدت، أمس، اجتماعاً خاصاً جرى فيه وضع خطة عمل لاستقبال الوفد وإظهار الاحترام بالغ به، خصوصاً لرئيس الوفد، وزير الخزانة في الحكومة الأميركية، ستيف منوشين، والزوجين كوشنر.

وسيضم الوفد أيضاً أكثر من 25 عضواً من مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس الأميركي، وعدداً من حكام الولايات، ورؤساء الدوائر في البيت الأبيض، ووزارات الخارجية والدفاع والمالية. ووفقاً لمصادر بالسفارة الأميركية في تل أبيب، فستقام السفارة في مبنى القنصلية في حي «رئوتا» جنوب القدس الغربية، في المرحلة الأولى. وسوف يعمل السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وفريق دبلوماسي مصغر، من داخل المبنى، إلى حين بناء مقر السفارة الثابت في حي آخر غرب المدينة. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، دعا ترمب الشهر الماضي، لحضور حفل افتتاح السفارة، لكن الرئيس الأميركي اعترض لـ«اعتبارات في جدول أعمال البيت الأبيض».

ويأتي قرار نقل السفارة بموجب إعلان الرئيس ترمب في 6 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو القرار الذي أثار غضبا عارماً في صفوف الفلسطينيين والدول العربية والإسلامية، وانتقادات حتى في دول الغرب، والاتحاد الأوروبي بشكل خاص. وممذ إنعائه تقام مسيرات احتجاج فلسطينية في كل يوم جمعة. من جهة ثانية، خرج الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن عادته، وعلى غير المألوف في العلاقة الدبلوماسية بين واشنطن والحكومة الإسرائيلية، ليوجه سؤالاً إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إذا ما كان معنياً بالسلام مع الفلسطينيين، في أعقاب الإعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة. وقال الموقع الإخباري الأميركي «إيكسيوس»، إن ترمب وجه سؤاله خلال كعالة هاتفية مع نتنياهو،

## على خلفية تحقيقاته في اتهامات الفساد لنتنياهو

# الحكومة الإسرائيلية تنوي التخلص من القتش العام للشرطة

سنوات في الخدمة. وأضاف المصدر إن هذا الهدف لا يزال نصب عيني نتنياهو، حتى بعد فشله في إعلان انتخابات مبكرة نهاية الدورة الشتوية للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الشهر الماضي. وتابع المصدر بأن «أحد أهداف نتنياهو من تقديم الانتخابات كذلك، هو تغيير وزير الأمن الداخلي، غلعاد أريان، والإتيان بواحد من مقربيه في الحكومة، ياريف ليفين أو ميري ريغيف». واعتبر المصدر أنه «في هذه الحالة، يضع نتنياهو أحد المقربين منه على رأس وزارة الأمن الداخلي، ما يمكنه من عزل الشيخ من منصبه، أو على الأقل لا يمدد ولايته لسنة رابعة، كما حدث مع من سبقه في المنصب». وعن تمديد ولاية الشيخ، كتب الوزير أريان على حسابه في «تويتر» رداً على اللغظ حول

غير مباشر للموضوع، وقال إنه يفضل أن يؤدي واجبه المهني ويجلس في البيت، على أن يمددوا له الولاية ويخون مبادئه. تجدر الإشارة إلى أن نتنياهو كان قد عين الشيخ في رئاسة الشرطة، مع وعده له بأن يعينه في نهاية الولاية، رئيساً لجهاز الشاباك (المخابرات العامة)؛ لكن إجراء التحقيقات في ملفات الفساد جعله يغير رأيه، إذ يتهمه نتنياهو بالانحياز وراء المحققين، والامتناع عن صد محاولاتهم إسقاط رئيس الوزراء. من جهة ثانية، كشفت مصادر قضائية أن مراقب الدولة، القاضي يوسف شجيرة، وجد تجاوزات مالية كبيرة في بعثة الحزب، ويقضون على فرصه لتولي رئاسة الكنيست بعد عهد نتنياهو». وكان الشيخ قد تطرق بشكل

## الدول السبع تنتقد موقف موسكو... والثلاثي «الضامن» لاستعادة المبادرة سوريا تتصدر «لقاءات الكبار»... وروسيا تنتظر «انقشاع غبار الضربات»

معارضين من ريف دمشق إلى مناطق سيطرة فصائل تدعمها أنقرة، إضافة إلى تفاهات لنشر نقاط مراقبة تركية في إدلب، وإمكانية التفاهم لتمرکز قوات الحكومة السورية في جسر الشغور وسهل الغاب، وترك إدلب تحافظ على سلامتنا جميعاً، والسعي للتوصل إلى تسوية لإنهاء الصراع، لكن بحسب دبلوماسيين التقوا ووزير الخارجية والدفاع الروسيين سيرغي لافروف وسيرغي شويغو، فإن موسكو ليست في مزاج البحث عن مسار سياسي حالياً، خصوصاً بعد الضربات الثلاثية؛ بل هي متفرقة للموضوع العسكري ولا تريد للدول الغربية أن تستفيد سياسياً من الضربات». وقال دبلوماسي: «بعدما كانت موسكو تحتفظ على عملية غوطة دمشق، باتت الآن تقود العمليات، الأمر الذي يمكن أن يحصل في هجوم آخر على ريف حمص ومناطق أخرى»؛ لافتاً إلى أن «خلوة السويد» لم تؤد إلى اختراق؛ بل إنها زوت بعض الجليل، إلى حد لا يصل إلى موافقة روسيا على مسودة قرار دولي فرنسي عن الكيمياء والمساعدات الإنسانية واللجنة السورية، وإبلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون امس ان الضربات «عقدت للتسوية السياسية».

وتسعى موسكو إلى التركيز على مسارها السياسي - العسكري، عبر عقد اجتماع وزاري للدول الضامنة لعملية استنقاذ لبحث اتفاقات خفض التصعيد، والمقايضات المتعلقة بتجهيز البعد العسكري الآخر، يتعلق بإمكانية حصول مواجهة إيرانية - إسرائيلية في سوريا. وقال المسؤول الغربي: «افشل الروس في الوفاء بالتزاماتهم بإبعاد (حرب الله) وفصائل إيرانية من حدود الأردن والجولان من جهة، وتعزيز حزب الله) وإيران وجودهما في الجنوب السوري ووسط البلاد من جهة ثانية، بدفعان إسرائيل إلى إمكانية التحرك». وأضاف: «إسرائيل لا تريد الجولان ومراقبة هذه التطورات، لذلك فإن إمكانية الحرب واردة؛ خصوصاً أن إيران تربط ذلك بمستقبل الاتفاق النووي» الذي يقرر ترمب في شأنه، منتصف الشهر المقبل.

بالتزاماتها تنفيذ نتائج «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي، نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، ويتوقع أن يعقد الاجتماع بعد مؤتمر بروكسل، بحيث يدعو «روسيا لحمل النظام على المشاركة في المفاوضات، لوقف قتل المدنيين الأبرياء، والدفاع عن القواعد والمعايير العالمية التي تحافظ على سلامتنا جميعاً، والسعي للتوصل إلى تسوية لإنهاء الصراع، لكن بحسب دبلوماسيين التقوا ووزير الخارجية والدفاع الروسيين سيرغي لافروف وسيرغي شويغو، فإن موسكو ليست في مزاج البحث عن مسار سياسي حالياً، خصوصاً بعد الضربات الثلاثية؛ بل هي متفرقة للموضوع العسكري ولا تريد للدول الغربية أن تستفيد سياسياً من الضربات». وقال دبلوماسي: «بعدما كانت موسكو تحتفظ على عملية غوطة دمشق، باتت الآن تقود العمليات، الأمر الذي يمكن أن يحصل في هجوم آخر على ريف حمص ومناطق أخرى»؛ لافتاً إلى أن «خلوة السويد» لم تؤد إلى اختراق؛ بل إنها زوت بعض الجليل، إلى حد لا يصل إلى موافقة روسيا على مسودة قرار دولي فرنسي عن الكيمياء والمساعدات الإنسانية واللجنة السورية، وإبلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون امس ان الضربات «عقدت للتسوية السياسية».

وتسعى موسكو إلى التركيز على مسارها السياسي - العسكري، عبر عقد اجتماع وزاري للدول الضامنة لعملية استنقاذ لبحث اتفاقات خفض التصعيد، والمقايضات المتعلقة بتجهيز البعد العسكري الآخر، يتعلق بإمكانية حصول مواجهة إيرانية - إسرائيلية في سوريا. وقال المسؤول الغربي: «افشل الروس في الوفاء بالتزاماتهم بإبعاد (حرب الله) وفصائل إيرانية من حدود الأردن والجولان من جهة، وتعزيز حزب الله) وإيران وجودهما في الجنوب السوري ووسط البلاد من جهة ثانية، بدفعان إسرائيل إلى إمكانية التحرك». وأضاف: «إسرائيل لا تريد الجولان ومراقبة هذه التطورات، لذلك فإن إمكانية الحرب واردة؛ خصوصاً أن إيران تربط ذلك بمستقبل الاتفاق النووي» الذي يقرر ترمب في شأنه، منتصف الشهر المقبل.



آليات روسية في غوطة دمشق امس (رويترز)

خمس ملايين في أمس الحاجة للاغاثة، إضافة إلى التأكيد من آليات صرف الأموال والضغط لتوفير خطوط الإمداد. ويتوقع أن تطالب وزيرة التنمية الدولية بروكسل. وقال المسؤول الغربي: «على روسيا أن تقرر: إما أن تدفع دمشق نحو حل سياسي، وإما أن تدعم العمليات العسكرية، بحيث تترتب روسيا دولة فاشلة ومدمرة ومارقة... من دون إعادة إعمار».

وبالنسبة إلى لندن، التي قدمت 2,46 مليار جنيه إسترليني استجابة للأزمة السورية منذ عام 2012، هناك أولوية في مؤتمر بروكسل إزاء توفير دعم المانحين لـ 13 مليون سوري، بينهم

واشنطن والتحالف الدولي في المناطق المحررة من «داعش».

وسيكون الموقف من المساهمة في إعادة الأعمار رئيسياً، في المؤتمر الوزاري الذي يبدأ اليوم في بروكسل. وقال المسؤول الغربي: «على روسيا أن تقرر: إما أن تدفع دمشق نحو حل سياسي، وإما أن تدعم العمليات العسكرية، بحيث تترتب روسيا دولة فاشلة ومدمرة ومارقة... من دون إعادة إعمار».

وبالنسبة إلى لندن، التي قدمت 2,46 مليار جنيه إسترليني استجابة للأزمة السورية منذ عام 2012، هناك أولوية في مؤتمر بروكسل إزاء توفير دعم المانحين لـ 13 مليون سوري، بينهم

روسيا وإن روسيا بتعين أن تقدم نصيبها من المساهمة في التوصل لهذا الحل».

إعادة إرساء رادع ضد الأسلحة الكيماوية، ويتضمن ذلك استخدام الوسائل العسكرية مرة أخرى، إذا لزم الأمر». ويختلف موقف الدول السبع إزاء تقييد الدور الروسي، إذ قال المسؤول الغربي امس، إن «روسيا لم تمارس أي ضغط على دمشق للانخراط في العملية السياسية؛ بل إنها قادت الهجوم على غوطة دمشق»، فيما قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، الإثنين، إن وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الكبرى، يدعون روسيا بشكل رسمي للمساعدة في حل الأزمة السورية. وأفاد بأن البيان الختامي «يقول إنه لن يكون هناك حل سياسي في سوريا دون

إعادة إرساء رادع ضد الأسلحة الكيماوية، ويتضمن ذلك استخدام الوسائل العسكرية مرة أخرى، إذا لزم الأمر». ويختلف موقف الدول السبع إزاء تقييد الدور الروسي، إذ قال المسؤول الغربي امس، إن «روسيا لم تمارس أي ضغط على دمشق للانخراط في العملية السياسية؛ بل إنها قادت الهجوم على غوطة دمشق»، فيما قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، الإثنين، إن وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الكبرى، يدعون روسيا بشكل رسمي للمساعدة في حل الأزمة السورية. وأفاد بأن البيان الختامي «يقول إنه لن يكون هناك حل سياسي في سوريا دون

سوريا، وفشلت في هذا الدور». وقال القائم بأعمال وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان أن موسكو «ستحاسب» إذا لم تغير سلوكها في سوريا.

وقال مسؤول غربي آخر له «الشرق الأوسط» امس، إن روسيا أخذت على عاتقها في الاتفاق بين موسكو وواشنطن في عام 2013 «التخلص من الترساة الكيماوية؛ لكن لم تفشل في فعل ذلك وحسب؛ بل إن استخدام الكيمياء كان يتم الروس لم يفشلوا في الوفاء بالتزاماتهم؛ بل وفروا الحماية لاستخدام الكيمياء».

وتابع بأن «الضربات الثلاثية بهذا المعنى كانت محسوبة ومحددة الهدف، ولم تكن مفاجئة، ولم يكن هدفها تغيير الميزان العسكري على الأرض، إذ إن الدول الثلاث أعلنت أكثر من مرة ضرورة التزام الخط الأحمر بعدم استخدام الكيمياء. وهذه الدول ستبقى تحرس الخط الأحمر». ضمن هذا السياق، تدعم لندن وواشنطن مبادرة باريس لـ «الشراكة ضد التهرب من المحاسبة على استعمال الكيمياء»، إضافة إلى تأسيس «البيانات للتحقيق في استخدامه» وطرح المحاسبة خارج إطار مجلس الأمن.

عقد ممثلو الدول السبع الكبار محادثات في تورونتو في كندا، تناولت كوريا الشمالية وسوريا وروسيا. وبحسب مسؤول أمريكي، فإنه فيما يتعلق بروسيا «كانت ثمة وحدة بين دول مجموعة السبع على مواجهة سلوك روسيا الخبيث. وراجعت الدول الخطوات التي اتخذتها لمواجهة توجهات الكرملين السلبية التي تهدد السلام والأمن». لافتاً إلى أن الدول السبع قالت إن روسيا هي «ضامن الأسلحة الكيماوية في

لندن؛ إبراهيم حميدي

الملك السوري يتصدر سلسلة من الاتصالات الدبلوماسية بين الدول الكبرى والإقليمية المنخرطة في هذا الملف، وسط توقعات منخفضة بتمكن المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا من إحياء مفاوضات جنيف، أو تشكيل اللجنة السورية الثلاثية على غبار الضربات الثلاثية على مواقع حكومية سورية، وقبل تبلور نتائج هذه اللقاءات.

وزارياً للدول السبع الكبار في كندا، والمؤتمر الوزاري للمانحين في بروكسل اليوم وغداً، واجتماعاً خماسياً، أميركياً - بريطانياً - فرنسياً - سعودياً - أردنياً بعد غد، واجتماع مثلي الدول الـ 13 في مجلس الأمن في مزرعة سويدية، واجتماعاً وزارياً روسيا - تركيا - إيرانياً في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، إضافة إلى قمة الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والفرنسي مانويل ماكرون.

السبع الكبار

عقد ممثلو الدول السبع الكبار محادثات في تورونتو في كندا، تناولت كوريا الشمالية وسوريا وروسيا. وبحسب مسؤول أمريكي، فإنه فيما يتعلق بروسيا «كانت ثمة وحدة بين دول مجموعة السبع على مواجهة سلوك روسيا الخبيث. وراجعت الدول الخطوات التي اتخذتها لمواجهة توجهات الكرملين السلبية التي تهدد السلام والأمن». لافتاً إلى أن الدول السبع قالت إن روسيا هي «ضامن الأسلحة الكيماوية في

### لافروف يقول إن القرار النهائي لم يتخذ بعد

## الضربات الغربية تعجل بتسليم صواريخ «إس 300» لدمشق

غيراسيموف، ووفقاً لمصادر «كوميرسانت» فإن هذا الموضوع «كان قيد البحث على الأرجح في إطار مناقشة كل الخطوات الجارية الروسية على الضربات الغربية وتقوم الوضع عموماً في سوريا»، ما يعني أن بوتين كان قد أعلن في وقت سابق أن صناعة «إس 300» توقفت في روسيا قبل عامين.

ولا يمكن استبعاد أن تبدأ موسكو بتسليم دمشق بطاريات منتهية الصلاحية قادمة من طرطوس كانت أرسلتها إلى سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وكان لافتاً أن بوتين عقد اجتماعاً مغلقاً نهاية الأسبوع الماضي مع وزير الدفاع سيرغي شويغو، ورئيس الأركان غاليري

المصدران تؤكد أن موسكو «سوف تقدم لدمشق بطاريات مستخدمة من ترسانتها من هذه الصواريخ» بمعنى أنها لن تضيع ردة فعل سلبية جداً من إسرائيل قد تصل إلى درجة توجيه ضربات استباقية ضد مواقع نشر البطاريات. ونقلت صحيفة «كوميرسانت» الرصينة عن مصدرين متطابقين وصفتهما بأنهما «عسكريان - دبلوماسيان» أن موضوع تسليم دمشق المخطومات «قد حسم نهائياً وسيتم في أسرع وقت»، وسوف يتم إرسالها إما جواً على متن طائرات شحن عسكرية وإما بحراً على سفن حربية.

لكن المعطيات التي قدمها

ووفقاً للمتغيرات الحديثة بعد الضربة الغربية الأخيرة على سوريا، ويعد بروز شرح في العلاقات الروسية - الإسرائيلية خصوصاً بعد قصف مطار تفقور أخيراً، فإن موسكو تنوي تسليم دمشق نفس العدد من بطاريات «إس 300» من دون مقابل. وفي إطار «التعهد الروسي بإعادة تأهيل القدرات الروسية والفنية للجيش السوري لمواجهة التهديدات».

وأشار مصدر عسكري إلى أن نظام «إس 300» فور تسليمه لسوريا سيشكل مع أنظمة «إس 125» و«بوك» و«فادرات» و«أوسا» (وكلها صناعة روسية) التي تملكها دمشق حالياً «مظلة دفاع جوية متكاملة وشاملة قادرة على توفير حماية لدمشق

تشكل خطراً على تحرك المقاتلات الإسرائيلية وفقاً للمعطيات تفصيلية في هذا الشأن نشرتها امس صحيفة «كوميرسانت»، وأوضح أنها «قرار إلغاء الصفقة التي اشتملت على بيع 4 بطاريات من نسخة محدثة من نظام «إس 300» حملت اسم «فافتوريت» اتخذ عام 2010 (خلال رئاسة بوتين معديفيد)، وأن موسكو أعادت إلى الحكومة السورية مبلغ 400 مليون دولار تم دفعها سلفاً كدفعة أولى من قيمة العقد. ويتوقع أن تكون إيران دفعتها نيابة عن الحكومة السورية في ذلك الوقت، علماً بأنه في المحصلة تم تسليم إيران هذه الصواريخ التي صنعت لسوريا (العام الماضي) في إطار اتفاق جديد مع طهران.

روسيا إلى تكرار عبارة بوتين باشكال أكثر جدية وصرامة، مثلما حدث عندما قال نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف إن قرار روسيا هدفه «عدم السماح بانتهاك أجواء سوريا مجدداً»، كما لفت مسؤول عسكري بارز إلى أن «طيران مقاتلات أجنبية فوق سوريا لن يكون مجرد نزهة».

لم تحمل العبارات تذكيراً فقط بعبارة بوتين، بل كانت انتقاداً مبيناً أيضاً لألية إلغاء عقد «إس 300» الذي وقعته الحكومة السورية مع مؤسسة «روس أبورون إكسپورت» في نهاية العقد الأول من الألفية.

بناءً على اعتراض مباشر من جانب الصيحة الخارجية، التي أبلغت الروس بأن المنظومة سوف

أطلقها في عام 2005 عندما قال صحافية إسرائيلية إن بلاده قررت تزويد دمشق بانظومة «إيغلا» الصاروخية المحمولة «حتى لا يكون بمقدور المقاتلات الإسرائيلية التحليق مجدداً فوق قصر الرئيس السوري».

أشارت العبارة في وقتها استياء واسعاً في إسرائيل التي فاخرت أكثر من مرة بان طائراتها تحلق بحرية في الأجواء السورية. لكن الظروف تغيرت كثيراً في سوريا منذ ذلك الوقت، ونظام «إيغلا» قصير الأمد يعد «محنة بالمقارنة مع إس 300» وفقاً لتعليق عسكري روسي، كما أن المصالح الروسية في سوريا أصبحت على رأس أولويات الصيحة الخارجية للكرملين، وهذا ما دفع مسؤولين

موسكو؛ رائد جبر

برزت معطيات جديدة في موسكو تدل على تسارع خطوات تنفيذ القرار الروسي بتسليم دمشق انظمة صاروخية متطورة من طراز «إس 300»، رغم المخاوف من أن تشير بان الخطوة ردود فعل قوية من جانب إسرائيل وأطراف غربية، بما في ذلك احتمال تعرضها لضربات استباقية في أثناء عملية نشرها في منشآت سورية. وأعادت تصريحات المسؤولين الروس حول نيات موسكو والتوقعات بتسارع توسيع الخلاف مع إسرائيل بسبب الصواريخ، إلى الأذهان العبارة الشهيرة التي كان الرئيس فلاديمير بوتين قد

## وزير إسرائيلي يحذر الأسد من السماح لإيران بشن حرب

الحدوديتين. وكان الجيش الإسرائيلي قد غرد على صفحته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي أمس، قائلاً إنه «قصف مدفعاً واحداً في المنطقة التي أطلقت منها النيران في شمال الشق السوري من هضبة الجولان». وأضاف الجيش الإسرائيلي أن القذيفة التي سقطت بالقرب من الجدار الأمني الذي يفصل سوريا وإسرائيل «يبدو أنها كانت تيراناً خاطئة».

وتابع أن «الجيش الإسرائيلي يحفل النظام السوري المسؤولي وللسان يتسامح مع أي محاولة للمساس بسيادة دولة إسرائيل وأمن مواطنيها». إلى ذلك، استقبل الأسد، امس، حسين جابري أنصاري كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة، الذي وضع الأسد «في صورة التحركات والجهود التي تبذلها إيران على الصعيد السياسي للمساعدة في إنهاء الحرب على سوريا، وجرى تناول آخر المستجدات في ما يتعلق بالوضع الميداني».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الأسد قوله: إن الضربات الثلاثية «لن تنجح في وقف الحرب على الإرهاب التي تتواصل حتى استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية».

واضحاً للإيرانيين ولبشار الأسد، والباخذ على عاتقه المخاطر التي سيندم عليها في المستقبل». وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيلان بيرتس، قائلاً إنه «قصف مدفعاً واحداً في المنطقة التي أطلقت منها النيران في شمال الشق السوري من هضبة الجولان السوري المحتل والمحصر، وعلى الرغم من التحقن من أنه تم بالخطأ ولم تقع جرحه أي إصابات بشرية. ورد الجيش الإسرائيلي بقصف مدفعي مكثف على مقرية من قوات النظام السوري في المنطقة التي أطلقت منها القذيفة».

وحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، فإن سقوط القذيفة في المنطقة الحدودية كان نتيجة القتال الدائر وراء الحدود، وأن ما سقط منها في المنطقة الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي ما هو إلا نتيجة للخطأ غير المقصود. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «الجيش الإسرائيلي يرى في النظام السوري مسؤولاً عما يحصل في سوريا»، وإن «الجيش لا يتساهل مع أي محاولة للمساس بسيادة إسرائيل وأمن مواطنيها»، على حد قوله. وتشير تقديرات الجيش أيضاً إلى أن النظام السوري يحاول قطع الإمدادات اللوجيستية عن المعارضة التي تسيطر على 80% من الحزام الحدودي مع إسرائيل، في حين لا تسيطر قوات النظام إلا على منطقة القنيطرة وبلدة الحضر

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

حذر وزير مقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، امس (الآن)، من أن حياة الرئيس السوري بشار الأسد ستكون مهددة إذا سمح لإيران بشن حرب على إسرائيل انطلاقاً من سوريا.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتايننتس من حزب الليكود، في شريط فيديو على موقع «وانيت»؛ «إذا سمح الأسد لإيران أو أي جهة أخرى بإعلان الحرب على إسرائيل انطلاقاً من الأراضي السورية، فإنه يتحمل المسؤولية الكاملة وكل المخاطر المترتبة على ذلك».



يرمون مناطق مدعرة في حلب القديمة أمس (أ.ب)

التي تقودها الأمم المتحدة، ذلك بحسب ما جاء على لسان فيديريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية. وقالت: «نريد أن نستخدم مؤتمر بروكسل لإرسال رسالة واضحة من المجتمع الدولي مفادها أن القتال يجب أن يتوقف، وأن العملية السياسية يجب أن تبدأ». ويشارك في اجتماع الأرباء حسب ما ذكرت المؤسسات الأوروبية، وسيكون تحت رئاسة مشتركة للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وفي الدول المجاورة. وسيكون المؤتمر فرصة للزبد من التعهدات وبذل جهود إضافية للسماح بالوصول إلى المناطق التي هي في أشد الحاجة إلى المعونة.

وقالت مؤسسات الاتحاد إن المؤتمر سيكون خطوة أخرى بخطى الاتحاد والأمم المتحدة.

المؤتمر، استشار 108 منظمات غير حكومية تعمل في سوريا ولبنان وتركيا والأردن، وجرت خلال فبراير (شباط) الماضي المشاورات عبر الإنترنت بين الجانبين لجمع تعليقات تلك المنظمات حول الموضوعات الرئيسية والدروس المستفادة وأفضل الممارسات.

أما بالنسبة إلى الاجتماع الوزاري غداً الأربعاء، فيعقد في مقر المجلس الوزاري الأوروبي، ويهدف إلى تعبئة المساعدات الإنسانية للسوريين داخل البلاد،

وبحسب الاتحاد الأوروبي في بروكسل، تنطلق فعاليات المؤتمر الدولي اليوم في مقر المفوضية الأوروبية، من خلال حوار مع المنظمات غير الحكومية التي تلعب دوراً كبيراً في تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من النزاع السوري. ويشارك في الاجتماع أكثر من 200 منظمة غير حكومية، لتقديم توصيات عملية ملموسة للاجتماع الوزاري المقرر في اليوم التالي (الأربعاء).

وقال بيان أوروبي إن الاتحاد الأوروبي، وفي إطار التحضير لهذا

بروكسل، عبد الله مصطفى

استضافت المفوضية الأوروبية في بروكسل، امس، أعمال مؤتمر نظمه الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للتعامل مع الأزمة السورية وتبعاتها، خصوصاً في دول الجوار، ذلك عشية الاجتماع الوزاري الذي يبدأ اليوم.

وقالت المفوضية إن الغفوس يوهانس هان المكلف بسياسة الجوار الأوروبية شارك في المؤتمر، إلى جانب الشباب والطالب ورجال الأعمال من سوريا والأردن ولبنان الذين استفادوا جميعاً من مشاريع الصندوق الائتماني الأوروبي لتبادل الآراء والطموحات والرؤى لبلدانهم، وتوجيه رسالة إلى مؤتمر بروكسل الثاني حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة، والمقرر أن ينطلق اليوم ويستغرق يومين، وعلى هامش الحدث أيضاً، نُظِم معرض صور للنتائج الموسومة لعمليات الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية في كل من سوريا والبلدان المجاورة، بحضور الغفوس كريستوس ستايينديس المكلف بالمساعدات الإنسانية. ويحكي المعرض القصص الشخصية للسوريين الذين تلقوا المساعدات، وتظهر هذه القصص الفردية كحكايات عن البقاء والهرونة والتصميم البشري لإعادة بناء الحياة الطبيعية قدر الإمكان. وساهمت بتقديم الصور للمعرض منظمات منها «الصليب الأحمر» و«يونيسف» والأمم المتحدة.

## قوات النظام تواصل قصف مخيم اليرموك... وقلق من مشاركة ميليشيات إيرانية

مؤقت للاجئين الفلسطينيين، ومع مرور الزمن تحول إلى أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في سوريا ودول الجوار، وراج اللاجئين يحسنون مساكنهم ويشيدون الأبنية الطابقية لتتسع للعائلات الكبيرة والمتنامية، وبيات كمنطقة حيوية تستقطب السوريين من الريف للعيش فيها، لقربها من دمشق، إضافة إلى استقطاب غالبية اللاجئين الفلسطينيين من أبناء المخيم لديهم الهواوس ذاتها، وسط أبناء عن مشاركة ميليشيات شيعية إيرانية (الكتيبة 313 من لواء الأمام الحسين التابع للفرقة الرابعة) إلى جانب قوات النظام والميليشيات الفلسطينية في الهجوم على المخيم.

ومخيم اليرموك أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، أنشئ عام 1957، على مساحة تقدر بـ 2,111 كلم مربع من الأراضي الزراعية (8 كم جنوب دمشق) حيث تم استئجارها من قبل وكالة اللاجئين لتوفير مكان إقامة



عناصر مسلحة وآليات جنوب دمشق أمس (أ.ب)

خباطة تحضر إلى الجمعية لتأخذ المبلغ لحفيدها (7 سنوات)، وهي تعمل حفيدها مع 6 من أولادها،

عبارة عن منحة تقدمها الجمعية للإيتام، أم أحمد التي تعمل في ورشة

أحمد في الطابور أمام باب إحدى الجمعيات الخيرية لتتقاضى مبلغاً مالياً لا يتجاوز 3 آلاف ليرة سورية،

الجحيم السفلى». جسد نحيل ووجه أسمر شاحب وعيون حزينة جلست أم

ومقاتلين آخرين واقفوا على الخروج من منطقة جنوب دمشق إلى أجزاء أخرى من البلاد خاضعة لسيطرة المعارضة. ومع ذلك استمر القتال، وذكر المرصد أمس، أن ذلك بسبب رفض مقاتلي تنظيم داعش اتفاق الرئيس بشار الأسد إلى استعادة الكصف يستهدف فقط المنطقة الخاضعة للتنظيم. وبت التلفزيون الرسمي لقطات حية لمنطقة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين فيها تنظيم داعش على جيب قرب أعمدة الدخان من عدة أماكن.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إن الظروف في المخيم «الجيحيم». وقال المتحدث باسم «الأونروا» كريس جينيس: «يجب أن يكون هناك ممر آمن للمرضى والجرحى والذين يحتضرون من مخيم اليرموك تحول إلى مخيم للموت مثل إحدى درجات

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، قال التلفزيون الرسمي والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات النظام قصفت جيباً يسيطر عليه متشددون إلى الجنوب من دمشق أمس (الإنسني)، بينما يسعى الرئيس بشار الأسد إلى استعادة كل الأراضي قرب العاصمة. وبعد أن استعاد الغوطة الشرقية، بدأت قوات النظام الأسبوع الماضي تركيز جهودها على المنطقة التي يسيطر فيها تنظيم داعش على جيب قرب جيب آخر خاضع لجماعة مسلحة أخرى.

واستسلم مقاتلو المعارضة في جيبين آخرين شمال شرقي دمشق في الأيام القليلة الماضية. وذكرت وسائل إعلام رسمية أن أحفاداً تنقل المقاتلين من أحد الجيبين واصلت المغادرة أمس إلى منطقة للمعارضة شمال سوريا عبر ممر آمن وفرته الحكومة. وقال التلفزيون الرسمي والمرصد إن تنظيم داعش

## تلاميذ المخيم يعبرون «نقطة تفتيش الموت» للتعليم

زملاناً قد لقوا حتفهم بسبب النزاع، فيما لا يزال 23 آخرون مفقودين. وفي ضوء المخاطر التي يواجهها فيصل وزملاؤه يومياً في سبيل الإبقاء على عمل خدماتها الضرورية، فإنني لا أستطيع أن أتخيل إخباره في غضون بضعة أسابيع من الآن باننا فشلنا في حشد الدعم المالي المطلوب لحماية عملنا التربوي والصحي والطارئ، ناهيك بوظيفته... إن هذا بحق سيكون موقفاً لا يمكن تصوره.

إن «أونروا» تدعم الأمل والمحافظة على حقوق مجتمع معرض للمخاطر بشكل كبير. وإنني أناشد العالم بأن يقف من أجل أولئك الطلبة من اليرموك البالغ عددهم 900 طالب ومن أجل لاجئي فلسطين من سوريا. إن كرامتهم مهمة مثلما هي كذلك مهمة «أونروا».

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)

الساعة السادسة والنصف صباحاً بشكل يومي، ويسافر في طريق موارب مسافة 60 كيلومتراً عبراً خلالها جبهتين و4 نقاط تفتيش، وذلك من أجل تعليم طلبة في الصف الثالث الأساسي داخل درعا. لقد تعرضت 3 مدارس تابعة لـ «أونروا» هناك للدمار، إلا أن 300 طفل يذهبون إلى مدرسة مؤقتة يقوم فيصل بالتدريس فيها. قبل اندلاع الحرب، كانت رحلة فيصل تستغرق 10 دقائق، وفي هذه الأيام فإن فيصل بمعية 14 موظفاً آخرين من موظفي «أونروا» يتحركون أطفالهم خلفهم ويخاطرون بحياتهم في سبيل توفير التعليم للآخرين.

إن شجاعتهم نموذجية بالنسبة لموظفي «أونروا» البالغ عددهم 4 آلاف موظف وموظفة في سوريا؛ والمخاطر التي يواجهونها حقيقية.

يذكر هنا أن 18 زميلاً من

كما تمنا بإطلاق حملة «الكرامة لا تقدر بثمن» ويعد مؤتمر للتعهدات في روما. واستجاب المانحون الرئيسيون بسخاء. وحتى تاريخه، تم التمتع بالتبرع بمبلغ 150 مليون دولار إضافية، ومن بين المتبرعين السعودية وتركيا وكندا والبرويج والهند وسويسرا وفرنسا... وغيرها. إن هذه خطوات مهمة للغاية ومرحب بها بشدة، وإنني على ثقة من أن هذا سيخلق زخماً لدى المانحين الآخرين - الحاليين والجدد على حد سواء - وذلك من أجل المضي قدماً وبشكل عاجل في سبيل أن تتواصل خدماتنا. إن هناك كثيراً مما ينبغي القيام به. ولغايات بيان تصميمنا وقدرتنا الفريدة على تقديم الخدمات، دعوني أتحدث إليكم عن فيصل، وهو معلم لدى «أونروا» من مخيم درعا جنوب سوريا ويبلغ من العمر 56 سنة؛ إنه يغادر منزله في

مستدامة وذلك من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والسكن، مع العلم بأن نحو 60 في المائة من أولئك الذين لا يزالون في سوريا قد عانوا النزوح مرة واحدة على الأقل.

إن برامج «أونروا» للطوارئ تهدف إلى الإبقاء على تلك الاحتياجات، وإلى تقديم المعونة الغذائية والتدريب في هذا العام كما مجموعه 418 ألف فلسطيني في سوريا، بالإضافة إلى أولئك الموجودين في لبنان والأردن. وبالإضافة لذلك، فإننا نقدم الرعاية الصحية الأساسية للاجئين الفلسطينيين، وذلك من خلال 15 عيادة و 11 نقطة صحية في سائر أرجاء سوريا، وذلك على الرغم من أن 8 من أصل 23 مركزاً للرعاية الصحية قد تعرضت للدمار.

إن هذا العمل المنقذ للحياة يتعرض للتهديد بعد قيام أحد كبار المانحين بوقف أكثر من 300

انعدام الأمن، بمواصلة تحدي النزاع والذهاب إلى المدارس التي تديرها «أونروا» في سوريا، وذلك مقارنة مع 60 ألف طالب كانوا يذهبون إلى تلك المدارس قبل اندلاع القتال. ومن خلال مقاربة مبتكرة اشتملت على التعلم عبر محطة فضائية «أونروا» (التلفزيونية) التعليمية والمواد ذاتية التعلم، وفرت «أونروا» لطلبة لاجئي فلسطين سبلاً متواصلة للوصول إلى التعليم في سوريا وما وراءها.

إن أولئك الأطفال جزء من مجتمع لاجئي فلسطين في سوريا الذين كان يبلغ تعدادهم قبل الحرب 560 ألف لاجئ، واضطر أكثر من 120 ألف شخص منهم لترك سوريا، ويشمل ذلك نحو 32,500 لاجئ دخلوا إلى لبنان، ونحو 17 ألف لاجئ إلى الأردن. وتبقى الغالبية العظمى من أولئك الذين بقوا في سوريا بحاجة إلى مساعدة إنسانية

يتبق سوى ما يقارب 6 آلاف. وقد تمت السيطرة على غالبية المخيم من «داعش» في عام 2015. وقد روع العالم بأسره بالصور الفظيعة لحصار اليرموك من قبل قوات النظام السوري، فيما تعرضت كل مدارس «أونروا» في المخيم للدمار. قبل 6 أسابيع كانت نقطة التفتيش مغلقة تماماً، وعندما فتحت لوقت قصير بعد أسبوعين، اتخذت غالبية الأطفال البالغ عددهم 900 طفل القرار الصعب بمغادرة منازل أسرهم والانتقال للإقامة مع الأقارب أو الأصدقاء الذين يعيشون في الجهة المقابلة؛ ذلك لكي يضمنوا عدم قيام المسلحين بإغلاق الطريق إلى المدرسة في وجههم مرة أخرى.

إن تصميمهم يعد أحد تجليات القيمة التي توليها مجتمعات لاجئي فلسطين للتعليم، وتشرح السبب وراء قيام نحو 48 ألف طالب، على الرغم من المستويات المقلقة من

بيير كريستول» يطلق عليها السكان عبارة «نقطة تفتيش الموت» منذ عامين حيث يخاطر 900 طالب وطالبة من لاجئي فلسطين المسجلين لدى «أونروا» بحياتهم في سبيل عبورها يوماً للوصول إلى المدرسة الواقعة على الجانب الآخر منها.

يقول المنسق التربوي للمدرسة إن هؤلاء الطلبة يحملون بأن يصبحوا أطباء، ويتعرضون لمضايقات وهم ينتظرون العبور، وفي بعض الأحيان تصادر كتبهم «لكن صدوا لأن التعليم بالنسبة لهم مسألة حياة أو موت؛ وهو سلاحهم الوحيد».

ويمر أولئك الطلبة عبر مخيم اليرموك للاجئين الذي يقع في ضواحي دمشق والذي كان فيما مضى يؤوي ما مجموعه 160 ألف لاجئ من فلسطين. أما اليوم، فلم



## أفضل الفرص الإستثمارية في مملكة البحرين

تتكس ديار المحرق مفهوم المدينة العصرية المتكاملة التي تضيء كبرى المدن الراقية في شتى أنحاء العالم. ويتسم المخطط الرئيسي لديار المحرق بطابعه المفاير والفريد حيث يجمع بين مجموعة من أرقى المجمعات السكنية والتجارية والترفيهية. يجسد المشروع فرصاً استثمارية واعدة في شتى القطاعات الاقتصادية والتجارية لكونه يشمل مجمعات تجارية مرموقة وفنادق فخمة ذات الخمس نجوم ومراكز التوزيع.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني diyar.bh أو الاتصال على الرقم +973 77 55 66 66



أكدت أن لا عراقيل جدية تعترض عملها

# هيئة الإشراف على الانتخابات اللبنانية تدقق في حسابات المرشحين

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات النيابية القاضي نديم عبد الملك، أن الهيئة «ستعاقد مع مدققين لمتابعة الإنفاق الانتخابي والتدقيق للمرشحين، لكشف إن كان المرشح قد تجاوز سقف الإنفاق الانتخابي»، مشيراً إلى أن «موازنة الهيئة أقرت مؤخراً، بما يمثل الرواتب والتعويضات»، وقال: «الدينا بعض العراقيل البسيطة ونقوم بمعالجتها. ولم يعد هناك أي عراقيل جدية تعترض سير عمل الهيئة».

جاء اجتماع الهيئة مع الإعلاميين اللبنانيين، أمس، في ظل تحديين يواجهها، أولهما يتمثل في الجدل الذي أثارته وسائل الإعلام حول إطلاقات السياسيين، الوزراء والنواب، وعمّا إذا كانت تحسب ضمن الظهور الإعلامي، بينما تمثل التحدي الآخر في الجدل الذي أثارته استقالة عضو بالهيئة، سيلفانا اللقيس، قبل 3 أيام.

وشدد أمين سر الهيئة عماد الله غشام، على «أنّ لا نص في القانون يمنح المرشحين من الوزراء والنواب من الترشح كلها ضمن الإنفاق الانتخابي للمرشحين». وحسم القاضي عبد الملك هذا الجدل بنفي أي وصاية سياسية على الهيئة، قائلاً: «ليس هناك من هو وصي على هذه الهيئة سوى القانون، لها كلمتها وتمارس



سباق على نشر ملصقات المرشحين للانتخاب البرلمانية اللبنانية مع اقتراب الاقتراع (إب.أ)

بناءً على طلب وزير الداخلية، فطحت للقيس مهلة لمراجعة مرجعياتها، لتمر 3 أيام دون جواب». وأضاف: «لا شك أن الأسباب التي ذكرتها في كتاب استقالته هي ما عانته هذه الهيئة خلال تأسيسها، لكننا تجاوزنا ذلك واستطعنا أن نتغلب على العراقيل والصعاب،

بفوضيخ من الهيئة، فردّ عبد الملك بالقول: «لقد فوجئنا باستقالة اللقيس». وعلى أثر وصول كتاب ويحضر اجتماعها، إذا شاء، وله وفق القانون حق التصويت على بعض المضمين، لكن الهيئة ليس لها سلطة وصاية من أحد». وتطرق نقيب الصحافة عوني الكعكي إلى استقالة عضو الهيئة سيلفانا اللقيس، مطالباً

بسلطتها بصورة مستقلة بالتنسيق مع وزير الداخلية الذي يواكب عملها ويحدد مقامها ويحضر اجتماعها، إذا شاء، وله وفق القانون حق التصويت على بعض المضمين، لكن الهيئة ليس لها سلطة وصاية من أحد». وتطرق نقيب الصحافة عوني الكعكي إلى استقالة عضو الهيئة سيلفانا اللقيس، مطالباً

المهرجانات والإعلانات والظهور الإعلامي للوزراء والنواب والزعماء السياسيين، تحسب كلها ضمن الإنفاق الانتخابي للمرشحين». وحسم القاضي عبد الملك هذا الجدل بنفي أي وصاية سياسية على الهيئة، قائلاً: «ليس هناك من هو وصي على هذه الهيئة سوى القانون، لها كلمتها وتمارس

مؤتمر صحافي لعلّي الأمين اليوم

بيروت، الشرق الأوسط،

التي يتعرض لها عدد من المرشحين الأحرار وخصوصاً المستقلين منهم». وناشد الهيئة العليا للإشراف على الانتخابات «التدخل قبل تعريض العملية الانتخابية للظلم والإبطال، خصوصاً بعد التجاوزات التي تظلل عملية انتخاب المغتربين». كما استنكرت جمعية «إعلاميون ضد العنف» في بيان، الاعتداء، معتبرة أن الحادث «يهدد بوضوح على سياسة الأحرار الواقعي التي يعتمدها حزب الله في المناطق التي تخضع لنفوذه، مستقوباً بسلاخه وخروجه عن الدستور والقوانين المرعية». ورات «إن الاعتداء مفتعل وعن سابق تصور وتصميم، من أجل ترهيب كل مرشح شعبي خارج الغنائية الحزبية الشيعة على قاعدة، أن ما أصاب الأمين قد يصيبه، كما ترهيب الآخرين من مغبة المخاطرة والتصويت لكل مرشح شعبي خارج تلك الغنائية».

قال الصحافي علي الأمين لـ«الشرق الأوسط»، إنه خرج من المستشفى الذي نقل إليه بعد تعرضه للاعتداء، ونقل إلى منزله ريثما يتعافى بعد تعرضه للضرب، في وقت يستعد فيه لعقد مؤتمر صحافي اليوم الثلاثاء في مدينة النبطية، يوضح فيه ملامسات الاعتداء عليه. وجاء تصريح الأمين بعد الاعتداء الذي تعرض له من قبل مناصري «حزب الله»، أول من أمس الأحد، في قريته في شرقاً في جنوب لبنان، أثناء إشرافه على عملية تثبيت صور ولافتات انتخابية للاحتة «شبعنا حكي» التي تخوض المعركة ضد لائحة الخثاني الشيعي ولوائح انتخابية أخرى في دائرة الجنوب الثالثة. وأفاد موقع «جنوبية» الذي يرأس الأمين تحريره، بتزويق صور مرشحي لائحة «شبعنا حكي» والافتات الانتخابية العائدة لها في إقليم التفاح ومحيط عريصايم، وأشار إلى أن ما جرى «يعتبر عملاً منظماً. وقالت إن اللائحة «وضعت هذه التصرفات بعهدة الأجهزة الأمنية والبلديات التي من المفترض أن تحمي حرية الرأي والتعبير».

إلى ذلك، تواصل إعلان التضامن مع الأمين، إذ ندد وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة بـ«الإختراقات» التي تجري على صعيد الحملات الانتخابية، واستنكر «التعديات الجسدية واللفظية» التي ندد بها المرشح رياض الأسعد الاعتداء، معتبراً أن «هذا الفعل المستنكر، يسهم في ترسيخ أحادية غير حقيقية، وتواجيح لغة العنف وتعميمها وحماتها».

وهذا لم ولن يدفعا في يوم من الأيام عن الاستقالة، لأن إجراء الانتخابات فيه مصلحة عامة للدولة العليا. وما قامت به سيلفانا اللقيس ربما لتسجيل موقف. وهذا هو موقف الهيئة من الاستقالة وهذه الاستقالة متعلقة بصاحبها». إلى ذلك، أكدت اللقيس أنه «لا عودة عن الاستقالة، وأن الأسباب التي دعيتها إلى الإقدام على هذه الخطوة واضحة في بيان الاستقالة وما زالت قائمة». كانت اللقيس قد قدمت استقالتها من هيئة الإشراف على الانتخابات يوم الجمعة الماضي، قائلة في بيان، إنها «قدمت استقالته كي لا تكون شاهدة زور على عجز هيئة الإشراف على الانتخابات عن أداء مهامها». وشكرت اللقيس، رئيس هيئة الإشراف القاضي نديم عبد الملك، الذي ذكرها في مؤتمره الصحفي اليوم، متمنية أن «تسعى الهيئة إلى تجاوز العراقيل التي تعترض طريقها، وأن تتبنى المطالب التي تضمنها بيان استقالته منها».

ولفتت إلى أنها إثر استقالته من الهيئة عادت لتولي مسؤولياتها كرئيسة للاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً، والذي يعمل عبر حملة حقي - الحملة الوطنية لإقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين» على مراقبة الانتخابات بحق هذه الفئة خلال العملية الانتخابية.

مصالحة برعاية جنبلاط و«حزب الله» بعد 11 عاماً على جرائم اغتيال وثأر

## إنهاء تداعيات مقتل «الزيادين» واستمرار مفاعيله القضائية

«وقعا على المصالحة بإرادتهما من دون ضغوط أو إكراه، وهم يقدران أهمية»، عاداً أن المبادرة «نصب ضمن نهج المصالحة الذي اعتمده جنبلاط منذ سنوات طويلة، لتفكيك كل المشكلات العالقة». ورأى القيادي الاشتراكي أن أهمية المصالحة في كونها «طوت أزمة طال 11 سنة، وتركت آثاراً سلبية بين عائلتي غندور وقبال وعشيرة آل شمع وعلى مستوى المنطقة». وقال: «هذه المصالحة هي الأمل لندارك أي توتر أو ردات سلبية يمكن أن تنجم عن قضية بهذا الحجم، وعلى هذا المستوى من الاحتقان والتوتر».

كاذبي رعاها النائب جنبلاط». ووضعت جريمة مقتل الزيادين في خاتمة الانتقام من الحزب الاشتراكي الذي يرأسه جنبلاط، لكون والدي الضحيتين ينتميان لهذا الحزب، وبهدم اتهم منصور «حزب الله» وبينهم الأشقاء شمع عناصر من الحزب الاشتراكي بالوقوف وراء مقتل عدنان شمع، أوضح قيادي في الحزب الاشتراكي، لـ«الشرق الأوسط»، أن المصالحة «أتت لئلا جهود كبيرة بذلها النائب وليد جنبلاط، لطى الصفحة الأليمة التي أدت إلى ما أدت إليه». وأكد أن ذوى زياد قبلان وزياد غندور

لا يشملها عفو عام، لأنها تصنف جريمة اعتداء على أمن الدولة الداخلي، وتعرض السلم الأهلي للخطر». واستنكر قائلاً: «لا شك أن المصالحة قد تخفف من مدة العقوبة التي سيحكم بها على المتهمين». وحاكم الأشقاء الأربعة محمد وشهادة عبد الله وعباس شمع في هذه القضية، غيابياً، لأنهم رفضوا تسليم أنفسهم للقضاء، فيما يحاكم وجاهياً شقيقهم علي شمع، والأطباء وسام عربي وإيمان صفوان ومصطفى الصعدي المتهمون بكنم معلومات تتعلق بالجريمة.

محاكمته أمام القضاء، وبقي الأشقاء فارين من العقوبة منذ ذلك الوقت، إلا أنه جرى توقيف علي شمع قبل 6 أشهر تقريباً. وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن «المصالحة لها نتائج إيجابية على إزالة الاحتقان الذي خلقته الجريمة، لكنها لا تلغي مفاعيلها القانونية». وقال إن «تراجع المدعين عن حقوقهم الشخصية، يجعلهم خارج المحاكمة، فيما تستمر المحاكمة بالمشق المتعلق بالحق العام»، مذكراً بأن القضية «قيد المحاكمة أمام المجلس العدلي، وهي واحدة من عشرات الملفات الحساسة التي

المتعلقة بالقضية». وتعرض القاصران زياد قبلان وزياد غندور للخطف والقتل في 23 أبريل (نيسان) 2007، ومن ثم رمي جثثهما في أحراج بلدة جردا في منطقة الشوف (جبل لبنان)، ليتبين لاحقاً أن الشبهات تنجح نحو 5 أشقاء عدنان شمع الذي قتل قبل 3 أشهر، وتحديداً خلال الأحداث التي وقعت أمام مبنى جامعة بيروت العربية في منطقة الطريق الجديدة في 25 يناير (كانون الثاني) 2007، ظناً منهم أن والسدي الزيادين تدخلوا في قتل شقيقهما، علماً بأن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على المتهم بقتل عدنان شمع وجرت

قضائية في لبنان) يده عليه، بوصفها جريمة تعترض السلم الأهلي للخطر، وفق ما أعلن مصدر قضائي لبناني. وكان النائب جنبلاط رعى المصالحة العائلية في دارته بمنطقة كليمنصو في بيروت، بحضور مسؤول وحدة التنسيق والارتباط في «حزب الله» ووفق صفا، والقيادي في حركة «أمل» أحمد البعلبكي ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، ووجهاء وفعاليات عائلة شمع، والوالدي الضحيتين زياد قبلان وزياد غندور، وجرى تثبيت المصالحة بإسقاط الدعاوى القانونية

بيروت، يوسف دياب شكّلت مبادرة رئيس اللقاء الديمقراطي «النائب وليد جنبلاط، التي أفضت إلى إجراء مصالحة جماعية بين شريحة آل شمع من جهة، وعائلتي قبلان وغندور من جهة ثانية، مبدلاً لإنهاء التوتر والاحتقان الذي ولدته جريمة ثأرية أودت بحياة الشابين القاصرين زياد قبلان وزياد غندور، إثر يعتقد أنهم 5 أشقاء من آل شمع في عام 2007، لكنها لم تلغ المفاعيل القانونية والقضائية للملف الذي يضع المجلس العدلي (أعلى هيئة

## مسؤول سوري رفيع يرفض المثول أمام القضاء العسكري اللبناني

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

## مسنوق: إما لا جنسية أو الجنسية لأبناء كل اللبنانيين

دمشق، ونقلها إلى لبنان. وعين مملوك في عام 2012 رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري، الذي يشرف على الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو (تموز) 2012. ويعد مملوك واحداً من أعضاء الحلقة الضيقة المحيطة بالأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.



## احتواء اشتباكات في بنغازي ومقتل 11 مهاجراً قبالة السواحل الليبية السراج يتعهد ملاحقة ميليشيات قصفت مطار طرابلس

«شينخوا» الصينية عن مصدر عسكري مطلع أن «الاشتباكات اندلعت بين الكتيبة 21 صاعقة بالجيش وعناصر البحث الجنائي بوزارة الداخلية للحكومة المؤقتة بشوارع فينسيا بمدينة بنغازي»، وأضاف المصدر أن «الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استمرت لساعات، وسقط على إثرها ضابط برتبة نقيب من أفراد الكتيبة ومدني كان متواجداً في موقع الاشتباكات».

وفي وقت لاحق، عاد الهودء للشوارع بعد تدخل الغرقة الأمنية المشتركة بينغازي وقياها بمض الاشتباكات التي اندلعت على خلفية وجود مطلوبين من عناصر الأمن متهين بالتورط في قضايا جنائية.

إلى ذلك، أعلنت البحرية الليبية أمس مقتل 11 مهاجراً وإنقاذ 263 آخرين في عمليتين منفصلتين أثناء محاولة المهاجرين العبور إلى إيطاليا قبالة الساحل الغربي لليبييا. وقال المتحدث باسم البحرية العميد أيوب قاسم، في بيان، إنه في العملية الأولى تمكنت دورية بحرس السواحل من «إنقاذ 83 مهاجراً غير شرعي وإنشلال 11 جثة»، قبالة سواحل صرانة التي تقع على بعد 70 كيلومتراً إلى الغرب من طرابلس.



عناصر أمن أمام القنصلية التونسية في طرابلس التي أُنقلت عام 2015 وأعيد افتتاحها قبل أيام (أ.ف.ب)

طرابلس من سطوة ميليشيات مسلحة بعضها لا يخضع لسيطرة الحكومة ولا يعترف بها.

إلى ذلك، قتل شخصان في اشتباكات بين قوات تابعة للجيش الوطني وعناصر أمنية بوزارة داخلية الحكومة المؤقتة في مدينة بنغازي، شرق ليبيا. ونقلت وكالة

بترابلس قبل يومين، بقذائف الهاون، ما تسبب في إصابة طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية من نوع إيرباص (A380). ويتعرض مطار معيتيقة إلى استهداف بين الحين والآخر من قبل ميليشيات مسلحة تحاول إطلاق سراح سجناء محتجزين داخل سجن بقاعدة

التي قد تستغلها لعمليات إرهابية، علاوة على شرط عدم فرز أصوات الأمنيين عند انتهاء عمليات تصويتهم، يوم الأحد المقبل، وإرجاء عملية الفرز إلى السادس من مايو (أيار) حتى يكون الفرز موحداً مع المدنيين.

ودعا التليلي قوات الأمن والجيش إلى المشاركة الكثيفة في الانتخابات، مشيراً إلى التحضير لفتح نحو 359 مكتب اقتراع أمام الناخبين العسكريين والأمنيين. وقال إن بعض الدوائر البلدية لم يتقدم فيها سوى ناخبين اثنين ومع ذلك أصرت هيئة الانتخابات على فتح مكاتب اقتراع فيها في محاولة لـ «إرساء دعائم المشاركة الديمقراطية» في

القاهرة، خالد محمود

تعهد فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية أمس بملاحقة المسؤولين عن استهداف مطار معيتيقة الدولي في العاصمة طرابلس، بعدما كسر حاجز الصمت الذي التزمه إزاء ما وصفه بالاعتداء بقذائف عشوائية استهدفت الطائرات وأدت إلى «تعريض حياة المدنيين للخطر والإضرار بمنشآت الدولة».

وقال محمد السلا، المتحدث باسم السراج، في مؤتمر صحفي أمس إن رئيس حكومة الوفاق يحذل العناصر المسلحة التي ترتكب هذه الأفعال «المسؤولية كاملة» وستلاحق جنائياً على المستوى الوطني والدولي، لافتاً إلى أن «الإجراءات بدأت فعلياً وتم تشكيل لجنة من وزارتي العدل والداخلية بالتعاون مع مكتب النائب العام، وستتعامل (اللجنة) مع هذا الأمر بكل حزم وبالسبل المتاحة كافة».

واستهدف مسلحون يعتقد أنهم ينتمون إلى «كتيبة البقرة» المنشوبة إلى قائدها بشير البقرة (المحسوب على مفتي ليبيا المقال من منصبه السابق الغرياني)، مطار معيتيقة الدولي

## مشروع قرار أميركي في مجلس الأمن يطالب البوليساريو بالانسحاب من المنطقة العازلة

نيويورك، علي بردى

أبريل (نيسان) 2008 بأن الواقعية وروحية المساومة أساسية من الأطراف لإحراز تقدم في المفاوضات»، علماً بأنه «يشجع الدول المجاورة على تقديم مساهمات مهمة في هذه العملية».

ويوجب مشروع القرار الذي يرتقب توقيعه رسمياً على بقية أعضاء مجلس الأمن اليوم الثلاثاء والتصويت عليه عدداً الأربعاء، يدعو المجلس الطرفين إلى «إبداء الإرادة السياسية والعمل في مناخ ملائم للحوار من أجل استئناف المفاوضات، وتالياً ضمان تنفيذ القرارات 1754 و1783 و1813 و1871 و1920 و2044 و2099 و2152 و2218 و2285 و2351 من أجل نجاح المفاوضات»، ويؤكد «دعمه الكامل» لنية الأمين العام أنطونيو غوتيريش ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية هورست كولر «إيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية في هذا السياق لإعادة إطلاق عملية المفاوضات بدينامية جديدة وروحية جديدة تفضي إلى استئناف عملية سياسية بهدف التوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين، مما يضمن حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية في سياق ترتيبات تتمشى ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصدها»، وكذلك يدعو الأطراف إلى «استئناف المفاوضات برعاية الأمين العام من دون شروط مسبقة وبحسن نية، مع مراعاة الجهود التي بذلت منذ عام 2006 والتطورات اللاحقة، بهدف إحراز حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين، ينص على حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية الغربية في سياق ترتيبات تتفق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصدها، داعياً كذلك الدول المجاورة إلى تقديم مساهمات مهمة للعملية السياسية وزيادة مشاركتها في عملية التفاوض»، وكذلك يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى «تقديم المساعدة المناسبة لهذه المحادثات»، ويطلب من الأمين العام أن «يقدم إحاطة إلى مجلس الأمن على أساس منتظم، مرتين على الأقل في السنة، عن حال هذه المفاوضات والتقدم المحرز برعايته، وحول تنفيذ هذا القرار والتحديات التي تواجه عمليات (مينورسو) والخطوات المتخذة لمعالجتها»، ويطلب من الأمين العام أن يقدم تحديداً لمجلس الأمن بشأن السبل التي يتقدم بها المبعوث الشخصي في اتجاه حل سياسي مقبول من الطرفين.

يرتقب أن يصوت مجلس الأمن على مشروع قرار يمدد لـ 12 شهراً مهمة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) مع مطالبة جبهة البوليساريو بـ «الانسحاب فوراً» من المنطقة العازلة في الصحراء و«الامتناع» عن اتخاذ «أي إجراءات مزعومة للاستقرار» في المنطقة. ويدعو مشروع القرار الأطراف إلى استئناف المفاوضات «من دون شروط مسبقة وبحسن نية» من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من المغرب والبوليساريو ينص على حق تقرير المصير لشعب الصحراء، مطالبا الدول المجاورة بـ «زيادة مشاركتها» في عملية التفاوض. ويوجب مشروع القرار الذي وضعته البعثة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة أولاً على «مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية» المؤلف من فرنسا وبريطانيا وروسيا وإسبانيا، فضلاً عن الولايات المتحدة، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، بجهد مجلس الأمن تفويض «مينورسو» حتى 30 أبريل (نيسان) 2019، مع التشديد على «الحاجة إلى إحراز تقدم في اتجاه حل سياسي ثابت وعملي وواقعي لمسألة الصحراء الغربية». ويؤكد المشروع أن هناك «حاجة إلى احترام تام للاتفاقات العسكرية التي جرى التوصل إليها مع بعثة (مينورسو) لجهة وقف النار»، ويدعو الطرفين إلى «الامتناع الكامل لهذه الاتفاقات»، مع تعبيره عن «القلق من وجود جبهة البوليساريو في الشريط العازل (المنطقة العازلة) في الكركرات» ودعوته إلى «انسحابها الفوري». كذلك يعبر مشروع القرار عن «القلق بشأن إعلان جبهة البوليساريو عزمها على نقل المهام الإدارية إلى بير لحو» في المنطقة العازلة في الصحراء، مطالبا إياها بـ «الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات مزعومة للاستقرار مثل هذه (الخطوة)». وإن يسم بأن «الأزمة الأخيرة في الشريط العازل في الكركرات تخرج تساؤلات أساسية ذات صلة بوقف النار وما ينصل به من اتفاقات لا تزال قائمة»، يشدد على «الأهمية التزام الأطراف بمواصلة دفع العملية السياسية استعداداً لعودة خامسة من المفاوضات»، مشيراً إلى «تأييده التوصية الواردة في التقرير المؤرخ في 14

## هيئة الانتخابات التونسية تحدد شروط مشاركة العسكريين في اقتراع البلديات

حقوق انتخابية كاملة. وانتقد رياض الرزقي، عضو نقابة التونسية لقوات الأمن الداخلي، لجوء الأحزاب السياسية إلى التصديق على مشاركتهم في الانتخابات لاغراض «تخدم مصالحهم»، في إشارة إلى حاجة الطبقة السياسية إلى أصوات الأمنيين فقط وعدم اقتناعها بالف عنصر، ولكن الأمنيين والعسكريين الذين سجلوا أسماءهم ويحق لهم التصويت يُقَدَّر عددهم بأكثر من 36 ألفاً، من بين أكثر من خمسة ملايين ناخب تونسي، وبررت نقابة قوى الأمن دعوتها إلى عدم المشاركة في الاقتراع بحرمان أفراد الأمن والجيش من الحق في حضور الاجتماعات التي ينظمها المرشحون والتعرف على برامجهم وتمكينهم من

الانتخابات، على حد تعبيره. وبشأن من سيتولى تأمين صناديق الاقتراع خلال يوم تصويت الأمنيين والعسكريين، قال التليلي إن صناديق الاقتراع يتم تأمينها لدى الهيئات الفرعية للانتخابات تحت حماية المؤسسة الأمنية والعسكرية نفسها، وسيتم الاحتفاظ بصناديق الاقتراع في مكتب الفرعية للانتخابات والمنسق الجهوي للإدارة الفرعية للانتخابات، وسيبقى الطرفان على الصناديق مغلقة بأقفال مرقمة ومدونة في محاضر. وتدور هذه المشاركة الأولى لقوات الأمن والجيش في الانتخابات البلدية في ظل دعوة النقابة التونسية لقوى

التنظيمات الإرهابية وخلاياها النائمة التي قد تستغلها لعمليات إرهابية، علاوة على شرط عدم فرز أصوات الأمنيين عند انتهاء عمليات تصويتهم، يوم الأحد المقبل، وإرجاء عملية الفرز إلى السادس من مايو (أيار) حتى يكون الفرز موحداً مع المدنيين.

أكد محمد التليلي المنصري، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، على أهمية تصويت أفراد الأمن والجيش للمرة الأولى في الانتخابات البلدية يوم 29 أبريل (نيسان) الحالي. وتحدث عن ثلاثة شروط أساسية هدفها إنجاز مشاركتهم في هذا الاستحقاق الانتخابي، وهي تتمثل في عدم استعمال الحبر الانتخابي بالنسبة إليهم حتى لا تتخذ العملية بعداً أمنياً يتم من خلاله فرز الأمنيين والعسكريين الذين شاركوا في الاقتراع، وعدم تعليق سجلات الناخبين من الأمن والجيش في مراكز التصويت حتى لا تكون في مرمى

نيويورك، علي بردى

التي قد تستغلها لعمليات إرهابية، علاوة على شرط عدم فرز أصوات الأمنيين عند انتهاء عمليات تصويتهم، يوم الأحد المقبل، وإرجاء عملية الفرز إلى السادس من مايو (أيار) حتى يكون الفرز موحداً مع المدنيين.

ودعا التليلي قوات الأمن والجيش إلى المشاركة الكثيفة في الانتخابات، مشيراً إلى التحضير لفتح نحو 359 مكتب اقتراع أمام الناخبين العسكريين والأمنيين. وقال إن بعض الدوائر البلدية لم يتقدم فيها سوى ناخبين اثنين ومع ذلك أصرت هيئة الانتخابات على فتح مكاتب اقتراع فيها في محاولة لـ «إرساء دعائم المشاركة الديمقراطية» في



برنامج أنسنة المدينة



# المؤتمر الدولي الأول لأنسنة المدن First International Conference On HUMANIZING CITIES

WWW.HUMAN-CITIES.COM



الأثنين 21 - 24 شعبان 1439 هـ  
الموافق 7 - 10 مايو 2018 م



المدينة المنورة - جامعة طيبة



يشترك بالتنظيم:



WWW.MDA.GOV.SA  
@MADINAAUTHORITY



بالتزامن مع استمرار العملية العسكرية للقضاء على «داعش»

مصر تتطلع إلى مشاركة واسعة في «إعمار سيناء» لإزالة آثار الإرهاب

والصناديق العربية في دعم مشروع إعمار سيناء، وهو ما يمكن للبنك الدولي أن يساهم في دعم هذا المشروع... وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي لتطهير المنطقة من المتشددين ومن العناصر الإجرامية أيضاً. وتعرف العملية باسم عملية المجابهة (الشاملة سيناء 2018).

في النجاح الاقتصادي لمصر. وشكرت الوزيرة البنك الدولي على دعمه لاستراتيجية تطوير التعليم بنحو 500 مليون دولار، وأشارت إلى أن الحكومة تعمل حالياً على تنمية شبه جزيرة سيناء بشكل سريع، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسي، ويتعاون عدد من مؤسسات التمويل الدولية والصناديق العربية في دعم مشروع «إعمار سيناء» وهو ما يمكن للبنك الدولي أن يساهم فيه. ومنذ عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013، بعد احتجاجات شعبية

في إطارها عشرات المشتبه فيهم بالإرهاب. وقالت محكمة بروكسل إن كلا من عبد السلام وعياري تورطا في تنفيذ محاولة قتل في إطار المحامي ماري سفين المكلف بالدفاع عن عبد السلام، بوجود خطأ في الإجراءات، وجاء في نص الحكم أن تبنيهما للرايكية لا شك فيه وإن حادث إطلاق النار على الشرطة قد أسفر عن إصابة 4 أشخاص منهم. وأسفرت عن مقتل 130 شخصاً. وأقصى عقوبة وهي السجن 20 عاماً لكل من عبد السلام وعياري وغرامة مالية، إلى جانب دفع تعويضات وصلت إلى ما يقرب من نصف مليون يورو للمتضررين، حيث ألزمت المحكمة كلا من عبد السلام وعياري بدفع 315 ألف يورو، لعناصر الشرطة الذين أصيبوا في الحادث وإيضاً 142 ألف يورو للدولة البلجيكية بالإضافة إلى 25 ألف يورو، تعويضاً خمسة آخرين من المتضررين من عناصر الشرطة.

أصدرت محكمة بروكسل، أمس (الاثنين)، حكماً بالسجن 20 عاماً وغرامة مالية 12 ألف يورو على كل من صلاح عبد السلام وسفيان عياري، وإلزامهما بدفع تعويضات للمتضررين، وذلك لتورطهما في حادث إطلاق نار في سياق إرهابي على عناصر الشرطة التي داهمت مكان اختباهما في حي فوريه بالعاصمة البلجيكية منتصفاً مارس (آذار) 2016. ويعد الحكم على قرار إدانة قضائي يصدر ضد عبد السلام الناجي الوحيد بين منفذي هجمات باريس، التي وقعت نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 وأسفرت عن مقتل 130 شخصاً. وترى صلاح الذي يحمل الجنسية الفرنسية، وهو من أصول مغربية في حي مولينيك ببروكسل، ولا يزال أفراد عائلته يعيشون في نفس الحي المعروف بغالبية سكانه من المهاجرين من جنسيات مختلفة. ولم يحضر عبد السلام (28 عاماً) الموجود حالياً في سجن فرنسا، وعياري (24 عاماً) لسجون بلجيكا، جلسة التناقض بالحكم، لكنها عقدت مع اتخاذ إجراءات أمنية مشددة.

قلق روسي من التهديد الإرهابي قبل احتفالات النصر

وسبق هذا الاستحقاق في السابع من مايو (أيار) مراسم تولى الرئيس فلاديمير بوتين مهامه، وعادة يتحول هذا اليوم إلى مناسبة لإقامة تجمعات حاشدة في المدن الكبرى. كما زادت المخاوف وفقاً للبرلمان من أن التهديدات المتصاعدة قد تكون مؤشراً إلى تحضيرات تجري لشن هجمات بحالة تنظيم بطولية كاس العالم برلمانية إلى أن هذا الموضوع تم بحثه أكثر من مرة خلال الأسابيع الأخيرة في مجلس الدوما. كما كان محوراً للبحث خلال اجتماع مجلس الأمن القومي الروسي برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين قبل يومين. وأفادت بان الأسابيع القليلة الماضية شهدت إحباط عدد من الهجمات الإرهابية ما بعد مؤشراً إلى «تصاعد الخطر، رغم أنه مؤشر إلى يقظة الأجهزة المختصة». وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس الدوما أن معدلات الهجمات التي كشف عن التحضير لها خلال الشهور الثلاث الأولى من هذا العام يفوق مرتين المعدل في الفترة ذاتها من العام الماضي. وزاد أن القلق يتعاظم لأن البلاد تقبل على استحقاقات مهمة، بينها احتفالات عيد النصر على النازية في التاسع من الشهر المقبل، وهذه المناسبة ارتبطت في أذهان الروس بتنفيذ هجمات إرهابية كان أضعفها في العام 2004 عندما تم تفجير منصة الاحتفال بالعيد في الجمهورية الشيشانية ما أسفر عن مقتل الرئيس الشيشاني الموالي للروس أحمد قاديروف ولقي يومها عشرات الأشخاص مصرعهم بينهم مسؤولين بارزين في الإدارة الشيشانية وعدد من ضباط الجيش والأجهزة الأمنية.

أول إدانة قضائية لمنفذ هجمات باريس بلجيكا تحكم بالسجن 20 عاماً على صلاح عبد السلام

في إطارها عشرات المشتبه فيهم بالإرهاب. وقالت محكمة بروكسل إن كلا من عبد السلام وعياري تورطا في تنفيذ محاولة قتل في إطار المحامي ماري سفين المكلف بالدفاع عن عبد السلام، بوجود خطأ في الإجراءات، وجاء في نص الحكم أن تبنيهما للرايكية لا شك فيه وإن حادث إطلاق النار على الشرطة قد أسفر عن إصابة 4 أشخاص منهم. وأسفرت عن مقتل 130 شخصاً. وأقصى عقوبة وهي السجن 20 عاماً لكل من عبد السلام وعياري وغرامة مالية، إلى جانب دفع تعويضات وصلت إلى ما يقرب من نصف مليون يورو للمتضررين، حيث ألزمت المحكمة كلا من عبد السلام وعياري بدفع 315 ألف يورو، لعناصر الشرطة الذين أصيبوا في الحادث وإيضاً 142 ألف يورو للدولة البلجيكية بالإضافة إلى 25 ألف يورو، تعويضاً خمسة آخرين من المتضررين من عناصر الشرطة.

أول إدانة قضائية لمنفذ هجمات باريس بلجيكا تحكم بالسجن 20 عاماً على صلاح عبد السلام

في إطارها عشرات المشتبه فيهم بالإرهاب. وقالت محكمة بروكسل إن كلا من عبد السلام وعياري تورطا في تنفيذ محاولة قتل في إطار المحامي ماري سفين المكلف بالدفاع عن عبد السلام، بوجود خطأ في الإجراءات، وجاء في نص الحكم أن تبنيهما للرايكية لا شك فيه وإن حادث إطلاق النار على الشرطة قد أسفر عن إصابة 4 أشخاص منهم. وأسفرت عن مقتل 130 شخصاً. وأقصى عقوبة وهي السجن 20 عاماً لكل من عبد السلام وعياري وغرامة مالية، إلى جانب دفع تعويضات وصلت إلى ما يقرب من نصف مليون يورو للمتضررين، حيث ألزمت المحكمة كلا من عبد السلام وعياري بدفع 315 ألف يورو، لعناصر الشرطة الذين أصيبوا في الحادث وإيضاً 142 ألف يورو للدولة البلجيكية بالإضافة إلى 25 ألف يورو، تعويضاً خمسة آخرين من المتضررين من عناصر الشرطة.

أول إدانة قضائية لمنفذ هجمات باريس بلجيكا تحكم بالسجن 20 عاماً على صلاح عبد السلام

في إطارها عشرات المشتبه فيهم بالإرهاب. وقالت محكمة بروكسل إن كلا من عبد السلام وعياري تورطا في تنفيذ محاولة قتل في إطار المحامي ماري سفين المكلف بالدفاع عن عبد السلام، بوجود خطأ في الإجراءات، وجاء في نص الحكم أن تبنيهما للرايكية لا شك فيه وإن حادث إطلاق النار على الشرطة قد أسفر عن إصابة 4 أشخاص منهم. وأسفرت عن مقتل 130 شخصاً. وأقصى عقوبة وهي السجن 20 عاماً لكل من عبد السلام وعياري وغرامة مالية، إلى جانب دفع تعويضات وصلت إلى ما يقرب من نصف مليون يورو للمتضررين، حيث ألزمت المحكمة كلا من عبد السلام وعياري بدفع 315 ألف يورو، لعناصر الشرطة الذين أصيبوا في الحادث وإيضاً 142 ألف يورو للدولة البلجيكية بالإضافة إلى 25 ألف يورو، تعويضاً خمسة آخرين من المتضررين من عناصر الشرطة.

إدانة أميركي انضم إلى الأكراد ضد «داعش»

واشنطن، محمد علي صالح في قضية أخرى نادرة عن أميركيين تطوعوا للحرب ضد «داعش»، وليس معها، رفضت محكمة فيدرالية في شيكاغو اعتبار أوس يونس الجيب «مقاتلاً وطنياً». وكان الجيب قد طالب بحمايته من اتهامات الإرهاب، وتطبيق الحصانة القانونية التي تطبق، عادة، على الجنود الأميركيين في الخارج. في الوقت نفسه، ينتظر أميركيان شيوعيان مصرعهما بعد أن حاربوا مع قوات كردية ضد «داعش»، لكن، كما قال، ليس مع القوات الأميركية، التي أدانها، واتهماها بأنها «إمبريالية». في العام الماضي، قدم الجيب إلى المحكمة مع اتهامات منها «السفر في الخارج، للقتال مع منظمات إرهابية، والكذب بشأن أنشطته على سلطات الهجرة». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، جادل محامو الجيب بأنه يحق له الحصول على الحصانة لأنه تحالف مع «متمردين سوريين تدعمهم الولايات المتحدة للإطاحة بنظام بشار الأسد، وليس مع الإرهابيين، وذلك في نطاق صراع دولي»، لكن، قال ممثل الاتهام إن الحرب الأهلية في سوريا «جزء من قوات دولة قانونية». وكان الجيب قد قال، في بداية محاكمته، إنه غير مذنب، لكنه يواجه حكماً قد يصل إلى 15 عاماً في السجن. في الوقت نفسه، تورط عدد من أقراب الجيب في قضايا إرهاب

مقتل 14 عسكرياً في هجومين لحرمة «طالبان»... ودفن قتلى اعتداء كابل وسط غضب شعبي عارم «داعش» يقطع رؤوس 3 أشقاء في أفغانستان

سراهم ليقتلوا أناساً أبرياء». وكتب أحد مستخدمي «فيسبوك» ويعد أمين الله: «هذه الحكومة تدعي زرع القوضي للبقاء في السلطة بشكل غير شرعي. الطريق الوحيدة للمضي قدماً هي الاقتراع والتخلص من هذه الحكومة الفاسدة». وكتب آخر: «لا نعلم ما الحل. إنهم مستمرون في قتل الناس. هل ما أقتنعنا في المرة الماضية لنقتل الآن. وكانت مراسم دفن بعض القتلى بدأت أول مرة منذ بدء ساعات من الاعتداء، فيما ذُفن ضحايا آخرون أمس الاثنين. وصباح أمس شارك مئات المشيعين في دفن 6 قتلى في أحد أكبر المآذن الشيعية، حيث تم تجهيز نحو 10 قبور جديدة لمؤارة الضحايا في الثرى. ويؤكد الاعتداء المخاوف الأمنية التي تترافق التحضير للانتخابات التشريعية الجارية في 20 أكتوبر المقبل، ويثير الهولرة من التأثير على المشاركة في الاقتراع في الانتخابات التشريعية والمحلية. ومنذ بدء تسجيل الناخبين في 14 أبريل (نيسان) الحالي طالت اعتداءات مراكز انتخابية في ولايتي غور وبادغيس. وتنازل السلطات الأفغانية في تسجيل 14 مليون ناخب في أكثر من 17 ألف مركز اقتراع للانتخابات التشريعية وانتخابات المجالس المحلية. ويحث المسؤولون الأفغان على التسجيل للانتخابات خوفاً من أن يؤدي ضعف الإقبال إلى تقويض شرعية الانتخابات التي تعد اختياراً أولياً للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 2019.

مقتل 14 عسكرياً في هجومين لحرمة «طالبان»... ودفن قتلى اعتداء كابل وسط غضب شعبي عارم «داعش» يقطع رؤوس 3 أشقاء في أفغانستان

سراهم ليقتلوا أناساً أبرياء». وكتب أحد مستخدمي «فيسبوك» ويعد أمين الله: «هذه الحكومة تدعي زرع القوضي للبقاء في السلطة بشكل غير شرعي. الطريق الوحيدة للمضي قدماً هي الاقتراع والتخلص من هذه الحكومة الفاسدة». وكتب آخر: «لا نعلم ما الحل. إنهم مستمرون في قتل الناس. هل ما أقتنعنا في المرة الماضية لنقتل الآن. وكانت مراسم دفن بعض القتلى بدأت أول مرة منذ بدء ساعات من الاعتداء، فيما ذُفن ضحايا آخرون أمس الاثنين. وصباح أمس شارك مئات المشيعين في دفن 6 قتلى في أحد أكبر المآذن الشيعية، حيث تم تجهيز نحو 10 قبور جديدة لمؤارة الضحايا في الثرى. ويؤكد الاعتداء المخاوف الأمنية التي تترافق التحضير للانتخابات التشريعية الجارية في 20 أكتوبر المقبل، ويثير الهولرة من التأثير على المشاركة في الاقتراع في الانتخابات التشريعية والمحلية. ومنذ بدء تسجيل الناخبين في 14 أبريل (نيسان) الحالي طالت اعتداءات مراكز انتخابية في ولايتي غور وبادغيس. وتنازل السلطات الأفغانية في تسجيل 14 مليون ناخب في أكثر من 17 ألف مركز اقتراع للانتخابات التشريعية وانتخابات المجالس المحلية. ويحث المسؤولون الأفغان على التسجيل للانتخابات خوفاً من أن يؤدي ضعف الإقبال إلى تقويض شرعية الانتخابات التي تعد اختياراً أولياً للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 2019.

مقتل 14 عسكرياً في هجومين لحرمة «طالبان»... ودفن قتلى اعتداء كابل وسط غضب شعبي عارم «داعش» يقطع رؤوس 3 أشقاء في أفغانستان

سراهم ليقتلوا أناساً أبرياء». وكتب أحد مستخدمي «فيسبوك» ويعد أمين الله: «هذه الحكومة تدعي زرع القوضي للبقاء في السلطة بشكل غير شرعي. الطريق الوحيدة للمضي قدماً هي الاقتراع والتخلص من هذه الحكومة الفاسدة». وكتب آخر: «لا نعلم ما الحل. إنهم مستمرون في قتل الناس. هل ما أقتنعنا في المرة الماضية لنقتل الآن. وكانت مراسم دفن بعض القتلى بدأت أول مرة منذ بدء ساعات من الاعتداء، فيما ذُفن ضحايا آخرون أمس الاثنين. وصباح أمس شارك مئات المشيعين في دفن 6 قتلى في أحد أكبر المآذن الشيعية، حيث تم تجهيز نحو 10 قبور جديدة لمؤارة الضحايا في الثرى. ويؤكد الاعتداء المخاوف الأمنية التي تترافق التحضير للانتخابات التشريعية الجارية في 20 أكتوبر المقبل، ويثير الهولرة من التأثير على المشاركة في الاقتراع في الانتخابات التشريعية والمحلية. ومنذ بدء تسجيل الناخبين في 14 أبريل (نيسان) الحالي طالت اعتداءات مراكز انتخابية في ولايتي غور وبادغيس. وتنازل السلطات الأفغانية في تسجيل 14 مليون ناخب في أكثر من 17 ألف مركز اقتراع للانتخابات التشريعية وانتخابات المجالس المحلية. ويحث المسؤولون الأفغان على التسجيل للانتخابات خوفاً من أن يؤدي ضعف الإقبال إلى تقويض شرعية الانتخابات التي تعد اختياراً أولياً للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 2019.



الشرطة البلجيكية تنشر حواجز أمام محكمة بروكسل قبل صدور الحكم أمس (أ.ب.)... وفي الإطار صلاح عبد السلام (أ.ب.)



بروكسل، عبد الله مصطفى



أفغانيات في مركز تسجيل للانتخابات في كابل أمس (رويترز)

كابل، الشرق الأوسط

قال مسؤول، أمس (الاثنين)، إن مسلحين من تنظيم داعش قطعوا رؤوس 3 أشقاء يعملون جميعاً في المجال الطبي في إقليم نكرهار بشرق أفغانستان. وقال عطاء الله خوجياني، المتحدث باسم حاكم إقليم نكرهار، وهو الممثل الرئيسي لتنظيم داعش في أفغانستان، إن الأشقاء لقوا مصرعهم في منطقة تشبهار مساء يوم السبت، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز». وكان الشقيق الأكبر نزار تاربولول (27 عاماً) يعمل طبيباً في عيادة خاصة، وشقيقه الأوسط نعيم (24 عاماً) يعمل في حملات تطعيم، بينما كان الأصغر عبد الوهاب (19 عاماً) يدرس الطب. وقال خوجياني إن والد الضحايا كان طبيباً وقد قتلته تنظيم داعش العام الماضي بقطع رأسه. والتنظيم معروف بممارساته الوحشية في الإقليم وقطع رؤوس أسرى.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّسْرُ الْمُسْتَجِرُّونَ اجْعَلُوا لِي فِي عِبَادِي وَرَجَائِي  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

## الشركة السعودية للطباعة والتغليف

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في الشركة والشركات التابعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الأستاذ

## فهد بن إبراهيم المفرج

العضو المنتدب

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

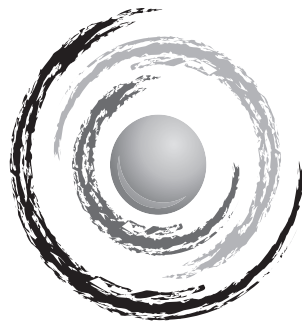
ابنه

## فواز بن فهد المفرج

سائلين المولى عز و جل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته

و أن يلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَهْلًا جَعُولِينَ



الشركة السعودية للطباعة والتغليف  
Saudi Printing & Packaging co.

## سيول أوقفت بث رسائل دعائية على الحدود

## الكوريتان تتبادلان بوادرسن نية قبل أيام على قمة تاريخية

إذا أرادت بيونغ يانغ أن تسرع في تفكيك برنامجها النووي فلن يكون هناك حدود للأشياء الجيدة التي قد تحدث مقابل ذلك.

وقال بوب كوركر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية الجمهوري بمجلس الشيوخ، أول من أمس، على قناة «إيه بي سي»، إن «الاعتقاد بأن أي شخص سيذهب ويقنع كيم بنزع السلاح النووي، وتيرة تفكيك البرنامج النووي لكوريا الشمالية، والجدول الزمني لإلغاء العقوبات الاقتصادية مقابل ذلك، واستعداد المراقبون أن يمنح ترمب بيونغ يانغ أي إعفاءات من العقوبات الأميركية المفروضة عليها، مقابل تجميد تجارب الصواريخ الباليستية والنووية فحسب.

«التي بإمكانها قتل مئات الآلاف من حلفائنا»، وبين كوتون أن هذه هي المرة الأولى التي تسعى كوريا الشمالية لتحقيق اتفاقية، بدليل طلب كيم غير المسبوق الاجتماع بترمب ويتعلق أجزاء من برنامج التسليح النووي.

وطبقاً لما ورد بجريدة «وول ستريت جورنال»، فإن كيم جونج أون سعى خلال لقائه مع مدير المخابرات الأميركية مايك بومبيو، مطلع الشهر الحالي، للضغط على توقيع اتفاق «مرحلي» يمتد لسنوات يقدم خلالها كل طرف تنازلات، حتى يمكن الوصول بعد ذلك إلى حلول نهائية. وذكرت الجريدة على لسان أحد المسؤولين بالإدارة الأميركية أن إدارة ترمب حذرة من تقديم تنازلات اقتصادية ودبلوماسية قبل قيام بيونغ يانغ بتفكيك برنامجها النووي، وتفصل إدارة ترمب اتباع منهج «الصفقة الشاملة»، الذي من خلاله يتم تقديم تنازلات كبيرة من الجانبين. وأضاف المسؤول أن تجميد الأنشطة النووية لكوريا الشمالية على كافة النطاقات تنازلات اقتصادية مقابل حيث إن بيونغ يانغ يمكن أن تستعيد أنشطة التسليح النووي بعد ذلك، في حين أنها ستكون استفادت بالفعل من عودة النشاط الاقتصادي بعد رفع أو تجميد العقوبات.

«يمكن للمجموعة الدولية أن تتسلح بالأمل، لكن يجب ألا تغفل»، عودة كوريا الشمالية عن وعودها السابقة.

في سياق متصل، يواصل مسؤولون أميركيون التحضير للعبة المرتقبة بين كيم وترمب، في وقت أكدت مصادر الإدارة لوسائل الإعلام المحلي أن أهم القضايا التي ستطرق إليها الزعيمان تشمل وتيرة تفكيك البرنامج النووي لكوريا الشمالية، والجدول الزمني لإلغاء العقوبات الاقتصادية مقابل ذلك، واستعداد المراقبون أن يمنح ترمب بيونغ يانغ أي إعفاءات من العقوبات الأميركية المفروضة عليها، مقابل تجميد تجارب الصواريخ الباليستية والنووية فحسب.

وكشفت وزارة الخارجية الصينية قد نقلت عن كيم جونج أون قوله، خلال لقائه بالرئيس الصيني شي جينбинغ، إن كوريا الشمالية تفضل إجراء «مرحلية» ومتزامنة لتحقيق السلام في شبه الجزيرة الكورية.

وأشار مسؤول رفيع بالإدارة الأميركية، أمس، إلى أن الولايات المتحدة لن تقدم تنازلات كبيرة لكوريا الشمالية، بما في ذلك رفع العقوبات، قبل أن تقوم الأخيرة بتحقيق تقدم ملموس في تفكيك ترسانتها النووية، مضيفاً أنه



صورة أرشيفية لجنود كوريين شماليين يلتقون صورا لجنود أميركيين على الحدود الكورية في يوليو 2014 (أ.ف.ب)

الشمالية تعود إلى سبتمبر (أيلول)، وأخر عملية إطلاق صاروخ باليستي إلى نوفمبر (تشرين الثاني)، ذكر كانيانيس بان كيم جونج أون بعيد سريعا لإطلاق هذه البرامج إذا لم يحصل على ما يريده خلال اللقاءات مع مون وترمب. وأكد الخبر أنه

إنترست» بواشنطن، كما ذكرت القرارات التي يتخذها كيم يمكن العودة عنها، وليس سوى كلمات ووعود فارغة، ومعروف أن كوريا الشمالية لا تفي بوعودها. ورغم أن التجربة النووية الأخيرة التي قامت بها كوريا

الزعيم الكوري الشمالي لم يتطرق إلى تفكيك ترسانته، وأصفا إياها بأنها «سيف» يحمي البلاد، ما أثار شكوك الخبراء حول مدى التنازلات الكورية الشمالية. وقال هاري كانيانيس، المتخصص في قضايا الدفاع في مركز الأبحاث «ذي ناشونال

المسألة الأساسية التي ستطرح الجمعة ستكون معرفة ما إذا كان كيم سيعد خطوات ملموسة لتفكيك الترسانة النووية الكورية الشمالية أم لا. فقد أشرف الزعيم الشاب على 4 من 6 تجارب نووية أجرتها بلاده، إلى جانب إطلاق عشرات الصواريخ، بينها

واشنطن، عاطف عبد اللطيف سيول، الشرق الأوسط

أسكتت كوريا الجنوبية، أمس، مكبرات الصوت الضخمة التي تُذيع رسائل موجهة للجنود الكوريين الشماليين المنتشرين على الحدود تدعوهم إلى الانشقاق، في بادرة مصالحة قبل قمة ستجمع زعميي الكوريتين، الجمعة.

وأعلنت كوريا الشمالية، السبت، وقف تجاريتها النووية وإطلاق الصواريخ بعيدة المدى، ما رحب به الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، مشيدا «بقرار مهم في اتجاه نزع الأسلحة النووية بالكامل من شبه الجزيرة الكورية»، ورغم بوادر الهدنة التي توالت بين الكوريتين منذ مطلع السنة، حذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الإفراط في التفاوض، وكتب ترمب في تغريدة على «تويتر» مساء الأحد: «الطريق طويلة قبل التوصل إلى نتيجة بخصوص كوريا الشمالية، قد ينجح الأمر وقد لا ينجح، المستقبل سيحدد ذلك».

ومن المرتقب أن يلتقي ترمب أيضا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في الأسابيع المقبلة، في قمة تاريخية.

وكتفت الكوريتان، عقب إعلان الشمال المجا في 1 يناير (كانون الثاني) عن المشاركة في الألعاب الأولمبية الشتوية ببيونغ تشانغ، بوادر حسن التصاعد، بعد سنوات من التوتر المتصاعد حول البرامج النووية والباليستية الكورية الشمالية.

ومن المتوقع أن يعكس هذا التقارب بين الكوريتين في القمة المرتقبة بين كيم ومون بالقسم الجنوبي من المنطقة منزوعة السلاح الفاصلة بين الشمال والجنوب، حيث يتوقع أن يتفقا على توقيع اتفاق سلام ينهي هدنة استمرت أكثر من 6 عقود.

ويترقب قرار كوريا الجنوبية إسكات مكبرات الصوت في إطار هذه الهدنة. ولطالما أطلق الجنوب رسائل دعائية تدعو الجنود الكوريين الشماليين إلى الانشقاق،

أعلنت بكين، أمس، مصرع 32 سائحا صينيا وأربعة كوريين شماليين كانوا يرافقونهم، في حادث سقوط حافظتهم عن جسر في كوريا الشمالية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، إن مواطنين صينيين آخرين كانوا في الحافلة أصيبا بجروح بالغة، مضيفاً: «نعمل بشكل وثيق مع كوريا الشمالية لتحديد أسباب

الحادث»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحض الرئيس الصيني، شي جينبينغ، وزارة الخارجية الصينية على «استخدام كل الوسائل الممكنة» وعدم ادخار أي جهود لمساعدة الجرحى، وإدارة المسائل المتعلقة بالأشخاص المتوفين.

وأودت الصين، التي ابليت بالحدث مساء الأحد، فريقا طبييا لمساعدة كوريا الشمالية «في عمليات الإنقاذ»، لكن من دون أن تتواصل حول ظروف الكارثة، قبل

بكين، الشرق الأوسط

أعلنت بكين، أمس، مصرع 32 سائحا صينيا وأربعة كوريين شماليين كانوا يرافقونهم، في حادث سقوط حافظتهم عن جسر في كوريا الشمالية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، إن مواطنين صينيين آخرين كانوا في الحافلة أصيبا بجروح بالغة، مضيفاً: «نعمل بشكل وثيق مع كوريا الشمالية لتحديد أسباب

الحادث»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحض الرئيس الصيني، شي جينبينغ، وزارة الخارجية الصينية على «استخدام كل الوسائل الممكنة» وعدم ادخار أي جهود لمساعدة الجرحى، وإدارة المسائل المتعلقة بالأشخاص المتوفين.

وأودت الصين، التي ابليت بالحدث مساء الأحد، فريقا طبييا لمساعدة كوريا الشمالية «في عمليات الإنقاذ»، لكن من دون أن تتواصل حول ظروف الكارثة، قبل

بكين، الشرق الأوسط

أعلنت بكين، أمس، مصرع 32 سائحا صينيا وأربعة كوريين شماليين كانوا يرافقونهم، في حادث سقوط حافظتهم عن جسر في كوريا الشمالية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، إن مواطنين صينيين آخرين كانوا في الحافلة أصيبا بجروح بالغة، مضيفاً: «نعمل بشكل وثيق مع كوريا الشمالية لتحديد أسباب

الحادث»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحض الرئيس الصيني، شي جينبينغ، وزارة الخارجية الصينية على «استخدام كل الوسائل الممكنة» وعدم ادخار أي جهود لمساعدة الجرحى، وإدارة المسائل المتعلقة بالأشخاص المتوفين.

## مصرع 32 سائحا صينيا في كوريا الشمالية

وتضم هذه المنطقة مدينة كايسونغ المعروفة بأبحاثها القديمة، ويقع فيها مجمع صناعي كبير كانت تشارك فيه كوريا الجنوبية، ويعمل فيه عمال كوريون شماليون. وقد أغلقت سيول هذا المجمع في 2016، ردا على تجربة نووية لبيونغ يانغ.

وما زالت شبكة الطرق الكورية الشمالية بدائية، وغير معدة في كثير من المناطق. كما أن الجسور غير صالحة للاستخدام أحيانا، ما يجبر المارة على عبور الأنهار

بقفاز أو طرق أخرى، والسيارات على استخدام طرق بديلة. وكانت مجموعة السياح الصينيين تسافر بحافلة من كايسونغ إلى بيونغ يانغ عندما وقع الحادث، كما قال الموقع المتخصص بشؤون كوريا الشمالية «إن كانغ»، الذي يوجد مقره في سيول، ويزور نحو خمسة آلاف غربي، 20 في المائة منهم تقريبا أميركيون، كل سنة كوريا الشمالية، لكن عددهم تراجع منذ أن منعت الولايات المتحدة مواطنيها

من السفر إلى هذا البلد المعزول، وضاعفت دول أخرى تحذيراتهما مع تصاعد التوتر حول البرنامج النووي لبيونغ يانغ. في المقابل، بقيت السياحة الصينية في كوريا الشمالية نشطة، على الرغم من تطبيق بكين لعقوبات دولية ضد نظام كيم جونج أون. ويقدر عدد السياح الصينيين الذين يزورون كوريا الشمالية بعشرات الآلاف سنويا، يصل عدد كبير منهم بالقلتر عن طريق مدينة دانغونغ الحدودية.

بكين، الشرق الأوسط

أعلنت بكين، أمس، مصرع 32 سائحا صينيا وأربعة كوريين شماليين كانوا يرافقونهم، في حادث سقوط حافظتهم عن جسر في كوريا الشمالية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، إن مواطنين صينيين آخرين كانوا في الحافلة أصيبا بجروح بالغة، مضيفاً: «نعمل بشكل وثيق مع كوريا الشمالية لتحديد أسباب

الحادث»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحض الرئيس الصيني، شي جينبينغ، وزارة الخارجية الصينية على «استخدام كل الوسائل الممكنة» وعدم ادخار أي جهود لمساعدة الجرحى، وإدارة المسائل المتعلقة بالأشخاص المتوفين.

وأودت الصين، التي ابليت بالحدث مساء الأحد، فريقا طبييا لمساعدة كوريا الشمالية «في عمليات الإنقاذ»، لكن من دون أن تتواصل حول ظروف الكارثة، قبل

بكين، الشرق الأوسط

أعلنت بكين، أمس، مصرع 32 سائحا صينيا وأربعة كوريين شماليين كانوا يرافقونهم، في حادث سقوط حافظتهم عن جسر في كوريا الشمالية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، إن مواطنين صينيين آخرين كانوا في الحافلة أصيبا بجروح بالغة، مضيفاً: «نعمل بشكل وثيق مع كوريا الشمالية لتحديد أسباب

الحادث»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحض الرئيس الصيني، شي جينبينغ، وزارة الخارجية الصينية على «استخدام كل الوسائل الممكنة» وعدم ادخار أي جهود لمساعدة الجرحى، وإدارة المسائل المتعلقة بالأشخاص المتوفين.

وأودت الصين، التي ابليت بالحدث مساء الأحد، فريقا طبييا لمساعدة كوريا الشمالية «في عمليات الإنقاذ»، لكن من دون أن تتواصل حول ظروف الكارثة، قبل

بكين، الشرق الأوسط

أعلنت بكين، أمس، مصرع 32 سائحا صينيا وأربعة كوريين شماليين كانوا يرافقونهم، في حادث سقوط حافظتهم عن جسر في كوريا الشمالية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، إن مواطنين صينيين آخرين كانوا في الحافلة أصيبا بجروح بالغة، مضيفاً: «نعمل بشكل وثيق مع كوريا الشمالية لتحديد أسباب

الحادث»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

## الأمم المتحدة تحذر من سباق جديد لـ «التسلح النووي»

كلها دول تملك السلاح النووي، على أفاق التقدم على صعيد نزع السلاح على المدى القصير». كما انتقد «تحركات الدول التي تزيد مخزونها النووي وتحدثها... وعلى غرار الحكومة الروسية، تتوهم التزاماتها على صعيد السيطرة على الأسلحة».

وشدد فورد أيضا على «التأثير السلبى... للاستخدام المتكرر للأسلحة الكيميائية في سوريا، والهجوم الأخير بالأسلحة الكيميائية في مدينة سالزبيري (الإنجليزية)، حيث تعرض عميل روسي سابق وابنته للتسمم، واتهم عدد كبير من الدول الغربية موسكو بالوقوف وراء الهجوم وهو ما نفته روسيا منددة بحملة «تحرير» ضدها.

الحد من الانتشار النووي». وأكدت ناكاميتسو أن «البيئة الجيوسياسية تتدهور»، وأن «بعض الأدوات والاتفاقات بالغة الأهمية التي تشكل إطارنا للأمن الجماعي تتآكل»، موضحة أن «الخطابات حول ضرورة الأسلحة النووية وفوائدها تزداد. وتقود برامج تحديث الدول التي تمتلك أسلحة نووية، إلى ما يبدو كثيرين سباقا جديدا نوعيا للتسلح».

وتضم معاهدة الحد من الانتشار النووي 191 بلدا؛ منها إيران والقوى العظمى الخمس النووية دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين). ولم توقع كل من إسرائيل والهند وباكستان، وهي

من الانتشار النووي التي دخلت حيز التطبيق في 1970، إلى ما لا نهاية في 1995، على أن يجري تقييمها كل 5 سنوات. وفي 2015، افتتح المدويون من دون التوصل إلى اتفاق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد الاجتماع هذه المرة فيما أعلنت كوريا الشمالية التي انسحبت في 2003 من معاهدة الحد من الانتشار النووي، وقف تجاربها النووية وإطلاق الصواريخ العابرة للقارات. وأعربت ناكاميتسو عن الأمل في أن تساهم هذه التطورات في «إرساء الثقة، والحفاظ على مناخ مألوف للحوار ومفاوضات صادقة»، لكنها عدت أن «عالم اليوم يواجه تحديات مماثلة للظروف التي أدت إلى ولادة معاهدة

الحد من الانتشار النووي التي دخلت حيز التطبيق في 1970، إلى ما لا نهاية في 1995، على أن يجري تقييمها كل 5 سنوات. وفي 2015، افتتح المدويون من دون التوصل إلى اتفاق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد الاجتماع هذه المرة فيما أعلنت كوريا الشمالية التي انسحبت في 2003 من معاهدة الحد من الانتشار النووي، وقف تجاربها النووية وإطلاق الصواريخ العابرة للقارات. وأعربت ناكاميتسو عن الأمل في أن تساهم هذه التطورات في «إرساء الثقة، والحفاظ على مناخ مألوف للحوار ومفاوضات صادقة»، لكنها عدت أن «عالم اليوم يواجه تحديات مماثلة للظروف التي أدت إلى ولادة معاهدة

الحد من الانتشار النووي التي دخلت حيز التطبيق في 1970، إلى ما لا نهاية في 1995، على أن يجري تقييمها كل 5 سنوات. وفي 2015، افتتح المدويون من دون التوصل إلى اتفاق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد الاجتماع هذه المرة فيما أعلنت كوريا الشمالية التي انسحبت في 2003 من معاهدة الحد من الانتشار النووي، وقف تجاربها النووية وإطلاق الصواريخ العابرة للقارات. وأعربت ناكاميتسو عن الأمل في أن تساهم هذه التطورات في «إرساء الثقة، والحفاظ على مناخ مألوف للحوار ومفاوضات صادقة»، لكنها عدت أن «عالم اليوم يواجه تحديات مماثلة للظروف التي أدت إلى ولادة معاهدة

الحد من الانتشار النووي التي دخلت حيز التطبيق في 1970، إلى ما لا نهاية في 1995، على أن يجري تقييمها كل 5 سنوات. وفي 2015، افتتح المدويون من دون التوصل إلى اتفاق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد الاجتماع هذه المرة فيما أعلنت كوريا الشمالية التي انسحبت في 2003 من معاهدة الحد من الانتشار النووي، وقف تجاربها النووية وإطلاق الصواريخ العابرة للقارات. وأعربت ناكاميتسو عن الأمل في أن تساهم هذه التطورات في «إرساء الثقة، والحفاظ على مناخ مألوف للحوار ومفاوضات صادقة»، لكنها عدت أن «عالم اليوم يواجه تحديات مماثلة للظروف التي أدت إلى ولادة معاهدة

الحد من الانتشار النووي التي دخلت حيز التطبيق في 1970، إلى ما لا نهاية في 1995، على أن يجري تقييمها كل 5 سنوات. وفي 2015، افتتح المدويون من دون التوصل إلى اتفاق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد الاجتماع هذه المرة فيما أعلنت كوريا الشمالية التي انسحبت في 2003 من معاهدة الحد من الانتشار النووي، وقف تجاربها النووية وإطلاق الصواريخ العابرة للقارات. وأعربت ناكاميتسو عن الأمل في أن تساهم هذه التطورات في «إرساء الثقة، والحفاظ على مناخ مألوف للحوار ومفاوضات صادقة»، لكنها عدت أن «عالم اليوم يواجه تحديات مماثلة للظروف التي أدت إلى ولادة معاهدة

الحد من الانتشار النووي التي دخلت حيز التطبيق في 1970، إلى ما لا نهاية في 1995، على أن يجري تقييمها كل 5 سنوات. وفي 2015، افتتح المدويون من دون التوصل إلى اتفاق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد الاجتماع هذه المرة فيما أعلنت كوريا الشمالية التي انسحبت في 2003 من معاهدة الحد من الانتشار النووي، وقف تجاربها النووية وإطلاق الصواريخ العابرة للقارات. وأعربت ناكاميتسو عن الأمل في أن تساهم هذه التطورات في «إرساء الثقة، والحفاظ على مناخ مألوف للحوار ومفاوضات صادقة»، لكنها عدت أن «عالم اليوم يواجه تحديات مماثلة للظروف التي أدت إلى ولادة معاهدة

الحد من الانتشار النووي التي دخلت حيز التطبيق في 1970، إلى ما لا نهاية في 1995، على أن يجري تقييمها كل 5 سنوات. وفي 2015، افتتح المدويون من دون التوصل إلى اتفاق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد الاجتماع هذه المرة فيما أعلنت كوريا الشمالية التي انسحبت في 2003 من معاهدة الحد من الانتشار النووي، وقف تجاربها النووية وإطلاق الصواريخ العابرة للقارات. وأعربت ناكاميتسو عن الأمل في أن تساهم هذه التطورات في «إرساء الثقة، والحفاظ على مناخ مألوف للحوار ومفاوضات صادقة»، لكنها عدت أن «عالم اليوم يواجه تحديات مماثلة للظروف التي أدت إلى ولادة معاهدة

أقر بأنه كان «مخطئا»... وعناصر من الجيش شاركوا في المظاهرات

## استقالة رئيس وزراء أرمينيا بعد 11 يوماً من الاحتجاجات

العثمانية، فيما ترفض أنقرة تسمية «إبادة».

ودعا وزير الدفاع فيغين سركيسيان، أمس، المظاهرات والسلطات إلى «الحوار». وقال في مؤتمر صحفي «لا أريد أن يتقاتل أرميني وأرميني آخر». وأشار وزير الخارجية إدوارد نالاباندیان إلى أن «أرمينيا تعترف بحق الظاهر بحرية، وتفضل أن يتمكن الناس من ممارسة هذا الحق». ودعا المحتجين إلى «احترام قانون المظاهرات».

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، من موسكو أن الكرملين يتابع «عن كثب الوضع في أرمينيا»: «بلد مهم للغاية» بالنسبة لروسيا وحليفه القريب جدا». ولفت إلى أن حركة الاحتجاج هي «شان أرميني داخلي».

وبعد اعتقال ناشطين البالغ عددهم 42 عاماً، خرجت مظاهرات احتجاجية كبيرة مساء الأحد، شارك فيها عشرات الآلاف الأشخاص في ساحة الحوار معاً، عشية يوم الذكرى السنوية للمجازر الأرمنية (1915) الذي وصفه كارابيتيان بأنه «يوم مهم جدا بالنسبة لشعبنا».

وتوترت هذه المسألة الحساسة العلاقات بين أرمينيا وتركيا المجاورة، إذ أن يريفان تعتبر أن ما حصل هو إبادة قتل خلالها 1,5 مليون شخص بشكل منهجي خلال السنوات الأخيرة من حكم السلطنة



أرمينيون يحتفلون في شوارع يريفان بعد استقالة رئيس الوزراء أمس (أ.ف.ب)

سبيلتي باشينيان «لمناقشة احتمال الحوار معاً». وعشية يوم الذكرى السنوية للمجازر الأرمنية (1915) الذي وصفه كارابيتيان بأنه «يوم مهم جدا بالنسبة لشعبنا».

وتوترت هذه المسألة الحساسة العلاقات بين أرمينيا وتركيا المجاورة، إذ أن يريفان تعتبر أن ما حصل هو إبادة قتل خلالها 1,5 مليون شخص بشكل منهجي خلال السنوات الأخيرة من حكم السلطنة

بحسب النجابه العامة الأرمينية. وقال أحد المتظاهرين، يدعى كارن خاتشاريان وهو طالب يبلغ 23 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «سيرج سركيسيان هو زعيم لديه عقلية سوفياتية. وعالم اليوم يفرض علينا أن نظهر مقارفة جديدة في وجه المشاكل».

وصرح النائب الأول لرئيس الوزراء الأرميني كارن كارابيتيان من جهته، إلى التلفزيون الرسمي أنه

يريفان، الشرق الأوسط

قدم رئيس وزراء أرمينيا، سيرج سركيسيان، أمس استقالته تزامناً مع الإقراج عن زعيم الحركة الاحتجاجية نيكول باشينيان بعد أحد عشر يوماً من المظاهرات الحاشدة التي شارك فيها عشرات الآلاف الأشخاص.

وأعلن سركيسيان في بيان رسمي نشر على موقعه «غادر منصب قيادة البلاد»، مضيفاً: «نكحول باشينيان كان على حق. وأنا كنت مخطئا». وقبل ساعة على تقديم استقالته، أفرجت السلطات عن باشينيان، بحسب صور مباشرة بثها التلفزيون الأرميني. وظهر في الصور مؤيدوه يرفعون الأعلام الأرمينية، وانضم إلى الآلاف الأشخاص الذين كانوا يمشون في مسيرة في شوارع يريفان، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الآلاف المتظاهرين بينهم طلاب وعسكريون خرجوا في مسيرة في العاصمة يريفان، مطالبين باستقالة الرئيس السابق الذي يتهمونه بالتمسك بالسلطة جراء تعيينه رئيسا للوزراء مع صلاحات معززة، بعد أن أمضى عشرة أعوام على رأس الدولة.

وشاركت في الاحتجاجات أمس مجموعة جنود فاعلين، بحسب وزارة الدفاع الأرمينية التي تهدت بـ«ملاحقة» هؤلاء الجنود في «لواء

الذين انتهكوا القانون» عندما شاركوا في المسيرة المناهضة للحكومة.

ووصفت المسيرة أيضا طلابا من كلية الطب بقصفاتهم بالبيض، وعددا كبيرا من الجنود السابقين بيزارتهم عسكريا، رفعا الأعلام الأرمينية وأغلقوا الطرقات لوقت قصير.

وكان باشينيان قد أوقف الأحد أثناء مظاهرة: «بينما كان يرتكب عملا لا تشكل خطرا على المجتمع».



## بريطانيا لن تعود لأحضان الاتحاد الأوروبي

إلى الاتحاد، بينما ظلت نسبة الـ 22% المتبقية دون قرار واضح. وجاء هامش الـ 16% ضد معاودة الانضمام نتاجاً للمجموعات المختلفة التي ينقسم إليها الناخبون الذين صوّتوا لصالح الانفصال. من بين من صوّتوا لصالح «بريكست»، أبدى 84 معارضتهم للانضمام مجدداً للاتحاد الأوروبي، مع تأييد 4% فقط للفكرة. ومن بين من صوّتوا في الأصل ضد «بريكست»، قال 61% فقط إنهم سيؤيدون معاودة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مع إعلان الـ 16% تفضيلهم عدم تبديل مسار القرار الأصلي.

أما من لم يصوّتوا عام 2016 (بمن في ذلك من كانوا في سن صغيرة لا تسمح لهم بالتصويت)، فقد انقسموا بالتساوي بين الانضمام وعدم الانضمام وعدم حسم قرار واضح.

ومن بين أبرز النقاط التي سلطت الضوء على الرأي الضيق عليها الصلة القائمة بين الآراء إزاء «بريكست» والانتفاء العرقي. بين ناخبي حزب العمال عام 2017، قالت نسب مقاربة للغاية إنها سوف تدعم معاودة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي (71%) مقارنة بمؤيدي الانفصال الذين قالوا إنهم يعارضون معاودة الانضمام (29%). إلا أنه في أوساط المحافظين، قال 40% من مؤيدي البقاء داخل الاتحاد إنهم سيؤيدون معاودة الانضمام إليه، مقابل 91% من مؤيدي الانفصال قالوا إنهم سيعارضون هذه الخطوة.

وبذلك يتضح أن من ياملون في بقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي ربما أمامهم فرصة اكبر لإقناع الرأي العام بوقف عجلة «بريكست» عن ختبه على معاودة الانضمام إلى الاتحاد حال الانفصال عنه بالفعل لاحقاً. وعليه، فإن أي حملة مستقبلية مبدية للبقاء داخل الاتحاد الأوروبي عليها بذل جهود أكبر بكثير، خصوصاً في صفوف الناخبين المؤيدين لحزب المحافظين، حتى تخلق أمامها فرصة حقيقية للنجاح في مساعيها.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»



مات سينغ \*

لكنها أوضحت عدم وجود تأييد واسع لفكرة عقد استفتاء جديد حول الأمر.

من ناحية أخرى، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، انطلقت حملة تشمل أحزاباً عدة تدعو لعقد استفتاء حول اتفاق «بريكست» النهائي قبل إقدام بريطانيا بالفعل على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. ومن المفترض إجراء ذلك الاستفتاء المدعو إليه في 29 مارس (آذار) 2019. بينما افتترضت غالبية استطلاعات الرأي إمكانية إجراء استفتاء لوقف «بريكست» قبل ذلك الموعد. والتساؤل هنا: كيف سيكون شعور البريطانيين حول إمكانية تحويل مسار قطار «بريكست» إلى الاتجاه المعاكس بعد حدوثه بالفعل؟

من جانبنا، أجرينا استطلاعاً حول الأمر بين 27 مارس و5 أبريل (نيسان) حول هذا السؤال، وطرحناه على 1,37 شخص يحق لهم التصويت عبر أرجاء المملكة المتحدة. ولنتأكد من دقة العينة، سألناهم كيف جاء تصويتهم خلال استفتاء «بريكست» والانتخابات العامة 2017. وعكست النتيجة نتائج الاستفتاء والانتخابات. وطلبنا من المشاركين تخيل أننا في عام 2020 وأن بريطانيا الآن غادرت الاتحاد الأوروبي. في إطار ذلك الموقف، كيف يتوون الإجابة عن الأسئلة التالية:

هل ينبغي لبريطانيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي؟ في النتائج، أجاب 47% بالرفض، بينما قال 31% إن على بريطانيا معاودة الانضمام

خارج حدود المملكة المتحدة، ثمة افتراض شائع بأن البريطانيين يشعرون بالندم إزاء قرارهم الرحيل عن الاتحاد الأوروبي بل ولح عضو البرلمان الأوروبي غاي فيرهوفشتان في وقت قريب إلى أن المملكة المتحدة ربما تعاود الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ذات يوم.

والملاحظ أن البعض داخل المملكة المتحدة يشعرون بهذه الفكرة. ويأتي كل هذا على الرغم من عدم وجود أدلة على أرض الواقع تدعم هذه الفكرة. الملاحظ أنه منذ إجراء استفتاء «بريكست» في يونيو (حزيران) 2016، عمد أعضاء معسكر البقاء داخل الاتحاد الأوروبي إلى استكشاف جميع السبل الممكنة لإبقاء بريطانيا به. وجرى حديث حول بناء حزب سياسي جديد ينتمي إلى تيار الوسط وموالٍ للاتحاد الأوروبي على غرار حزب «الجمهورية إلى الأمام» الذي يتزعمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وظهر سبل من التقارير المستمرة حول ظهور أحزاب جديدة مؤيدة للاتحاد الأوروبي - كان أحدثها حزب يتزعمه سيمون فرانكس، صاحب شركة «لوف فيلم إنترناشونال لميديا»، بإجمالي تمويل يبلغ 50 مليون جنيه إسترليني (72 مليون دولار).

وحتى مع توافر ميزانية ضخمة، قياساً إلى المعايير غير الأمريكية، تبقى مسألة تدين حزب سياسي جديد صعبة. جدير بالذكر أن النظام الانتخابي داخل المملكة المتحدة يدعم بوجه عام الأحزاب الأكبر التي تتميز بقاعدة تأييد متنوعة جغرافياً. فحزب المحافظين، وحزب العمال والليبراليين، وخلال الانتخابات العامة التي أجريت عام 2015، حصص حزب استقلال المملكة المتحدة المناهض للاتحاد الأوروبي 3,9 مليون صوت، ومع هذا فاز بمقعد واحد فقط داخل مجلس العموم المؤلف من 650 عضواً. وتوحي نتائج استطلاعات الرأي بأنه حال عقد استفتاء ثانٍ حول عضوية الاتحاد الأوروبي، ستأتي النتيجة قريبة من الأولى،

## جامعة العرب المتعافية بـ «قمة القدس»



فؤاد مطر

أمينا عاماً للجامعة العربية. وتوالى على المنصب محمود رياض وعصمت عبد المجيد وعمرو موسى ونبيل العربي وأحمد أبو العيط. ولمرة واحدة شغلت تونس المنصب في شخص الشاذلي القليبي على مدى عشر سنين، بعد تعليق عضوية مصر في الجامعة نتيجة أن الرئيس أنور السادات اختار إبرام اتفاقية سلام مع إسرائيل وبما يتناقض مع الذي قرره القادة في قمة أنشاص، واشتراطوا لاستمرار العلاقة جيدة مع الولايات المتحدة وبريطانيا عدم ممارسة الدولتين في موضوع فلسطين ما يتناقض مع ما قرروه.

يوم 22 مارس (آذار) 2018 تكون مضت على تأسيس الجامعة العربية ثلاث وسبعون سنة، وعلى مدى هذه السنوات التي عاشها جيل الأجداد ثم جيل الآباء، وها هو جيل الأحفاد يواكب شيخوختها، هناك ما يشبه الإجماع على أن الجامعة كيان أشبه بشجرة عملاقة، لكنها لا تثمر بدليل أن الثوابت تتراجع اجتماعاً بعد اجتماع وقمة بعد قمة، كما أن القمة لا تقوى على رذع دولة عضو عن الحاق الأذى بدولة أو دول شقيقة، ولمصلحة الغرب الذي يريد هزيمة على أي دولة له موطن قدم سياسي أو مذهبي فيها. بل لا تقوى على فرض عقوبة أو حتى الأخذ بالتمني على من لا يتوقف عن رجم بني قومه بالصواريخ.

رب قائل إن ميثاق الجامعة العربية لا يملك فرض عقوبات، وإن أقصى ما يمكن أن يتخذه اجتماع وزاري عادي، أو مؤتمر قمة استثنائي، هو تعليق العلاقات مع دولة عضو خرجت على الأصول وتجاوزت بكثير في ممارستها حتى غدا الأذى منها فواجب. ومع ذلك فإن عدم امتلاك سلطة القرار الفاعل لفرض العقاب الزاجر لا يعني أن تستمر الأمور على ما هي عليه فلا يتدخل الجمع العربي في شخص أهل الحكم بكل المتيسر من الوسائل لرذع سلطة في دولة عن مواصلة ارتكاب الأثم.

في انتظار الحراك المأمول من جامعة العرب المتعافية إزاء القدس التي اختارتها «المنظمة العربية للسياسة»، بعد خمسة أيام من القمة العربية في الظهران (عاصمة السياحة العربية) للعام 2018، خصوصاً قبل أن يحقق تلتقيها مآربه بحيث لا يقتصر عدد الدول التي يتكلم عليها في موضوع نقل السفارة على أربعين دولة، تحقيقاً لقوله «ها نحن اليوم نجعل إسرائيل قوة عالمية صاعدة» وإنما الإعلان عن نقل سفارات أخرى إلى القدس.

الجامعة العربية وفي منظمة الأمم المتحدة». بقية القرارات الخاصة بالموضوع الفلسطيني، وعددها سبعة، تبدأ باعتبار «قضية فلسطين قلب القضايا القومية» و«أن الصهيونية خطر داهم ليس لفلسطين وحدها بل البلاد العربية والشعوب الإسلامية جميعاً» و«أن الإجحاف بحقوق عرب فلسطين عمل عدائي ضد دول الجامعة العربية» و«ضرورة مساعدة العرب في فلسطين بالمال لأغراض الدعاية وحفظ الأراضي بيد العرب على الأقل ما تتبرع به كل دولة سنوياً عن المبلغ الذي أقرت دول الأمم المتحدة دفعه مؤسسة الإسعاف الدولية (أوترو) أي بنسبة واحد في المائة من الدخل القومي»، وتنتهي بـ«اجمعنا أن ندعم عرب فلسطين ونساعدهم بكل الوسائل الممكنة إذا استمر الغزو الصهيوني لفلسطين، واضطر عرب فلسطين إلى الدفاع عن أنفسهم». وبين بداية القرارات السبعة وبريطانيا صدرا بالإجماع وبحرص شديد ومشروط في الوقت نفسه «على استمرار الصداقة والعلاقات الطيبة بيننا وبين حكومتها...». وأما الشرط فالنزاهة الدولتين بالحد الأدنى المقبول لحماية عروبة فلسطين وهو «إيقاف الهجرة الصهيونية بإيقافاً تاماً، ومنع تسرب الأراضي العربية إلى الأيدي الصهيونية بصورة تامة، والعمل على تحقيق استقلال فلسطين وتشكيل حكومة تضمن فيها حقوق جميع سكانها الشرعيين من دون تفریق بين عنصر ومذهب».

هذا كان قبل 72 سنة. قرارات صدرت مع أولى مهمات الجامعة العربية التي اختار القادة أمينا عاماً لها عبد الرحمن عزام باشا وتلاه عبد الخالق حسونة باشا، ومن بعدهما بات من يتولى وزارة الخارجية المصرية، عدا حالة استثنائية طارئة،

بعد القمة العربية التاسعة والعشرين التي استضافتها المملكة العربية السعودية في الظهران يومي السبت والأحد 14 و15 أبريل (نيسان)، وأطلقت تسمية الملك سلمان بن عبد العزيز لها «قمة القدس» صدور أبناء الأمتين، باتت الجامعة العربية في حالة من التعافي، الأمر الذي يجعل دورها في ترجمة ما انتهت إليه القمة من توصيات أكثر يسراً من ذي قبل، خصوصاً أن مرجعية جامعة العرب ستكون على مدى سنة كاملة المملكة العربية السعودية بصفتها: صفة رئاسة القمة، وصفة الدولة العربية الأكثر اقتداراً وحضوراً في المعادلة العربية - الإقليمية الدولية.

وفي استطاعة الجامعة المتعافية أن تواجه المستحقات وما يليها من تداعيات على رغم ثقل المهمة، خصوصاً في ضوء إصرار الصديق الأمريكي على قراره غير الواقعي في موضوع القدس. لقد اعتدنا كعرب عندما كانت تصبنا مصيبة، ويعتبر استنباط العلاج مداواتها، ولا يأخذ القرار الذي يتم التوصل إليه في دورة عادية لمجلس الجامعة العربية طريقه نحو التنفيذ، أن نرمي هذه المؤسسة، التي تأسست عام 1945، باللوم وتكبل لها كل الذلادع من الكلام حول عجزها.

وعلى مدة ثمانية أمعاء بقي الواقع على ما هو عليه. افترضنا بعد الأوضاع العربية الناشئة عن الضياع الأول لفلسطين أن الجامعة ستندف في عهد أمينها الأول عبد الرحمن عزام باشا ما اتخذته الدول الأعضاء في اجتماعات على مستوى الوزراء عقدت في رحابها أو حتى في اجتماعات عادية واستثنائية للقادة من ملوك رؤساء وشيوخ. وعند استحضار ما قرره القمة العربية الأولى في أنشاص يومي 28 و29 مايو (أيار) 1946 خرى أن الموضوع الفلسطيني كان الأهم، بل يجوز القول إن تلك القمة كانت من أجل فلسطين رداً على الضياع الأول لها، بدليل أن قادة ذلك الزمن خصوا فلسطين بسبعة قرارات شبه حاسمة مقابل اثنين يندرج مضمونهما في بند التمنيات، وهما «أن طرابلس الغرب قطر عربي جدير بأن يتمتع بالحكم الذاتي، وأن يتعين الحكم فيه بناء على استفتاء عام حر يجري في تلك البلاد»، و«ضرورة العمل بكل الوسائل الممكنة لمساعدة الشعوب العربية التي لا تزال تحت الحكم الأجنبي لكي تنال حريتها واستقلالها وتبلغ أمانيها القومية، بحيث تصبح أعضاء فعالة في أسرة

## سر الأداء الرديء للأسواق في عام 2018

أي شيء سائل ويسهل تحويله إلى نقد فسيباج، غالباً لتلبية هامش الطلب. واستناداً إلى الشواهد، فهناك بعض التجار المسجلين لدى مؤشر 500 إند بي إس 500 والذين يعتمدون عليه بوصفه ضامناً أساسياً للاوراق النقدية المتقلبة التي جرى شراؤها على الهامش. ومع زيادة التقلبات، فإن الأوراق المالية تتخلى قيمتها الهامش الأساسي. وعندما تسير العمليات التجارية بشكل مريب، فهنا يحتاج الشخص لأن يزيد من ماله السائل وبسرعة. وهذا يفسر السبب في الضربة التي تلقتها السوق رداً على زيادة التقلبات.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

ثم تحول إلى سبيل عارم. ومثلما هي الحال في أغلب الأوقات، يؤدي البيع إلى مزيد من البيع. وفي غضون فترة قصيرة، ظهرت دائرة مفرغة من التقلبات. ولم يشهد الوضع اشتعال حالة من الذعر الصريح، وإنما أدت عمليات البيع التدريجية إلى مزيد منها على امتداد بضعة أشهر، تحديداً من نوفمبر حتى فبراير، عندما قفز مؤشر «إي آي إس» إلى 50,3.

لماذا يتسبب بيع الأوراق النقدية المتقلبة في زيادة حدة التقلبات؟ هناك قول مألوف في أسواق «وول ستريت» هو: «عندما تكون تحت ضغط، فلن يكون بإمكانك بيع ما تريد، بل ستبيع ما تستطيع بيعه». ويعني هذا أن

فيمكننا الرجوع إلى ديسمبر (كانون الأول) عام 2006 عندما وصل «إي آي إس»، المعروف باسم «مؤشر الخوف»، إلى مستوى منخفض بلغ 9,39 في التوقيت ذاته الذي بدأت فيه السوق الإسكانية في التفتح، وبدأت أسواق الأسهم رحلتها الأخيرة نحو الصعود قبيل حدوث «الأكبر»، والانتهاء بنسبة 57 في المائة.

ومع اقتراب مؤشر «إي آي إس» على نحو أكبر من مستوى منخفض قياسي بالنسبة له بلغ 8,56 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، اعتقد أن ثمة سلسلة من الأحداث دفعت حاملي الأوراق النقدية المرتبطة بالرفع وشرعوا في بيعها. بدأ الأمر بأعداد قليلة،



باري ريتولنز \*

اتخيل من جانبي أن شخصاً ما في مكان ما في فبراير (شباط) قرر أنه نال كفايته، وسحب رهانه من على الطاولة. وإذا ما رغبتنا في النظر إلى الأمر من زاوية تاريخية،

الحاجة لأن نهضم الأسواق هذه المكاسب، وعليه، فإن من يتطلعون باتجاه الدورة الأطول للسوق بعد هذا الأداء المبهر، لن يفاجأوا إذا ما عايشت الأسواق انحراساً على امتداد ربع أو 3 أرباع عام. والآن، لماذا عاودت التقلبات الظهور فجأة؟ يمكنك النظر إلى مثل هذه المكاسب طويلة الأمد من خلال مؤشرات واسعة. لقد وجد التجار وصناديق التحوط تجارة رائجة في المراهنة ضد التقلبات. ومن بين الصناديق والسندات التي يجري تداولها بها في سوق الأسهم والتي يقارب عددها 12، تركز الجزء الأكبر من رأس المال في قلة قليلة منها. ولا يزال السبب وراء ذلك غير معروف.

الذي جاءت فيه معدلات التضخم أدنى من الطبيعي وحققت السندات عائدات منخفضة. وإذا كان عام 2017 عام الغرابة والخروج عن المألوف، فإن عام 2018 يمكن وصفه بعام العودة إلى الأوضاع الطبيعية. وهنا يظهر التساؤل: ما الذي تغير؟ عندما تجمع عائدات فوق المستوى المتوسط مع مرور الوقت وحدث فني محدد للغاية، فانت تخلق بذلك البيئة المناسبة لتحويل المسار نحو الاتجاه المقابل. الملاحظ أن أسواق الأسهم الأمريكية ارتفعت على امتداد 9 أعوام متتالية، وخلال 7 من تلك الأعوام التسعة، ارتفعت بمعدل بلغ 10 في المائة أو أكثر. والآن، من الطبيعي أن تظهر

بدا العام الماضي استثنائياً في كثير من أوجهه بالنسبة للأسواق المالية، وبدا أن العالم بوجه عام قد منته الجنون. ومن بين الأحداث الغريبة التي شهدتها العام تحقيق الأسواق الأمريكية عائدات أعلى من المتوسط، وتحقيق الشركات أرباحاً قياسية، وجني الشركات عائدات أكبر بالبحر، خصوصاً بالنسبة للمستثمرين الأميركيين لدى تقييمهم الأسعار بالدولار. كما سجلت الأسواق معدلات تقلبات منخفضة على نحو قياسي.

في المقابل، جاءت التقلبات السياسية حادة على نحو قياسي، واقتربت معدلات الفائدة على ودائع «الاحتياطي الفيدرالي» من مستوى قياسي في انخفاضه، في الوقت

### أعمال كاملة

● بخصوص ما جاء في مقال طارق الشناوي «من تذكر ديبمه... عاش»...أود أن أقول: إنه في الواقع هناك أكثر من جانب لإحياء القديم، والأقرب هو عنوان المقال، إذ يمكن اعتبارنا مواهباً جبالاً. فاللحن الذي استقر في وجدان الأمة ينتقل من أب إلى ابن، بل يصبح الأبناء آباءً وهكذا، أما الجانب الثاني فهو ربما يكون دلالة «عقد فني» يجعلنا نفتش في الأضابير عن جواهر غطاها غبار الزمن، غير أن الجانب الإبداعي هو ذلك النص وموسيقاه القديمة، يطوف عبر الزمان حيث تتغير الوجوه والإبداعات، يخلق لنفسه عوالم قد لا تشبه كثيراً أو قليلاً تلك التي ولد فيها. وفي الغناء نتحدث عن عمل كامل يطوف عبر الأجيال، ولا يخلو من إضافة جديد في موضع ما. أما في الكتابة الإبداعية فيتسلل القديم إلى نصوصنا بوعي أو من غير وعي منا، ليصبح جزءاً من جديد اليوم قديم الغدا، هي الحياة مهما طالت بمعانيهه جل وعلا كعشية أو ضحاها، والظاهرة هي دليل أصالة الإبداع الأول الذي ربما لا يخلو هو أيضاً من قديم.

د. عوض النفر بابكر محمد - السعودية  
awadnagers@hotmail.com

### ابتزاز إيران

تعليقاً على خير: إيران تعرض على أميركا إطلاق سجناء مقابل النووي المنشور بتاريخ 23 أبريل/ نيسان نيسان الحالي: أول: إن إيران هذه عاداتها باستمرار، فهي عندما تجد نفسها في وضع حرج تلجأ إلى الحيل، وهي الآن متخوفة مما سيؤول له الأمر في مايو/ أيار المقبل، وهل سيلقى الاتفاق النووي، أم ستفرض عليها عقوبات جديدة ستثقل كاهل الشعب الإيراني الذي يريد أن يتخلص من هذا النظام الدموي الذي ورطه في مازق لا حدود لها وأنفق ثروته على مشاريع لا علاقة له بها.

محمد عبد الوافي - المغرب  
Mussinabduwadi22@hotmail.com

### مآسي الكتابة

وما أورده الكاتب عن غسان الإمام يحكي هذه المأساة إذ يقول: «صارت الكتابة بالنسبة إلي تعذيباً لا أقوى على احتماله. لا أخفي عليك أنني دخلت الفصل الأخير».

وخاصة عندما قال: «بدو أن ليس أمامي سوى بضعة أشهر. في أي حال كانت (الشرق الأوسط) دائماً بيتي وناقذتي وشرقتي. لم أكتب فيها إلا لقناعتي في معركتي الطويلة ضد الظلم والتسلط. ربما بالغت أحياناً. وربما جرحت أحداً من دون قصد. لم أتعمد إيذاء أحد لكن الظلم كان طويلاً وقاسياً».

عبد الخالق سالم - الكويت  
Abdulhalq432@yahoo.com

## بريد القراء @

رسالتكم إلى المحرر

**الشرق الأوسط** ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأى في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال:  
letters@asharqalawsat.com  
FAX No.: (44) 207 - 8312310

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع 11585 الرياض هاتف: 12121774 فاكس: 12128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY 11495 الرياض هاتف: 1212128000 فاكس: 12128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>شركة المملكة للتوزيع AL-KHALEEJIAH 1444 الرياض هاتف: 4420 7404 6950 فاكس: 920 000 417 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <table border="0"> <tr> <td>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</td> <td>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</td> <td>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</td> </tr> <tr> <td>Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823</td> <td>Dubai ☎ +971 4 3916500 ☎ +971 4 3918353</td> <td>Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</td> </tr> <tr> <td>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</td> <td>Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</td> <td>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</td> </tr> <tr> <td>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</td> <td>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</td> <td>Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</td> </tr> </table>	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823	Dubai ☎ +971 4 3916500 ☎ +971 4 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440													
Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823	Dubai ☎ +971 4 3916500 ☎ +971 4 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159													
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618													
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918													



وداعاً  
غسان الإمام

حسين شبكشي

الكلمات تبقى دوماً عاجزة عن رثاء الكبار وقت رحيلهم الحزين. هكذا هو الحال الآن وأنا أحاول الكتابة بما يليق بقامة عظيمة مثل الراحل الكبير الأستاذ غسان الإمام، الذي غادر دنيانا منذ أيام قليلة بعد رحلة عظيمة من العطاء والالم والحزن والكلمات الخالدة. كان غسان الإمام من آخر الكتاب الموسوعيين الذي ينهل من التاريخ ويوثق أحداثه تارة كشاهد شخصي عليها أو بمرجعية معتمدة. سطر الضوء على ماضي ومجازر نظام الأسد الابن بحق الشعب السوري قبل تولد حكم الأسرة والطائفة داخل حزب البعث سبع سنوات. كتب مفنداً وقائع مذهلة عن تجاوزات أخلاقية وعنصرية وطائفية، وعن تولد حكم الأسرة والطائفة داخل حزب البعث والجيش وأجهزة الاستخبارات والاقتصاد السوري عموماً. كان راقياً في كلماته ولم يتوقف عن مسيرة الكتابة رغم تعرضه لسيل من يتوقف عن مسيرته التحديت بصفتيه على أيدي مخابرات الأسد، كما فعلوا قديماً بأعداء هائلة من الكتاب والصحافيين الذين تجرأوا على فضح أفعالهم.

غسان الإمام كان ذاكرة حية لأرشفة الطغيان الأسود، وكان مرجعية حية لأحداث مفصلية وشخصيات عاشت وماتت لأجل النظام أو مقاومة له. رحل عن دمشق بعد أن أغلق نظام البعث الانقلابي نوافذ الحرية الصحافية التي كانت موجودة، وهرب من مدينته إلى بيروت، ولم يسلم من تهديد النظام بتصفيته والقضاء عليه فهرب من دمشق وبيروت إلى باريس التي كانت منفاها الإخباري، واختار المقال الأسبوعي أن يكون نافذته على الهواء، على العالم العربي وعلى سورينته وعلى التاريخ وعلى العروبة وجميعهم كانوا شغله الشاغل. فهو تميز بالتحقق والتركيز على مواد معينة أصبح فيها المرجعية ولم ينافس فيها أي أحد. آمن بالحرية، بانها الصون العظيم أمام حواجز الطائفة والمذهبية وكان كاشفاً عظيماً لنيات وأسابيح وأهداف تركيا وإيران في المنطقة بناءً على شواهد ومعطيات رأها وتعايش معها وعرفها عن قرب. كان شمولياً في مقاله يعرج دوماً على التاريخ لتأكيد وجهات نظر حالية وأنية، وكان ماهراً وعبقرياً في ربط الأحداث بعضها ببعض لإيصال القارئ إلى وجهة نظره المنشودة بمنتهى السلاسة والمنطق والحرية والبالغة. جرح المقال «الطويل» والخري لم يقلل من حضور قرائه ومتابعيه في ظل عصر «المختصر» و«التفريد»، وزادت أهمية ما كان يطرحه بعد أن انطلقت الاحتجاجات الشعبية في المدن السورية كافة نتاج ما كان يتطرق إليه غسان الإمام من معانٍ وأحداث ومواقف.

رحل غسان الإمام قامة سورية صحافية شامخة، وآخر لحظة في عمره كان صخرة حق يفضح أفعال أقيع نظام عرفته المنطقة. مات غسان الإمام ويقلبه حسرة بحجم الكون واصل لم يتحقق بالعودة إلى شام محررة من رجس النظام وأذنايه. العزاء العظيم أن غسان الإمام رحل والمئات من الشرفاء يتبعونه ويترحمون عليه ويدعون له بالمغفرة. رحم الله غسان الإمام رحمة واسعة، كان شجاعاً بقلمه وعظيماً بكلماته. ستفقد صحفنا «الشرق الأوسط» وسيفقد القراء والكتاب وأولهم أنا. رحمك الله يا أستاذ غسان.

## ما بعد «طالبان»: «داعش» والإيغال في إدارة التوحش



يوسف الديني

قبل سنوات طرح الجدل حول ظهور «داعش» في بلد يملك بيئة على التحول إلى مركز جديد لانبعثت الإرهاب، بسبب التضاريس والموارد والتداخل بين القبلي والديني والعنفي، ودار نقاش في أزقة مراكز الأبحاث الأميركية والمواقع المتخصصة في تحليل التنظيمات الإرهابية، عن مدى الخطر الذي يشكله هذا الظهور الداعشي، أم أنه لا يعود استبدال قناع «طالبان» بـ«داعش» لأسباب دعائية وتحشيدية.

مقاتلو التنظيم اليوم في كل مكان، وهناك حالة من الاستدعاء للمقاتلين من حول العالم للذهاب إلى الواجهة «الداعشية» الجديدة، حيث استطاع مقاتلو التنظيم أخذ مساحات كبيرة من ولايتي ننغرهار وكونار في شرق البلاد، قرب الحدود مع باكستان، وخاضوا معارك شرسة مع «طالبان». واليوم تتحدث التقارير عن وصول أعداد كبيرة من المقاتلين إلى أفغانستان من أوروبا، خصوصاً فرنسا، وهناك تحالف طاجيكي «داعشي»، وبحسب كبتلين فوربيست من معهد دراسة الحرب في واشنطن، فإن تنظيم داعش يريد تحويل جوجان - حيث يسيطر على عشر مناطق فيها - إلى أكبر منطقة لوجستية جاذبة للمقاتلين الأجانب. في الجانب الآخر ما زالت المنظمات الدولية والحكومة الأفغانية تعدد تشخيص التعامل مع «طالبان»، أو الضغط على باكستان، في حين أن الخطر اليوم يتجاوز ذلك بكثير، ربما هناك مشروع لإعادة إنتاج دولة الخلافة في خراسان، كجزء من الرد على الإخفاق في مناطق التوتير في سوريا والعراق.

أغلبية قومية الهزارة، وتستهدف تجمعاتهم الدينية ومناسباتهم الاجتماعية، الأمر الذي حدا حتى بحركة طالبان إلى أن تدين ذلك السلوك.

جزء من إشكالية الفهم لمعضلة الإرهاب العابر للقارات، وانتقال الحركات العنفيه من مناطق إلى أخرى، وناسيس جهات جديدة وبشكل مفاجئ، هو عدم التفريق بين دوافعها ومآلاتها وبين البنى الفكرية وطرائق العمل «استراتيجية التنظيم» التي تميز تنظيمًا إرهابيًا عن آخر. وفي السياق الأفغاني هناك فرق كبير بين دوافع الجماعة المحلية الراضية «طالبان» وعدم لعبها على الأوراق الحكومية، أو استفزازها للمكون القبلي الطائفية، الذي يحظى بتقدير وتأثير قد يتجاوز الأيديولوجي في بعض الأحيان، وبين دوافع تنظيم داعش الذين يريد استغلال حالة الوهن في الملف الأفغاني، لإعادة إنتاج نفسه واستقطاب المقاتلين من خلال المزايدة على محاذير «طالبان»، باستهداف الشيعة والمندنيين، والقيام بعمليات ضد النخبين أو الحسينيات الشعبية، ولذلك لا يمكن فهم تصريح المبعوث الأميركية الخاصة إلى أفغانستان باكستان، اليس ويلز، التي علقت قبل أيام على الحالة الأفغانية بقولها: «إن تحقيق النصر على حركة طالبان، هو الطريق الوحيد لتدمير تنظيم داعش في أفغانستان».

يذهب إليه، «ابتلاع» التنظيمات المحلية، وانتقال تلك التنظيمات الإرهابية الصغيرة المرتبطة بالجغرافيا والسياسات التاريخية إلى قلب تنظيم داعش واستراتيجية التنظيم، للتأثير على السياسات الدولية، ولخت الانتباه، واستهداف الدول الغربية والإسلامية، بهدف استقطاب الأتباع وإظهار قوته مجدداً، بعد تعثره في دولة الخلافة في مناطق التوتير، مستغلاً الانقسامات الكبيرة في صفوف «طالبان»، خصوصاً القياديين الذين يتنازعون إرث الملا عمر؛ دون أن تكون لهم رؤية توريثية كالتالي ينحوها تنظيم القاعدة الآن، استغلالاً لرمزية بن لادن، ومحاولة إعادة إنتاجه عبر ابنة «حمزة».

الأكد أن جزءاً من تخلي صفور «طالبان» عن التنظيم وانتقالهم إلى «داعش» هو بسبب المفاوضات المتعثرة مع الحكومة المركزية، والإرتباك حول تحديد أولويات العمل في أفغانستان، من قبل المجتمع الدولي والولايات المتحدة وحلف الناتو، كما أن ثمة نقطة في غاية الأهمية لا يتم الالتفات لها حين الحديث عن الفروقات بين «داعش» و«طالبان»، وبين باقي التنظيمات المتطرفة، وهو الإرهاب الفوضوي الذي ينتج سمعة سيئة سرعان ما تستقطب المهوسين بالعنف والاستهداف الطائفي، لذلك تحدث هزات اجتماعية كبرى، كما رأينا في استهداف تنظيم داعش للشعبة الذين يشكلون

قدرة تنظيم داعش الإرهابي على التجدد والتأقلم على المستجدات الجيوسياسية في مناطق التوتير التي يعمل عليها - «الولايات» حسب توصيفه - كبيرة وهائلة. صحيح جداً أنه يخوض معارك وجودية على الحدود بين العراق وسوريا؛ إلا أن تلك الحرب رمزية بالنسبة للتنظيم الذي يتعامل مع فقدان حلم ومشروع الخلافة على أنه ليس نهاية التجربة وإعلان الفشل، قدر أنه يريد الاستمرار في مناطق جديدة لتحشيد المقاتلين والكوادر العنيفة من جديد، كما هو الحال في استهدافه قارتين بعيدتين عن عاصمته خلافة المهومة، أفريقيًا في الشمال، وقارة آسيا، خصوصاً في أفغانستان التي زاحم فيها تنظيم داعش حركة طالبان منذ عام 2015، حين انشق عن «طالبان» عدد كبير من الكوادر العنيفة وبايعت البغدادي؛ خصوصاً في منطقة خراسان التي كانت تتخفظ على مبادرات «طالبان» السياسية.

الأحد الماضي أوغل «داعش» في استراتيجية «التوحش»، عبر عمليات نوعية مروعة ومرعبة، حيث تبني انفجاراً كبيراً راح ضحيته نحو 60 شخصاً، مستهدفاً مركز تسجيل الناخبين في العاصمة الأفغانية، وأصيب أكثر من 120 آخرين. من بين القتلى نساء وأطفال جاؤوا لتسجيل بياناتهم، وهو ما يؤكد أن توحش «داعش» كان المقصود به إرسال رسالة لمنافسه على الأرض، وتحديداً «طالبان» و«القاعدة» من جهة، والحكومة الأفغانية من جهة أخرى. رسالة «داعش» إلى «طالبان» هي الرسالة نفسها التي يطلقها في كل مكان

مقاومة  
التغلغل الإيراني

حمد الماجد

الضجر من التغلغل الإيراني في مناطق الشرق الأوسط وتمدد هذا النظام الدموي عسكرياً وسياسياً وأيديولوجياً بلغ منتهاه، والعالم كله مطالب بالوقوف ضد هذا التغلغل الذي قاد إلى عدم استقرار المنطقة، وأشعل فتيل الطائفية فيها.

السعودية تعرض لهجمات صاروخية باليستية حوثية، الضاع على زر إطلاقها أصابع إيرانية، وإيران هي التي جلبتها وهربتها في الداخل اليمني، وهي التي دربت الحوثيين عليها، وإيران التي تنخر في تركيبة اليمن المذهبية لإحلال المذهب الجعفري الإثني عشري محل المذهب الزيدي السائد في اليمن، رغبة في ربط ولاء اليمن سياسياً ومذهبياً بقم، كما فعلته في سوريا حين عملت إيران جاهدة على تغيير الخريطة المذهبية في سوريا عبر مسارين؛ المسار الأول تهجير ملايين السوريين السنة من سوريا، والمسار الثاني إحلال المذهب الجعفري الإثني عشري محل المذهب العلوي، وهو ما أطلق إشارته الرئيس حافظ الأسد كما تقول مصادر مقربة من الرئيس.

إذن إيران تعمل على كل المسارات السياسية والعسكرية والأيديولوجية لعزير برانها في دول منطقة الشرق الأوسط تمهيداً للاحتلال الكامل كما فعلت في سوريا واليمن، وهو لا لا يمكن للسعودية السموت عليه وقد بلغ خطر الخمينية ذروته بإطلاق إيران يد الحوثي للهجوم صاروخياً على المدن السعودية، إن الخط البياني للصراع السعودي الإيراني يأخذ مساراً تصاعدياً، فقد ظل مدة طويلة صراعاً بالوكالة في العراق وسوريا وليبنان كما تسميه بعض وسائل الإعلام العالمية، لكنه تحول في أزمة اليمن إلى صراع مباشر بين السعودية وحليف إيران في اليمن ميليشيات الحوثي، وإذا استمرت إيران في توسيع نفوذها واحتلالاتها في الشرق الأوسط، فهذا يعني أن التصادم حتمي ومسالة وقت.

لكن لا يزال الوقت متسعاً لتجنب حرب كارثية خطيرة ضد الخمينية في إيران تقودها دول العالم عليها، حيث يجب العمل على تقليص نفوذ الخمينية وقصصمة أذرعها وخلق تحالفات التي بنتها ودعمتها خلال الثلاثين سنة الماضية، وهذا يتطلب من دول المنطقة ضرورة مراجعة استراتيجيات الصراع مع غول الخمينية الخطر، وأقوى ما يمكن أن تواجه به الخمينية المعتدية هو في ترتيب الخصومات، فمن خلال سبر حركة النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط سنجد أنها تستغل مستغلة الخصومات والخلافات الجانبية، فتستفرد بهذا أو ذاك وتجعله معبراً لنفوذها وجسراً لطلائع غزاتها، إذن متغيرات المرحلة تتطلب اتجاهاً معاكساً، أي بناء التحالفات مهما كان قدر الخلاف، فهذا من شأنه أن يضعف الجبهة الإيرانية ويقوي جبهة خصومها.

العامل الثاني الذي سيضعف جبهة الخمينية ويخلل نفوذها هو في حث بعض الدول العربية التي لا تزال تتخذ مواقف «رخوة» من التغلغل الإيراني وتهديده لدول المنطقة، وتعتبر صد هذا النفوذ ومحاربه بندرج تحت «الصراع الطائفي»، وهذا بالتأكيد تسطيع للآزمة ونقص الوعي.

العامل الثالث لمقاومة التغلغل الإيراني هو في تنظيم حملة متقنة للتحصن من أذرة إيران الخيرية والثقافية والتربوية والتعليمية والتأهيلية في الدول العربية والإسلامية، فهي التي تمثل الخطوط الأمامية لنفوذها السياسي والعسكري في اليمن وسوريا وليبنان والعراق، بل وفي بقية الدول العربية والأفريقية والآسيوية ودول جنوب شرقي آسيا وحتى في الدول الغربية، وذلك من خلال مسارين؛ المسار الأول مقاومة هذه المؤسسات التي تنشأ بالخمينية ومحاولة التخلص منها، تماماً كما فعل التحالف الإسلامي حين قوى علاقته بإحدى الدول الأفريقية، أقدمت هذه الدولة على إغلاق كل المؤسسات الخمينية التعليمية والتربوية والتأهيلية وحتى الإغاثية، والمسار الثاني بإحلال البديل بدعم العمل التطوعي المؤسساتي وضبط إيقاعه وتسهيل دروبه.



## مكانة بريطانيا في العالم اليوم ومستقبلاً



مينا العربي

الكومنولث والعلاقات التاريخية مع حلفاء مثل دول الخليج العربي والولايات المتحدة يأتي ضمن جهود تصدي العلاقات الاستراتيجية خارج الاتحاد الأوروبي.

الملكة المتحدة وصلت إلى مرحلة مفصلية في تحديد هويتها الداخلية وموقعها الخارجي. وشكلت فضيحة «ويندراش» خلال قمة الكومنولث نموذجاً لتفجر حكومة رئيسة الوزراء تريزا ماي في حماية من يعتبر نفسه بريطانياً وتثبيت الهوية البريطانية، واضطرت ماي إلى تقديم اعتذار رسمي لسوء معاملة 50 ألف شخص أصولهم من دول الكاريبي ولكن ترعرعوا في بريطانيا واليوم يواجهون الترحيل. بعد أن كان عهد الملكة إليزابيث ونهوض بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية قد لا يسيطر على الواقع البريطاني في النصف الثاني من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، سنتشهد المرحلة المقبلة منافسة شديدة من دول أخرى مع بريطانيا منذ عام 1952، وبقيت الملكة إليزابيث رمزاً بريطانيا مهماً خلال الحرب العالمية الثانية ولسبعة عقود.

ولكن التكلفة الدبلوماسية سيكون وقعها أكبر. حيث ستكون المملكة المتحدة خارج دائرة النقاش مع الدول الأوروبية ومحيطها الطبيعي على صعيد اتخاذ القرارات الجماعية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما أن قدرة المملكة المتحدة على التأثير على بروكسل ستكون شبه معدومة. إن لم تنته كليا. أقل من عام من الزمن سيحدث علاقة المملكة المتحدة بأوروبا من جهة، وموقعها في العالم من جهة أخرى، وتركيز لندن اليوم على

هذا الرد أسهم، بشكل غير مباشر، في إظهار القدرة البريطانية على التأثير الدولي. ولكن هذه القدرات مبنية على موقع المملكة المتحدة السابق. فحصلها على مقعد دائم العضوية في مجلس الأمن جاء نتيجة الحرب العالمية الثانية. وموقعها في الكومنولث مبنية على إرث الإمبراطورية البريطانية، وقدرتها على التنسيق مع دول أوروبية تعتمد على موقعها في الاتحاد الأوروبي الذي قررت الحكومة البريطانية التنازل عنه.

على الرغم من الجهود الحديثة التي يبذلها معارضو خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، يبدو أن مسار لندن خارج المنظمة الأوروبية بات محسوماً. فبحلول الساعة 11 من مساء يوم 29 مارس (آذار) 2019، ستكون المملكة المتحدة خارج الاتحاد الأوروبي رسمياً. وبينما تتفاوت تقديرات تكلفة هذا القرار - بين 35 و39 مليار جنيه إسترليني بتقدير الحكومة البريطانية - فمما لا شك فيه أن التكلفة المالية ستكون مهمة،

قانون يضمن انتقال رئاسة الرابطة عبر الوراثة، انتقلت الرئاسة بسلاسة إلى الأمير تشارلز من الملكة إليزابيث الثانية التي تسلمت مهمة قيادة المجموعة من والدها الملك جورج السادس. وجاء ذلك بعد جهود دبلوماسية خلف الكواليس للتصدي لأقلية من الدول كانت قد اقترحت انتقالاً دورياً للرئاسة بين الدول الأعضاء. ومن الممكن النظر إلى قمة الكومنولث على أنها تشكل إنجازاً سياسياً بريطانياً، بين جذب زعماء مؤثرين مثل رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي ورئيس وزراء كندا جاستين ترودو إلى القمة الرمزية، وبين تثبيت عرف انتقال رئاسة المجموعة تماشياً مع العرش البريطاني.

وجاءت هذه التطورات بعد أقل من شهر على إقناع لندن 27 دولة بطرد دبلوماسيين روس على أثر تسمم جاسوس روسي منشق، سيرغي سكريبال، وابنته في المملكة المتحدة. وكان الرد المنسق مع دول عدة مهما لإعطاء رسالة واضحة لوسكو بأن التخطيط لاغتيايل عناصر معارضة في الخارج ليس أمر دون عقاب. كما أن

شهدت المملكة المتحدة أسبوعاً حافلاً، تجسد بالاحتفال بمرور 92 عاماً على ميلاد الملكة إليزابيث الثانية من جهة، والاحتفال برابطة دول الكومنولث التي زار قادتها لندن في قمة تاريخية من جهة أخرى. وجاءت قمة الكومنولث لتأكيد هذه المنظومة التي تضم 53 دولة، غالبيتها من دول خضعت لحكم الإمبراطورية البريطانية السابقة، ودور المملكة المتحدة الرمزي بقيادة هذه المجموعة التي يصل تعداد سكانها إلى 2,419 مليار شخص. الملكية البريطانية ورابطة الكومنولث تمثلان القوة الناعمة للمملكة المتحدة، بناءً على التراث والتقاليد وتاريخ المملكة المتحدة.

ومع تقدم سن الملكة إليزابيث بدأت الخطط البريطانية لعهد مقبل من دون إليزابيث الثانية تتخذ شكلاً أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. وسلمت الملكة إليزابيث مهمة رئاسة الكومنولث إلى ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز رسمياً الأسبوع الماضي، بعد موافقة الدول الأعضاء على هذا الاختيار. وعلى الرغم من عدم وجود



## اقتصاد

### حصل على «ضوء أخضر» لمراقبة الشركات متعددة الجنسيات «صندوق النقد» يعزز دوره العالمي في مواجهة الفساد

واشنطن، الشرق الأوسط



مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد ووزيرة مالية باراغواي ليا خيمينيس خلال اجتماعات الربيع في واشنطن (أ.ف.ب)

الفساد يضر بالفقراء... ويقوض الثقة في المؤسسات»، وذلك خلال مشاركتها في مؤتمر حول الظاهرة الأحدث، وحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وكان الصندوق أورد في تقرير نشر قبل عامين أن الفساد يستنفد كل عام 2 في المائة من الثروة العالمية، ويسبب إلى التقاسم العادل للنمو الاقتصادي. وتبلغ قيمة الرشى التي يتم دفعها في العالم وحدها ما بين 1,5 و2 مليار دولار، أي ما يقارب إجمالي الناتج الداخلي الفرنسي، بحسب الصندوق. ومع أن الدول الثرية معنية بالظاهرة على غرار تلك النامية، فإن الشعوب الأكثر فقرا تعتبر

الفساد يضر بالفقراء... ويقوض الثقة في المؤسسات»، وذلك خلال مشاركتها في مؤتمر حول الظاهرة الأحدث، وحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وكان الصندوق أورد في تقرير نشر قبل عامين أن الفساد يستنفد كل عام 2 في المائة من الثروة العالمية، ويسبب إلى التقاسم العادل للنمو الاقتصادي. وتبلغ قيمة الرشى التي يتم دفعها في العالم وحدها ما بين 1,5 و2 مليار دولار، أي ما يقارب إجمالي الناتج الداخلي الفرنسي، بحسب الصندوق. ومع أن الدول الثرية معنية بالظاهرة على غرار تلك النامية، فإن الشعوب الأكثر فقرا تعتبر

### قطاع الأعمال بمنطقة اليورو يبدأ الربع الثاني بنمو قوي

لندن، الشرق الأوسط

أظهر مسح نشرت نتائجه أمس (الاثنين)، أن قطاع الأعمال في منطقة اليورو بدأ الربع الثاني بمعدل نمو قوي، لكنه أضعف منه في بداية العام. وبلغ معدل النمو مستوى ذروة في يناير (كانون الثاني)، لكنه يتباطأ منذ ذلك الحين، إذ إن قوة العملة والمخاوف من تفاقم الخلافات التجارية بين الصين والولايات المتحدة يؤثران على الطلب والثقة. واستقرت القراءة الأولية لمؤشر «إي إن إس ماركيت» المجمع لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعد مؤشرا جيدا لسلامة الاقتصاد، في أبريل (نيسان) عند مستوى مارس (آذار) البالغ 55,2، وهو الأدنى في 14 شهرا، مقارنة مع توقعات في استطلاع للرأي أجرته «رويترز»، بهبوطه إلى 54,9. وظهرت بيانات في وقت سابق تحسنا في ألمانيا وفرنسا، أكبر اقتصادين في منطقة اليورو والوحيدان اللذان يشيران قراءات أولية. وقال كريستيان ويليامسون من «إي إن إس ماركيت» عن بيانات منطقة اليورو، إن «القراءة جيدة ولا تزال مشجعة»، مضيفا أن المؤشر يظهر معدل نمو فصليا للنتائج المحلي الإجمالي عند 0,6 في المائة، وهو ما يتفق مع التوقعات التي جاءت في استطلاع «رويترز». وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، يوم الجمعة الماضي في واشنطن، إن البنك المركزي الأوروبي يتوقع الإبقاء على سعر الفائدة، دون تغيير حتى أواخر العام الحالي على الأقل. وفي تصريح على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي، قال دراغي، إن محافظي البنك المركزي الأوروبي ما زالوا يتوقعون الإبقاء على أسعار الفائدة الرئيسية «عند مستوياتها الحالية لفترة من الزمن». وقال: «من غير المرجح أن تحدث تغيرات في السعر حتى تتخطى أفاق صافي مشتريات الأصول من البنك المركزي الأوروبي»، التي من المتوقع أن تستمر حتى سبتمبر (أيلول) على الأقل. ويخطط البنك المركزي مواصلة شراء السندات بمعدل شهري قدره 30 مليار يورو (37,2 مليار دولار) حتى الخريف المقبل، على أمل تاجيح تضخم أقوى، الذي لا يزال دون المستهدف.

وأضافت لاغارد أن «الفساد يزدهر في الظلام»، مشيدة بأن فرق الصندوق حصلت على ضوء أخضر من لجنة الإدارة «لتلعب دورا أكثر تدخلا». الجديد في الأمر هو أن الصندوق سيتصدى للقطاعات الخاصة، والتي من بينها الشركات المتعددة الجنسيات المتورطة بالفساد، أو التي تساهم في تبييض الأموال. ولتحقيق ذلك، يشجع الصندوق الدول الأعضاء على «القبول طوعا بتقييم لهيئاتها القضائية والمؤسساتية في إطار مهام المراجعة السنوية للصندوق». كما سينظر الصندوق خصوصا ما إذا كانت هذه الدول «تجزئ وتحاكم دفع رشى إلى موظفين أجانب، أو إذا كان لديها آليات مواتية من أجل القضاء على تبييض الأموال وإخفاء الأموال القذرة». كما شددت على ضرورة إعداد برنامج مساعدات يمكن أن يؤدي إلى «ممارسة ضغوط قصوى» من أجل المطالبة بالحصول على معلومات كاملة. وشددت وزيرة مالية باراغواي ليا خيمينيس على أن الفساد مشكلة يتورط فيها عدة عناصر وهي متعددة المستويات. ورغم محاولة باراغواي التصدي للفساد فإنها لا تزال مصنفة في المرتبة 135 من أصل 180 بلدا، بحسب تقرير منظمة الشفافية الدولية في 2017. وأكدت خيمينيس: «علينا البارع في التحفي». أما لاغارد فقالت: «ليس من المفترض أن نتدخل في سياسات الدول، لكن عندما يتعلق الأمر باتشاكليات الاقتصاد الكلي...

### احتمالات ارتفاع التضخم تقلص جاذبية الديون طويلة الأجل

## عائدات السندات الأميركية عند أعلى مستوى منذ 4 سنوات

2007، بلغ متوسط العائد على سندات الخزانة الأميركية لأجل العشر سنوات 4,7 في المائة، لكن متقلبة عن الارتفاع في سندات الخزانة الأميركية. وستعتمد عائدات السندات في منطقة اليورو في الأشهر المقبلة على بيانات النمو والتضخم، مع مسار المركزي الأوروبي بشأن سياسة التيسير الكمي في المستقبل. وخلال الاجتماع المقبل في يوليو (تموز)، ومن مطلع الألفية إلى عام

عائدات السندات العشرية إلى 2,62 في المائة في مارس (آذار) 2017، ثم اقترب من ملامسة مستوى 3 في المائة في فبراير (شباط) من هذا العام، مع خطة الإصلاح الضريبي التي بدأت أواخر العام الماضي، والتي ساعدت في إثارة المخاوف التضخمية. كما ارتفعت عائدات السندات في منطقة اليورو والمحكمة المتحدة، وأسارت البيانات الاقتصادية الأضعف من التوقعات بعض

التضخم، اقتربت العائدات على السندات لأجل العشر سنوات من 3 في المائة للمرة الأولى من 4 سنوات. ويرى المستثمرون أن مناح التضخم العالمي يزداد سوعا مع مزيد من العقوبات التجارية، التي تنعكس في ارتفاع الأسعار وارتفاع أسعار النفط والمعادن، فاحتمالات ارتفاع التضخم بخفف من جاذبية الديون طويلة الأجل، مثل سندات الخزانة لعشر سنوات، بالنظر إلى التهديد الذي يمثله ارتفاع مستوى أسعار

المستهلكين بالنسبة لعوائدهم الثابتة. وسجلت سندات الخزينة الأميركية لعشر سنوات (مقياس مرجعي لمعدلات الاقتراض للشركات) أعلى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2014 عند 2,99 في المائة، بزيادة 3,5 نقطة أساس خلال تعاملات أمس، وادى انتخاب دونالد ترامب مع وعود التحفيز الاقتصادي إلى ارتفاع عائدات السندات، مما أدى إلى ارتفاع

من التوقعات في القطاع الخاص الفرنسي خلال أبريل (نيسان) الحالي أداء أسوأ من التوقعات في ألمانيا. وارتفع مؤشر الدولار 0,2 في المائة إلى 90,453، ليظل قريبا من أعلى مستوى في أسبوعين 90,477 الذي سجله يوم الجمعة. ومقابل الين، سجل الدولار أعلى مستوى في شهرين عند 107,94 بين ارتفاعه بلغ سنته 0,2 في المائة. ومع عودة المخاوف من ارتفاع

1,22675 دولار لليورو، لكن المكاسب جاءت محدودة، ويقول المحللون إن السوق بحاجة إلى الوضوح بشأن سرعة دورة تشديد البنك المركزي الأوروبي لسياسته النقدية، قبل أن يرتفع اليورو الذي صعد في بداية العام ثم فقد زخمه في الشهرين الأخيرين. ويقعد البنك المركزي الأوروبي اجتماع لجنة السياسة النقدية يوم الخميس المقبل، وبحسب أحد المسوح، قابل النشاط الأفضل

لندن، الشرق الأوسط  
ارتفع الدولار الأميركي إلى أعلى مستوى في نحو أسبوعين أمس (الاثنين)، بعد زيادة العائد على السندات الأميركية إلى 3 في المائة، بينما لم تقدم النتائج المتجانسة لمسوح أنشطة منطقة اليورو دعما للعملية الأوروبية الموحدة في مستهل أسبوع حافل. وارتفع مؤشر 0,2 في المائة مقابل العملة الأوروبية إلى

### أسعارها أكثر جاذبية وتذبذبها أقل الأسهم الأوروبية تبدأ رحلة تفوق على نظيرتها الأميركية



خيبة أمل ما إذا أنت النتائج جيدة، لكن دون التوقعات المفرطة في التفاؤل. على صعيد آخر، ارتفع السنتا الماضية سعر صرف اليورو مقابل الدولار 14%، لكن سعره حالياً مقارنة مع القمة التي بلغها في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي أقل بنسبة 1,25%، ما يعني خبراً جيداً بالنسبة إلى الشركات الأوروبية المصدرة التي ستري أرباحها ترتفع أكثر. لكن الحذر قائم لدى المحللين «مورغان ستانلي» أن احتمالات نمو أرباح الشركات الأوروبية لا تقل أهمية عن الأميركية، لا بل يؤكد أنها مرشحة لتكون أفضل من أي مكان آخر لأنها الآن أقل بنسبة 20% من المستويات القياسية التي كانت يبلغها قبل 10 سنوات، وتحديداً عشية الأزمة المالية، ولديها من المقومات ما يجعلها مرشحة بقوة للعودة إلى تلك القمم القياسية التاريخية. ويجمع عدد من المحللين الآخرين على أن مقارنة الأسعار هي غالباً الآن في مصلحة الأسهم الأوروبية لا الأميركية التي شهدت كثيراً منذ انتخاب ترامب رئيساً، على الرغم من التصحيح الذي حصل في الفترة القليلة الماضية. كما أن التوقعات المرتفعة جداً التي أشيعت عن استمرار ازدهار الأسواق الأميركية قد تتعرض لنكسة أو

الهبوط. وهذا ما يقلق المستثمرين أو على الأقل يدفعهم إلى أخذ الحيطة والحذر أكثر. في المقابل، يقول محلل في شركة «بيكيتيه إيه إم»، إن المحللين والمستثمرين لا يعتقدون أن أسهم تقنية المعلومات مرتفعة الأسعار. وما يهبطها إلا مرحلي لأن لديها من المقومات ما يجعلها واعدة بالنمو أكثر، وهذا حال معظم شركات العالم الرقمي الذي يراهن عليه المستثمرون، ولم تخب آمالهم كثيراً على الرغم من الهبوط النسبي الذي منبت به أسهم بعض شركات

تطبيع سياسته، وتحديد الخروج من برامج التيسير الكمي، وإطلاق مسلسل رفع الفائدة غير المتوقع قبل منتصف عام 2019، وهذا في مصلحة أسواق المال الأوروبية في طبيعة الحال حتى ذلك الحين على الأقل. على صعيد آخر، ووفقاً لتقرير «مورغان ستانلي»، فإن أسهم شركات «غافام» (غوغل وأبل وفيسبوك ومايكروسوفت) أسهمت في ارتفاع مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بنسبة 27% رغم قلة عددها الذي لا يشكل إلا 1% من

التذبذب أو التقلب بدرجات كبيرة تفوق تذبذب مؤشر «يورو ستوكس 50»، علماً بأن عدد الأسهم المدرجة في المؤشر الأول يساوي 10 أضعاف العدد المدرج في الثاني، والمعتاد في الأسواق الأقل حجماً في القيم السوقية، بينما ينخفض التقلب في الأكبر حجماً بالنظر إلى ثقلها. وعندما ترتفع درجة التذبذب يقرأ المستثمرون الدوليون في الأمر «مشكلة محلية ما»، وما فاقم هذا الشعور هو تواتر التغريدات التي يطلقها الرئيس ترامب، ففي كل واحدة موقف حاد أو تهديد أو وعيد... وفي حالات كهذه يبحث المستثمرون عن ملاذات آمنة وجدها بعضهم في الأسهم الأوروبية، كما لاحظ تقرير صادر عن «مورغان ستانلي» يشير إلى أن النزعات الشعبية الأوروبية تتراجع أمام عودة تقدم أفكار لزيادة لحة الاتحاد الأوروبي. ويؤكد التقرير أنه نتيجة لذلك زادت المصارف اكتشافها على الأسواق الأوروبية وارتفع الائتمان الموجه إلى شراء أوراق مالية وأسهم في تلك الأسواق. إلى ذلك، يصيف المحللون عامل التضخم، فإذا كانت توقعات ارتفاع الأسعار تتسارع في الولايات المتحدة، فإن الاتحاد الأوروبي سيجوز الأخير بين أقرانه في الدول الصناعية الكبيرة في عودته إلى

لندن، مطلق متير  
يتفوق أداء الأسواق الأوروبية على نظيرتها الأميركية منذ عدة أسابيع، وهذا ليس لأن أسهم شركات الإنترنت وتقنية المعلومات المدرجة في «وول ستريت» تتراجع بقوة، بل لأن هناك مخاطر يراها مستثمرون في الأسواق الأميركية عموماً. وتؤكد المصادر المتجانسة أن الأسهم الأوروبية، ومنذ انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، تعاني من بطء أداءها مقارنة بنظيرتها الأميركية، لكن الاتجاه يتغير منذ شهر تقريباً. وهناك عدة أسباب لذلك تقاطعت عندها آراء المحللين. بداية، ينتاب المستثمرين بعض الخوف من المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية في موازاة التلويح الأميركي بحرب تجارية مع الصين، وزيادة رسوم الاستيراد على روسيا، فضلاً عن التهديد الأميركي بالخروج من الاتفاق النووي الموقع مع إيران... كل ذلك أبقت لدى المستثمرين والمداولين حذراً كان مكبوتاً. والتخنج حسب محلل مالي من شركة «فيدياس كابيتال»، أن مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» تحول من الصعود إلى

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,16	1507	2,38
ج. استرليني £		5,33	5,18	0,54	5,22	0,53	0,42	1,00	25,16	13,02	2157	3,42
يورو €		4,62	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,87	11,33	1865	2,95

## «أدنوك» الإماراتية تنشئ وحدة جديدة للاستفادة القصوى من «كل برميل نفط»

ويخصه ذات معدلات النمو المرتفعة، تتيح تحقيق قيمة إضافية في كافة مراحل سلسلة الأعمال. كما أن الإدارة الاستباقية لحركة منتجاتنا من النفط الخام ومشقاته عبر المناطق الجغرافية الرئيسية، مدعومة بالخيارات التي توفرها الأصول والموقع الجغرافي المميز لأبوظبي، ستمكنا من تطوير عملياتنا واغتنام الفرص المتاحة في الأسواق لتحقيق أعلى قيمة ممكنة.

وتنظم أدنوك خلال الشهر القادم «ملتقى الاستثمار في التكسير والبتروكيماويات» في أبوظبي، والذي ستعلن خلاله عن استراتيجيتها للنمو في مجال التكسير والبتروكيماويات، وعن فرص الاستثمار المشتركة المتاحة للشركاء الحاليين والمحتملين.

وأضاف الدكتور الجابر: «من المتوقع أن تحقق الصناعات البتروكيماوية نمواً كبيراً خلال العقدين القادمين، حيث تشير الدراسات إلى أن الطلب على المنتجات البتروكيماوية سيرتفع بنسبة 150 في المائة بحلول عام 2040»، موضحاً أن الاستفادة من هذه الفرصة ستعزز من مرونة أدنوك وقدرتها على التكيف مع التقلبات المحتملة في الأسعار، وتضمن الاستجابة السريعة لمتطلبات السوق المتغيرة».

ويشار إلى أن إعلان أمس على هامش «مؤتمر الشرق الأوسط للبتروكيماويات» الذي تستضيفه أبوظبي ويستمر لغاية 24 أبريل (نيسان) الجاري، ويجمع المؤتمر والبتروكيماويات، وتضمن الاستجابة السريعة لمتطلبات السوق المتغيرة».

ويشار إلى أن إعلان أمس على هامش «مؤتمر الشرق الأوسط للبتروكيماويات» الذي تستضيفه أبوظبي ويستمر لغاية 24 أبريل (نيسان) الجاري، ويجمع المؤتمر والبتروكيماويات، وتضمن الاستجابة السريعة لمتطلبات السوق المتغيرة».

الذهب	أمس	السابق
73,73	74,33	

النفط (برنت)	أمس	السابق
73,73	74,33	

## إيران تسعى لمناورة كل من التحالف والولايات المتحدة أميركا تغرق أوروبا بخامها النفطي استغلالاً لنجاح «أوبك»



ارتفاع الأسعار أدى إلى رواج أكبر للخام الأميركي في أوروبا

الاتفاق». لكن في الوقت ذاته، فإن إيران لوحت بأنها لن تتوانى عن خفض سعر بيع نفطها في الأسواق، وحفاظها على حصةها ككبير لاستمرار العملية التنظيمية لعدد طويلة من أجل استمرار استقرار الأسعار، ونقل الموقع الرسمي لوزارة النفط الإيرانية عن وزير النفط بيجن زنگنه قوله أمس، إنه إذا استمرت أسعار النفط الخام في الارتفاع فلن تكون هناك حاجة إلى تمديد الاتفاق الجرم بين «أوبك» والمنتجين غير الأعضاء لتعزيز الأسعار. ونسب الموقع إلى زنگنه قوله: «لن يكون هناك قرار في هذا الشأن خلال اجتماع (أوبك) القادم... إذا وصلت أسعار النفط الارتفاع فلن تكون هناك حاجة لتمديد

الاتفاق». لكن في الوقت ذاته، فإن إيران لوحت بأنها لن تتوانى عن خفض سعر بيع نفطها في الأسواق، وحفاظها على حصةها ككبير لاستمرار العملية التنظيمية لعدد طويلة من أجل استمرار استقرار الأسعار، ونقل الموقع الرسمي لوزارة النفط الإيرانية عن وزير النفط بيجن زنگنه قوله أمس، إنه إذا استمرت أسعار النفط الخام في الارتفاع فلن تكون هناك حاجة إلى تمديد الاتفاق الجرم بين «أوبك» والمنتجين غير الأعضاء لتعزيز الأسعار. ونسب الموقع إلى زنگنه قوله: «لن يكون هناك قرار في هذا الشأن خلال اجتماع (أوبك) القادم... إذا وصلت أسعار النفط الارتفاع فلن تكون هناك حاجة لتمديد

وعلى الجانب الآخر، فإن وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية لـ«أوبك»، قال أمس الاثنين، إن جميع أعضاء «أوبك»، ومنتجي النفط غير الأعضاء بمن فيهم روسيا، ملتزمون بتخفيضات المعروض المتفق عليها حتى نهاية السنة؛ مؤكداً على هامش مؤتمر لصناعة النفط والغاز بالشرق الأوسط في أبوظبي: «إجمالاً، العوامل الأساسية للعرض والطلب، المهمة لم تكتمل. علينا الاستمرار إلى أن نرى سوقاً متوازنة حقاً؛ لكن إيران يبدو أنها تستهدف ما هو أبعد من سوق النفط، إذ يبدو أنها تسعى إلى «مناورات مقددة» وربما متعارضة، للحصول على

فإن سوق النفط بشكل عام ما زالت مدعومة جيداً، وعلى وجه الخصوص بفضل قوة الطلب في آسيا. وخام برنت مرتفع له هذا العام، المسجل في فبراير (شباط).

لكن ارتفاع الأسعار أدى إلى رواج أكبر للخام الأميركي في أوروبا، أمام نظرائه من نيجيريا وروسيا وغيرها، بحسب تصريحات تجار لـ«رويترز» أمس. ويحسب حسابات مؤشر «طومسون رويترز» لـ«يكون» المتابعة حركة تجارة النفط، فإن واردات الخام الأميركي إلى أوروبا خلال الشهر الجاري قد تبلغ 550 ألف برميل يومياً، أي ما يوازي 2,2 مليون طن، وهو رقم غير مسبق.

وقالت شركة «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بالمتابعة، إن شركات الحفر أضافت 5 حفارات نفطية في الأسبوع المنتهي في 20 أبريل، ليصل العدد الإجمالي إلى 820 حفاراً، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) 2015. وعلى الرغم من تراجع أمس، وسجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 73,91 دولار للبرميل، بحلول الساعة 06:30 بتوقيت غرينتش، بانخفاض بلغ 1,5 سنتاً، أو 0,2 في المائة، عن 75,41 دولار للبرميل.

## وزير المالية الروسي بحث العقوبات مع نظيره الأميركي ويحاول طمأنة المستثمرين إقبال قياسي على الأصول الروسية في «أسبوع الأزمة»

تفرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة، وأن العقوبات لن تشمل سندات الدين العام الروسي، وأشار إلى توافق وجهات النظر في هذا الصدد مع وزير المالية الأميركي، من أن «فرض عقوبات على الدين العام الروسي سيكون له تداعيات ليس على روسيا فحسب، بل وعلى المستثمرين الأجانب الذين يعملون بنجاح مع السندات الروسية، وتزيد نسبة مساهمتهم فيها عن 34 في المائة».

وقال سيلوانوف إن وزارة المالية تصدر سندات الدين العام فقط للحفاظ على وجودها في السوق الخارجية، وأكد أنه حتى لو أقرت الولايات المتحدة مثل تلك العقوبات، وفي أعقاب اللقاءات في واشنطن، أكد سيلوانوف للصحافيين أنه سيعتصم بالاستثمارات في روسيا، وقال إن المستثمرين الأميركيين أبدوا اهتماماً بالوضع في روسيا، والعقوبات وكيف سترد عليها، وكيف يمكن التعاون مع الشركات التي طاشت العقوبات، وكيف سنبني سياستها المالية وسياسة الميزانية، بما في ذلك في مجال الدين، في ظل الظروف الراهنة».

وقال سيلوانوف إن وزارة المالية تصدر سندات الدين العام فقط للحفاظ على وجودها في السوق الخارجية، وأكد أنه حتى لو أقرت الولايات المتحدة مثل تلك العقوبات، وفي أعقاب اللقاءات في واشنطن، أكد سيلوانوف للصحافيين أنه سيعتصم بالاستثمارات في روسيا، والعقوبات وكيف سترد عليها، وكيف يمكن التعاون مع الشركات التي طاشت العقوبات، وكيف سنبني سياستها المالية وسياسة الميزانية، بما في ذلك في مجال الدين، في ظل الظروف الراهنة».

المسائل مجتمعة ضمن المواضيع الرئيسية التي بحثها وزير المالية الروسي، خلال اليومين الماضيين، مع رجال أعمال ومسؤولين ماليين غربيين في واشنطن، على هامش مشاركته في أعمال الدورة الرابعة لاجتماع مؤسسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

انظون سيلوانوف قد أجرى سلسلة لقاءات في واشنطن، خلال اليومين الماضيين، مع كبار المسؤولين الماليين ووزراء مالية دول أوروبية، وأجرى كذلك محادثات مع نظيره الأميركي ستيفن ميروتشين، بحثاً خلالها العقوبات والأزمة الكورية والوضع في سوريا وأوكرانيا، باعتبارها

«كومبرسانت» إلى أن الأصول المتصلة بالسوق الروسية جذبت خلال «أسبوع أزمة العقوبات»، في أبريل الحالي، استثمارات قياسية منذ فبراير (شباط) 2017، وزادت عن 215 مليون دولار. وأظهر المستثمرون نشاطاً متزايداً في السوق الروسية على الفور، بعد إعلان الولايات المتحدة عن فرض عقوبات جديدة في 8 أبريل، طالت 38 شخصية روسية اعتبارية وطبيعية. ويقول محللون اقتصاديون إن اهتمام المستثمرين خلال الأزمة بالسندات والبرويل الروسي يعود مجدداً لارتفاع، تحت تأثير التوجه الإيجابي في سوق النفط.

تفرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة، وأن العقوبات لن تشمل سندات الدين العام الروسي، وأشار إلى توافق وجهات النظر في هذا الصدد مع وزير المالية الأميركي، من أن «فرض عقوبات على الدين العام الروسي سيكون له تداعيات ليس على روسيا فحسب، بل وعلى المستثمرين الأجانب الذين يعملون بنجاح مع السندات الروسية، وتزيد نسبة مساهمتهم فيها عن 34 في المائة».

وقال سيلوانوف إن وزارة المالية تصدر سندات الدين العام فقط للحفاظ على وجودها في السوق الخارجية، وأكد أنه حتى لو أقرت الولايات المتحدة مثل تلك العقوبات، وفي أعقاب اللقاءات في واشنطن، أكد سيلوانوف للصحافيين أنه سيعتصم بالاستثمارات في روسيا، والعقوبات وكيف سترد عليها، وكيف يمكن التعاون مع الشركات التي طاشت العقوبات، وكيف سنبني سياستها المالية وسياسة الميزانية، بما في ذلك في مجال الدين، في ظل الظروف الراهنة».

المسائل مجتمعة ضمن المواضيع الرئيسية التي بحثها وزير المالية الروسي، خلال اليومين الماضيين، مع رجال أعمال ومسؤولين ماليين غربيين في واشنطن، على هامش مشاركته في أعمال الدورة الرابعة لاجتماع مؤسسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

انظون سيلوانوف قد أجرى سلسلة لقاءات في واشنطن، خلال اليومين الماضيين، مع كبار المسؤولين الماليين ووزراء مالية دول أوروبية، وأجرى كذلك محادثات مع نظيره الأميركي ستيفن ميروتشين، بحثاً خلالها العقوبات والأزمة الكورية والوضع في سوريا وأوكرانيا، باعتبارها

التفديدي لشركة أبوك التابعة لإبني، إن شركته تستهدف رفع إنتاج حقل ظهر للغاز إلى ملياري قدم مكعبة يومياً بنهاية 2018م إلى 2,7 مليار قدم مكعبة خلال 2019.

ويضم حقل ظهر الذي اكتشفته إبني عام 2015 احتياطيات تقدر بنحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز، وسيساعد مصر على تجاوز النقص الحاد في إمدادات الطاقة، ويوفر على البلاد مليارات الدولارات من العملة الصعبة التي كانت ستنفقها على الاستيراد.

وقعت اكتشاف إبني للحقل ظهر الشهرية طرح مزايدات جديدة في إطار سعي مصر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز خلال هذا العام.

تفرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة، وأن العقوبات لن تشمل سندات الدين العام الروسي، وأشار إلى توافق وجهات النظر في هذا الصدد مع وزير المالية الأميركي، من أن «فرض عقوبات على الدين العام الروسي سيكون له تداعيات ليس على روسيا فحسب، بل وعلى المستثمرين الأجانب الذين يعملون بنجاح مع السندات الروسية، وتزيد نسبة مساهمتهم فيها عن 34 في المائة».

وقال سيلوانوف إن وزارة المالية تصدر سندات الدين العام فقط للحفاظ على وجودها في السوق الخارجية، وأكد أنه حتى لو أقرت الولايات المتحدة مثل تلك العقوبات، وفي أعقاب اللقاءات في واشنطن، أكد سيلوانوف للصحافيين أنه سيعتصم بالاستثمارات في روسيا، والعقوبات وكيف سترد عليها، وكيف يمكن التعاون مع الشركات التي طاشت العقوبات، وكيف سنبني سياستها المالية وسياسة الميزانية، بما في ذلك في مجال الدين، في ظل الظروف الراهنة».

وقعت اكتشاف إبني للحقل ظهر الشهرية طرح مزايدات جديدة في إطار سعي مصر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز خلال هذا العام.

المسائل مجتمعة ضمن المواضيع الرئيسية التي بحثها وزير المالية الروسي، خلال اليومين الماضيين، مع رجال أعمال ومسؤولين ماليين غربيين في واشنطن، على هامش مشاركته في أعمال الدورة الرابعة لاجتماع مؤسسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

انظون سيلوانوف قد أجرى سلسلة لقاءات في واشنطن، خلال اليومين الماضيين، مع كبار المسؤولين الماليين ووزراء مالية دول أوروبية، وأجرى كذلك محادثات مع نظيره الأميركي ستيفن ميروتشين، بحثاً خلالها العقوبات والأزمة الكورية والوضع في سوريا وأوكرانيا، باعتبارها

وقعت اكتشاف إبني للحقل ظهر الشهرية طرح مزايدات جديدة في إطار سعي مصر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز خلال هذا العام.

## الكويت: السيطرة على حريق ناجم عن تسرب نفطي

تمكنت شركة نفط الكويت من السيطرة على حريق نشب نتيجة تسرب نفطي، ولم تقع إصابات. وقالت الشركة إنه تم إخماد الحريق والتسرب دون أن يؤدي الحادث لتعطيل عمليات الإنتاج، كما لم يسفر الحادث عن حدوث تسرب للغاز في المنطقة التي وقع فيها الحادث.

وأكدت الإدارة العامة للإطفاء في الكويت السيطرة على حريق ناجم عن تسرب نفطي بمنطقة «الموقع» من دون وقوع أي إصابات. وأعلن نائب المدير العام لشؤون مكافحة اللواء جمال بدر البلهيص أمس عن مشاركة مركزي إطفاء الأحمدى ومبارك الكبير للمواد الخطرة مع فرق الإطفاء التابعة لشركة نفط الكويت في مكافحة حريق تسرب الموقع.

وأوضح أن الحريق تعاملت مع الإجراءت المتبعة في مثل هذه الحالات، مشيراً إلى عدم تسجيل أي إصابات في الموقع، والعاملين.

## القاهرة تستهدف جذب 10 مليارات دولار استثمارات أجنبية بالقطاع مصر في بؤرة اهتمامات الاتحاد الأوروبي لإمدادات الطاقة

استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لمشروعات الغاز والبتروال الجاري تنفيذها في ضوء أن مصر شريك استراتيجي وهناك الكثير من مجالات التعاون المشترك بين الجانبين بما يحقق المنافع المتبادلة.

في تنفيذ مشروع حقل ظهر في فترة قياسية، والذي أكد قدرة المصريين على إنجاز المشروع بمعدلات غير مسبوقة، وهو امر يدعو للفخر والاعتزاز بحسب أرياس كانيقي، وأن سوق الغاز في مصر مستصبح من الأسواق المهمة عالمياً.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وزير البترول والثروة المعدنية، ومفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة والوقود المرافق له، أمس الاثنين، لموقع محطة المعالجة البرية للغازات حقل ظهر بمحافظة بورسعيد، والذي تم بدء باكورة إنتاجه منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2017.

القاهرة، «الشرق الأوسط» وسط توقعات باقتراب توقيع الجانبين المصري والأوروبي خلال ساعات على اتفاقية كبرى، من شأنها أن تمكن مصر من البدء في تصدير الغازات المسال إلى أوروبا، ما يعزز موقف مصر في التحول إلى مركز إقليمي للطاقة، أكد وزير البترول المصري المهندس طارق الملا أن الإجراءات التي يتم تنفيذها حالياً لتحويل مصر إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول النفط والغاز له أولوية مهمة في اهتمامات الاتحاد الأوروبي، لتصبح مصر مصدراً جديداً لإمدادات الغاز لأوروبا في ضوء التوقعات التي تتحدث عن زيادة استهلاكها من الغاز خلال الفترة القادمة، وأن الاتحاد الأوروبي يضع مصر في بؤرة اهتماماته في ضوء المقومات التي تتمتع بها مصر والاحتياجات الأخيرة التي تتحدث عن جانبها، أشاد مفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة ميغيل أرياس كانيقي بالنتائج الإيجابية التي تحققت في قطاع النفط والغاز المصري مؤخراً، والتي تؤكد على نجاح الاستراتيجية الموضوعية واليات تنفيذها، متشديداً على

القاهرة، «الشرق الأوسط» وسط توقعات باقتراب توقيع الجانبين المصري والأوروبي خلال ساعات على اتفاقية كبرى، من شأنها أن تمكن مصر من البدء في تصدير الغازات المسال إلى أوروبا، ما يعزز موقف مصر في التحول إلى مركز إقليمي للطاقة، أكد وزير البترول المصري المهندس طارق الملا أن الإجراءات التي يتم تنفيذها حالياً لتحويل مصر إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول النفط والغاز له أولوية مهمة في اهتمامات الاتحاد الأوروبي، لتصبح مصر مصدراً جديداً لإمدادات الغاز لأوروبا في ضوء التوقعات التي تتحدث عن زيادة استهلاكها من الغاز خلال الفترة القادمة، وأن الاتحاد الأوروبي يضع مصر في بؤرة اهتماماته في ضوء المقومات التي تتمتع بها مصر والاحتياجات الأخيرة التي تتحدث عن جانبها، أشاد مفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة ميغيل أرياس كانيقي بالنتائج الإيجابية التي تحققت في قطاع النفط والغاز المصري مؤخراً، والتي تؤكد على نجاح الاستراتيجية الموضوعية واليات تنفيذها، متشديداً على

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وزير البترول والثروة المعدنية، ومفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة والوقود المرافق له، أمس الاثنين، لموقع محطة المعالجة البرية للغازات حقل ظهر بمحافظة بورسعيد، والذي تم بدء باكورة إنتاجه منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2017.

## يبحث تنمية روح المبادرة والابتكار في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال

## منتدى سعودي - بريطاني للتعاون في التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية والمدن الذكية

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
تشارك نحو 100 شركة سعودية وبريطانية تمثل قطاعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال في منتدى الأعمال الصغيرة والمتوسطة الذي ينطلق في العاصمة البريطانية لندن اليوم، ويبحث التعاون في مجالات التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية والمدن الذكية.

وقال المهندس ناصر المطوع، رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني، «لـ«الشرق الأوسط»: «سنبحت في المنتدى على مدى 4 أيام علاقات الشراكة الاستراتيجية في ضوء نتائج زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الأخيرة لبريطانيا، وسبل تعزيز التعاون مع قطاع الأعمال البريطاني في المجالات الاقتصادية والتجارية بما يلبي طموحات ورغبات قياداتي المملكتين ومصالح الشعبين».

وأضاف المطوع أن اجتماع

مجلس الأعمال المشترك الذي يعقد الخميس المقبل سيركز على مناقشة المجالات الاستثمارية بين الجانبين فيما يدعم مسيرة عمل القطاع الخاص في المجالات ذات الأولوية كالتعليم والرعاية الصحية والثقافة والترفيه والتجارة والاستثمار لدعم التوسع في القطاعات الرئيسية المحددة في رؤية 2030.

ووفق المطوع، فإن الوفد السعودي يضم 30 عضواً من أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وممثلي الجهات الداعمة لهم، ومن أهم نشاطات الوفد عقد المنتدى السنوي الثالث للشراكة السعودية البريطانية في الأعمال الصغيرة والمتوسطة، والاجتماع النصف سنوي لمجلس الأعمال المشترك.

وأشار إلى أن زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان لبريطانيا في مارس (آذار) الماضي، حققت نجاحاً كبيراً على المستويات كافة لا سيما

عند من المعاهد ومراكز الابتكار. وتوقع نقلة نوعية في نشاط القطاع الخاص بالبلدين، في ظل التوجه لتكوين مجموعات عمل للقطاع الخاص في المجالات ذات الأولوية كالتعليم والرعاية الصحية والثقافة والترفيه والتجارة والاستثمار لدعم التوسع في القطاعات الرئيسية المحددة في رؤية 2030.

ووفق المطوع، فإن الوفد السعودي يضم 30 عضواً من أصحاب المنشآت الصغيرة

والمتوسطة، وممثلي الجهات الداعمة لهم، ومن أهم نشاطات الوفد عقد المنتدى السنوي الثالث للشراكة السعودية البريطانية في الأعمال الصغيرة والمتوسطة، والاجتماع النصف سنوي لمجلس الأعمال المشترك.

وأشار إلى أن زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان لبريطانيا في مارس (آذار) الماضي، حققت نجاحاً كبيراً على المستويات كافة لا سيما

عند من المعاهد ومراكز الابتكار. وتوقع نقلة نوعية في نشاط القطاع الخاص بالبلدين، في ظل التوجه لتكوين مجموعات عمل للقطاع الخاص في المجالات ذات الأولوية كالتعليم والرعاية الصحية والثقافة والترفيه والتجارة والاستثمار لدعم التوسع في القطاعات الرئيسية المحددة في رؤية 2030.

ووفق المطوع، فإن الوفد السعودي يضم 30 عضواً من أصحاب المنشآت الصغيرة

## نمو الإنفاق الصحي في الشرق الأوسط 4,2% بين 2015 و2020

## لبنان يعفي المواد الأولية لصناعة الأدوية من ضريبة القيمة المضافة



جانب من «ورشة العمل الدولية حول مكافحة التصحر والطرق المبتكرة في إدارة المناطق الجافة» بالرياض أمس (تصوير: يزيد السمراي)

## السعودية تسعى لتنمية الغطاء النباتي بزراعة 10 ملايين شجرة عام 2020

الرياض، نايف الرشيد  
قال المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، إن الوزارة أطلقت عدة مبادرات لتنمية الغطاء النباتي، ومن ضمنها مبادرة تنمية الغابات والمواقع الشجرية، التي تهدف إلى زراعة 10 ملايين شجرة، وإعادة تأهيل الغطاء النباتي في مساحة 60 ألف هكتار بنهاية عام 2020، وتقتصر الأهداف وتطبيق البرامج اللازمة. وأشار الوزير خلال افتتاح «ورشة العمل الدولية حول مكافحة التصحر والطرق المبتكرة في إدارة المناطق الجافة»،

لمحافظة على مصادر المياه. وبين الفضلي أن الوزارة انتهت من إعداد الاستراتيجية الوطنية للمياه، التي تضمنت تقييماً شاملاً لمكونات الغطاء النباتي، مثل الغابات والمراعي والحياة الفطرية والبيئة البحرية وجودة الهواء وإدارة النفايات، موضعاً أن إعداد الاستراتيجية جاء مع وضع مقارنات لبعض الممارسات العالمية لكثير من الدول المتقدمة، ووضعت الأطر اللازمة لتحقيق الأهداف وتطبيق البرامج اللازمة. وأشار الوزير خلال افتتاح «ورشة العمل الدولية حول مكافحة التصحر والطرق المبتكرة في إدارة المناطق الجافة»،

منوهاً بأن الوزارة تعمل على تطوير المنهجيات الوطنية في مناطق السعودية كافة، لتكون مراكز للتنوع الإحيائي، وإيجاد متنفس لأفراد المجتمع، ودعم السياحة البيئية. إلى ذلك، قال المهندس أحمد العيادة، وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة، إن التصحر يعتبر واحداً من المشكلات التي تواجه البلاد، وإن شح الموارد المتاحة في المملكة، وما يرتبط بها من قطاع إنتاجي، يجعل مكافحة التصحر وإدارة القطاع الزراعي بصورة مستدامة تحدياً من التحديات التي يجب أن توضع له خطط وبرامج واستراتيجيات تساهم في معالجة هذه المشكلات.

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة اللبناني غسان حاصباني أن وزارة المال وقعت، في سياق دعم الصناعة الواعدة، على إعفاء المواد الأولية لصناعة الأدوية في لبنان من الضريبة على القيمة المضافة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «إنفاق الدولة اللبنانية على القطاع الصحي ما زال دون المعدلات الموجودة في الدول المتطورة، أما الإنفاق من جيب المواطن فما زال عالياً».

وافتتح حاصباني ملتقى صحة المستقبل Future Health الذي انعقد في بيروت وتنظمه وزارة الصحة بالاشتراك مع مجموعة الاقتصاد والأعمال. واستقبل الملتقى أكثر من 200 مشاركاً، وأعلن حاصباني «أننا منذ أقل من خمسة أيام، تسلمنا مهامنا الوزارية، ومنذ أقل من ثلاثمائة يوم أطلقنا استراتيجية صحة 2025، واجتازنا أشواطاً في تنفيذ المرحلة الأولى منها والتي تضمنت تطوير النواحي القانونية والإجرائية للتغطية الصحية الشاملة، وإطلاق الصحة الرقمية، وخطة الطوارئ وتطبيقات وحملات سلامة الغذاء بعيداً عن الأضرار الإعلامية وحفاظاً على سمعة المؤسسات الملتزمة». وأشار إلى «أننا وضعت حوافز للمؤسسات الاستشفائية لتعزيز العناية الفائقة، حيث لمسنا زيادة بعدد الغرف، ودفعتنا قديماً بتأمين التمويل لتطوير الطوارئ في المستشفيات الحكومية ودعم مراكز الرعاية الصحية الأولية من البنك الدولي والصندوق الإسلامي، ودعمنا قطاع الأدوية في سلسلة من الإجراءات تدعم الصناعة المحلية والصيادلة وسلامة الدواء، كما قمنا بإطلاق الخدمات الرقمية لتقديرات الوزارة لتسهيل حياة

المواطن وتعزيز الشفافية».

ورأى حاصباني أن استثمار الدولة في الميدان الصحي، يعتبر مجدياً على الأجيال الحالية والمتوسطة والبعيدة. ويجب أن يأتي في طليعة القائمة. وهو يوازي - وفي بعض الأحيان يفوق - باهميته الاستثمارات العامة في القطاعات الأخرى، اقتصادية أو أمنية أو اقتصادية.

ونوه حاصباني إلى أنه «رغم كل هذه التحديات، فإن لبنان حل في عام 2017 في المرتبة الأولى في الشرق الأوسط من ناحية الخدمات الصحية، وفي المرتبة الثانية والثلاثين عالمياً. وأوضح أنه كان يستخدم عبارة حلول لبنان في المرتبة الأولى عربياً، إنما تم التأكيد اليوم أنه بات في المرتبة الأولى في الشرق الأوسط لأنه تخطى في الخدمات المقدمة، تلك المقدمة في فلسطين المحتلة».

بدوره، أشار نبيل عيتاني، رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، إلى أن مؤتمر للصناعة الصحية نفسها ودعوة مزيد من الاستثمار في هذا القطاع هو مؤتمراً للاستثمار الصحي يقدم ما هو مطلوب لإقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص وخصخصة المؤسسات الحكومية الصحية وموضوعية».

وقال أبو زكي: «إن وجود مئات المستشفيات الخاصة والمخصصة، ووجود عشرات مصانع الأدوية في لبنان والأردن والسعودية والجزائر والمغرب ومصر وغيرها، يدفعنا لدعوة الحكومات العربية لإعادة النظر في سياساتها الصحية، أولاً لخلق مناخ محفز للاستثمار الصحي، وثانياً لابتعاد عن دور الملك والمدير والانتقاء بوضع السياسات وتعزيز المراقبة بما يضمن مستوى الخدمات وبأكلاف متدنية نسبياً».

## رغم صعوبات رافقت بداية الموسم الحالي

## المغرب يتوقع إنتاجاً زراعياً يفوق 98 مليون قنطار

شركة الغزالي للتجارة .. شركة رادو السويسرية تتقدمان  
بخالص الشكر والتقدير  
لسعادة الأستاذ/ محمد بن حمد الوافي  
وكيل محافظ جدة  
على رعايته الكريمة لافتتاح  
معرض رادو الغزالي ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م  
الذي أقيم بفندق الأنتركونتيننتال جدة - قاعة السلطان  
يوم الأحد - ٦ شعبان ١٤٣٩ هـ .. الموافق ٢٢ - أبريل ٢٠١٨ م  
والذي تضمن عرض أحدث ما أنتجته شركة رادو السويسرية لساعات  
كما تتقدمان بالشكر  
لسادة العملاء والضيوف الكرام على تفضلهم بالحضور

AL-GHAZALI  
مركز الغزالي ٦٤٣٠٠ ١٢



أخنوش لدى افتتاحه «المنظرة العاشرة للفلاحة» في مكناس أمس (الشرق الأوسط)

مكناس، لحسن مقنع  
أعلن عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي، أن الإنتاج المتوقع للحبوب الأساسية (القمح والشعير والذرة) للموسم الحالي يناهز 98,2 مليون قنطار، وهو رقم أعلى من التوقعات التي اعتمدها الحكومة خلال إعداد الموازنة، وهو 70 مليون قنطار.

وأشار أخنوش، الذي كان يتحدث أمس في افتتاح المنظرة الوطنية العاشرة للفلاحة، إلى أن الأمطار الربيعية مكنت من إنقاذ الموسم الفلاحي الحالي الذي عرف بعض الصعوبات في بداياته، خاصة تأخر الأمطار. وأضاف إلى قطاع الحبوب، أكد أخنوش أن باقي القطاعات والسلاسل الإنتاجية الزراعية حققت بدورها إنجازات جيدة، مشيراً على الخصوص إلى أن إنتاج البرتقال عرف ارتفاعاً بنسبة 37 في المائة مقارنة مع معدل الثلاث سنوات الأخيرة، فيما عرف إنتاج الزيتون ارتفاعاً بنسبة 38 في المائة وارتفع إنتاج الفواكه الحمراء بنسبة 40 في المائة خلال نفس الفترة.

كما أشار أخنوش إلى تزامن الدورة العاشرة مع مرور عشر سنوات على إطلاق مخطط المغرب الأخضر من طرف العاهل المغربي الملك محمد السادس في سنة 2008، والذي مكن من إحداث نقلة نوعية في القطاع الفلاحي بالمغرب.

وقال أخنوش إن المخطط الأخضر من خلال دعم الفلاحة التضامنية ورفعها إلى مستوى الأولوية الاستراتيجية، ومن خلال تطوير الزراعة العصرية ذات القيمة المضافة العالية، غير معطيات القطاع الفلاحي بالمغرب، والذي أصبح من المحركات الأساسية لتنمو الاقتصاد والتنمية.

وقال: «تمكنا عبر هذا المخطط من خلق منظومة إنتاجية متميزة، تساهم في التشغيل وفي ضمان تموين السوق الداخلية والصادرات»، وأشار إلى تضاعف حجم الاستثمارات في القطاع الزراعي خلال هذه الفترة، ليصل إلى 105 مليارات درهم (11,6 مليار دولار)، وزيادة المساحات المغروسة بنحو 415 ألف هكتار. وتمكين سكان المجال القروي، البالغ عددهم 13,5 مليون شخص، من الحصول على ظروف أفضل للعيش والاستقرار. وأشار أخنوش إلى أن المخطط الأخضر مكن خلال السنوات العشر الماضية من تحقيق معدل نمو متوسط للناتج الوطني الفلاحي بنسبة 7,3 في المائة في السنة، وهو معدل أعلى من متوسط نمو الاقتصاد الوطني. إضافة إلى توسع تجارة المنتجات الفلاحية بنحو 65 في المائة، وأحداث 250 ألف فرصة عمل خلال هذه الفترة، إضافة إلى تقوية مناعة الزراعة المغربية في مواجهة التغير المناخي.

وقال أخنوش إن الفضل في هذه الإنجازات يرجع إلى ثلاثة عوامل، أولها تطبيق الجهدية التي مكنت من تطوير قطاعات تنموية جهوية حسب خصوصيات كل منطقة ومؤهلاتها. والعمل الثاني يكمن في الإصلاحات الإدارية التي عرفها القطاع وإطلاق مؤسسات جديدة كوكالة التنمية الصحية للمنتجات الغذائية وإنشاء الهيئات الفلاحية بين مهنية، والتي أبرمت مع الحكومة 19 عقدة برنامج تتعلق بتطوير مختلف السلاسل الإنتاجية، أما العامل الثالث فتعلق بالأهمية الاستراتيجية التي أولها المخطط الأخضر للفلاحة التضامنية، مشيراً إلى استفادة مليون فلاح من قروض تفضيلية في إطار هذه الاستراتيجية، إضافة إلى تجميع الفلاحين في تعاونيات وإطلاق نحو 215 مشروعاً في هذا الإطار. وحول الأفاق المستقبلية، أوضح أخنوش أن الأولوية ستعطي خلال المرحلة المقبلة

مكاسب مؤشر السوق منذ بداية العام الحالي قفزت إلى 15,3%

## الأسهم السعودية تحقق أعلى إغلاق منذ أغسطس 2015

الرياض، شعاع البقمي  
واصلت سوق الأسهم السعودية مسلسل الارتفاعات، إذ حققت أمس أعلى نقطة إغلاق منذ أغسطس 2015، وسط تداولات شهدت مكاسب يبلغ حجمها نحو 79 نقطة، دفعت مؤشر السوق العام للإغلاق فوق مستويات 8300 نقطة.

وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الإثنين، على ارتفاع بنسبة واحد في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 8335 نقطة، أي بارتفاع 79 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 5,7 مليار ريال (1,52 مليار دولار). وبإغلاق تداولات أمس، تصل مكاسب مؤشر السوق

السعودية منذ بداية العام الحالي إلى أكثر من 1100 نقطة وبنسبة تصل إلى 15,3 في المائة. وعلى صعيد القطاعات المدرجة، حقق قطاع التأمين أمس ارتفاعاً بنحو 0,75 في المائة، يأتي ذلك في الوقت الذي كشف فيه مجلس الضمان الصحي في البلاد أن قيمة المطالبات المدفوعة من قبل شركات التأمين الصحي لمقدمي خدمات الرعاية الصحية خلال العام الماضي بلغت نحو 15,3 مليار ريال (4 مليار دولار)، في حين أن إجمالي أقساط التأمين الصحي المكتتب بها بلغ 18,9 مليار ريال (5 مليار دولار) وذلك بنهاية العام المنصرم. وأوضح الحسين أن عدد السعوديين المؤمن لهم أكثر من 2,73 مليون، بنسبة وصلت إلى 23 في المائة من إجمالي المؤمن لهم

والذي وصل بنهاية عام 2017 لنحو 12 مليون مؤمن له. وقال الحسين: «بلغ عدد المقيمين ممن شملهم التأمين الصحي ما يقارب 9,3 مليون مقيم وبنسبة 77 في المائة من إجمالي المؤمن لهم، حيث يتم توفير الخدمات الصحية لهم ولأفراد أسرهم من خلال شبكة طبية متكاملة، بلغت بنهاية العام

2017 ما يزيد عن 4358 من مقدمي خدمات الرعاية الصحية معتمدين من المجلس و27 شركة تأمين صحي و9 شركات إدارة مطالبات التأمين الصحي مؤهلين من المجلس». ولفت الحسين إلى أنه ورغم الظروف والمتغيرات الاقتصادية التي ساهمت في تراجع قطاع التأمين بشكل عام بنحو 4,8 في المائة، إلا أن قطاع التأمين الصحي شهد نمواً طفيفاً، موضحاً أن هذا السوق ما زال محافظاً بنهاية العام 2017 على ما يتجاوز 52 في المائة من الحصة السوقية لقطاعات التأمين الأخرى، في حين استمر استحواء ثلاث شركات تأمين على 79 في المائة من الحصة السوقية للتأمين الصحي.

وتابع الحسين: «في ظل استراتيجية المجلس 2020 المبتكرة من رؤية المملكة 2030، ثابر المجلس على إنجاز عملية تطبيق نظام الضمان الصحي، من خلال حفز وتطوير وزيادة قطاع التأمين الصحي السعودي ليواكب النمو المضطرب في الطلب على منتجاته متزامناً مع التطور القائم والمحوظ في كافة القطاعات الأخرى في

## يعد ثاني أكبر مساهم في الاقتصاد البحرين: قطاع الصناعة يسجل نمواً بنسبة 19%

المنامة، صبيد السهمي

سجل قطاع الصناعة في البحرين نمواً بنسبة 19,3% خلال السنوات الست الماضية، مدعوماً بصناعة الألمنيوم والصناعات التحويلية. ويشكل القطاع الصناعي في الاقتصاد البحريني ثاني أكبر مساهم بعد قطاع الخدمات المالية في الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات غير النفطية، إذ يسهم بنسبة 15%، وأسهمت الإجراءات التنظيمية في زيادة عدد الشركات بمنطقة البحرين العالمية للاستثمار لتصل في نهاية عام 2017 إلى 118 شركة في مختلف المجالات الصناعية من 29 دولة حول العالم بينها السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وألمانيا، وكوريا الجنوبية، والهند، وغيرها من الدول التي تستفيد من المميزات التنافسية للمنطقة

العالمية للاستثمار. ويتم تعزيز الموقع الاستراتيجي للبحرين عبر عدد من مشاريع البنية التحتية، مثل مشروع تطوير مطار البحرين الدولي، وجسر الملك حمد الجديد الذي سيربط البحرين بالسعودية، وهذان المشروعان جزء من حزمة من مشاريع البنية التحتية التي تمتد عبر مجموعة من القطاعات الاقتصادية بقيمة إجمالية تصل إلى أكثر من 32 مليار دولار. في حين تبلغ قيمة مشاريع القطاع الصناعي القائمة نحو 8,9 مليار دولار، وما يقارب 8,8 مليار دولار في مشاريع النقل والخدمات اللوجيستية. وتعد صناعة الألمنيوم المساهم الأكبر في نمو القطاع الصناعي البحريني، الأمر الذي ساعد على وضع الأساس لقطاع الصناعات التحويلية المتنوع في البلاد.

## قطاع التأمين في السعودية يطمح لتجاوز تحديات 2017

تندن، مطلق منير

قامت جميع شركات التأمين المدرجة في المملكة العربية السعودية بنشر تقاريرها المالية الأولية حتى نهاية عام 2017. ووفقاً لخصائص وكالة «إس أند بي غلوبال للتصنيفات الائتمانية» فقد انخفض صافي دخل القطاع كله بنسبة 55 في المائة، إلى نحو 1,1 مليار ريال، من 2,5 مليار ريال في عام 2016. بالإضافة إلى ذلك، سجل القطاع تراجعاً طفيفاً في إجمالي أقساط التأمين المكتتبه، وزيادة ضئيلة في إجمالي حقوق المساهمين. وفي حين أن الظروف الائتمانية العامة في السوق ظلت ملائمة في عام 2017، فإن تصنيفات لشركة «الموسط» و«الخليج للتأمين» و«إعادة التأمين التعاوني» (ميدغلف السعودية)، وشركة «التعاونية للتأمين»، عكست بعض التحديات الخاصة بكل شركة. ويأتي الانخفاض في صافي الدخل في عام 2017 بعد أن شهد عام 2016 زيادة في الأرباح بنسبة 140 في المائة، عندما تم تطبيق التسعيرة الاكتوارية القائمة على المخاطر بطريقة منتظمة أكثر. وإجمالاً تراجع صافي الأرباح في عام 2017 لسبب رئيسي، هو ضعف نتائج كل من شركة «التعاونية للتأمين» وهي الأكبر في السوق، وشركة «ميدغلف»، وهي رابع أكبر شركة تأمين في السوق. وفي حين أن صافي خسائر شركة «التعاونية للتأمين» قد بلغ 147 مليون ريال في عام 2017 نتيجة لمطالبات الاحتياطي الإضافية، مقارنة بصافي أرباحها في عام 2016، الذي بلغ حينها 801 مليون ريال، بلغ صافي خسائر شركة «ميدغلف» 388 مليون ريال، نتيجة لزيادة مخصصات الديون المدومة، مقابل أرباح بلغت 68 مليون ريال سعودي في عام 2016. وفي حين تتوقع الوكالة أن يحافظ قطاع التأمين السعودي على ربحيته هذا العام، فإن الضغوط لخفض أسعار التأمين على السيارات، بالإضافة إلى مخاطر

تسعير المزاي الإضافية للتأمين الصحي، دون الاستناد إلى بيانات تاريخية، يمكن أن تؤدي إلى تراجع نسبي في الأرباح. وفي ظل غياب أي برامج جديدة للتأمين الإلزامي، تراجع إجمالي أقساط التأمين المكتتبه نحو 1 في المائة إلى 36,4 مليار ريال في 2017، مقارنة مع 36,8 مليار ريال في 2016. وفي حين سجلت كل من شركتي «عناية السعودية للتأمين التعاوني» و«الصقر للتأمين التعاوني» نمواً كبيراً في أقساط التأمين، على أساس سنوي بلغ 113 في المائة، و87 في المائة، على التوالي، تراجع إجمالي أقساط التأمين المكتتبه لدى شركة «ملان» بنحو 66 في المائة، مما يشير إلى حدوث بعض التقلبات الكبيرة في السوق، نتيجة لانتقال بعض الحسابات الكبيرة من شركة تأمين إلى أخرى. وتتوقع الوكالة أن جهود السلطات المحلية في معالجة مسألة العدد الكبير للسيارات غير المؤمنة، بالإضافة إلى بدء السيدات بالقيادة اعتباراً من منتصف العام الحالي، وتطبيق المزاي الإضافية بموجب وثيقة التأمين الصحي الموحدة، اعتباراً من الأول من يوليو (تموز) هذا العام، كلها قد تؤدي إلى دعم نمو أقساط التأمين في القطاع على المدى المتوسط، ولكن قد يتأثر نمو الأقساط نتيجة لعودة عدد كبير من العمال الأجانب إلى بلدانهم. ورغم تصاعد الضغوط التنافسية على شركات التأمين لخفض أسعارها، يتوقع أن تبقى الظروف الائتمانية في السوق ملائمة إلى حد كبير في عام 2018، نظراً إلى أن اتفاق النمو مقبولة على المدى المتوسط، ونتيجة للتحسن العام في مستويات رأس المال. ويعتقد أيضاً بأن مؤسسة النقد العربي السعودي، الجهة التي تنظم عمل قطاع التأمين في المملكة، ستبقى ملتزمة بالمحافظة على انضباط السوق، من خلال تطبيق لوائح تنظيمية أكثر تطوراً، قائمة على المخاطر. ولكن ذلك يعني أننا قد نرى على المدى البعيد شركات تأمين أقل بربحية أكبر.



# دراما

فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يومياً من مسلسلك المفضل

ثريا  
يوميًا 2:00 ظهراً  
إبتداءً من 28 إبريل



حواري بوخاريست  
يوميًا 12:00 ظهراً  
إبتداءً من 28 إبريل



هوى الروح  
يوميًا 9:00 صباحاً



الإعادة  
9 مساءً

ذباح غليص  
يوميًا 7:00 مساءً



العائدة  
يوميًا 4:00 عصرًا



## عيش الدراما

ثقافة  
CULTUREإيطاليا تحفي بالذكرى الـ110 ميلاد أحد أبرز كتابها  
بافيزي... شاعر الفاجعة الإنسانية

تشيزارا بافيزي

حياته، فانصرف بعدها كلياً إلى عمله الأدبي لأنذا بنفسه وكانه يظل يموت كل يوم ثلاث مرات بكبريائه وندمه وحزن قلبه.

عام 1939 كتب روايته القصيرة «قراك»، وهي أول كتاب له تم تسليمه للطباعة في عام 1941 وإن لم يكن أول كتاب ألفه كما ورد سابقاً، إلا أن هذا العمل الروائي واجه انتقادات لاذعة نظراً لقساوة موضوع الرواية وأسلوبها، كما وصف هذا العمل الروائي بأنه تناقضات شكلية يدل بعضها على بعض، وتقوس للقارئ لمعرفة الأبعاد النفسية لنموذج البرجوازي المتردد، وأجمع النقاد في حينها على أن الرواية هي تقليد للأساليب الأمريكية وهي تجتذ الاتجاه ذاته الذي يكاد يجمع جميع أعمال بافيزي بتصوير

الأندية الفكرية التي كانت آنذاك مركزاً ثقافياً وسياسياً مرموقاً، حيث كان عدد من المنقذين قد أسسوا مجلة «الثقافة»، التي أسهمت في إعادة الأدب إلى آتون الحياة، فشهد حركة دائمة من التحول باتجاه سيطرة الإنسان الإيطالي على مصيره أمام واقع التفتت الذي أحدثته الهزائم المتتالية على الواقع الإيطالي.

تخرج بافيزي في كلية الآداب بمدينة تورينو، وأنصب اهتمامه في اكتشاف الأدب الأمريكي، فراح يترجم كتباً كثيرة لأدباء وشعراء أميركيين رأى فيهم قدراً كبيراً ومنتزماً في وضوح الرؤية، وأكثر أصالة وصلة بالتراث الثقافي الأوروبي، وكان لترجمة رواية «موي ديك» للكاتب الشهير هيرمان ميلفيل، تأثيرها الكبير على إحساسه الداخلي بضرورة الخلق والتجديد من أجل مواكبة حركة الأدب العالمي، كما أن تأثير تلك الترجمات انعكس في أول مؤلفاته الروائية «العمل

المعجب»، التي أصدرها عام 1936 والتي دخل من خلالها إلى عوالم النفس البشرية ومفارقاتها الحياتية والفنية ضمن أجواء المواجهة الوجودية للشرائح الاجتماعية الفقيرة مع العالم الخارجي.

ارتقى بافيزي بمواقفه الشعرية التي استمد طاقتها الإيحائية والتعبيرية من خلال عملية اعتقاله من قبل قوات الحرس الفاشي عام 1935، حيث أرسل حيدراً إلى أحد السجون التي تقع في إقليم كالابريا الجنوبي مع مجموعة من زملاء له في مجلة «الثقافة»، فكان ذلك بمثابة الحدث الذي جعله يفتتح إلى أقصى حد بقواه الخاصة ووسائله التعبيرية، وفي

روما، موسى الخيمسي

تحتفل الأوساط الثقافية الإيطالية بالذكرى الـ110 على ميلاد الكاتب والشاعر تشيزارا بافيزي، الذي يعتبر واحداً من أهم كتاب وشعراء إيطاليا في القرن العشرين، على الرغم من أن شهرته تضاعفت بعد موته. كانت مسيرته متنوعة وغنية على الرغم من أن حياته كانت قصيرة نسبياً؛ فقد جعل من حركة الشعر الحديث خلاصة فنية لكل الحركات التي سبقته، وطلبة متميزة لن أتوا بعده، كما جعل من قضية الموت في كل نتاجاته الروائية والشعرية مدعاً للحياة، عكس من خلالها تميز الإنسان.

وظل بافيزي متوارياً وراء قصيدته، يقيها في ظل الموت الذي كان يرتقبه ويحساره، ويحملة بداخل روحه حتى لحظة المواجهة الدموية التي جسدها في انتحاره عام 1950 في غرفة بأحد فنادق مدينة تورينو بشمال إيطاليا.

عاش بافيزي السنوات المضطربة التي شهدت أوج نهائية أبرز الأنظمة الديكتاتورية في العالم، والتي تحكمت في مصير إيطاليا طيلة عشرين عاماً، كما شهدت إيطاليا في تلك الفترة هزيمتها القاسية في الحرب العالمية الثانية، حملت تلك الأحداث زمن الشاعر مساوراً بالغضب والخوف حتى أصبح الموت مصير كل شيء، ومبدأ كل شيء. وقد تجسد ذلك في حياته كله وكلماته.

في بلدة سانتو ستيفانو ببلو في منطقة لانكا بمقاطعة بليومونا الشمالية التي شملت لحملة قصفها وروايته، بدأ منذ مطلع شبابه يتردد إلى

وترتئين وتتعبين وليدك كلام.. تسيرين مترقبة.. والحب هو دمك.. لا سواه

(ترويض)

في الفجر تبدأ الأعمال، لكننا قبيل ذلك نلتقي بأنفسنا الناس قاطعوا الطرقات، كل يتذكر وحدته وتعاسته، مكتشفاً نُدرة المارين، كل يحلم مع نفسه، يعلم كيف تضئ العيون

في الفجر

حين يأتي الصباح تجد الدهشة؛ إذ تتوقف الأعمال بهدوء، نأمل إشكالات النهار حتى تولد الابتسامات في عودة الشمس كلنا مقتنعين، ومرات هناك أفكار أقل وضوحاً

«سخرية» فاجئنا، ونعاود تحديدنا لها لدى الشغيلة والمتهمين تجد المدن الصافية، لا شيء يجير الصباح

كل شيء يمكنه الحدوث، ويكفي الانتباه إليه أثناء العمل الصبايا الهاربات لا ينجزن شيئاً، وأخريات يركضن، أوراق الساحات العامرة بالأشجار

تتملأ الشوارع ظللاً، والأحجار بين البيوت ثابتة على ضفاف الأنهار، الفتي تحت الشمس المدينة تجعلنا نرفع الرؤوس ونفكر، وهي تدري خضوعنا إليها.

من شعر بافيزي

(إلى ت)

وأنت الحب أيضاً وإنك في الدم والتراب كالآخرين تسيرين كمن لا يتفصل عن باب منزله وتظنرين كمن يرتقب لكنت من التراب يتألم بصمت

## الأغاني لعبت دوراً مهماً خلال ثلاث حقبات اعتباراً من ستينات القرن الماضي

## الموسيقى والسياسة



روجر ووتر صاحب أغنية «الجدار»

بشكل مباشر بكون كاتب الكلمات أديباً تحصل كتنه على أعلى مبيعات، ولا أخفي تآثري الشديد بهذه الشخصية منذ أن كنت شاباً سواء على المستوى الأدبي أو الموسيقي أو السياسي أو اللغوي مع اختلافي مع بعض جوانب فكره، ولعل من أعظم ألوماته «لوحات متحركة» عام 1981، الذي تضمن أغنية تنتقد التسلط الفكري والغاشمين عليه في المجنسات فقصتهم «باتهم سريعو الحكم والغضب، بطيحو الفهم، تمشي مهم أبادي الجهل والإجفاف والخوف متعانقة»، كما أن اليوم الفرقة الشهير «تمسك بشعلتك» يعكس في كثير من أغانيه مثلاً سياسية وفكرية علياً للتطور ومجازة الزمن والتحرك إلى إنسانيتنا.

وهكذا صارت الموسيقى أداة فنية وسياسية دولية، تعبر الحدود وترتبط بين قطاعات من المجتمعات لا علاقة لبعضهم ببعض، فتنقل لهم الفكر والترفيه والتذوق في بوتقة واحدة يسهل على الإنسان (رماد أو ماس، عدو أو صديق فنصبح سواسية في النهاية».

معاً لقد مرت على هذه الأفكار وأنا أشاهد منذ سنوات حفلاً للموسيقي البريطاني العبقري «روجر ووترز»، الذي أسس فريق «بينك فلويد» الشهير، خاصة وهو يغني اليوم الفرقة «الحائط The Wall» ويضع خلفيته حائط الفصل الإسرائيلي وينتقد، فهو من أكثر المؤيدين للقضية الفلسطينية، كما أنني تذكرت خلال هذه الحفلة أيضاً دوره السياسي العظيم في معارضة «حرب الفوكلاند»، وانتقاداته للواعة لرئيسة الوزراء «اتشر»، آنذاك، وهو يغني لها «ماجي ماغي ماذا فعلنا لنستحق هذا»، بل إنه بدأ إحدى فقرات الألبوم «القطع الأخير» يقول «برجينيف أخذت أفغانستان وبيغن أخذت بيروت وجاليتري رئيس الأرجنتين» أخذ العلم البريطاني» ثم يطالب بعد ذلك بوضعهم جميعاً مع شخصيات سياسية أخرى في مستشفى للأمراض العقلية ليعيد ضمير فكرهم من المجتمعات لحين التخلص منهم. وينهى البومه بجمله يقول فيها: «رماد أو ماس، عدو أو صديق فنصبح سواسية في النهاية».

وقد كان وقع هذا الألبوم قوياً للغاية لحشد المعارضة على رئيسة الوزراء البريطانية وتبصير العالم بضرورة النوص لتسوية للمشكلات السياسية عبر الحوار والتفاوض.

كذلك فإن نموذجاً آخر تبادر لأذهني للمؤلف والموسيقي «نيل بيرت» المنتمي للحزب الشيوعي، ثم يغني «رش»، فعلى الرغم من انتعاش هذه الفرقة لتتبار «الروك المنطور»، فإن أغلبية ألوماتهم ممتلئة في حقيقة الأمر مفاهيم فكرية قوية وعيقة مرتبطة

د. محمد عبد الستار البديري

قال الفيلسوف الألماني الشهير «نيتشه» في نهاية القرن التاسع عشر إن الحياة بلا موسيقى تفقد من قيمتها الكثير، فهي بالنسبة له غذاء روحي وفكري في آن واحد، فانغامها ساهمت في توليد أفكار كثيرة له تنفق مع بعضها وتختلف مع كثير منها أيضاً، وذلك على الرغم من أن الخيط أو الحدود الفاصلة بين الموسيقى والفكر لم تكن واضحة على الإطلاق في عهده، فلقد كان التطور الأكبر للموسيقى مع الغناء في القرن العشرين فاصبحت الأغنية صناعة كاملة الأركان، بل سلعة تخضع للعرض والطلب وتعلق عنهما بالذوق، الذي يختلف من شخص لآخر ومجتمع لآخر بطبيعة الحال.

ولكن واقع الأمر أن الموسيقى لعبت دوراً سياسياً هاماً خلال ثلاث حقبات اعتباراً من ستينات القرن الماضي، خاصة مع ظهور تيار ما عُرف «بالروك» الشهير والذي خرج عن النطاق التقليدي لتأثيرات وممارس الموسيقى المختلفة على رأسها «البلوز» و«الجاز» و«البوب» وغيرها. وقد بدأ هذا النوع من الموسيقى والغناء على خلفية ظهور فرقة «البيتلز» الشهيرة في بريطانيا، التي عبرت بشكل كبير بإيقاع العزف والكلمات معاً فأصبح لهما من المعاني السياسية ما لهما.

حتى أنه في أوج الحرب الباردة سافر هذا الفريق إلى روسيا وكان له جمهوره بالملايين في كل أنحاء العالم، وبالفعل أفتحت الكثير من الفرق أثر هذا الفريق وطورت الأنغام والكلمات، خاصة في بريطانيا حيث تم تدشين تيار «الروك» ومنها انتشر إلى باقي أنحاء العالم. وقد تميز الأداء الموسيقي بارتفاع وتيرة النغمة وسرعته، والذي مع الاستخدام الثقيل للغيتار وأصنافه وضع تقليداً موسيقياً جديداً وصل لأفق ميزها ما هو معروف بنيار ال«هيفي ميتل»، إلى اليوم. ونظراً لطبيعة هذا التيار الموسيقي فإنه لم يلق تقديراً أو فهماً كبيراً في العالم العربي في مطلع، بل وحتى الآن - لاختلافه المحفوظ عن الأداء المرتبط بثقافتنا الموسيقية الشرقية، وزاد من هذه الهوة الأشكال المتواضعة بل المستغربة لبعض الفرق والشذوذ بعضها من المقبول فكرياً. ولكن حقيقة الأمر أن صخب هذه الفرق لم يمنع من قيام الكثير منها بحمل فكر سياسي وثقافي جديد في إنغامها، فأصبح هذا التيار يحمل في طياته نواة رؤى سياسية ليبرالية عميقة تتجاوز في انتشارها الكثير من الكتب والمقالات، لأنها تخاطب العامة من خلال الوجدان والتذوق والعقل

دراماتيكي يصفه النص: (ودهش الجمهور في اليوم التالي وهما يتقدمان صفاً طويلاً أمام شركة النقل البحري لحجز تذكرتين إلى مالطة).

وعن غياب المكان، الذي كان حاضراً بقوة ما قبل الثمانينات مما أعطى القصة الليبية نوعاً ما من الخصوصية، وهيمنة الطابع النظري، خاصة اليساري، في القصص التي أنتجت بعد الثمانينات، يقول مفسراً:

«لا يمكنك عزل تأثير الكاتب الليبي بالذ الاشتراكي، فهو كغيره من الكتاب العرب آنذاك، نتاج تلك المرحلة. وفي تصوري أن اليسارية كانت موضحة بالنسبة لبعض كتاب تلك الفترة أكثر من كونها أفكاراً وتصورات ومفاهيم، وأقول ذلك بحكم أنني عشت في أوروبا الشرقية سبع سنوات، وعاشت الشيوعية عن قرب ووجدت أن ما يفكر فيه الشيوعيون العرب ليس موجوداً هناك، بل وليس من صميم قضاياهم، فالكتاب العربي وقعا فيما أسميه الرومانسية الماركسية وبقوا سجينين تصوراتهم بعيداً عن حقيقة الأدبيات الشيوعية.

غير أن المكان ظل موجوداً بشكل أو بآخر، فحتى بعد ما يسمى ب(ثورات الربيع العربي) نرى القصة تنحو إلى الغوص في حليقتها المكانية كما في قصص الكاتب أحمد يوسف عقيلة الذي برع في تصوير نصوص القرية أو الريف بالجيل الأخضر وعوالمه الساحرة. ونقول له بأن هذا الارتداد ربما استطاع البعض توظيفه لصالح التفاصيل ذكرت، لكن كتاباً آخرين فضلوا الاتجاه إلى الرواية. ويجيب:

«هذا صحيح، هم وجدوا في السرد الروائي مغامرة تستحق الخوض، وتروي شغفهم التدويني وتمنحهم فرصة كشف الزوايا القصية للذات والزمان، مع ذلك يبقى للقصة مذاقها الخاص، ولغتها الفريدة المكثفة، وهو ملمح لا نراه كثيراً في المشهد القصصي الليبي الحديث والسابق فالبعض واقع في وهم كتابة القصة وهي لا تعود كونها كلاماً إنشائياً، وهناك من صدرت له أكثر من مجموعة يطلق عليها قصصية والحقيقة عكس ذلك».



مفتاح قناو

رصد مسيرة القصة القصيرة الليبية منذ التأسيس إلى ما بعد القذافي  
مفتاح قناو: نحن أبناء «جيل التشرذم»

## حوارات ثقافية

طرابلس، عبد السلام القفهي

يمكن القول بأن مرحلة التأسيس لفن القصة القصيرة في ليبيا قد بدأت في الخمسينات، مع فورة الصحافة الليبية التي بدأت بنشر قصص قصيرة إلى جانب الأنواع الأدبية الأخرى. ثم مر هذا الفن، كما في البلدان العربية الأخرى، بفترة انحسار لصالح الشعر والرواية. ما هو حال القصة القصيرة الآن وتحولاتها وموقعها في المشهد الثقافي الليبي؟

هنا حوار مع اثنين من كتابها البارزين، وهما مفتاح قناو، وأحمد يوسف عقيلة.

أولاً، يرى قناو أن علينا أولاً أن ندرك طبيعة المناخ الذي تطورت فيه القصة القصيرة ابتداءً من الجيل المؤسس في الخمسينات والستينات: عبد القادر بوهروس، وهي البوري، وعبد الله القويري وعلى مصطفى المصراطي والتأثير على قرائهم.

ثم في مرحلة لاحقة، أحمد إبراهيم الفقيه، كامل المقهور، إبراهيم الكوني، بشير الهاشمي، وغيرهم. هؤلاء تناولوا موضوعات ضاحكة للفكاهة والمرحلة وإيقاعها الصاحب، فسؤال الحرية كان يطرح بقوة، خصوصاً أن الشارع مندفع تجاه قضية رئيسية وهي محاربة الاستعمار، نلحم شواهدنا في قصة (مسامر لموسليتي) لعلي مصطفى المصراطي، والمجموعة القصصية (تمرد) للكاتب خليفة النكبابي، والتي تصور إحدى قصصه موقف بائع خضراوات من الأجنبي عندما رفض بيعه (الطيخ) كنوع من المقاومة، كذلك قصة (الصور) أو الحائط للوادي كامل المقهور عندما تحدى مواطن طلب القاعدة الأميركية إنشاء جدار أو سياج إسمنتى يمر من منزله، مما أجبر الأميركي إلى الرضوخ لطلبه.

ويتسبر قناو إلى أن ذلك لم يمنع القصة القصيرة من تناول واقعها الاجتماعي وجس مواضيع قلقة في ذات الفترة كما في أعمال القاص محمد الشويهي، التي «تناول

حالات الإحباط والفقر والحب غير المتكافئ»، فزرى في قصة (تساخير) من مجموعة (أقوال شاهد عيان) مصطفى الشاب الذي يقطع دراسته لأجل تخفيف الديون عن كاهل أبيه، أو نموذج الفتاة التي تحلم بالزواج في نص (رحلة الأحلام) من مجموعة (أحزان اليوم الواحد).

ويضيف القاص الليبي: «تأتي بعدها مرحلة ما بعد سيطرة الأنظمة الشمولية على مقاليد الحكم، حيث جاءت النصوص منشونة بروح مقاومة الحاكم العسكري القادم، ما أدى إلى دخول بعض كتابها السجن، كقصة (الفرجة) للكاتب عمر أبو القاسم الككلي المنشورة في صحيفة الأسبوع الثقافي 1974. كانت الإشارة إلى الحاكم واضحة في النص برغم ترميز البطل في حسان عربي أصيل يتوق لأحضان السياج بفقرة فارقة بطوبى للحرية، كتعبير عن طموح الإنسان الليبي والعربي عموماً في الخروج من نفق الأيديولوجيا الحاكمة».

ونساله هنا عن تراجع ملحوظ في فن القصة القصيرة أثناء هذه الفترة، يجيب:

«هذا راجع لطبيعة الجيل الذي تنتمي إليه وانتمى إليه أيضاً وهو الثمانينات، والقبه بجيل (التشرذم) كوننا لآسلف علينا مرحلة التأميم 1979. الذي طال الصحافة إحدى أهم نقاط الالتقاء بين الكتاب وبنوقها اصبحنا كالهائم في صحراء مظلمة، فاقدى الملامح والتصنيف. ومع ذلك برقت نافذة النص المحلي كخيط رفيع يصل مضامين

## خطوات ضرورية للحفاظ على بياناتك

## الهاتف يساعد على تبني عادات أفضل

في عصر «يوتيوب» والفيديوهات التعليمية التي يعرضها، تمكن من تجاوز هذه المشكلة. حذّر الأمور التي تحول بينك وبين تبني العادة التي تريدها، وفكر بكيفية حصولك على المعلومات التي تساعد على تجاوز العوائق عبر الإنترنت.

● إحصاء العادة في محيط عام: في حال كانت العادة التي تريد تبنيها مبتكرة أو مهينة، قد تجد أن منصات التواصل الاجتماعي هي المحيط الأفضل لتطبيق هذا الروتين. يمكنك مثلاً أن تحسن ممارستك لمهارة الكتابة من خلال نشر مواضيع يومية على «فيسبوك».

● احصل على التشجيع: تساعدك مفيدة على أجهزتك: اختيار السباق: لتتبعه عادة مفيدة، فكر بالمكان والزمان اللذين تريد أن تحصل فيهما هذه العادة... ففي حال كنت ترغب في البدن والتنظيف

أسنانك بشكل يومي مثلاً، قرر متى تريد أن تفعل ذلك، (بعد العشاء؟ قبل النوم؟) وأين (في الحمام؟) ثم ضع صيغة كالآتي: «في (التوقيت) (المكان) كل (ساعة) - يوم - أسبوع».

● اختيار النوع الصحيح للمحفز: بعد تحديد السباق، انشئ محفزاً له. يمكنك أن تستخدم الهاتف، الكمبيوتر، أو الساعة لضبط تنبيهات التذكير. وفي حال كنت ترغب في بناء عادة غير مالوفة، يمكنك أن تستخدم تطبيقات بناء كـ «زابير» (Zapier) لضبط التنبيهات بناء على محفزات أكثر تعقيداً.

● اختيار الجهاز - الأجهزة: في كثير من الأحيان، يكون الهاتف هو الجهاز الأفضل لإتمام المهمة. ولكن إن كنت تملك جهاز أمارون إيكو أو غوغل هوم، لا ترددي في استخدامه في حال كنت تريدون تحفيز عادات معينة تريد ممارستها عندما لا تكون الأجهزة الذكية في متناول يدك، أو لتشجيع أفراد آخرين من العائلة على القيام بأمر ما.

● عادات دائمة يمكن للتكنولوجيا أن تساعد أيضاً في الحفاظ على عادة ما على المدى الطويل:

● التخلص من العوائق: في كل مرة تحاول أن تعمل عملاً ما، قد تتوقف فور اصطدامك بخطوة فشلت في القيام بها. ولكن

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى: «التشرق الأوسط»

غالباً ما يلوم الناس التكنولوجيا على العادات السيئة التي يكتسبونها. ولكن الهواتف والكمبيوترات والأجهزة الأخرى يمكنها أن تساعدنا على تنمية عادات إيجابية، وفقاً لمجلة «هرفارد بيزنيس سكول».

محفزات مفيدة

في البداية، تعلم كيف تعدن محفزات مفيدة على أجهزتك:

● اختيار السباق: لتتبعه عادة مفيدة، فكر بالمكان والزمان اللذين تريد أن تحصل فيهما هذه العادة... ففي حال كنت ترغب في البدن والتنظيف

أسنانك بشكل يومي مثلاً، قرر متى تريد أن تفعل ذلك، (بعد العشاء؟ قبل النوم؟) وأين (في الحمام؟) ثم ضع صيغة كالآتي: «في (التوقيت) (المكان) كل (ساعة) - يوم - أسبوع».

● اختيار النوع الصحيح للمحفز: بعد تحديد السباق، انشئ محفزاً له. يمكنك أن تستخدم الهاتف، الكمبيوتر، أو الساعة لضبط تنبيهات التذكير. وفي حال كنت ترغب في بناء عادة غير مالوفة، يمكنك أن تستخدم تطبيقات بناء كـ «زابير» (Zapier) لضبط التنبيهات بناء على محفزات أكثر تعقيداً.

● اختيار الجهاز - الأجهزة: في كثير من الأحيان، يكون الهاتف هو الجهاز الأفضل لإتمام المهمة. ولكن إن كنت تملك جهاز أمارون إيكو أو غوغل هوم، لا ترددي في استخدامه في حال كنت تريدون تحفيز عادات معينة تريد ممارستها عندما لا تكون الأجهزة الذكية في متناول يدك، أو لتشجيع أفراد آخرين من العائلة على القيام بأمر ما.

● عادات دائمة يمكن للتكنولوجيا أن تساعد أيضاً في الحفاظ على عادة ما على المدى الطويل:

● التخلص من العوائق: في كل مرة تحاول أن تعمل عملاً ما، قد تتوقف فور اصطدامك بخطوة فشلت في القيام بها. ولكن

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

لا بد أن تعرف أن القرصنة لا يحتاجون دائماً لمواقع خبيثة لاخترافك، فأحياناً يكون السبب ناتجاً من تنصيبك لبرمجيات ضارة قمت بتثبيتها على جهاز الكمبيوتر الخاص بك دون علمك.

يمكن لبعض هذه البرامج أيضاً إرسال رسائل غير مرغوب فيها (Spam)، كما أن بعضها يسبب ظهور الإعلانات المنبثقة على الشاشة أو المنصّح، ولحسن الحظ يمكنك تجنب ذلك عن طريق استخدام برامج مكافحة الفيروسات (Anti Virus) ومزيلات برامج التجسس (Anti Malware)، كما لا تنسى تنصيب آخر تحديثات نظام التشغيل والتطبيقات حال صدورهما.

اختراق الحساب

كيف تعرف أن حسابك تم اختراقه، وماذا الذي يمكنك فعله حينها؟ إذا كنت قلقاً من تعرض حسابك للاختراق، فهناك طريقة بسيطة للتحقق منها:

● قم بالذهاب للصفحة الرئيسية في موقع «فيسبوك»، ثم اذهب للإعدادات وانتقل إلى خيار الأمن وتسجيل الدخول.

● في هذه الصفحة، ستظهر لك قائمة بجميع الأجهزة التي قمت بتسجيل الدخول عن طريقها. بالإضافة إلى موقعها الجغرافي. إذا وجدت جهازاً مشبوهاً، أو لم تعرف عليه، أو أنك قمت بتسجيل الدخول من موقع جغرافي لم تزره مؤخراً، فمن المحتمل أنك تعرضت للاختراق.

إذا شككت في أن حسابك تعرض للاختراق، فانقر على الخيار «الست أنا» على الجانب الأيمن من السجل، لكي تعلم «فيسبوك» بأنك لم تسجل هذا الدخول، وحينها سيرشدك الموقع إلى خطوات تأمّن حسابك. وهنا

يصح بتسجيل تنبيهات تسجيل الدخول بحيث تتلقى إشعارات فورية عند تسجيل الدخول إلى حسابك. أما إذا تم اختراق حسابك بالفعل، فأول شيء تحتاج لأن تفعله هو تغيير كلمة المرور، سواء بالدخول لحسابك بكلمة المرور القديمة، أو الضغط على خيار «نسيت كلمة المرور»، لكي يرسل لك «فيسبوك» بريداً إلكترونيًا تستطيع عن طريقه تغيير كلمة السر الخاصة بك. كما لا تنسى أيضاً أن تقوم بإبلاغ «فيسبوك» لكي يتخذ الموقع الإجراءات الخاصة حيال المخووع.



التي قد تحتوي على بياناتك، قم بالذهاب إلى «إعدادات»، ثم انتقل إلى «الحساب العامة»، وستجد هناك خيار «تنزيل نسخة من بيانات (فيسبوك)» في أسفل القائمة. عند الضغط عليه، سيطلب منك الموقع إدخال الكلمة السرية لحسابك، وعندها سيرسل لك «فيسبوك» رسالة استصلك على بريدك الإلكتروني لتحتوي جميع بياناتك التي يعرفها «فيسبوك» عنك. تفعيل التوثيق الثنائي (Two Factor Authentication) عند تفعيل التوثيق الثنائي، سيرسل لك «فيسبوك» رسالة مصادقة إلى هاتفك في كل مرة تحاول فيها أنت - أو أحد المتصلين - تسجيل الدخول إلى حسابك. وتمكنك هذه الرسالة من الولوج إلى «فيسبوك» لجلسة واحدة فقط، وبمجرد انتهاء الجلسة، ستحتاج إلى تلقي رسالة مصادقة أخرى للوصول إلى حسابك مرة أخرى.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

● تأكد من استعمال برنامج مضاد للفيروسات

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

● تأكد من استعمال برنامج مضاد للفيروسات

لا يخفى على الجميع ما أثارته فضيحة اختراق بيانات «فيسبوك» من قبل شركة «كامبردج أناليتيكا» للاستشارات، التي أحدثت زوبعة غير مسبوقة طرح معلومات عدة عن مدى خصوصية معلوماتنا الموجودة على «فيسبوك» وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي.

توصيات أولية

وهنا سنحاول معالجة هذه المشكلة بتفصيل بعض الخطوات المطلوبة لحماية حساباتنا والمحافظة على خصوصيتها.

لكن قبل ذلك فلنبدأ بتوصيات يجب مراعاتها أثناء تصفحنا للشبكة العنكبوتية بشكل عام:

● أغلق الحسابات التي لا تستخدمها، فقد يتم اختراق حسابات وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة دون أن يتم ملاحظتها؛ وعندها يمكن للقرصنة الاستفادة منها للوصول إلى الحسابات الأخرى المرتبطة بها، عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بك مثلاً.

● استخدم كلمات مرور مختلفة لحساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي، وتأكد أيضاً من اختيار كل كلمة مرور معقدة وليست سهلة التوقع. يمكنك أيضاً استخدام برامج لتذكر كلمات المرور مثل برنامج «Last Pass» لكي لا تضطر إلى تدوينها في ورقة قابلة للضياع بسهولة.

● استخدم بريداً إلكترونيًا فريداً لحساباتك على الشبكات الاجتماعية، إذا أمكن، انشئ بريداً إلكترونيًا جديداً بالكامل مخصصاً لحسابات الشبكات الاجتماعية؛ فعندها، حتى وإن تمكن أحد من اختراقه، فلن يستطيع الوصول إلى أي معلومات حساسة أخرى لحسابك في البنك مثلاً.

● معرفة ما إذا كان حسابك من ضمن الحسابات التي تم تسريب بياناتها. تطبيقات الطرف الثالث بأن تقرأ حساباتك

وكما هو معلوم، فقد غير «فيس بوك» من سياساته في عام 2015 للحد من المعلومات التي يمكن لمطوري تطبيقات الطرف الثالث الوصول إليها، ومع ذلك، فهناك احتمالية بأنك قد منحتها إنزناً للوصول إلى معلوماتك الشخصية. وللتوضيح، فإن تطبيقات الطرف الثالث هي ببساطة مواقع أو ألعاب قمت بالتسجيل فيها عن طريق حسابك في «فيسبوك»، فإذا فعلت ذلك، فإنك تقوم بإعطاء صلاحية لهذه التطبيقات بجلب العديد من المعلومات من حسابك على «فيسبوك» كاسمك، وبريدك الإلكتروني، وتاريخ ميلادك، إلخ. ولعبرة هذه التطبيقات والألعاب

التي قد تحتوي على بياناتك، قم بالذهاب إلى «إعدادات»، ثم انتقل إلى «الحساب العامة»، وستجد هناك خيار «تنزيل نسخة من بيانات (فيسبوك)» في أسفل القائمة. عند الضغط عليه، سيطلب منك الموقع إدخال الكلمة السرية لحسابك، وعندها سيرسل لك «فيسبوك» رسالة استصلك على بريدك الإلكتروني لتحتوي جميع بياناتك التي يعرفها «فيسبوك» عنك. تفعيل التوثيق الثنائي (Two Factor Authentication) عند تفعيل التوثيق الثنائي، سيرسل لك «فيسبوك» رسالة مصادقة إلى هاتفك في كل مرة تحاول فيها أنت - أو أحد المتصلين - تسجيل الدخول إلى حسابك. وتمكنك هذه الرسالة من الولوج إلى «فيسبوك» لجلسة واحدة فقط، وبمجرد انتهاء الجلسة، ستحتاج إلى تلقي رسالة مصادقة أخرى للوصول إلى حسابك مرة أخرى.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

● تأكد من استعمال برنامج مضاد للفيروسات

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

● تأكد من استعمال برنامج مضاد للفيروسات

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

لربما تعتقد أن هذه الطريقة معقدة، وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، ولكنها الأكثر أماناً، ومع ذلك يوجد خيار يسمح لك بإضافة أجهزة الكمبيوتر التي تستعملها بشكل يومي، لكي لا تضطر لإنظار الرسالة عندما تستخدم هذه الأجهزة.

تتمنى: «التشرق الأوسط»

غالباً ما يلوم الناس التكنولوجيا على العادات السيئة التي يكتسبونها. ولكن الهواتف والكمبيوترات والأجهزة الأخرى يمكنها أن تساعدنا على تنمية عادات إيجابية، وفقاً لمجلة «هرفارد بيزنيس سكول».

محفزات مفيدة

في البداية، تعلم كيف تعدن محفزات مفيدة على أجهزتك:

● اختيار السباق: لتتبعه عادة مفيدة، فكر بالمكان والزمان اللذين تريد أن تحصل فيهما هذه العادة... ففي حال كنت ترغب في البدن والتنظيف

أسنانك بشكل يومي مثلاً، قرر متى تريد أن تفعل ذلك، (بعد العشاء؟ قبل النوم؟) وأين (في الحمام؟) ثم ضع صيغة كالآتي: «في (التوقيت) (المكان) كل (ساعة) - يوم - أسبوع».

● اختيار النوع الصحيح للمحفز: بعد تحديد السباق، انشئ محفزاً له. يمكنك أن تستخدم الهاتف، الكمبيوتر، أو الساعة لضبط تنبيهات التذكير. وفي حال كنت ترغب في بناء عادة غير مالوفة، يمكنك أن تستخدم تطبيقات بناء كـ «زابير» (Zapier) لضبط التنبيهات بناء على محفزات أكثر تعقيداً.

● اختيار الجهاز - الأجهزة: في كثير من الأحيان، يكون الهاتف هو الجهاز الأفضل لإتمام المهمة. ولكن إن كنت تملك جهاز أمارون إيكو أو غوغل هوم، لا ترددي في استخدامه في حال كنت تريدون تحفيز عادات معينة تريد ممارستها عندما لا تكون الأجهزة الذكية في متناول يدك، أو لتشجيع أفراد آخرين من العائلة على القيام بأمر ما.

● عادات دائمة يمكن للتكنولوجيا أن تساعد أيضاً في الحفاظ على عادة ما على المدى الطويل:

● التخلص من العوائق: في كل مرة تحاول أن تعمل عملاً ما، قد تتوقف فور اصطدامك بخطوة فشلت في القيام بها. ولكن

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

## 10 نصائح تسهل الاتصال بالإنترنت

## كيف تتجاوز مشاكل «واي فاي» في المنزل؟



لأن هذه الأخيرة أحادية الإرسال، أي أن بينها ينتشر بشكل متساو في جميع الاتجاهات. فعندما تضعون موجه الإشارة خاصتكم على جدار خارجي مثلاً، ينتج نصف الإرسال إلى الخارج.

وفي حال كانت مساحة منزلكم أكبر من أن يغطيها موجه إشارة واحد، هذا يعني أنك تحتاجون إلى الدعم.

● اختيار النطاق الصحيح. تأتي نطاقات موجات الإشارة غير متساوية. وفي حال كان موجه الإشارة خاصتكم حديثاً، يجب أن تتأكدوا من أنه يدعم نطاق 5 غيغاهرتز. تدعم موجات الإشارة الجديدة سواء كانت N أو AC هذا النطاق، وعلى عكس موجه الإشارة B-G الذي يربط الاتصال على تردد 2.4 غيغاهرتز المرزحوم. تبث موجات الإشارة N و AC إرسالها على التردد 2.4 غيغاهرتز، والتردد 5 هرتز.

تأتي موجات الإشارة الحديثة غالباً بقوة مزدوجة النطاق. عندما تشغلون هذه النطاقات المزدوجة، ستتمكنون من الاحتفاظ بالموجات القديمة التي تدعم تصنيف N البطيء على نطاق 2.4 غيغاهرتز، والموجات الحديثة على نطاق 5 غيغاهرتز.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

● التحقق من الأمن. عندما يتسلسل جهاز غير مصرح لها إلى الواي فاي خاصتكم، يبطن عمل الشبكة. ولكن السرعة قد تتأثر بنوع الأمن الأسلكي الذي تستخدمونه حتى.

أولاً، في حال كانت شبكتكم «مفتوحة» (دون ضوابط أمنية) فإنها تستخدم الخصوصية السلوكية المتكافئة، يجب أن تغيروا الإعدادات الأمنية فوراً، فالشبكة المفتوحة تسهل دون شك سرقة الاتصال بالإنترنت من قبل أي أحد، هذا غير أن الإصدارات القديمة من الخصوصية السلوكية المتكافئة تسهل عمليات القرصنة. في هذه الحالة، يبقى لكم غالباً الاعتماد على الاتصال المحمي بالواي فاي (WPA) أو الاتصال المحمي بالواي فاي 2 (WPA2) مع بروتوكول الأمان الأساسي المؤقت (TKIP). أو الاتصال المحمي بالواي فاي 2 (WPA2) مع «إيه. إي. إس».

للتعمية (AES). ولكن تجدر الإشارة إلى أن WPA و TKIP تعتبر اليوم بروتوكولات قديمة وغير آمنة، ويفضل الاعتماد على WPA2 مع AES.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

تتمنى من مهمتك. تعتبر التكنولوجيا اليوم محوراً لكثير من عاداتنا اليومية. لذا، تعلم كيف تستفيد منها لتحفيز، وتنفيذ، ومكافحة عاداتك، حتى يصبح تبني العادات من أسهل الأمور التي تقوم بها.

## يختلفان في المزايا والفئات المستهدفة ويتوجهان لنشر أنظمة «غوغل» في جميع الأجهزة تعرف على نظامي «أندرويد وان» و«أندرويد غو»

جدة، خلدون غسان سعيد



انتشر نظام التشغيل «أندرويد» بشكل كبير وتدعمه العديد من كبرى الشركات العالمية في أجهزتها الذكية. المطورة له «غوغل» أسماء حلوليات معروفة عوضاً عن استخدام أرقام قياسية للنظام، مثل «كاب كيك» و«دونات» و«إيكليس» و«فريو» و«جينجربريد» و«هانكوكوم» و«إيسكريم ساندويتش» و«جيلي بين» و«كيكات» و«لوليبوب» و«مارشميلو» و«نوغا» و«أوريو». ولكن الشركة أطلقت نظامين لا يتبعان لمنهجية التسمية المذكورة، هما «أندرويد وان» و«أندرويد غو» (Android One و Android Go).

وسنذكر في هذا الموضوع ملخص مزايا كل نظام، وما الفرق بينهما وبين إصدارات «أندرويد» بالتسميات التقليدية.

### أندرويد وان

يعتبر «أندرويد وان» نسخة «أندرويد» خام، تهدف «غوغل» من خلالها إلى نشر نظام التشغيل «أندرويد» حول العالم.

ويقدم النظام تجربة «أندرويد» الصافية دون تعديل الشركات المصنعة للهواتف الجوالية لواجهة الاستخدام، ويشابه ذلك الموجود في هواتف «نيكس» Nexus و«بيكسل» Pixel. ولكن عوضاً عن أن يكون محدوداً على الأجهزة التي طورها «غوغل»، فإن نظام التشغيل «أندرويد وان» يعمل على أي هاتف تصنعه الشركة الأخرى.

وعليه يمكن أن يكون نظام «أندرويد وان» منبثاً على «أندرويد نوغا» أو «أندرويد أوريو» أو أي إصدار آخر هنت، ولكن بتكثيف «وان» الخام دون أي إضافات أو تعديلات.

وتم تصميم النظام في البداية باستخدامي الهواتف الذكية في الأسواق الناشئة وظهرت الأجهزة في البداية داخل الهند، ولكن تطور الأمر سريعاً وتم إطلاق تلك الأجهزة عالمياً. وسيحصل المستخدمون على كافة الميزات الأساسية لـ«أندرويد»، وتضمن «غوغل» أنه يمكن ترقية الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد وان» إلى أحدث نظام «أندرويد» لمدة عامين على الأقل بعد الشراء، أي إنه إن اقتنيت جهاز Android One يعمل بإصدار «أندرويد أوريو»، فإنك تضمن حصول جهازك على إصداري Android O و P والمقبلين، ولن تحتاج إلى انتقاز حصول تحديثات النظام من الشركة المصنعة للهاتف، مما

يعني أن تحديثات هاتفك مرتبطة بـ«غوغل» وليس بالشركة المصنعة لهاتفك. كما سيحصل جهازك على دعم «غوغل» ليس فقط في تحديثات نظام التشغيل «أندرويد»، بل في التحديثات الأمنية الشهيرة من «غوغل» على مدار 3 أعوام كذلك. ويمكن الحصول على تطبيقات وخدمات «غوغل» المختلفة في هذا النظام، مثل برنامج الدردشة بالصوت والصورة Google Duo و«يوتيوب» و«الخرائط» إلى جانب التوافق مع خدمات «غوغل»، كما تتوافق الهواتف التي تعمل بهذا النظام مع تطبيقات وخدمات متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني ويتم تثبيته على الهاتف افتراضياً، مما يساعد المستخدم على ضمان الحصول على التطبيقات آمنة على جهازه وخالية من الفيروسات والتطبيقات الضارة. وتجدر الإشارة إلى أن المزايا التي تعمل بها النظام تتوافق مع مساعد «غوغل» الشخصي Google Assistant الذي يمكن من خلاله التعرف على حالة الطقس والأخبار من حرك والنوازل صوتياً مع المساعد وبشكل تفاعلي، مع القدرة على ربطه بالمحركات الصوتية المختلفة في المنزل أو المكتب، وغيرها من المزايا الأخرى المفيدة. وتوجد مجموعة كبيرة من الهواتف التي تعمل بهذا النظام، نذكر منها X4 Moto و X1 و X10 و X11 و X12 و Y Mobile S1 و Y Mobile X1 و General Mobile X1 و GM5 و GM6 و Plus General Mobile GM5 و GM6 و 6 Nokia و Life HTC U11 و 8 Nokia و Plus 7 Nokia و Sirocco، وغيرها. ويمكن الإطلاع على قائمة الأجهزة التي تعمل بهذا النظام بزيارة الموقع التالي: [www.android.com-one](http://www.android.com-one)

### أندرويد غو

ويعرف نظام التشغيل

«أندرويد غو» (Android Go Edition، وهو عبارة عن إصدار مخفف من نظام التشغيل «أندرويد أوريو» تم تصميمه ليعمل على الهواتف الذكية منخفضة التكلفة. ويختلف الإصدار المخفف عن إصدار «أندرويد أوريو» الأساسي في ثلاثة أشياء رئيسية، هي نظام التشغيل ومترجم التطبيقات وتطبيقات «غوغل» التي تم إعادة تصميمها لتقديم تجربة أفضل على الأجهزة ضعيفة الإمكانيات.

الهدف من هذا النظام هو تزويد الأسواق الناشئة بجيل جديد من نظم التشغيل الخاص بالهواتف الذكية بتكلفة أقل من 100 دولار، والتي تعمل بشكل أسرع وتوفر المزيد من السعة التخزينية إلى جانب المساعدة في خفض استهلاك البيانات، ذلك أن المستخدمين في تلك الأسواق لا يستطيعون شراء هواتف ذكية متقدمة بتكلفة مرتفعة.

وتتوقع «غوغل» أن هناك مليار مستخدم في تلك الدول الناشئة (مثل الهند). وتم تطوير «أندرويد غو» ليعمل على الهواتف الذكية التي تستخدم ذاكرة منخفضة (512 ميجابايت إلى 1 ميجابايت) وهو يشغل نصف مساحة «أندرويد نوغا» مما يمنح الهواتف الذكية التي تحتوي على سعة تخزين منخفضة إمكانية تخزين المزيد من الوسائط والتطبيقات، وخصوصاً أن الكثير من الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد غو» تقدم سعة تخزين مدمجة تتراوح بين 8 و 16 غيغابايت فقط. وتستطيع الأجهزة التي تعمل بهذا النظام تشغيل التطبيقات أسرع بنحو 15 في المائة مقارنة بنظام التشغيل «أندرويد أوريو»، بالإضافة إلى تقديمه ميزة «توفير البيانات» بشكل قياسي لمساعدة المستخدمين على خفض استهلاك بيانات

وتم الكشف في المؤتمر العالمي للاتصالات الجوالية Mobile World Congress MWC في فبراير (شباط) الماضي عن 6 هواتف ذكية ستدعم نظام التشغيل «أندرويد غو»، هي Micromax Bharat 1 و Nokia Go 8 و GM و Lava Z50 و ZTE Tempo و Alcatel 1X الذي يتميز عن غيره بأنه يضم شاشة بنسبة عرض تبلغ 18:9 بسعر منخفض، حيث إن هذا النوع من الشاشات عادة ما تفضل الهواتف الممتازة.

## بدائل تعوض عن «فوتوشوب» وأخرى لإيقاف التعقب الإلكتروني ودرء القرصنة 5 برامج مجانية توازي البرامج المدفوعة جودة



تشن، «الشرق الأوسط»

هل تبحثون عن برامج حاسوب جيدة دون أن تضطروا إلى دفع المال؟ إليكم البرامج المجانية التالية. وهنا يفيد القول السائد بأن أفضل الأشياء في الحياة هي تلك التي تأتي مجاناً. وفيما يلي، سنجدون أكثر خمسة خيارات من البرامج الفعالة، والتي يمكنكم أن تحلونها في أي مكان.

### إيقاف التعقب

\* أداة مجانية لإيقاف التعقب المريب عبر الإنترنت. هناك حملة من «الإعلانات المريبة»، لا بد أنكم تعرفون ما أعنيها. هي تلك الإعلانات التي تتبعكم من موقع إلكتروني إلى آخر، مكررة عمليات البحث التي أجريتموها أخيراً على «أمازون» أو «غوغل». قد يكون البحث عن حقيبة



برنامج «برايفيسي بادجر» لإيقاف التعقب

باعتاد أن التجسس فكرة سيئة بحد ذاته، ولكن استخدام الصور والتسجيلات الصوتية التي يتم التقاطها، يعني أنه قد يتم نسخها، والتلاعب بها، ونشرها في أرجاء شبكة الإنترنت أسرع مما تتوقعون. ولأسوء الحظ، بعد انتشار هذه الصور أو الفيديوها على الشبكة، ستستحيل عليكم إزالتها.

لهذا السبب، صمّم المطورون برنامج «هو ستالكس ماي كام» (Who Stalks My Cam)، الذي لا يعرف ما إذا كان أحدكم قد قرصن كاميرا الويب الخاصكم فحسب، بل أيضاً يعلمكم في اللحظة نفسها التي تتم فيها العملية. يعمل البرنامج بشكل دائم، أي أنه يبتدرك فوراً حين يدخل أحدكم إلى إعدادات الكاميرا، ثم يبدأ بالعمل على الدفاع عنها في وجه الدخلاء.

ملاحظة: يعمل برنامج «هو ستالكس ماي كام» على برامج ليندوين. أما النسخة الموازية الخاصة بكمبيوترات «ماك»، فتعرف ببرنامج «أوفرسايت» (Oversight)، الذي يعمل بالطريقة نفسها تقريباً. يراقب «أوفرسايت» استخدام كاميرا الويب الخاصكم، إلى جانب التطبيقات المسموح لها بالوصول إلى الكاميرا. وكبدل بسيط، يمكنكم أن تعطوا كاميرا الويب الخاصكم ولكنه في هذه الحالة، يبقى عليكم أن تجدوا حلاً للميكروفون الموجود في الأداة.

\* التكميم بأعداء «ويندوز» (10) الأمنية. قد لا يكون اسم هذا البرنامج «أو» و«شات 10»، أفضل اسم ترويجي من عليكم، ولكن دعوني أقول لكم إنه من أفضل البرامج المستخدمة على تنظيم الإعدادات الأمنية على «ويندوز 10». وكما كل التقنيات الأخرى، يعتمد استخدام برامج ويندوز على توازن حساس بين الفعالية والأمن. يستطيع «ويندوز 10» بلوغ بريدكم الإلكتروني، والتقييم، والموقع الجغرافي، وغيرها الكثير من الملفات بسهولة. قد يكون جمع هذه المعلومات مفيداً لكم من جوانب عدة، حالة هذه الأسلاك أو الاتصالات جيدة، يعمل الجهازان المتصلان بشكل سلس ودون جهد، على عكس التجهيزات التي تعتمد على اتصال الواي - فاي.

### القرصنة والأمن

يفسح «أو» و«شات 10» المجال أمامكم لضبط الإعدادات الأمنية بشكل يدوي، لتحددوا أتمت الأمور التي يمكن للكمبيوتر أن يصل إليها، وكيف يجب أن يستخدم المعلومات التي يجمعها. كما يقدم لكم هذا البرنامج تقييمات حول التقييمات المتعلقة بإعدادات أمنية محددة، ويتولى إرشادكم خلال عملية الضبط. يقدم لكم هذا الأمر خدمة كبيرة لأن الكثيرين منّا يجهلون الإعدادات التي تحقق توازناً مثالياً بين الخصوصية والسهولة.

بموجب هذا البرنامج، يمكنكم أن تقوموا بهذا الأمر في منزلكم؟ يمكنكم برنامج «دويت» (Duet) هذه الأداة، أي وصل جهاز كومبيوتر أو ماك بياض أو أيفون. بهذه الحالة، ستستمر شاشة التمس بالعمل، ويمكنكم استخدام الفأرة أو لوحة التعقب على الشاشة.

يعتمد الاتصال بين جهازين على سلك شحن جهازكم اللوحي أو هاتفكم. عندما تكون حالة هذه الأسلاك أو الاتصالات جيدة، يعمل الجهازان المتصلان بشكل سلس ودون جهد، على عكس التجهيزات التي تعتمد على اتصال الواي - فاي.

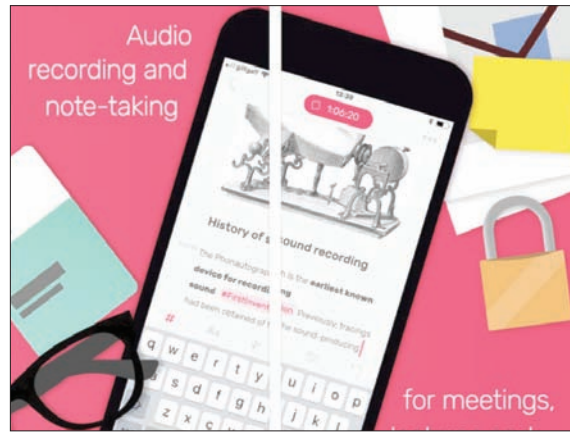
### القرصنة والأمن

\* ضبط قرصنة كاميرا الويب. إن فكرة القرصنة عبر كاميرا الويب مرعبة جداً، خاصة وأن معظم الكومبيوترات توضع في غرف النوم أو غرف المعيشة، ممّا يتيح للغرباء مشاهدة الكثير من لحظات المستخدمين الخاصة. تتحرك صورة في الخلفية لربط المعنى بالصورة في حال وجود أي الناس. ويقدم التطبيق مجموعة من البطاقات الجاهزة لتعلم الكلمات الأساسية من خلال واجهة استخدام جذابة ومميزة قادرة على تخزين المستخدم لتعلم المزيد من الكلمات بنطقها الصحيح. ولا يقتصر دور التطبيق على تعلم الكلمات ونطقها فحسب، بل يسدركم بالكلمات التي تعلمتها بشكل دوري. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «أيتونز» الإلكتروني.

### وصول مجاني إلى صور عالية الدقة

وتستطيع البحث عن الصور المرغوبة من خلال تطبيق «انسبلش» Unsplash المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يعتبر نسخة ممتازة على الأجهزة المحمولة للتفاعل مع الموقع. ويقدّم الموقع البحث في أكثر من 450 ألف صورة عالية الدقة يمكن استخدامها للتجارة للأغراض الشخصية أو التجارية دون وجود أي علامات حصريّة فيها. ويعتبر التطبيق مكتبة صور مجانية وهو مثالي لمصممي الإلكتروني.

التطبيق فكرة البطاقات للتعليم، وهو يقدم 46 لغة تشمل العربية والإنجليزية والألمانية والصينية والهولندية والألمانية واليونانية والتركية والإسبانية والإيطالية واليابانية والكورية واللاتينية والبرتغالية والرومانية والروسية والصربية والسويدية والفيتنامية والفلبينية والهندية والهنغارية والإندونيسية، وغيرها. ويكفي كتابة الكلمة المرغوبة لعرض الترجمة الخاصة بها مع



تطبيق «نوتد»

### تعليم سهل للغات

وسم «هاشتاغ» ودعم ميزة البحث للوصول السريع إلى الملاحظات. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «أيتونز» الإلكتروني.

## تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

إرسال أي صورة يرغب المستخدم عرضها على الشاشة من خلال برسالة بريد إلكتروني إلى عنوان خاص، أي أن المستخدم ليس مضراً باستخدام الكومبيوتر لنقل الصور، الأمر المريح لكبار السن أو من ليس لديهم أي خبرة في نقل الصورة من الكاميرات الرقمية أو الهواتف الجوالية إلى وحدات التخزين المحمولة. ويمكن بهذه الطريقة استخدام البريد الإلكتروني المجاني لإرسال الصور إلى إطار العمل البيديون دون أن يحتاجوا لعمل أي شيء، ومشاركة صور الأصدقاء خلال الإجازات. ويقدم الإطار شاشة يبلغ قطرها 15 بوصة تعرض الصورة بنسبة 4:3، وهو يقدم منها مدمجاً ونظام تذكير بالمناسبات والأعياد ومواعيد الطبيب، بالإضافة إلى مجموعة من الألعاب الرقمية التي تستنير التفكير والتي يجدها كبار السن. كما ويستطيع الإطار تشغيل عروض الفيديو والموسيقى والتسجيلات الصوتية وبيت الراديو من الإنترنت وبيت الراديو «إف إم» وعرض حالة الطقس، وغيرها من المعلومات المهمة. ويبلغ سعر الإطار

### إطار رقمي لاسلكي

ويسمح لك إطار «فوتوكونيك» FotoConnect Wi - Fi XD رقمي وضع صورة في وحدة ذاكرة محمولة ووصلها بالإطار لمشاهدة الصور، أو الاتصال بحساباتك في الشبكات الاجتماعية وخدمات تخزين الملفات (الغاية 20 حساباً) لعرض الصور منها، مثل «دروب بوكس» و«فيسبوك» و«غوغل+» و«فليكر» و«إنستغرام»، وغيرها. كما ويمكن إرسال أي صورة يرغب المستخدم عرضها على الشاشة من خلال برسالة بريد إلكتروني إلى عنوان خاص، أي أن المستخدم ليس مضراً باستخدام الكومبيوتر لنقل الصور، الأمر المريح لكبار السن أو من ليس لديهم أي خبرة في نقل الصورة من الكاميرات الرقمية أو الهواتف الجوالية إلى وحدات التخزين المحمولة. ويمكن بهذه الطريقة استخدام البريد الإلكتروني المجاني لإرسال الصور إلى إطار العمل البيديون دون أن يحتاجوا لعمل أي شيء، ومشاركة صور الأصدقاء خلال الإجازات. ويقدم الإطار شاشة يبلغ قطرها 15 بوصة تعرض الصورة بنسبة 4:3، وهو يقدم منها مدمجاً ونظام تذكير بالمناسبات والأعياد ومواعيد الطبيب، بالإضافة إلى مجموعة من الألعاب الرقمية التي تستنير التفكير والتي يجدها كبار السن. كما ويستطيع الإطار تشغيل عروض الفيديو والموسيقى والتسجيلات الصوتية وبيت الراديو من الإنترنت وبيت الراديو «إف إم» وعرض حالة الطقس، وغيرها من المعلومات المهمة. ويبلغ سعر الإطار



إطار «فوتوكونيك إكس دي وايغاي» اللاسلكي

198 دولاراً، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حوله بزيارة موقع الشركة [www.pix-star.com](http://www.pix-star.com)

### تسجيل الملاحظات الصوتية والنصية

وبإمكانك تسجيل الملاحظات الصوتية بسهولة ودون قيود باستخدام تطبيق «نوتد» Noted المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس»، ذلك أنه يسمح بتسجيل الملاحظات الخاصة بالمحاضرات والاجتماعات الدقيقة والأفكار، وحتى مشاركتها مع الزملاء رقمياً، وهو يستطيع إزالة الضجيج من حول المستخدم أثناء التسجيل الصوتي ويوفر أدوات للتحكم بسرعة تشغيل التسجيلات الصوتية مع إمكانية إضافة الصور

اتحاد الكرة احتفى أمس بنجوم الكرة الفانزين بجوائز 2018

## التشيلي فيلانوفيا أفضل لاعب في الدوري السعودي

الرياض، طارق الرشيد



فيلانوفيا («الشرق الأوسط»)

تُوج لاعب فريق الاتحاد، التشيلي فيلانوفيا، بجائزة أفضل لاعب في الموسم الرياضي السعودي لعام 2018، وتسلم الجائزة خلال احتفالية أقامها اتحاد الكرة السعودي أمس في العاصمة الرياض. وفاز بجائزة أفضل لاعب شاب، تركي العمار، وتنافس على هذه الجائزة تركي العمار من الشباب وحماد النغامدي من الاتفاق وعبد الله الخبيري من الشباب وطارق محمد من الاتحاد.

أما جائزة أفضل حارس مرعى في الدوري السعودي للمحترفين، ففازها محمد العويس حارس الأهلي بعد منافسة قوية مع الخماسي: التونسي عز الدين دوخة حارس أحد، وفواز القرني حارس الاتحاد، ومصطفى ملائكة حارس الفيصلي، ومحمد وعبد الله المعيوف حارس الهلال.

وفاز بجائزة أفضل ظهير ياسر الشهرياني لاعب الهلال، ودخل معه السياق على هذه الجائزة، محمد البريك لاعب الهلال وسعيد المولد لاعب الأهلي وسلطان الغنام لاعب الفيصلي ومنصور الحربي لاعب الأهلي.

وفاز بجائزة أفضل مدافع معزز هوساوي مدافع الأهلي، في ظل منافسة من قبل محمد جحفلي مدافع الهلال وبرونو أوفيني مدافع النصر.

وأسماء هوساوي مدافع الهلال وأيغور روسي مدافع الفيصلي، وتسلم الجائزة بالنيابة عنه موسى المحياني مدير الفريق الأول نادي الأهلي، وقال صالح النعيمي قائد الهلال والمنتخب السعودي السابق عن هذه الجائزة، «إنه خلال موسم 2017 لم يكن المادافسون كقولهم بالشكل المنتظر منهم، وشهد الموسم تراجع أداء العديد من اللاعبين، ولم يقتنع سوى بمستوى معزز

## الديون تؤزّم موقف إدارة الدبل في موسمها الأخير الاتفاق يشترط 18 مليون ريال للتنازل عن الكويكبي

الدمام، علي القطان

الهيئة العامة للرياضة في تمديد عقد. ويعاني الاتفاق من ديون هائلة قد تمنعه من القدرة على الإيفاء بمتطلبات الرخصة الأسبوعية التي تسعى الإدارة للحصول عليها على أمل الوجود في النسخة المقبلة لدوري أبطال آسيا في حال تعثر النصر ثالث الدوري أو الفائز من نهائي كأس الملك الذي سيجتمع بين الاتحاد والفيصلي، مع الإشارة إلى أن الفيصلي من الأندية المنتظمة في الحصول على الرخصة.

وكانت رابطة دوري المحترفين السعودي قد أوضحت شروط الحصول على الرخصة القارية، وأكدت أنها لن تتساهل في تطبيق الإجراءات اللازمة في هذا الشأن، موضحة أن الإيفاء بالالتزامات المالية في مقدمة الشروط المطلوب تنفيذها.

ونظراً لقصر الفترة الزمنية المتبقية على التقديم على الرخصة التي حددت في يونيو (حزيران) المقبل، مع إيجاد مهلة للإيفاء بالشروط حتى أغسطس (آب)، تبدو الضغوط عالية على الإدارة لتوفير سيولة كبيرة تضاف إلى المستحقات التي لم تدفع من الرعا لبطولة الدوري والنقل التلفزيوني والاحتراف.

يذكر أن إدارة الاتفاق الحالية برئاسة خالد الدبل تبقى عليها 15 شهراً فقط لانتهاء فترتها القانونية، أي أن نهاية فترتها ستكون مع نهاية الموسم الرياضي المقبل ما لم يتدبر التدبير لها أو ترشح محمداً لخوض انتخابات عبر صناديق الجمعية العمومية في حال رغبتها.

مبلغاً تقديراً بشكل فوري يصل إلى قيمة عقد انتقال اللاعب، على أن يتسلم النادي كذلك الدفعة الثانية والأخيرة في مدة أقصاها 6 أشهر. وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتفاق وضعت رقماً مالياً يتراوح بين 16 و 18 مليون ريال للتنازل عن الكويكبي، في ظل رغبة اللاعب في الانتقال، ولتجنب انعكاس رغبة اللاعب في عطاؤه داخل الملعب.

وتبقى في عقد الكويكبي 3 سنوات، حيث رفض التمديد لموسمين آخرين، في وقت أبدى والده رغبة في أن يشاهد ابنه بشعار نادي النصر.

ورغم نفي الإدارة المتكرر للتنازل عن اللاعب الكويكبي، فإن الحاجة الماسة لموارد مالية لتسديد ديون ومتأخرات على النادي، وكذلك إجراء مخالفات مالية مع أطراف دائنة سيجبرها على القبول بالتنازل عن الكويكبي، كما حصل مع اللاعبين محمد كنع وحسن كادش الصيف الماضي، بعد أن أبدى اللاعبان حينها رغبة في الرحيل.

ولم يوافق محمد الكويكبي على تمديد عقده كما هو الحال لعدد من اللاعبين البارزين في الفريق، وفي مقدمتهم عبد الرحمن العبود الذي مدد عقده حتى عام 2023، إضافة لسعد خيري وعمر السنين، وأخزم محمد السبيعي الذي تم الإعلان عن مساهمة تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، وضع إدارة الاتفاق شروطاً للموافقة على رحيل اللاعب محمد الكويكبي، بقضي بتسليم النادي

من العطاء للمنافسة عليها في السنوات المقبلة. ونال جائزة أفضل مدرب في الدوري السعودي للمحترفين، فوك رازوفيتش مدرب الفيصلي، وتنافس معه المدرب الوطني سعد الشهري مدرب الاتفاق وسيرغي ربيروف مدرب الأهلي وخوسيه سيرا مدرب الاتحاد وفتحي الجبال مدرب الفتح. وقال ناصر الجوهر إن هذه الجوائز تمنح الرياضيين السعوديين دافعا أكبر لتقديم الأميز، وامتدح انتقاء المدربين من قبل الأندية السعودية أو المنتخب السعودي، وأشاد باكثر من اسم من الأجهزة الفنية التي أشرفت على الأندية هذا الموسم، ولفت إلى أن فوك رازوفيتش، مدرب الفيصلي، وسعد الشهري، وفتحي الجبال، كانت لهم بصمة واضحة مع أنديةهم هذا الموسم.

وفاز بجائزة الفريق المثالي هذا الموسم نادي الهلال، وتسلم الجائزة فهد المفرج إداري الفريق الأول بالنادي، وقال: «بعد حصولنا على الدوري، هذه الجائزة تعني لنا الشيء الكثير، وأشكر زملائي اللاعبين الذين أسهموا في الحصول على هذه الجائزة».

وكان الختام مع أفضل جائزة في الموسم الرياضي، وفاز بها التشيلي كارلوس

فيلانوفيا لاعب الاتحاد خلال الموسم الرياضي 2017 - 2018 على مستوى الدوري السعودي لكرة القدم. وحصل نادي الهلال على المركز الأول في جائزة المسؤولية الاجتماعية، وذهب المركز الثاني لنادي الفتح والمركز الثالث لنادي الاتفاق.

من العطاء للمنافسة عليها في السنوات المقبلة.

وفاز بجائزة أفضل مدرب في الدوري السعودي للمحترفين، فوك رازوفيتش مدرب الفيصلي، وتنافس معه المدرب الوطني سعد الشهري مدرب الاتفاق وسيرغي ربيروف مدرب الأهلي وخوسيه سيرا مدرب الاتحاد وفتحي الجبال مدرب الفتح. وقال ناصر الجوهر إن هذه الجوائز تمنح الرياضيين السعوديين دافعا أكبر لتقديم الأميز، وامتدح انتقاء المدربين من قبل الأندية السعودية أو المنتخب السعودي، وأشاد باكثر من اسم من الأجهزة الفنية التي أشرفت على الأندية هذا الموسم، ولفت إلى أن فوك رازوفيتش، مدرب الفيصلي، وسعد الشهري، وفتحي الجبال، كانت لهم بصمة واضحة مع أنديةهم هذا الموسم.

وفاز بجائزة الفريق المثالي هذا الموسم نادي الهلال، وتسلم الجائزة فهد المفرج إداري الفريق الأول بالنادي، وقال: «بعد حصولنا على الدوري، هذه الجائزة تعني لنا الشيء الكثير، وأشكر زملائي اللاعبين الذين أسهموا في الحصول على هذه الجائزة».

وكان الختام مع أفضل جائزة في الموسم الرياضي، وفاز بها التشيلي كارلوس

فيلانوفيا لاعب الاتحاد خلال الموسم الرياضي 2017 - 2018 على مستوى الدوري السعودي لكرة القدم. وحصل نادي الهلال على المركز الأول في جائزة المسؤولية الاجتماعية، وذهب المركز الثاني لنادي الفتح والمركز الثالث لنادي الاتفاق.

ووجنتان بيتيس مهام الباطن ولوين غوساتافو مهاجم الفيصلي ومهند عسيري مهاجم الأهلي، وتسلم الجائزة بالنيابة عنه جاسر الجاسر مسؤول الاحتراف بنادي الفيحاء. وعن هذه الجائزة، أكد حمزة إدريس مهاجم الاتحاد والمنتخب السعودي السابق أنها ستمنح الفائزين دافعا لتقديم الأفضل في المواسم المقبلة، ومن لم يتشرف بالفوز سيبدل مزيداً

اللاعب إدارة الاتحاد التي قدمت له كل التسهيلات لتقديم أفضل ما لديه، كما شكر مدرب فريقه التشيلي خوسيه سيرا على توجيهاته وزملاء اللاعبين على تعاونهم الدائم معه. وفاز بجائزة أفضل مهاجم روني فرنانز مهاجم الفيحاء هدف الدوري السعودي، متقدماً على دانييلو أسبريلا مهاجم الفيحاء

وهو سواي مدافع الأهلي ومحمد جحفلي مدافع الهلال وبرونو أوفيني مدافع النصر. وذهبت جائزة أفضل لاعب وسط لصالح كارلوس فيلانوفيا لاعب الاتحاد، ودخل معه للفوز بهذه الجائزة جاهد الحسين لاعب التعاون وعبد الله عطيف لاعب الهلال وسلطان الفرج لاعب الهلال وساندرو مانويل لاعب الفتح، وشكر

## الأزرق تزعم أمس ألقاب «الطائرة السعودية»

## الهلال على بعد خطوات من فالكاو مهاجم موناكو



الكولومبي فالكاو (أ.غ.ب)

نجم «الطائرة الزرقاء» سعادته بتحقيق لقب كأس النخبة، مشيراً إلى أن الروح والحماس من قبل زملائه اللاعبين ساهما في قيادة الفريق لتحقيق ثلثية الموسم، المتمثلة في حصد لقب الدوري وكأس السعودية وكأس النخبة، مقدماً تلك الإنجازات لإدارة ناديه برئاسة سامي الجابر، الذي حرص على الوجود ودعم الفريق في المباراة، وللجماهير الهلالية التي تدعمهم كلاعبين بطلين طوال الموسم، وأعدا إياهم بمواصلة الإنجازات خلال البطولات المقبلة.

من جهته، أبدى نجم الهلال خليل حجي سعادته كذلك بالإنجاز مباركاً لإدارة ناديه، منوهاً لأن حضور رئيس النادي أسس كان داعماً لهم كلاعبين، مقدماً الكأس هدية للجماهير النادي، وأعدا إياهم بمواصلة تحقيق البطولات.

من مرة، حتى نجح الهلال في حسم الشوط 25 - 23. وفي الشوط الثالث لم يجد الهلال أي صعوبة، حيث واصل تفوقه في ظل تواضع مستوى الأهلي الذي استسلم بعد تفوق لاعبي الهلال في الضربات الساقطة والإرسالات القوية لينتهي الشوط لمصلحة 25 - 19.

وهنا رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، نادي الهلال، بمناسبة حصول فريق الطائرة على بطولة النخبة، ووجه شكره وتقديره لجميع الجان العاملة في الاتحاد على نجاح الموسم، مشيراً إلى أن الموسم المقبل سيشهد تطوراً في اللعبة، مطالباً فريق الأهلي بمضاعفة الجهد حتى تعود «الطائرة الخضراء» لسابق عهدها منافساً قوياً ورقماً ثابتاً في البطولات السعودية.

من جانبه، أكد أحمد الخبيث

للكرة الطائرة، فريق الهلال، بكأس النخبة والميداليات الذهبية، بعد فوزه على منافسه الأهلي بنتيجة ثلاثة أشواط نظيفة في المباراة التي جمعتهما على صالة الهيئة العامة بالرياض، وجاءت نتائج الأشواط بتفوق هلائي 25 - 21 في الضربات الساقطة والإرسالات القوية لينتهي الشوط لمصلحة 25 - 19.

وهنا رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، نادي الهلال، بمناسبة حصول فريق الطائرة على بطولة النخبة، ووجه شكره وتقديره لجميع الجان العاملة في الاتحاد على نجاح الموسم، مشيراً إلى أن الموسم المقبل سيشهد تطوراً في اللعبة، مطالباً فريق الأهلي بمضاعفة الجهد حتى تعود «الطائرة الخضراء» لسابق عهدها منافساً قوياً ورقماً ثابتاً في البطولات السعودية.

من جانبه، أكد أحمد الخبيث

وتشيلسي خلال موسم 2014 - 2015. وأوضح راديو «إن فيفو» أنه منذ تجديد فالكاو في عام 2017 تلقى عروضاً من هذا النوع، تحديداً من الصين، إلا أن المهاجم الكولومبي لم يتجاوب مع العروض، وقرر البقاء في النادي الفرنسي. ويأمل الهلال في ترميم خط المقدمة وذلك في ظل رحيل المهاجم ريفاس، واعتزال المهاجم السعودي ياسر القحطاني.

وكان الهلال أعلن رحيل المهاجم ريفاس، بالإضافة للاعب الوسط ميليسي، فيما قرر إبقاء كل من عمر خزين وكارلوس إدواردو واكرم بن شرقي وعلي الحبسي لحين التعاقد مع جهاز تدريبي يحدد بقاءهم أو رحيلهم.

إلى ذلك، توج الدكتور إبراهيم الباطين رئيس الاتحاد السعودي

الرياض: عماد الفوز ومهند المرحج

كشفت وسائل إعلام كولومبية أمس، عن وجود اهتمام سعودي بخدمات المهاجم الكولومبي فالكاو مهاجم نادي موناكو الفرنسي، بعد نهائيات كأس العالم صيف هذا العام، المقرر إقامتها في روسيا. وأكد راديو «إن فيفو» أنه رغم تجديد المهاجم فالكاو لعقده حتى نهاية عام 2020، إلا أن قد يرحل حال قرر بدم رحلة جديدة بعد كأس العالم الصيف المقبل، مشيراً إلى أن العرض المالي الجيد قد يساهم في إعادة تفكير اللاعب في البقاء، وطلبه الرحيل إلى السعودية، تحديداً إلى بطل الدوري السعودي، وكان فالكاو انتقل إلى صفوف موناكو الفرنسي صيف عام 2013، وانتقل مرتين على سبيل الإعادة إلى كل من مانشستر يونايتد

كشفت وسائل إعلام كولومبية أمس، عن وجود اهتمام سعودي بخدمات المهاجم الكولومبي فالكاو مهاجم نادي موناكو الفرنسي، بعد نهائيات كأس العالم صيف هذا العام، المقرر إقامتها في روسيا. وأكد راديو «إن فيفو» أنه رغم تجديد المهاجم فالكاو لعقده حتى نهاية عام 2020، إلا أن قد يرحل حال قرر بدم رحلة جديدة بعد كأس العالم الصيف المقبل، مشيراً إلى أن العرض المالي الجيد قد يساهم في إعادة تفكير اللاعب في البقاء، وطلبه الرحيل إلى السعودية، تحديداً إلى بطل الدوري السعودي، وكان فالكاو انتقل إلى صفوف موناكو الفرنسي صيف عام 2013، وانتقل مرتين على سبيل الإعادة إلى كل من مانشستر يونايتد

كشفت وسائل إعلام كولومبية أمس، عن وجود اهتمام سعودي بخدمات المهاجم الكولومبي فالكاو مهاجم نادي موناكو الفرنسي، بعد نهائيات كأس العالم صيف هذا العام، المقرر إقامتها في روسيا. وأكد راديو «إن فيفو» أنه رغم تجديد المهاجم فالكاو لعقده حتى نهاية عام 2020، إلا أن قد يرحل حال قرر بدم رحلة جديدة بعد كأس العالم الصيف المقبل، مشيراً إلى أن العرض المالي الجيد قد يساهم في إعادة تفكير اللاعب في البقاء، وطلبه الرحيل إلى السعودية، تحديداً إلى بطل الدوري السعودي، وكان فالكاو انتقل إلى صفوف موناكو الفرنسي صيف عام 2013، وانتقل مرتين على سبيل الإعادة إلى كل من مانشستر يونايتد

## منح لاعبي النصر إجازة... وتعهدات بسداد الديون تأجيل اعتزال الهريفي إلى 9 مايو

الرياض: عبد الله الهالبي

المستشار تركي آل الشيخ وسناخذ أي لاعب نريد للعالمي ونترك من لائرتيد لغير العالمي دون أي تسول».

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم أصدر بياناً مساء أول من أمس وذلك عقب أحداث السرداء المثيرة بين رؤساء النصر والهلال والأهلي حول ميثاق الشرف، حيث أكد البيان «أن الاتحاد السعودي لكرة القدم قد تابع خلال الأيام الماضية من تراسق كلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين بعض رؤساء الأندية وهو متاسب في ردود فعل سلبية في الوسط الرياضي، والاتحاد السعودي إذ يأسف لهذا التعاطي



فهد الهريفي (المركز الإعلامي بنادي النصر)

أعلن فهد الهريفي لاعب وسط فريق النصر السابق عن تأجيل حفل اعتزاله المزمع إقامته غدا الأربعاء، وقال إنه تم التأجيل وتحديد الموعد الجديد، 9 مايو (أيار) المقبل، بالاتفاق مع نادي فالنسيا الإسباني، الذي سيشترك في المهرجان، وأكد الهريفي أنه رغبة منه في مشاركة الوطن وقيادته والمجتمع في المشروع العملاق مشروع «القدية» فقد طلب من اللجنة المنظمة للمهرجان الاعترال بتأجيله حتى لا يتزامن مع المشروع الذي سيرعاه خادم الحرمين الشريفين.

من جانبه قرر الجهاز الفني بنادي النصر بقيادة المدرب الكرواتي يورغن شينس منح اللاعبين إجازة لمدة أسبوعين، وذلك حتى أنه من شهر مايو المقبل، حيث سوف يستعد الفريق لمواجهة الاعتزال، بينما أجرى فريق النصر مساء أمس مرانه في الصالة الرياضية نظراً لعدم استقرار الأحوال الجوية. ومن جانبه أكد سعود آل سويلم

أعلن فهد الهريفي لاعب وسط فريق النصر السابق عن تأجيل حفل اعتزاله المزمع إقامته غدا الأربعاء، وقال إنه تم التأجيل وتحديد الموعد الجديد، 9 مايو (أيار) المقبل، بالاتفاق مع نادي فالنسيا الإسباني، الذي سيشترك في المهرجان، وأكد الهريفي أنه رغبة منه في مشاركة الوطن وقيادته والمجتمع في المشروع العملاق مشروع «القدية» فقد طلب من اللجنة المنظمة للمهرجان الاعترال بتأجيله حتى لا يتزامن مع المشروع الذي سيرعاه خادم الحرمين الشريفين.

من جانبه قرر الجهاز الفني بنادي النصر بقيادة المدرب الكرواتي يورغن شينس منح اللاعبين إجازة لمدة أسبوعين، وذلك حتى أنه من شهر مايو المقبل، حيث سوف يستعد الفريق لمواجهة الاعتزال، بينما أجرى فريق النصر مساء أمس مرانه في الصالة الرياضية نظراً لعدم استقرار الأحوال الجوية. ومن جانبه أكد سعود آل سويلم



ريبروف («الشرق الأوسط»)

## ريبروف أكد صعوبة البقاء لأكثر من عام مع ناد سعودي الأهلي يبحث عن ودية تأهباً لآسيا

إضافي. وجاء ذلك خلال تصريحات لوسائل إعلام أوكرائية، حيث يوجد حالياً في بلاده، بعد أن منح الفريق إجازة لـ 7 أيام، تزامناً مع انصراف فريقه على الجزيرة الإماراتي في الجولة الأخيرة لفريق المجموعة الأولى في دوري الأبطال الآسيوي، وصادف وجوده في بلاده خلال الإجازة أن رزق بطفل.

وعرج ربيروف خلال حديثه الإعلامي على مشكلته الأخيرة مع اللاعب عمر السومة، مشيراً إلى أن المشكلة مع اللاعب لم تكن لأمر شخصي، واللاعب يعتبر من أهم اللاعبين في صفوف فريق الأهلي، ويقدم مستويات مميزة وقوية، ويعتبر الهدف الأبرز، ويحظى بحب كبير من قبل جماهير النادي، إلا أن إصابته أخيراً أبعده عن المشاركة لفترة أثرت عليه قليلاً، حيث لا يستطيع اللاعب أن يلعب 90 دقيقة، ويحتاج للوقت لذلك، وكان يغضب عند استبداله في المباريات. وأضاف ربيروف أنه لا يستطيع تقييم العمل الذي قام به مع الفريق، مضيفاً: «لكنني كنت تقدماً في الفريق وتجاوباً من اللاعبين في المتطلبات الفنية منهم، مبدياً في هذا الجانب».

إضافي. وجاء ذلك خلال تصريحات لوسائل إعلام أوكرائية، حيث يوجد حالياً في بلاده، بعد أن منح الفريق إجازة لـ 7 أيام، تزامناً مع انصراف فريقه على الجزيرة الإماراتي في الجولة الأخيرة لفريق المجموعة الأولى في دوري الأبطال الآسيوي، وصادف وجوده في بلاده خلال الإجازة أن رزق بطفل.

وعرج ربيروف خلال حديثه الإعلامي على مشكلته الأخيرة مع اللاعب عمر السومة، مشيراً إلى أن المشكلة مع اللاعب لم تكن لأمر شخصي، واللاعب يعتبر من أهم اللاعبين في صفوف فريق الأهلي، ويقدم مستويات مميزة وقوية، ويعتبر الهدف الأبرز، ويحظى بحب كبير من قبل جماهير النادي، إلا أن إصابته أخيراً أبعده عن المشاركة لفترة أثرت عليه قليلاً، حيث لا يستطيع اللاعب أن يلعب 90 دقيقة، ويحتاج للوقت لذلك، وكان يغضب عند استبداله في المباريات. وأضاف ربيروف أنه لا يستطيع تقييم العمل الذي قام به مع الفريق، مضيفاً: «لكنني كنت تقدماً في الفريق وتجاوباً من اللاعبين في المتطلبات الفنية منهم، مبدياً في هذا الجانب».

إضافي. وجاء ذلك خلال تصريحات لوسائل إعلام أوكرائية، حيث يوجد حالياً في بلاده، بعد أن منح الفريق إجازة لـ 7 أيام، تزامناً مع انصراف فريقه على الجزيرة الإماراتي في الجولة الأخيرة لفريق المجموعة الأولى في دوري الأبطال الآسيوي، وصادف وجوده في بلاده خلال الإجازة أن رزق بطفل.

وعرج ربيروف خلال حديثه الإعلامي على مشكلته الأخيرة مع اللاعب عمر السومة، مشيراً إلى أن المشكلة مع اللاعب لم تكن لأمر شخصي، واللاعب يعتبر من أهم اللاعبين في صفوف فريق الأهلي، ويقدم مستويات مميزة وقوية، ويعتبر الهدف الأبرز، ويحظى بحب كبير من قبل جماهير النادي، إلا أن إصابته أخيراً أبعده عن المشاركة لفترة أثرت عليه قليلاً، حيث لا يستطيع اللاعب أن يلعب 90 دقيقة، ويحتاج للوقت لذلك، وكان يغضب عند استبداله في المباريات. وأضاف ربيروف أنه لا يستطيع تقييم العمل الذي قام به مع الفريق، مضيفاً: «لكنني كنت تقدماً في الفريق وتجاوباً من اللاعبين في المتطلبات الفنية منهم، مبدياً في هذا الجانب».

إضافي. وجاء ذلك خلال تصريحات لوسائل إعلام أوكرائية، حيث يوجد حالياً في بلاده، بعد أن منح الفريق إجازة لـ 7 أيام، تزامناً مع انصراف فريقه على الجزيرة الإماراتي في الجولة الأخيرة لفريق المجموعة الأولى في دوري الأبطال الآسيوي، وصادف وجوده في بلاده خلال الإجازة أن رزق بطفل.

وعرج ربيروف خلال حديثه الإعلامي على مشكلته الأخيرة مع اللاعب عمر السومة، مشيراً إلى أن المشكلة مع اللاعب لم تكن لأمر شخصي، واللاعب يعتبر من أهم اللاعبين في صفوف فريق الأهلي، ويقدم مستويات مميزة وقوية، ويعتبر الهدف الأبرز، ويحظى بحب كبير من قبل جماهير النادي، إلا أن إصابته أخيراً أبعده عن المشاركة لفترة أثرت عليه قليلاً، حيث لا يستطيع اللاعب أن يلعب 90 دقيقة، ويحتاج للوقت لذلك، وكان يغضب عند استبداله في المباريات. وأضاف ربيروف أنه لا يستطيع تقييم العمل الذي قام به مع الفريق، مضيفاً: «لكنني كنت تقدماً في الفريق وتجاوباً من اللاعبين في المتطلبات الفنية منهم، مبدياً في هذا الجانب».



## رئيس هيئة الرياضة عبّر عن سعادته بالمنجز السعودي الكبير الفيصل يفوز بفضية كأس «بلانكبان للتحمل»



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل مع أبطال سباق بلانكبان للتحمل على منصة التتويج («الشرق الأوسط»)

روما، «الشرق الأوسط»  
حقق الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزميله السائقان هوبرت هوبت ألماني الجنسية، وغابريال بيانو إيطالي الجنسية، المركز الثاني في الترتيب العام للفئة الفضية في السباق الأول من بطولة كأس «بلانكبان للتحمل»، التي أقيمت على حلبة «مونزا» للسباقات في إيطاليا.  
وأنت مشاركة الأمير عبد العزيز الفيصل وزميليه السائقين على متن سيارة «ميرسيدس إيه إم جي - جي تي» التابعة لفريق «بلاك فالكون» الألماني. وشهدت مجريات السباق الأول للبطولة منافسة قوية من قبل الفرق الأخرى امتدت إلى ثلاث ساعات.



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل خلال مشاركته في السباق («الشرق الأوسط»)

## غالي يفقد السيطرة على مشاعره في مؤتمر الاعتزال الأهلي يتأهب للزمالك في قمة الدوري المصري



حسام غالي لاعب الأهلي المصري خلال مشاركته مع الفريق قبل إعلان الاعتزال (رويترز)

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
يسعى الأهلي لتجهيز عناصره الأساسية من أجل تحقيق الفوز في المباراة المقبلة أمام الزمالك في لقاء قمة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الخميس المقبل. وسيلتقي الأهلي مع الزمالك في الجولة الأخيرة للبطولة هذا الموسم في لقاء لن يخضع لأي حسابات في ظل حسم الأهلي الذي يتصدر جدول الترتيب برصيد 85 نقطة ويبتعد بفارق ثلاث نقاط من تحقيق رقم قياسي في الدوري بإحراز لقب البطولة بأكبر عدد من النقاط. للقب قبل ست جولات على النهاية وتعثر الزمالك. ويواجه الزمالك خطر فقدان المركز الثالث الذي يحتله حالياً في ظل جمعه 58 نقطة من 33 مباراة في مقابل 55 نقطة للمصري البورسعيد الذي خاض 29 مباراة فقط حتى الآن. وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلي إن مباراة الزمالك المقبلة «تخطوي على أهداف للاعبين والجهاز الفني. الهدف الأول والأهم هو الفوز بها وتحقيق الثلاث نقاط».

وأضاف عبد الحفيظ في تصريحات لموقع الأهلي على الإنترنت أمس «تتلخص أهمية مباراة الزمالك في أمرين... الأول لأنها تأتي أمام المنافس التقليدي ودائماً ما تشهد مباريات الفريقين الكثير من الندية والحماس ولا ترتبط بأي ظروف أخرى قبل المباراة»، مشيراً «الأمر الآخر الذي يعطي أهمية للقاء هو أنه يمثل أفضل استعداد وتجهيز لمباراتي الأسيوطي في كأس مصر والترجي في دوري أبطال أفريقيا».

ويأمل حسام البدرى مدرب الأهلي في أن يحسم الجهاز الطبي مؤقت على معلول ظهير أيسر الفريق وما إذا كان يوسع الحاق بمباراة الزمالك أم لا.

وقال خالد محمود طبيب الأهلي إن معلول تعافى من الإصابة التي لحقت به مؤخراً خلال مشاركته مع منتخب تونس. وأضاف: «لم يشارك معلول سوى في تدريب وحيد بالكرة قبل مباراة بتروجيت الأخيرة ومن ثم فإن جاهزيته الطبية والبدنية بنسبة 100 في المائة ستحسم بعد مران اليوم».

وقرر البدرى تخصيص برنامجاً بدنياً مكثفاً لصالح محسن مهاجم الفريق لتعويض غيابه عن التدريبات الجماعية الفترة الماضية. ويسعى الجهاز الفني لتجهيز محسن وذلك حتى تكون لديه الإمكانية للمشاركة في مواجهة الزمالك المقبلة.

وقال طبيب الأهلي إن المغربي وليد أزارو مهاجم الفريق سيجري أشعة على العضلة الخلفية اليوم لتحديد مدة غيابه عن التدريبات الجماعية والمباريات خلال الفترة المقبلة.

وتعرض أزارو لإصابة بشد في العضلة الخلفية أثناء مباراة بتروجيت في الدوري الممتاز أمس

الأحد والتي انتهت بفوز الأهلي 2-1. من جهة أخرى، لم يستطع حسام غالي قائد الأهلي بطل الدوري المصري السيطرة على مشاعره خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس لإعلان اعتزاله كرة القدم بنهاية الموسم الحالي. وتمسك غالي (36 عاماً) بالاعتزال بنهاية هذا الموسم رغم محاولات حسام البدرى مدرب الأهلي إقناعه بالاستمرار لموسم آخر.

وقال غالي بعد أن غالبته دموعه «الحظة الاعتزال أصعب للحظات التي تمر على لاعب كرة القدم». وأضاف: «أشكر مجلس إدارة الأهلي برئاسة محمود الخطيب الذي وافق على تحقيق أمنيتي بالاعتزال بقميص الأهلي». وأسند غالي «هناك الكثير من الأشخاص الذين طالبوني بالاستمرار في الملاعب لكن رأيت أن الأفضل لي هو الاعتزال في هذا الوقت. مهما حاولت رد ولو جزء بسيط مما قدمه لي الأهلي فلن أستطيع».

وقال حسام البدرى مدرب



عربية NEWS sky

تابعونا على جميع المنصات

www.skynewsarabia.com





## المدير الفني لروما ليس بحاجة إلى النصيحة تجاه صلاح قبل مواجهة ليفربول في دوري الأبطال دي فرانشيسكو: المرح سلاحنا للقتال في الملعب



الفوز على برشلونة رفع سقف طموحات روما في دوري الأبطال (إ.ب.)

روما، باولو بانديني

يتحدث المدير الفني لنادي روما إيزيبيو دي فرانشيسكو بسرعة كبيرة لأنه ليس هناك وقت يصيغه بعد عودة فريضة للتدريبات في أعقاب المباراة التي حقق فيها الفوز في الدوري الإيطالي الممتاز خارج ملعبه أمام سيال بثلاثية نظيفة، قبل أن يحزم هو ولاعبوه حقايتهم متوجهين إلى إنجلترا لخوض مباراة الذهاب للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام ليفربول الإنجليزي.

وقال المدير الفني الإيطالي: «كان هذا الموسم أحد أكثر المواسم التي شهدت تطوراً كبيراً من جانبنا. خلال السنوات الأخيرة لم يكن روما ينجح في المنافسة حتى المراحل الأخيرة من العديد من المسابقات، لكننا هذا العام ما كنا ننافس على إنهاء الدوري الإيطالي الممتاز ضمن المراكز الأربعة الأولى، وهو ما حققه ليفربول أيضاً في الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما ضمن بشكل شبه مؤكد إنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى لتتاهل للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا العام المقبل».

وقد بدأ روما الأسبوع الجاري وهو في المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز، متقدماً بفارق نقطة واحدة على إنتر ميلان صاحب المركز الخامس، وستكون المباراة القادمة أمام ليفربول في المباراة الثامنة التي يلعبها الفريق خلال 25 يوماً، وهي الفترة التي خاض خلالها مواجهتين من العيار الثقيل أمام برشلونة الإسباني في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا ومباراة أخرى لا تقل قوة في الدوري الإيطالي الممتاز أمام نادي لاتسيو الذي يحاول جاهداً إخطي روما في جدول الترتيب وإنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي.

وإذا لم تزل لاعبي روما وهم يرددون قصصاً عن النادي فلن تعرف أنهم سيخوضون بعد ساعات قليلة مباراة مصيرية في أهم وأقوى بطولة في القارة العجوة، حيث لا تترك الأتسامة وجوههم. يقول دي فرانشيسكو عن ذلك: «نحن نقوم بعملنا على أكمل وجه، لكن يجب أن يكون هناك قدر من المرح والسعادة،

وهذا هو ما أطلبه دائماً من اللاعبين. أول شيء أفكر به هو أن نستعد للاستمتاع بانفسنا معاً وأن نعمل بكل قوة في نفس الوقت. يتعين على اللاعبين أن يستمتعوا بانفسهم، لأنها مباراة كرة قدم في نهاية المطاف».

وقد تعلم دي فرانشيسكو هذا الدرس من الفترة التي لعبها في صفوف روما، والتي حصل خلالها على لقب الدوري الإيطالي الممتاز عام 2001، وهو لقب الدوري الثالث فقط في تاريخ النادي، ويتذكر دي فرانشيسكو كيف كان هو وزملاؤه في الفريق يستمتعون بالوقت معاً خارج الملعب ويلعبون الورق والبلياردو.

ولا يرى دي فرانشيسكو أن هناك تشابهاً كبيراً بين الفريق الحالي لروما والفريق الذي فاز ببطولة الدوري الإيطالي عام 2001. حيث يقول: «هناك اختلاف كبير بين الفريقين لأنهما في فترتين زمنيتين مختلفتين تماماً. يطبق الاحتراف في الوقت الحالي بشكل كبير وكما ينبغي، لكن في السابق كانت روح العائلة تسود بصورة أكبر. لقد اختلفت هذه الروح الآن إلى حد ما، في ظل وجود وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا وتطبيق طرق جديدة مع العمل والتكنولوجيا الجديدة معاً فسبقت هذا شيئاً مثالياً، ونحن نحاول هنا أن نقوم بذلك بالفضل».

ومن الواضح أن دي فرانشيسكو يهتم كثيراً بالجوانب النفسية للاعبين. وبعد العودة التاريخية أمام برشلونة الإسباني والفوز بثلاثية نظيفة في مباراة العودة والتاهل للدور نصف النهائي بمجموع مبارياتي الذهاب والعودة بعد الخسارة في المباراة الأولى بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، خرج النقاد ليشتدوا بذكاء دي فرانشيسكو الخططي واعتماده للمرة الأولى على 3 لاعبين في الخط الخلفي.

رغم أنه كان يؤكد دائماً أن طريقة 3 - 3 - 4 هي «الطريقة المثالية» للعب، لكن دي فرانشيسكو ينظر إلى هذا التحول بصورة مختلفة، حيث يقول: «كرة القدم هي لعبة تعتمد على الحركة والحيوية دائماً، وحتى عندما تتحدث عن اللعب بربعة لاعبين في الخط الخلفي، فغالباً ما ينتهي بك المطاف للدفاع بثلاثة لاعبين، أو المدير الفني الألماني يورغن كلوب يلعب كرة قدم تختلف تماماً عن كرة القدم الإنجليزية القديمة والتقليدية التي تعتمد على الكرات الطولية في المقام الأول، وتولي دي فرانشيسكو القيادة الفنية لنادي روما الصيف الماضي، وهو ما يعني أنه لم يعمل مطلقاً مع اللاعب المصري محمد صلاح، الذي انتقل الصيف الماضي من روما إلى ليفربول. ولم يرد دي فرانشيسكو بصورة مباشرة عندما سئل عما إذا كان يشعر بالندم لأنه لم تفتح له فرصة تدريب لاعب بهذه المهبة، لكنه أكد أن لاعبي فريقه يشيرون

بهذا اللاعب العظيم والمحترف الرائع الذي يعمل بكل جدية».

وقال المدير الفني الإيطالي مبتسماً عندما سئل عما إذا كان قد طلب المساعدة من مدافعي فريقه لمعرفة الطريقة المثلى لإيقاف صلاح: «الست بحاجة إلى القيام به، لكنه أكد أن الفريق كي يحدثني عنه، فقدراته واضحة للغاية، ولا تنس أنني خضت مباريات ضده في الدوري الإيطالي أيضاً، لكن قد يكون من المفيد بالنسبة لي أن أكون من لاعبين أعرفونه جيداً».

ويقدم صلاح موسمياً استثنائياً مع ليفربول سجل خلاله 41 هدفاً، لكن خلال الموسم السابق مع روما كان يتميز أكثر بقدرته على صناعة الأهداف، وساعد المهاجم البوسني إيدن دزيكو على إحراز 39 هدفاً، لكن دزيكو لم يسجل خلال الموسم الحالي سوى 20 هدفاً. ومع ذلك، أشاد دي فرانشيسكو بالمهاجم البوسني وقدرته على تغيير

دي فرانشيسكو مدرب روما (إ.ب.)

مجريات العديد من المباريات المهمة، وهو محقق تماماً في ذلك لأن دزيكو أحرز هدفين في مرمى تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج»، كما سجل في مباراتي الذهاب والإياب أمام برشلونة.

وعندما سئل دي فرانشيسكو عما إذا كان مانشستر سيتي قد أخطأ عندما ترك لاعباً لديه القدرة على حسم المباريات الكبرى مثل دزيكو، رد قائلاً: «يبدو لي أن غوارديولا يفضل نوعية مختلفة من المهاجمين، بحيث يكون اللاعب أكثر قدرة على التحرك واللعب بشكل أسرع. دزيكو لاعب رائع، لكنه يمتلك مواصفات فنية وابدئية وخططية مختلفة عن تلك التي يريدها غوارديولا».

أما دي فرانشيسكو فهو يبحث عن لاعبين يتمتعون بقوة إلى المكان الذي يلعبون له. وعندما سئل عما إذا حظوظاً لأن فريقه يضم اثنين من أبناء روما ما حققه ليفربول أيضاً في دوري اليساندرلو فلورينزي - رد قائلاً: «نعم، لكنني أعتقد أنه يجب على كل لاعب أن يكون لديه شعور بالانتماء إلى المكان الذي يلعب له، لا أن يقتصر الأمر على هذين اللاعبين فقط. عندما كنت في ساسولو، كان ساسولو بالنسبة إلي هو أفضل نادٍ في العام وكنت أشق اللونين الأسود والأخضر اللذين يرتديهما النادي. أما الآن فأنا أشق اللونين الأصفر والأحمر. لا يعد هذا نوعاً من النفاق، لكن يتعين علينا جميعاً أن نشعر بالانتماء إلى المكان الذي نعمل على كل شخص أن يحب الفريق الذي يلعب له». والآن، يحزم دي فرانشيسكو حقايتهم استعداداً لمباراة فريقه المرتقبة والمصيرية أمام ليفربول، مدفوعاً بحشقة للنادي الإيطالي. وقد تلقى دي فرانشيسكو عروضاً من أكبر الأندية الإيطالية في صيف عام 2016، لكنه رفضها جميعاً بسبب عدم رغبتهم في الرحيل عن ساسولو في العام الذي قاده فيه للمشاركة لأول مرة في تاريخه في بطولة الدوري الأوروبي.

## الخروج من نصف نهائي كأس إنجلترا لا يمنع الاعتراف بتطور الفريق مع المدير الفني الأرجنتيني لا يمكن الحكم على نجاح بوكيتينو مع توتنهام بالبطولات فقط

لندن، جوناثان ويلسون

أصبح هناك شعور بأن المسيرة التدريبية للمدير الفني الأرجنتيني مورييسو بوكيتينو مع توتنهام هوتسبر عبارة عن معركة للتغلب على طبيعة النادي الإنجليزي، فبعدما تقدم الفريق بهدف على مانشستر يونايتد في مباراة الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي وأصبح التحكم في مجريات اللقاء عاد مرة أخرى ليتخلى عن هذا التقدم ويؤخذ بطولة جديدة من الدور نصف النهائي. ولعل أبرز ما يميز فترة عمل بوكيتينو مع توتنهام هوتسبر هي قدرته على إيجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة من المشكلات التي يواجهها مع الفريق في البداية قبل أن يستطيع إنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز في مركز متقدم عن نادي أرسنال، لكنه قام بذلك الموسم الماضي وفي طريقه لتحقيق ذلك خلال هذا الموسم أيضاً، لأن الفارق بينه وبين أرسنال وصل إلى 14 نقطة.

ولم يكن بإمكان توتنهام التقدم في دوري أبطال أوروبا، لكن بوكيتينو قائد النادي الإنجليزي للتغلب هذا الموسم على ريال مدريد وبروسيا دورتموند وكان في طريقه

للفوز على يوفنتوس أيضاً. ولم يكن بإمكان توتنهام تحقيق نتائج جيدة على ملعب ويمبلي الشهير، لكن الفريق لم يخسر على هذا الملعب سوى مرتين فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وكان بوكيتينو في حل توتنهام مع الألقاب (رويترز)

توتنهام يواجهه سوء حظ غريباً في الدور نصف النهائي للبطولات، حيث خسر 7 مرات متتالية في هذا الدور، لكن هذا العدد ارتفع إلى 8 مرات بعد الخسارة الأخيرة أمام مانشستر يونايتد، وهو ما يعني أن الفريق لم ينجح في تحطيم نصف النهائي منذ أن حصد كأس الاتحاد الإنجليزي قبل 27 عاماً، أي قبل أن يتولى الفرنسي أرسين فينغر تدريب نادي أرسنال! ويجعلنا ذلك تطرح هذا السؤال: هل يحتاج بوكيتينو إلى الحصول على بطولة مع توتنهام



لاعبو توتنهام وآثار الهزيمة أمام يونايتد في نصف نهائي كأس إنجلترا (رويترز)

أكثر من عام بعد الفوز بهذا اللقب، وهو ما يعني أن الحصول على الألقاب ليس هو المطلب الوحيد والأساسي.

صحيح أن الفوز بالبطولات هو شيء مهم ويأتي كتنوع للنجاح الذي يحققه أي مدير فني، لكن عندما ننظر إلى الصورة من زاوية أوسع نجد فوز توتنهام ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، في أحسن الأحوال، كان سيعتد تنجيحاً للنجاح الذي حققه بوكيتينو وليس إثباتاً أنه مدير فني جيد. وفي الحقيقة، لم يكن المدير الفني الأرجنتيني بحاجة

مأساة إلى الحصول على هذه البطولة، لأنه مهما كان الفائز أو الخاسر في هذه المسابقة فإن كأس الاتحاد الإنجليزي الذي فازت به توتنهام في الموسم الأخير هو توتنهام شهر أغسطس (أب) المقبل.

وعندما فاز مانشستر يونايتد على أياكس أمستردام الهولندي في المباراة النهائية للدوري الأوروبي الموسم الماضي، قال المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو إن المدافع الكولومبي دافينسون سانتشيز هو أضعف لاعب في خط دفاع أياكس أمستردام، لكن بوكيتينو تعاد مع هذا اللاعب وحوله إلى لاعب أساسي في خط دفاع توتنهام واعتمد عليه بصورة كبيرة للدرجة التي جعلته يخرج توبي المدير فني من حساباته بسبب المشكلات التي كان يخبرها بسبب بنود عقده مع النادي. ويمكن القول إن توتنهام مع سانتشيز عن باقي مدافعي توتنهام هوتسبر هي السرعة، التي تعد عنصراً حاسماً للغاية في فريق يلعب بطريقة تعتمد في المقام الأول على الضغط على الفريق المنافس. لكن يبدو أن قلب دفاع توتنهام يعاني من بعض المشكلات الواضحة والتي جعلت مانشستر يونايتد يسجل هدفين تلقاها طريقه أمام تشيلسي في الدور نصف النهائي الموسم الماضي، حيث تقدم توتنهام في المباراة التي أقيمت على ملعب «ويمبلي» في الدوري، حيث تميز أداء توتنهام بالسرعة والقوة والحركة وسجل هدفاً مبكراً بطريقة سهلة ومباشرة. لكن هاري كين وكريستيان إريكسون تسابقا في إهدار الفرص السهلة التي تقدمت بها توتنهام من إدارك هدف التعادل بعدما قطعت الكرة من موسى ديمبلي من دون داع في منتصف ملعب فريقه.

وكان هذا تكراراً لما حدث أمام يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا وتكراراً للهزيمة التي تلقاها الفريق أمام تشيلسي في الدور نصف النهائي الموسم الماضي، حيث تقدم توتنهام في هذه المباريات لكنه في كل مرة كان يفشل في الحفاظ على تقدمه والخروج بالمباراة لبر الأمان. ورغم كل الجهود الذي قام به بوكيتينو فإنه لم يتمكن حتى الآن من إيجاد حل للمشكلات الألاقية التي تعاني منها توتنهام.

## لوحات تصويرية نادرة تنفك معها إلى القرن السابع عشر رامبرانت زائر من «العصر الذهبي» بمتحف بوشكين في موسكو

موسكو، طه عبد الواحد

وَدَّعَ متحف بوشكين في موسكو، منذ أيام، أشهر وأهم مجموعة خاصة من لوحات «العصر الذهبي» التي ازدهر خلالها فن التصوير في هولندا، وارتبطت بأسماء فنانيين هولنديين بشهرة عالمية، مثل رامبرانت هيرمنسون فان راين، ويوهانس فيرمير وآخرين. وكان متحف بوشكين استضاف منذ 28 مارس (آذار) الماضي وحتى 22 أبريل (نيسان) الحالي، مجموعة من الأعمال الفنية، تحمل اسم «مجموعة لايدن» نسبة لمدينة لايدن جنوب هولندا، التي وُلِدَ فيها رامبرانت عام 1606. ومنذ الأيام الأولى للمعرض احتشد عشاق الفن في طابور طويل أمام متحف بوشكين، يتلهفون بانتظار اللحظة التي سيدخلون فيها إلى الصالة، حيث تنتظرهم لوحات تصويرية نادرة، ينتقلون معها إلى القرن السابع عشر، وإبداع الفنانين الهولنديين في تصوير لوحات تعكس بمواضيعها وأسلوبها الفني والوطني، نمط الحياة والرغد والرفاه في تلك المرحلة من تاريخ هولندا.

وعلى غير العادة لم يكن معرض «مجموعة لايدن» جزءاً من التبادل الثقافي الرسمي بين المتاحف أو بين صالات العرض العالمية، ذلك أن تلك اللوحات الفنية الفريدة ملكية شخصية تعود للملياردير الأمريكي توماس كابلان وزوجته دافن، الذي اعترف أنه كان منذ الطفولة يهتم بأعمال رامبرانت، ويروي كيف طلب من والديه وهو في السابعة من العمر أن يأخذه إلى هولندا لزيارة المدين التي عاش وعمل فيها رامبرانت. بعد سنوات على تلك الزيارة بدأ كابلان عملية البحث عن لوحات «العصر الذهبي»، مع تركيز على أعمال رامبرانت، وحالفه الحظ عندما لأن اللوحات التي يبحث عنها لم تكن ملكية متاحف حكومية، وكانت متوفرة في سوق الأعمال الفنية، في المراتد والمعارض الخاصة وغيره. كان تركيزه في البداية على لوحات رامبرانت وأعمال تلاميذه، ومن ثم بدأ بقتني لوحات لفنانين من مدن هولندية أخرى.

وخلال عمله على تجميع تلك اللوحات صادفته مواقف طريفة، منها عثوره على واحدة من لوحات رامبرانت في مزاد عام 2015 في نيوجرسي، ثم عرضها بسعر أولي 800 دولار فقط، ذلك لأن القائمين على المزاد كانوا يظنون أنها عمل لفنان غير معروف من القرن التاسع عشر، واتضح لاحقاً أنها واحدة من اللوحات المغفوة، من مجموعة «الحواس الخمس»، رسمها رامبرانت في الثامنة عشرة من عمره. في عام 2017 عرض الملياردير توماس مجموعة التي باتت تعرف باسم «مجموعة لايدن» لأول مرة، وكان ذلك في متحف اللوفر، إلا أنها كانت حينها تضم 30 لوحة فقط.

وبعد ذلك عُرضت المجموعة في متحف الصين الوطني في بكين بعد عامين، أما القسم الثاني فكان مخصصاً لأعمال فنية نادرة متنوعة من «مدرسة لايدن». وأخيراً القسم الثالث فلم يكن على علاقة بهولندا، وإنما كان عبارة عن لوحة وحيدة نادرة هي «وجه الدب» رسمها ليوناردو دافنشي بقلم رصاص.

رامبرانت هيرمنسون فان راين، فنان هولندي ولد فقيراً وعاش ثرياً

وبعد ذلك عُرضت المجموعة في متحف الصين الوطني في بكين بعد عامين، أما القسم الثاني فكان مخصصاً لأعمال فنية نادرة متنوعة من «مدرسة لايدن». وأخيراً القسم الثالث فلم يكن على علاقة بهولندا، وإنما كان عبارة عن لوحة وحيدة نادرة هي «وجه الدب» رسمها ليوناردو دافنشي بقلم رصاص.

رامبرانت هيرمنسون فان راين، فنان هولندي ولد فقيراً وعاش ثرياً

وبعد ذلك عُرضت المجموعة في متحف الصين الوطني في بكين بعد عامين، أما القسم الثاني فكان مخصصاً لأعمال فنية نادرة متنوعة من «مدرسة لايدن». وأخيراً القسم الثالث فلم يكن على علاقة بهولندا، وإنما كان عبارة عن لوحة وحيدة نادرة هي «وجه الدب» رسمها ليوناردو دافنشي بقلم رصاص.



من أعمال الفنان الهولندي يان ليفينس في معرض بوشكين



«بورترية أنطوني كابالا» ضمن لوحات رامبرانت المعروضة



«مينيرفا» لوحة رامبرانت من العصر الذهبي في هولندا

تميزت كذلك بجانبها التعبيري، تميز أيضاً برسم البورتريه، بما في ذلك البورتريهات الشخصية لنفسه وعائلته، هذا فضلاً عن إبداعه في تصوير اللوحات الطبيعية والدينية وحتى العلمية. خلف أكثر من 600 عمل فني، ومن أبرز أعماله: «مينيرفا»، و«الحراسة الليلية» و«درس التشریح للدكتور تولب» و«السدرة رامبرانت»، و«القديس بطرس»، و«الثور المشرح»، وغيرها.

قبل أن يعود إلى الفقر بسبب ظروف اجتماعية، ومات فقيراً. درس الفلسفة في جامعة لايدن، ومن ثم درس الرسم على يد رسام هولندي، وأدع في هذا المجال، لدرجة أن لوحاته خلصت على شهرة في أوروبا بسرعة، وساعدته خلال عدة سنوات على جني ثروة كبيرة. عُرف عنه مهارته في تسخير الضوء والظل وقدراته على التلاعب بالألوان ليظهر الحالة الحسية العاطفية والأفراح في لوحاته، التي

## بعد نحو 6 أشهر من وفاة نجم الغناء ذائع الصيت إرث المطرب برنس يخلف فوضى ونزاعات



نجم الغناء برنس

ندن، «الشرق الأوسط»،  
قادتنا الخطى وسط مجموعة من محبي المطرب والموسيقي الراحل برنس روجرز نيلسون لزيارة منزله الذي يبعد نحو 20 ميلاً عن وسط مدينة مينابوليس الأمريكية والذي يضم استوديو «بيسلي بارك» الذي كان مخصصاً لتسجيل البوماته الغنائية.

بعد نحو ستة أشهر من وفاة نجم الغناء ذائع الصيت في أبريل (نيسان) 2016، افتتح منزل المطرب الراحل لاستقبال محبيه، وبعدما خضع لبعض التعديلات بعد وفاته ليتلاءم مع طبيعته الجديدة كترار سياحي، استحدث متجر صغير لبيع الهدايا التذكارية وأضيف «مطعم نباتي»، (كما كان يفضل المطرب الراحل)، وخصصت مساحة واسعة لإقامة الحفلات، جميعها تديرها شركة «غريسلاند» حسب تقرير لـ «واشنطن بوست» الأمريكية.

ويبلغ سعر تذكرة زيارة المنزل 100 دولار أميركي تشمل عرضاً لتسجيل أغانيه لمدة 30 ثانية بصوت الزائر الذي يمكنه الاختيار بين أغنيته «يو هاف غوت ذا لوك» أو «كريم»، ولعب تنس الطاولة على الطاولة الخاصة بالمطرب الراحل والنقاط الصور إلى جوار آلة البيانو.

بعدما تقدمت مجموعة الزوار قليلاً داخل المنزل، رفع المرشد عينه تجاه الشرفة حيث وضع صندوق صغير صمم على شكل قصر «بيسلي بارك» يحيي رماذ المطرب الراحل. وتقديراً لقدسية الموت، الموقف، طلب المرشد من المجموعة «الوقوف

## تفاحة فرنسية تغرم أميركية 500 دولار

ندن، «الشرق الأوسط»  
يقول الممثل إن تناول تفاحة يومية يغنيك عن زيارة الطبيب. إلا أن التفاحة لم تكن كافية لحماية سفارة أميركية من فخ الجمارك، حيث قامت وكالة الجمارك الأميركية التفاحة وقررت تغريمها 500 دولار.

تمنع الجمارك الأميركية اصطحاب بعض الأغذية من خارج البلاد، أهمها المنتجات الزراعية، حيث تسعى السلطات الأميركية إلى ضمان مراقبة صارمة لهذه الأغذية، تفادياً لبعض الحشرات

## كانت ثاني أكبر منتج للملابس في العالم بعد الصين

## بنغلاديش: «رانا بلازا» في ثوب جديد بعد 5 سنوات من الانهيار



انهار المجمع الصناعي ذو الثمانية طوابق «رانا بلازا» في مدينة سافار

أي حادثة كبرى في القطاع خلال السنوات الخمس الأخيرة. وأضاف أن نقل المصانع من المباني المجمع إلى مواقع مستقلة، والاعتراف بحقوق النقابات، وتعديل قانون العمل، وتحسين الأجور، كانت من بين التغييرات الإيجابية التي شهدتها البلاد بعد انهيار «رانا بلازا».

ويرى أمين أنه تم بالفعل «اتخاذ

## عما أصابه في الحادث؛ لكنه لم يعد قادراً على العمل في أي مصنع.

ومع ذلك يعتبر خان نفسه محظوظاً؛ لأنه تم إنقاذه خلال أول 10 ساعات بعد انهيار المبنى، ويقول إن كثيرين من زملائه الذين تم إخراجهم من بين الأنقاض بعد ذلك حالتهم الصحية أسوأ منه بكثير، رغم أنه ما زال يعاني من ألم شديد في معصمه وقعدان جزئي للذاكرة.

يقول خان إن «الكارثة غيرت عالمي بالكامل، وأصبحت عاجزاً عن توفير كل احتياجات أسرتي».

يذكر أن بنغلاديش، هي ثاني أكبر منتج للملابس في العالم بعد الصين؛ لكنها واجهت انتقادات قوية بسبب الأوضاع السيئة التي يعاني منها العمال في المصانع، في أعقاب سلسلة الكوارث الصناعية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية.

والحقيقة أن الجهود المشتركة التي بذلتها الحكومة وشركات الأزياء والملابس العالمية التي تنتج منتجاتها في بنغلاديش، وأصحاب المصانع العاملة هناك، والمنظمات العمالية، ساعدت في تحسين حالة مباني المصانع، وتطوير أنظمة مواجهة الحرائق فيها، وهو ما جعل عوامل الأمان والسلامة في هذه المنشآت أفضل من ذي قبل.

وقد وقعت أكثر من 200 شركة أوروبية اتفاقاً ملزماً من الناحية القانونية، لضمان «سلامة المباني ومواجهة الحرائق في بنغلاديش»،

الهيئة الحكومية الجديدة الإشراف على المصانع في البلاد. ويقول «صديق الرحمن»: «يمكننا الآن القول بكل فخر، إن مصانعنا هي الأكثر أماناً في العالم»، مضيفاً أن سبعة من أفضل عشرة مصانع في العالم من حيث المحافظة على البيئة، موجودة الآن في بنغلاديش.

يذكر أن قطاع صناعة الملابس والمنسوجات يمثل نحو 80 في المائة من إجمالي عائدات بنغلاديش من التصدير، بحسب «صديق الرحمن» الذي قال إن صادرات بنغلاديش من الملابس بلغت نحو 24 مليار دولار في 2013، ومن المتوقع وصولها إلى 30 مليار دولار خلال العام الحالي.

ويقول «نصير الدين ميا» الرئيس التنفيذي لشركة «وان كوميتريل ميلز» للملابس، الموجودة على بعد 40 كيلومتراً شمال دكا، إن سلامة العمال أصبحت أولوية دائمة، مضيفاً أنه يمكن الآن إخلاء مبنى المصنع والشركة خلال دقيقة واحدة في حالة حدوث حريق، وأنه يجري بشكل دوري تدريبات على مواجهة الحرائق، وأن المصنع لديه خطط إخلاء إرشادية معلقة على السلم، وطاقبات حريق منتشرة عند الجدران، وعلامات إرشادية مرسومة على أرضية الممرات داخل المصنع، تشير إلى مخارج الطوارئ. «إنه (المستهلك الغربي) لن يصعب فقيراً، إذا دفع دولاراً إضافياً في سعر قفلة الملابس من أجل العمال» في بنغلاديش، الذي ارتفع من 3000

في بنغلاديش، الذي ارتفع من 3000





محمد النعيمش  
m.naghaimish@asharqalawsat.com

## فأقد الذكاء الوجداني لا يعطيه

شاركت في لجان عدة لتوظيف كبار القياديين والمديرين، ووظائف أدنى، وكان أكثر ما يفير استغرابي حينما أجد أحد الزملاء يبحث في الشهادات الدراسية للمرشح للوظيفة أو درجاته الدراسية ليحدد موقفه منه؛ ويخسى هؤلاء أن الإنسان ليس آلة تحتاج إلى «شهادة منشأ» أو درجة جودة بل هو مجموعة من العناصر والمهارات والخبرات تنصهر لتقدم شخصية مميزة تفرق بيئة العمل. ولهذا لا ينتخب البعض إلى أن الجانب الوجداني لا يقل أهمية، وهو ما دفع كبريات الشركات العالمية إلى أن تأخذ بعين الاعتبار في تعيين كبار المسؤولين أو تضمنه في ثنائيا اختبارات التوظيف لحدوثي التخرج.

وقد تبين بالفعل أن نجاح المرء في العمل لا يعتمد على قدراته العقلية فحسب بل على مهاراته الاجتماعية أو ذكائه الوجداني. والذكاء الوجداني هو حسن التعامل مع الناس على اختلاف أمزجتهم وعواطفهم بحكمة ورياسة. وهو ما لفتني إليه البروفيسور مالكوم هيجز في حوار موسع جمعني به قبل أيام. إذ نشر أبحاثه في كتاب بعنوان «القيادة بالذكاء الوجداني». وهذا ما أشار إليه أيضاً استاذ علم النفس بجامعة الكويت أ.د. عثمان الخضر في أبحاثه وفي كتابه «الذكاء الوجداني» الذي ذكر فيه أن «النجاح في الأداء الوظيفي وفي الحياة الخاصة والعامة للمفرد يعتمد على ذكائه الوجداني بنسبة 80% بينما يعتمد على الذكاء العقلي (IQ) بنسبة 20% فقط».

د. الخضر لفتني أيضاً في اتصال هاتفي إلى دراسة مهمة، أعدها أشهر المتخصصين في الذكاء الوجداني وهو د. دانيال غولمان، وأجريت على 181 وظيفة في 121 شركة في مختلف أنحاء العالم لقياس «المهارات المهمة للنجاح في العمل» وقسمت الدراسة المهارات إلى: معرفية، و تقنية Technical، ومهارة وجدانية (إنسانية). فتبين أن 76% من العوامل التي تعد مهمة للنجاح في العمل، هي مهارات وجدانية، أي أن أهميتها بلغت ضعف المهارات العقلية والفنية. ولج. د. الخضر، الذي حصل على جائزة دولة الكويت التشجيعية عن بحثه «الكفاءات القيادية»، إلى أن دراسة أخرى أجراها الباحث ريتشارد بوياتزس على ألفي مدير إدارة وسطي ومديرين تنفيذيين ومشرقي في عدة منظمات أظهرت أن هناك (16) قدرة يمكن أن تميز بين الأداء المتميز لهؤلاء، كان من بينها أربعة عشرة، مهارات وجدانية».

وعليه، لا غرابة حينما نسمع أن أناساً قد فزوا من وظائف عشقوها لأنهم لم يجدوا من يقدر مواهبهم أو بسبب مدير لا يفقه آليات التعامل بلطف ولين مع المحيطين به... لأن فاقذ الذكاء الوجداني لا يعطيه.

## يجذب الانتباه إلى التحفة الفنية المفزعة

# متحف بيكاسو يعرض نسخة طبق الأصل من لوحة «غرنیکا»



«غرنیکا» الأصلية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك

يستخدمه العقل لتجسيد حلم، وفي متحف بيكاسو، جرى تنظيم الصور الفوتوغرافية كنوع من عرض شرائح، ما يسمح للمشاهدين بالغوص في أعمال العملية الإبداعية للرسام.

ومعشوقة بيكاسو، بتصويره، بينما كان يرسم العمل الفني هذا. وبالتالي كل مرحلة كانت مسجلة. وقال بيكاسو نفسه إن هذا من المحتمل أن يصور أي مسار

من مايو (أيار) والرابع من يونيو (حزيران) 1937. وهو زمن قياسي بالوضع في الاعتبار حجم ومدى اللوحة، بحسب القائمة على المعرض إيميلي بوفار. وقامت دورا مار، ملهمة

وكان هذا رد فعل بيكاسو (1881 - 1973) تجاه دمار مدينة غرنیکا بإقليم الباسك في غارة لغيليك «الكوندور» الألماني في أبريل (نيسان) 1937. ورسم الفنان الإسباني اللوحة بين الأول

ملقية الضوء في الأساس على أن بيكاسو رسم اللوحة التذكارية في مرسمه الكائن في 7 شارع جيراند - أوجوستين بباريس قبل 81 عاماً، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

لدى دخول الزوار متحف بيكاسو في باريس يواجهون مشوهة وأم تحمل طفلها الفاقذ للحياة بين ذراعيها وحصان متسع العينين من الفزع وجندي ملقى على الأرض حاملاً سكيناً بين يديه.

وهذه اللوحة هي نسخة مطابقة لأشهر لوحة في العالم، لوحة «غرنیکا»، التي توجد نسختها الأصلية في متحف رينا صوفيا في مدريد منذ 1992، رغم أن العمل التذكاري رسمه الرسام الإسباني بابلو بيكاسو برسالته القوية المناهضة للحرب، في باريس، وبقيت هناك لعقود كثيرة قبل أن تسلمها فرنسا لإسبانيا. والأين يجذب معرض مقام في متحف بيكاسو الانتباه إلى التحفة الفنية المفزعة.

ويضم المعرض المسمى «غرنیکا»، ويستمر حتى 29 يوليو (تموز). أكثر من 150 عملاً فنياً. وتستعرض الأعمال الفنية تاريخ صنع اللوحة،

## التراث الهندي يمتزج بالرقص الحديث في رام الله

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط»

ألف عام... هذه الرقصات متوارثة من المعلم إلى الناس لا يوجد نص مكتوب لهذا الرقص». وأضاف: «قصص الكاتاك التي قدمتها الراقصة سان جاكوتا احتاجت إلى 10 سنوات للتدريب عليها».

وتقام الدورة الثالثة عشرة من مهرجان رام الله للرقص المعاصر تحت شعار «مساحات غير تقليدية»، حيث يجوب بعض العروض شوارع المدن والقرى الفلسطينية. ويستمر المهرجان الذي تنظمه سرية رام الله الأولى بدعم من مؤسسات محلية ودولية حتى التاسع والعشرين من أبريل (نيسان) الحالي.

قبل العرض: «نحن سعداء أن تكون هنا اليوم للمشاركة في مهرجان رام الله للرقص المعاصر. هذا شرف لنا». وأضاف: «هذه المرة الأولى لنا في فلسطين، في هذه المدينة الجميلة رام الله مع الناس الودودين، نحن سعداء أن نكون في هذا الجزء من العالم».

وانطلق المهرجان الخميس الماضي بمشاركة 10 فرق عربية وأجنبية إضافة إلى 4 فرق فلسطينية. وقال ميهتا لـ«رويترز»: «الموسيقى والرقص الهندي التقليدي يعود تاريخهما إلى 3

بلوحات راقصة تجمع التراث الموسيقي الهندي مع الأداء الحركي الحديث أحييت فرقة «أيس كرافت» الهندية الليلية الرابعة من ليالي مهرجان رام الله للرقص المعاصر. وقدمت الفرقة المكونة من 5 راقصات عدة لوحات فنية على مسرح بلدية رام الله بينها لوحة فردية بعنوان «كاتاك»، وهو رقص هندي معاصر يعبر عن هوية المرأة.

وقال شيراج ميهتا مؤسس الفرقة ومديرها، في كلمة للجمهور



الرقص الهندي في رام الله

## القيروان تعرض معالم زينتها أمام نحو 600 ألف زائر سنوياً

تونس، المتجى السعيداني



جامع عقبة بن نافع في مدينة القيروان

إلى المعالم والمواقع الأثرية والمتاحف البالغ عددها في تونس 53 متحفاً، إلى جانب زيارات تستشمل بقية الولايات (المحافظات) على غرار القصيرين والمنستير وسوسة ومدنين.

ومن خلال المعطيات التي قدمها المسؤول التونسي، يزور المواقع الأثرية في المدينة ما لا يقل عن 600 ألف زائر في السنة، وتشمل الزيارات جنسيات عديدة، من بينها الجزائر (زيارات دينية لمعالم القيروان الإسلامية)، وروسيا والصين وفرنسا. وادرجت وزارة السياحة التونسية المدينة العتيقة بالقيروان ضمن مسلك سياحي، يتضمن المساجد العتيقة، منها جامع عقبة، ومسجد ابن خيرون، والجامع الحنفي، وأسواق الحرف التقليدية، ويشير بروطة التي تمنح الشفاء لمن يقبل على ماؤها العذب الزلال. كما تم تأهيل مجموعة من المنازل العتيقة، وباتت تؤوي بيوت

ولاية - محافظة القيروان، والتمكن من التعرف على خصوصياتها والتعريف بها.

وتندرج هذه المحطة ضمن سلسلة من الزيارات تنظمها وزارة الثقافة التونسية، وذلك بعد زيارة أولى إلى موقع قرطاج الأثري، وترمي إلى التعرف بما تزخر به مدينة القيروان من معالم حضارية وتراث مادي وغير مادي، والمساهمة في تنمية السياحة الثقافية. وتنزل الزيارة كذلك في إطار البرنامج الوطني «مدن الحضارات» الذي يهدف إلى إحياء العديد من المواقع والمعالم والمتاحف، وإبراز ما تحفل به بلادنا من تراث حضاري يمتدّ لآلاف السنين.

وأكد البشيني على برمجة زيارة استثنائية ليلية إلى المتحف الوطني بباردو (غرب العاصمة)، خلال شهر رمضان المقبل، علاوة على زيارات أخرى

أبعد معالم زينتها لدى استقبالها بكل حب زائريها خلال الزيارة التي نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث، وكلاهما راجع بالنظر إلى

وزارة الثقافة التونسية، وأطلعهم على أفضل مباحثها التراثية من فسيفساء الأغلبية وجامع عقبة بن نافع إلى مقام الصحابي الجليل أبو زعنة البلوي، علاوة على متحف الفن الإسلامي في مدينة رفاة القريبة من القيروان. وخلال هذه الزيارة الميدانية لوسائل الإعلام إلى القيروان، قال كمال البشيني المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، إن هدف هذه الزيارة هو الأطلاع على المعالم الأثرية والمتاحف والمسالك الثقافية بكامل

أفضل معالم زينتها لدى استقبالها بكل حب زائريها خلال الزيارة التي نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث، وكلاهما راجع بالنظر إلى

وزارة الثقافة التونسية، وأطلعهم على أفضل مباحثها التراثية من فسيفساء الأغلبية وجامع عقبة بن نافع إلى مقام الصحابي الجليل أبو زعنة البلوي، علاوة على متحف الفن الإسلامي في مدينة رفاة القريبة من القيروان. وخلال هذه الزيارة الميدانية لوسائل الإعلام إلى القيروان، قال كمال البشيني المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، إن هدف هذه الزيارة هو الأطلاع على المعالم الأثرية والمتاحف والمسالك الثقافية بكامل

أبعد معالم زينتها لدى استقبالها بكل حب زائريها خلال الزيارة التي نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث، وكلاهما راجع بالنظر إلى

وزارة الثقافة التونسية، وأطلعهم على أفضل مباحثها التراثية من فسيفساء الأغلبية وجامع عقبة بن نافع إلى مقام الصحابي الجليل أبو زعنة البلوي، علاوة على متحف الفن الإسلامي في مدينة رفاة القريبة من القيروان. وخلال هذه الزيارة الميدانية لوسائل الإعلام إلى القيروان، قال كمال البشيني المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، إن هدف هذه الزيارة هو الأطلاع على المعالم الأثرية والمتاحف والمسالك الثقافية بكامل

أبعد معالم زينتها لدى استقبالها بكل حب زائريها خلال الزيارة التي نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث، وكلاهما راجع بالنظر إلى

وزارة الثقافة التونسية، وأطلعهم على أفضل مباحثها التراثية من فسيفساء الأغلبية وجامع عقبة بن نافع إلى مقام الصحابي الجليل أبو زعنة البلوي، علاوة على متحف الفن الإسلامي في مدينة رفاة القريبة من القيروان. وخلال هذه الزيارة الميدانية لوسائل الإعلام إلى القيروان، قال كمال البشيني المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، إن هدف هذه الزيارة هو الأطلاع على المعالم الأثرية والمتاحف والمسالك الثقافية بكامل

أبعد معالم زينتها لدى استقبالها بكل حب زائريها خلال الزيارة التي نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث، وكلاهما راجع بالنظر إلى

وزارة الثقافة التونسية، وأطلعهم على أفضل مباحثها التراثية من فسيفساء الأغلبية وجامع عقبة بن نافع إلى مقام الصحابي الجليل أبو زعنة البلوي، علاوة على متحف الفن الإسلامي في مدينة رفاة القريبة من القيروان. وخلال هذه الزيارة الميدانية لوسائل الإعلام إلى القيروان، قال كمال البشيني المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، إن هدف هذه الزيارة هو الأطلاع على المعالم الأثرية والمتاحف والمسالك الثقافية بكامل

أبعد معالم زينتها لدى استقبالها بكل حب زائريها خلال الزيارة التي نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث، وكلاهما راجع بالنظر إلى

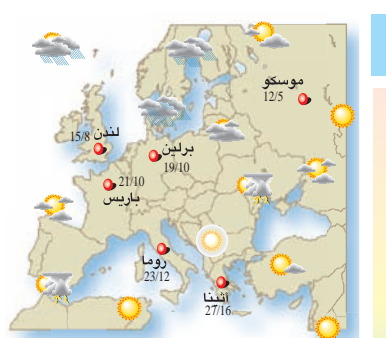
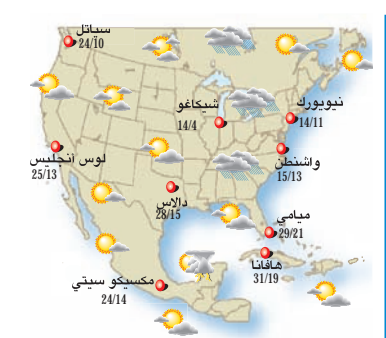
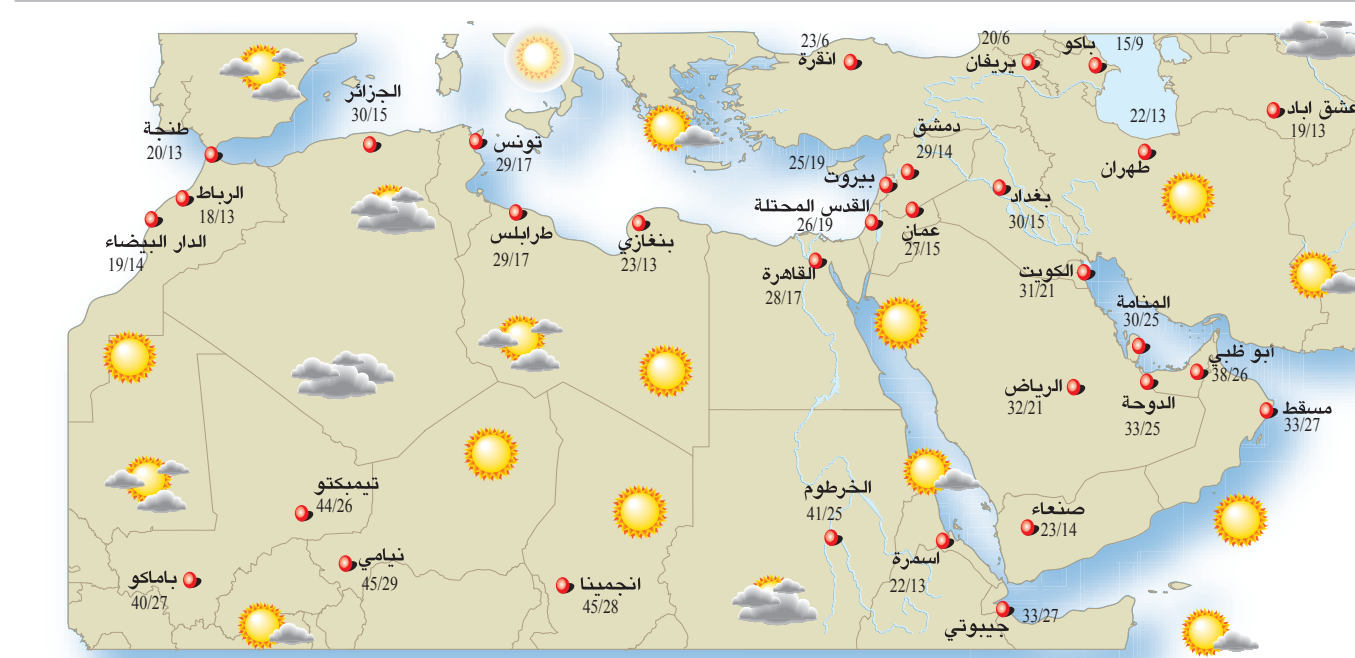
وزارة الثقافة التونسية، وأطلعهم على أفضل مباحثها التراثية من فسيفساء الأغلبية وجامع عقبة بن نافع إلى مقام الصحابي الجليل أبو زعنة البلوي، علاوة على متحف الفن الإسلامي في مدينة رفاة القريبة من القيروان. وخلال هذه الزيارة الميدانية لوسائل الإعلام إلى القيروان، قال كمال البشيني المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، إن هدف هذه الزيارة هو الأطلاع على المعالم الأثرية والمتاحف والمسالك الثقافية بكامل

أبعد معالم زينتها لدى استقبالها بكل حب زائريها خلال الزيارة التي نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث، وكلاهما راجع بالنظر إلى

وزارة الثقافة التونسية، وأطلعهم على أفضل مباحثها التراثية من فسيفساء الأغلبية وجامع عقبة بن نافع إلى مقام الصحابي الجليل أبو زعنة البلوي، علاوة على متحف الفن الإسلامي في مدينة رفاة القريبة من القيروان. وخلال هذه الزيارة الميدانية لوسائل الإعلام إلى القيروان، قال كمال البشيني المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، إن هدف هذه الزيارة هو الأطلاع على المعالم الأثرية والمتاحف والمسالك الثقافية بكامل

أبعد معالم زينتها لدى استقبالها بكل حب زائريها خلال الزيارة التي نظمتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث، وكلاهما راجع بالنظر إلى

وزارة الثقافة التونسية، وأطلعهم على أفضل مباحثها التراثية من فسيفساء الأغلبية وجامع عقبة بن نافع إلى مقام الصحابي الجليل أبو زعنة البلوي، علاوة على متحف الفن الإسلامي في مدينة رفاة القريبة من القيروان. وخلال هذه الزيارة الميدانية لوسائل الإعلام إلى القيروان، قال كمال البشيني المدير العام لوكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، إن هدف هذه الزيارة هو الأطلاع على المعالم الأثرية والمتاحف والمسالك الثقافية بكامل



### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي تخلص طبقات الهواء العليا إلى هبوب عواصف رعدية خلال فترة بعد الظهرية على جنوب غربي اليمن، مع تساقط للأمطار وهبوب عواصف رعدية عبر وسط المملكة العربية السعودية. في المقابل، يسود طقس جاف أرجاء عمان.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على شمال وشرق العراق. على النقيض، يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف عبر لبنان وسوريا والأردن، مع سطوع لأشعة الشمس.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى ثوبات من الأمطار على المغرب، بينما تتساقط أمطار بعد الظهرية عبر شمال غربي الجزائر. كما تتساقط أمطار قليلة عبر شمال شرقي ليبيا، في الوقت الذي يسود طقس جاف كلاً من مصر والسودان.

#### أوروبا

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على أيرلندا، بينما تتعرض إنجلترا لطقس جاف. وتتساقط الأمطار على ثوبات عبر الدول الإسكندنافية، علاوة على تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على جنوب فرنسا وألمانيا. تهب عواصف رعدية متفرقة عبر إسبانيا، أما إيطاليا فيسودها طقس جاف.

#### أميركا الشمالية

يسود طقس جاف منطقة البحيرات العظمى والشمال الشرقي ويؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على كنداكي وتينيسي وفيرجينيا ونورث كارولينا. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر جورجيا وفلوريدا. أيضاً، يتعرض شمال جبال روكي لمزيج من الأمطار والثلوج. في المقابل، يسود طقس جاف الساحل الغربي.

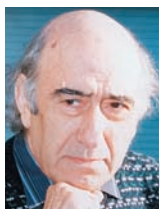
# سودوكو

4	1	6					
	5	3	8				
		2					3
		3	5	6			9
	9		1	7			
		6	7				2
9							
8	1	7	4	3			

### الحل السابق

8	4	6	3	9	5	7	1	2
3	1	5	7	2	6	9	4	8
9	2	7	1	4	8	3	5	6
4	3	8	9	5	7	6	2	1
2	7	9	6	1	4	5	8	3
5	6	1	8	3	2	4	7	9
6	8	4	2	7	9	1	3	5
7	9	3	5	8	1	2	6	4
1	5	2	4	6	3	8	9	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القطني

خيوط وخطان وثلاثة خيوط

كانت الملكة عالية، والدة الملك فيصل الثاني، تستحق تماماً اللقب الذي أطلقوه عليها «الملكة القديسة»، كذلك كانت في صبرها وحشمتها وإيمانها بتكريس وقتها للخدمة. شاركت في أعمال جمعية الهلال الأحمر وحماية الأطفال وغيرها من الجمعيات الخيرية الأخرى. لم تكن تعتذر عن أي مهمة أو خدمة أو رعاية تطلب منها في مساعدة الضعفاء والمحتاجين. لم تكن ثرية لتجود على الناس بمالها، فراحت تجود عليهم بأفعالها. ولسان حالها يقول:

فليسفع الفعل إن لم يسفع الحال كانت تذهب بنفسها وتشارك مع النساء الأخريات في أداء الأعمال المطلوبة، على الأخص في الخياطة التي كانت تجيدها. في بعض الأحيان كانت تأتي بالقماش إلى بيتها، قصر الزهور، وتشتغل لساعات طويلة في تفصيل القماش وخياطته ملابس لصغار البنات والمعوزين، ثم تقوم بتوزيعها وتسليمها للجمعيات المعنية.

انصرفت بصورة خاصة لهذا النشاط بعد وفاة زوجها الشاب، الملك غازي. كان فيصل الثاني طفلاً في الرابعة من عمره. ومن شأن الأطفال أنهم غالباً ما يُسرون الكلام بعنايه الحرفي. لا يختلف في ذلك ابن الملوك أو ابن الصغاليين. الأطفال أطفال ويعيشون على براءتهم. كان جالساً بجانبها وهي تقوم بعملية الخياطة. سالها ما تفعلن؟ فقالت أخطب ثياباً للبتامى. قالت ذلك لواحد منهم في الواقع. الملك البتيم ظل يحدق فيما تفعل وسمعها تنادي على من ياتيها بكرة خيوط. سالها: «شنو هذا؟»، فأجابته وقالت: «هذا خيط يا حبيبي».

تهللت أسارير الملك الطفل، فاقطعت قطعة من الخيط وراح يجري بها. لم تدر الملكة عالية سر هذا الاهتمام المفاجئ لولدها بالخيوط. خرج من الغرفة حاملاً قطعة الخيط، وراح يبحث عن أحد جنود الحرس الملكي حتى عثر عليه. قال له: «خذ جيت لك خيط»، فغص الجندي بالضحك. قبل الملك من رأسه وشكره على حسن صنيعته. راح يطوف بالخيوط بين زملائه من الجنود يروي لهم هذا المقلب الطريف.

قبل بضعة أيام، وبينما كان هذا الجندي البسيط موكلاً بحراسة الملك، داعبه وتبسط معه بالحديث ثم قاله له: «قل لأمك أن تعطيني خيطاً»، ما كان يقصد ذلك الجندي هو الترقية برتبته. الجندي العادي لا يحمل خيطاً على أكماله سترته. الجندي الأول يحمل خيطاً واحداً، ونائب العريف يحمل خيطين، والعريف يحمل ثلاثة خيوط، ورئيس العرفاء يحمل أربعة خيوط. كان ذلك الجندي الشاب جندياً عادياً من دون أي خيط، ولا شك أنه كان يحلم بترقية خيط واحد على الأقل يؤهله لتسلم زيادة في راتبه، ربما مائة أو مائتي فلس شهرياً.

كان الملك طفل قد نسي الموضوع كلياً كما يحصل لسائر الأولاد. يتذكرون الآيس كريم والشكولاته، ولكن ما يحملهم على تذكر الخيط والخيوط. غير أن مشاهدة والدته محاطة بالخيوط ذكره بطلب ذلك الجندي. وكان طفلاً باراً كوالديه فحمل الخيط وراح يجري به إلى ذلك الجندي. «تريد خيط؟» هاهنا هذه القطعة من الخيط»، ودارت الحكاية في القصر، وراحوا يتذكرون بسردها.

توقعات باستمرار الموجة حتى منتصف رمضان  
عواصف ترابية تعلق الدراسة في مناطق سعودية



الغبار نتيجة التباين في خطوط الالتقاء الضغطية (تصوير: بشير صالح)



دعوات حكومية لاتباع التعليمات الطبية المناسبة لمرضى الربو والجهاز التنفسي

جوية) التي يتولد عنها الغبار والأتربة». كما توقع الزعاق في الأيام هذه العواصف الرملية في الأيام المقبلة، قائلاً: «ستستمر هذه التقلبات إلى منتصف شهر رمضان، بعدها يحل موسم الصيف الفعلي، وهذا الصيف يتربع على مجلس المنظومة المناخية، وحينها تبدأ النغمة تعزف على درجة الحرارة، على خلاف التقلبات المناخية التي نعيشها هذه الأيام».

الغبار يقول: «يجمع بين الغبار المستوطن والغبار المستورد، وهو غبار يلف الجزيرة العربية خلال هذا الموسم». وأفاد بان هذا الغبار نتيجة الضغطية، قائلاً: «درجات الحرارة بين الصغرى والعظمى متباينة، فتتخفص درجات الحرارة إلى معدلات ربيعية في حال الليل وترتفع إلى معدلات صيفية في وضوح النهار، وهذا التباين يسبب كفهرة

هو موسم انتقالي عنيف، وهو موسم الربيع، موضحاً أن «هذا الموسم ينقسم إلى 3 أقسام: ربيع بارد وربع معتدل وربع حار». وبين الزعاق لـ«الشرق الأوسط» أن الغبار هو العامل المشترك في المواسم الثلاثة، حيث تقل فيه الموجة الغبارية في القسم الأول وتزداد في الثاني وتكون عنيفة في الثالث، مشيراً إلى أن السعودية تعيش هذه الأيام في القسم الأخير من فصل الربيع، وحول ماهية هذا

السعودية، أن هذه الرياح النشطة التي تؤدي إلى إثارة الأتربة والغبار تحد من مدى الرؤية، وعلى المواطنين والمقيمين أخذ الحيطة واتباع التعليمات الطبية المناسبة لمرضى الربو والجهاز التنفسي عموماً، وتقليل التنقل على الطرق التي تشهد موجة غبار شديدة ما أمكن ذلك.

من جانبه، قال خالد الزعاق، عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، إن هذا الموسم

التي تمتد إلى الأجزاء الجنوبية منها وتؤدي إلى انعدام أو شبه انعدام في مدى الرؤية الأفقية، ويبقى تأثير العواصف الترابية والأتربة الماخارة على مناطق حائل، والقصيم والأجزاء الشرقية للمدينة المنورة، في حين تستمر تكون السحب الرعدية الممطرة مصحوبة بنشاط في الرياح السطحية في بعض المناطق.

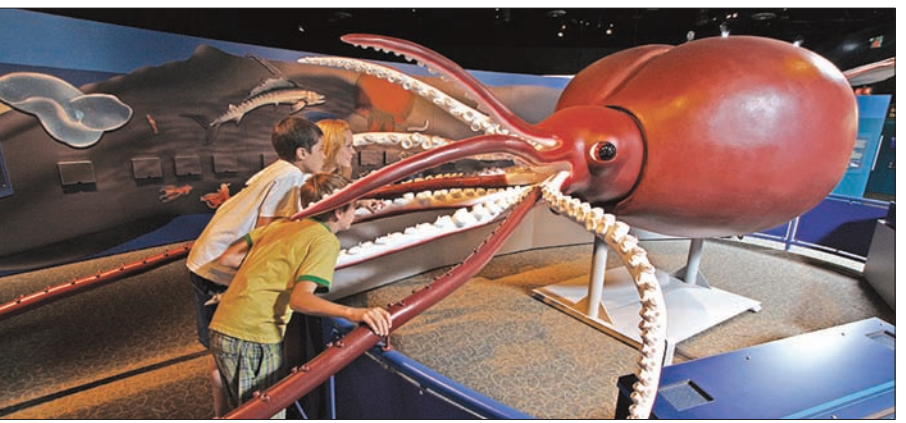
وأكدت تحذيرات هيئة الأرصاد وحماية البيئة، في تقرير عن حالة الطقس، تأثير العاصفة الترابية على الرياض والشرق،

الدمام، إيمان الخطاف ضربت عاصفة رملية أمس، العاصمة السعودية ومناطق القصيم والشرقية والحدود الشمالية، ما أدى إلى انعدام الرؤية الأفقية ودفع بعض قطاعات التعليم لتعليق الدراسة حفاظاً على سلامة الطلبة.

وأكدت بيانات هيئة الأرصاد وحماية البيئة، في تقرير عن حالة الطقس، تأثير العاصفة الترابية على الرياض والشرق،

للكشف عن حوالي 15 مليون جين بتكلفة 4,7 مليار دولار

مشروع علمي عملاق لفك شفرة المخلوقات خلال 10 سنوات



يوجد من المخلوقات حقيقية النوى نحو 1,5 مليون كائن

والحصول على عينات منها. كما هذا الاهتمام المفاجئ لولدها بالخيوط. خرج من الغرفة حاملاً قطعة الخيط، وراح يبحث عن أحد جنود الحرس الملكي حتى عثر عليه. قال له: «خذ جيت لك خيط»، فغص الجندي بالضحك. قبل الملك من رأسه وشكره على حسن صنيعته. راح يطوف بالخيوط بين زملائه من الجنود يروي لهم هذا المقلب الطريف.

أصحابها معرفة التسلسل الجيني لكائنات حية أكبر من سيشركون معهم أيضاً مؤسسات علمية متخصصة في الحفاظ على الأنواع الحية، حيث إن «لدى الحداثق الرابعة للمجموعات النباتية على مستوى العالم أكثر من ثلث الأنواع النباتية»، حسبما أكد روبينسون الذي يراهن هو ومن معه من الباحثين على تلقي مساعدة من العوام المهتمين بالبحث العلمي خلال البحث عن أنواع جديدة بشكل فعال.

بالدرجة الأولى «حيث إن مشروع الشفرة الحيوية للأرض) سينتج لنا إلقاء نظرة في التاريخ وتوسع الحياة وسيساعدنا على أن نفهم جيداً كيف نبقي» حسبما أوضح روبينسون. وفقاً للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة فإن هناك نحو 23 ألف من الأنواع مهددة بالانقراض، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ولتحقيق هدفهم لا يقتصر ليون وروبينسون وملاؤهما على مجرد ربط المشروعات التي يحاول

العلماء في تطوير عقاقير وتطوير مصادر جديدة للطاقة المتجددة وتغذية السكان المتزايدة أعدادهم وحماية البيئة ودعم بقاء البشرية ورفاهيتها». ويعتقد الباحثون أن تضاعف المعلومات الجينية سيؤدي أيضاً إلى تطورات علمية جديدة حيث يشير أنصار الفكرة إلى مشروع المجموع الجيني البشري الذي يرون أنه حقق في الولايات المتحدة وحدها نحو 140 ضعف الأموال التي استثمرت فيه. ولكن مبررات الباحثين ليست اقتصادية

لدى الإنسان من عام 1990 حتى عام 2003 يسعى الباحثون الآن لجمع البيانات الوراثية قدر الإمكان لمعظم كائنات حقيقية النوى وهي الكائنات التي يوجد مجموعها الوراثي كله في النواة.

وتتضمن جميع الحيوانات والنباتات لهذه المخلوقات بالإضافة إلى كثير من الكائنات وحيدة الخلية. أوضح الباحثون أن 0.2 في المائة فقط من هذه المخلوقات هي التي تم فك شفرتها حتى الآن.

يعرف العلماء من المخلوقات حقيقية النوى نحو 1.5 مليون كائن حتى الآن، بالإضافة إلى أن هناك وفقاً للتقديرات نحو 10 إلى 15 مليون من الأنواع أغلبها وحيدة الخلية، وحشرات وحيوانات بحرية صغيرة.

لندن، «الشرق الأوسط» فك شفرة جميع المخلوقات الأسمى خلال مدة عشر سنوات فقط، هذا هو الهدف الطموح لمشروع علمي دولي عملاق.

يسعى الفاعلون على «مشروع الشفرة الحيوية للأرض» تحت إشراف علماء أحياء من الولايات المتحدة للكشف عما يصل إلى 15 مليون جين (معرفة تسلسلها الجيني) بشكل كامل بتكلفة يتوقع أن تصل إلى نحو 4.7 مليار دولار.

قدم هاريس ليون من جامعة كاليفورنيا في مدينة دافيس الأميركية وفريق باحثين دولي تصوره عن مشروع أمس الاثنين في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الأميركية للعلوم.

اعتبر الباحثون مشروعهم «صعوداً للمحرم بالنسبة لعلم الأحياء» ووصفوا المجموع الوراثي للمخلوقات بأنه «المادة المظلمة» بالنسبة لعلم الأحياء، في إشارة للمادة السوداء في الفضاء السحيق والتي لا تزال تمثل لغزاً محيراً لعلماء الفلك.

ويعد أن استمر الكشف عن التسلسل الجيني للمجموع البشري

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:35	05:54	12:19	03:42	06:44
المدينة المنورة	04:30	05:52	12:20	03:48	06:48
القدس	04:34	06:01	12:39	04:17	07:16
الرياض	04:01	05:23	11:52	03:20	06:20
القاهرة	03:46	05:18	11:54	03:30	06:28
الخرطوم	05:09	06:29	12:49	04:00	07:07
الرباط	04:15	05:45	12:26	04:07	07:06
تونس	03:59	05:33	12:18	04:02	07:02
الكويت	03:46	05:12	11:47	03:22	06:20
أبوظبي	04:31	05:53	12:21	03:49	06:49
المنامة	03:42	05:06	11:36	03:07	06:06
الدوحة	03:40	05:03	11:33	03:02	06:01
مسقط	04:16	05:37	12:04	03:31	06:31
بيروت	04:27	05:56	12:37	04:18	07:16
صنعاء	04:27	05:43	12:02	03:12	06:20
عمان	03:27	04:57	11:35	03:14	06:12
بغداد	03:52	05:22	12:01	03:42	06:40
اسطنبول	04:29	06:12	12:03	04:51	07:54
نيقوسيا	04:31	06:03	12:45	04:28	07:27
أثينا	05:01	06:37	12:46	05:09	08:10
لندن	03:26	05:46	12:59	04:56	08:12
باريس	04:36	06:43	01:49	05:44	08:56
نيس	04:44	06:34	01:30	05:21	08:26
روما	04:31	06:16	01:09	04:58	08:01
بروكسل	04:14	06:30	01:41	05:38	08:53
مدريد	05:42	07:23	02:13	06:01	09:03
جنيف	04:36	06:33	01:34	05:27	08:35
فيينا	03:44	05:48	01:25	04:48	07:58
برلين	03:23	05:49	01:05	05:03	08:21
فراكفورت	03:57	06:08	01:17	05:12	08:25
استوكهولم	02:40	05:14	01:04	05:07	08:54
كوبنهاغن	02:54	05:43	01:08	05:08	08:34
امستردام	03:59	06:24	01:39	05:37	08:55
نيويورك	04:41	06:04	01:55	04:43	07:45
واشنطن	04:59	06:19	01:07	04:53	07:54
لوس أنجليس	04:57	06:11	01:52	04:33	07:32

كلمات دتقاطمة

أساسي من تكوين الشخصية العربية.

● أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، افتتح معرض الكتاب بمكتبة جامعة الدول العربية بحضور الأمراء والمساعدين بالجامعة ومديري الإدارات المختلفة. ويتضمن المعرض، الذي يأتي تماشياً مع الاحتفال باليوم العالمي للكتاب، الكثير من الكتب والمؤلفات والدراسات في مجالات العمل العربي المشترك والمجالات الإنسانية والأمنية والعسكرية والاقتصادية كافة. ودعا أبو الغيط المتخصصين والمثقفين وكل الباحثين أن يعتمدوا على مكتبة الجامعة بوصفها مخزوناً استراتيجياً للكتاب التي توفر طبعها بما يخدم مجالات العمل العربي المشترك.

● صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، افتتح المركز التربوي لصعوبات التعلم في مقره بولاية البيرة، بمديرية رام الله والبيرة. وأكد صيدم أن المركز يزرع الأمل والفرح في نفوس الطلبة ويسهم في بناء طموحاتهم وأمالهم، لافتاً إلى أن افتتاح هذا المركز يبرهن على اهتمام المؤسسة التربوية بتأهيل الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، ودعمهم في المدارس الحكومية حتى يبدعوا ويطوروا مهاراتهم وقدراتهم.

● إدوارد أوكمن، السفير البريطاني لدى الأردن، شارك في الحفل الذي نظمته جامعة العلوم حضرت احتفالية السفارة اللبنانية بإشهار كتاب «فبرون: سفيرة المحبة» مؤلفه الدكتور زياد حداد. وقالت السفيرة شمعون إن الباحث والمؤلف الدكتور حداد أبدع في إبراز الوجه الحضاري للاستطورة وسفيرة لبنان فيرون، لافتة إلى جهود المؤلف في جمع المعلومات وتقصى الحقائق حول مسيرة الفنانة فيرون منذ انطلاقها الأولى حتى وصولها إلى مرحلة العالمية، من جهته، قال حداد إن صوت فيرون ركن

● ماجد بن عبد الله الحقييل، وزير الإسكان السعودي، افتتح معرض ريساتكس الرياض العقاري في مركز المعارض والمؤتمرات بالرياض، الذي تشارك فيه عدة جهات حكومية، إضافة إلى مجموعة من شركات التطوير والتمويل العقاري والشركات المعنية بشؤون الإسكان والعمار والتشييد. وأكد الوزير أن هذا المعرض يمثل فرصة للاطلاع على الحلول التي تقدمها الوزارة لتوفير السكن اللائق للمواطنين، بالإضافة إلى الاطلاع على تجارب شركات التطوير والتمويل العقاري محلياً ودولياً، والتعريف على مستجداتها في هذا القطاع.

● المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، يبحث مع جيس داتون، السفير الكندي بالقاهرة، سبل تعزيز التعاون والشراكة المشتركة التي يمكن أن تساهم فيها الاستثمارات الكندية، خاصة في مجالات الثروة المعدنية والغاز الطبيعي والبترول من تبادل الخبرات بين البلدين لدعم صناعة البترول والتعدين. وأكد الوزير أن العلاقات الاقتصادية والسياسية المتميزة التي تربط مصر وكندا لفترة طويلة ساهمت في توفير المناخ الجيد الجاذب للاستثمارات الكندية إلى مصر.

● جاستين هيكنس سيبيريل، سفير الولايات المتحدة في ليبيا، استقبله الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل في البحرين، رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، أسامة بن عبد الله العيسى، بمكتبه بالهيئة. وقال السفير إن الدور الريادي الذي تقوم به مملكة البحرين في مجال العمالة الوافدة ومكافحة الاتجار بالأشخاص بات جلياً وواضحاً، مشيراً إلى أن هذه الجهود انعكست إيجاباً على سمعة المملكة وثبتت ضمن التقارير الدولية والأممية.

● السفير فايفر صادقوف، الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة في جنيف، التقى

يقوم بالمواصلة

1- دولة أفريقية.

2- من الأوان - عملة عربية.

3- مدينة أمريكية - عاصمة أوروبية.

4- من الانشابل.

5- مملكة لسموية.

6- قبض «مكوسة» - قاعدة العدد.

7- مقاطعة بريطانية - في الفم.

8- حاكم وقاض - جمع بغل.

9- جمع غلة «مكوسة» - حصل على «مكوسة».

10- رفض - متشابهان.

الزحل السابق

1- جاستين هيكنس سيبيريل.

2- طارق الملا.

3- جاستين سيبيريل.

4- جاستين هيكنس سيبيريل.

5- طارق الملا.

6- جاستين هيكنس سيبيريل.

7- طارق الملا.

8- جاستين هيكنس سيبيريل.

9- طارق الملا.

10- جاستين هيكنس سيبيريل.



## مستعل السديري أمان ربّي أمان

سبق لي أن كتبت عن الذكاء الغريزي لبعض الحيوانات، التي تتفوق فيها على كثير من أعيان البشر، الذين أتمنى ألا أكون واحدا منهم.

واليوم ساكر الحديث عن زملائي على هذه الكره الأرضية، كنوع من الإعجاب لا أكثر ولا أقل، وقد يصممني البعض (بالفضاوة) وتضييع الوقت في لا فائدة منه، ومعهم الحق في ذلك، ولكن ماذا أصنع إذا كانت الفضاوة هي هوايتي الأولى في هذه الحياة الممتلئة بالشغب، والآن أسفي لله وأبدا:

هناك فتاة فرنسية ذهبت برفقة قطنها إلى مدينة (كراس) جنوب شرقي فرنسا لتمضية إجازتها، فتسللت القطة من باب الفندق واختفت، وبعد أن انتهت إجازة صاحبتها اضطرت إلى أن تعود ودمعتها على خدها، وبعد ثمانية عشر شهرا، وإذا قطنها تنوء خلف باب مسكنها، بعد أن قطعت مسافة (1116) كيلومترا لتصل إلى (نيورماندي).

وفي مدينة (سياتل) الأمريكية، هناك كلبه سوداء، اعتادت أن تترك الأتوبيس وحدها لتذهب كل يوم إلى منزله مخصص للكلاب، وبعد أن تلعب وتتعب تعود إلى موقف الأتوبيس وتركب وبعد ثمانية محطات تنزل وتعود إلى منزل صاحبتها، وأصبحت صديقة للسائقين والركاب الذين يأخذون معها صور (السيلفي) وينشرونها على مواقعهم، وغدت (إكلبس) - وهذا هو اسمها - أشهر من نار على علم، وعندما حصل استبيان في إحدى الصحف عن أشهر عشر شخصيات في سياتل، حصلت (إكلبس) على المركز الأول، متفوقة على بعض العلماء والفنانين والرياضيين، بل وعلى عمدة سياتل نفسه، وقلدها وسام الشهرة مع مبلغ محترم لصاحبيتها.

ويتحدث أحدهم قائلا: «كان والدي خفير ليل في بلدتنا (بميسوري)، وكانت مهمته أن يمر على جميع دور الأعمال ويمتنح أبوابها ليستوثق من أنها محكمة الإغلاق، وكان يصاحبه في جولته كلبه (بج جورج).

وذات ليلة خرج والدي في أمر مهم، ولم يبدأ جولته إلا متأخرا، فلما اقترب من أول تلك الدور لفت نظره آثار أقدام كلب على الثلج، لم يستغرب ذلك، ولكنه حين وضع يده على مقبض الباب الفى به بلأ ووجد الحال على هذا المنوال عند كل باب، ولم يزل كذلك حتى اهتدى إلى ما قد حدث فدار بسرعة حول ركن إحدى الدور.

وهناك رأى كلبه يمشي إلى كل باب ويمتنح بفضه مقبضه، ولم يترك في عمله هذا بابا واحدا، لقد عرف الكلب بحده أن صاحبه مشغول، فقام بنفسه بالمهمة بدلا عنه.

فسبحان من علمنا وعلم الحيوانات ما لم تعلم، (أمان ربّي أمان).



المنتجة والممثلة الأمريكية إيزا دوشكو تحضر عرضاً لفيلم «مابليوثوري» بمسرح «اي في سي» خلال مهرجان «تريببكا» للأفلام في نيويورك (أ.ب)



## سمير عطالله أشهر ضحايا قانا

تذكرنا في 18 الجاري «مجزرة قانا» العام 1996 عندما قصفت إسرائيل معسكراً للقوات الدولية سقط ضحيتها ضباط دوليون ومدنيون من لبنان. أما أشهر ضحاياها فكان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، الذي أسقطته مادلين أولبرايت لأنها حذرت من تجريم إسرائيل في تقريره وأصر على ذلك. أو بالأحرى كان ذلك أحد الأسباب الرئيسية في المواجهة بينه وبين إدارة بيل كلينتون، وخصوصاً مندوبيته لدى الأمم المتحدة.

روى بطرس غالي تفاصيل ذلك الصراع في كتابه «خمس سنوات في سجن زجاجي» (دار الشروق) ويقصد به مبنى الأمم المتحدة الأزرق، حيث يشغل الأمين العام الدور الثامن والثلاثين. الأخير.

يسرد غالي فصول الصراع يوماً بيوم، زيارة، زيارة، لقاء لقاء، شهادة شهادة، وعندما وضع الكتاب كان جميع شهوده أحياء، وكذلك البيت الأبيض ووزارة الخارجية، وخصوصاً المسز أولبرايت وحققها وغضبها.

لم يصدر نفي واحد للأحداث والنصوص والتصريحات واللغوات التي أتى على ذكرها. ومعظمها كان معلناً في أي حال، إذ انقسم الإعلام الأمريكي حول دوره، وإلى جانبه رجال النخبة، ونخبة الكتاب، والصحافيين، وهزئ منه بعض الآخر، وكان السيناتور بوب دول يتهم عليه فيسميه «بطروس بطروس».

عندما قرأت «5 سنوات في سجن زجاجي» مرة، ثم مرة أخرى للتأكد مما قرأت في المرة الأولى، توصلت إلى قناعة تامة بأنه لم يحدث في تاريخ أميركا أن جابهها فرد مدني أعزل تجاوز الرابعة والسبعين، كما فعل بطرس غالي أو بطروس بطروس.

هذا الكتاب قرأه يومها مجموعة من كارهي الرجل في مصر. ويبدو أن أحدهم قرأ، مثلي، مرتين. وربما أكثر بكثير. وانتهى إلى الاستخلاص بأن أحداً على هذه الأرض لم يتحمل أميركا مثل بطرس غالي. ولم يتزلف لها أحد مثله. ولم يخضع لها أحد مثله.

وأنا لا أنكر ظمناً ولا عسفاً مثل هذا الحقد الثقافي والكره الأعمى. ومن قرأ منكم السجن الزجاجي، سوف يتذكر أن بطروس بطروس كان أكثر من غنى خارجه. بكل أدب ورفق، وخصوصاً، بكل أناقة.



الأمير ويليام وزوجته كيت وطفلهما الجديد أمام مستشفى سانت ماري في لندن أمس (أ.ب)

## ألبرت وأرثر وفريد وفريدريك بين الأسماء المفضلة للمولود كيت تضع مولودها الثالث ومحبو العائلة يتجمعون خارج المستشفى

وقال مؤرخ العائلة الملكية، هوجو فيكز: «هذه ستكون في الواقع المرة الأولى التي يحدث فيها هذا الشيء على الإطلاق». أما الأمير هاري والشقيق الأصغر لويليام فهو السادس في الترتيب. وسيزوج هاري من الممثلة الأمريكية ميغان ماركل الشهر المقبل. وذكر قصر كينغستون أن اسم الأمير الجديد سيعلى في الوقت المناسب. وكانت المراهات تشير إلى أن «ألبرت وأرثر وجاك وفريد» هي الأسماء المرجحة لو كان المولود ذكراً. وعملاً بالتقاليد الملكية سيتم الإعلان الرسمي عن اسم المولود بوضع إشعار على



المولود الجديد (أ.ب)

ترتيب ولاية العرش. وفي السابق كان الذكور الأصغر سناً يحلون محل شقيقاتهم الأكبر في ولاية العرش.

وتشارلوت. وقال القصر: «تم إبلاغ الملكة ودوق إدنبرة وأمير ويلز ودوقة كورنويل والأمير هاري وأفراد عائلتي الزوجين وابتهجوا بالخبر السعيد». وأضاف: «سوها وطفلهما بخير». والأمير الجديد هو سادس ابن لأحد أحفاد الملكة إليزابيث الثانية، ويأتي ترتيبه الخامس في ولاية العرش بعد أخيه الأمير جورج (4 سنوات) وشقيقته تشارلوت (عامان) ووالده الأمير ويليام وجده ولي العهد الأمير تشارلز. ويعني تعديل قانوني في عام 2013 أن المولود الجديد لن يحل محل شقيقته الأكبر تشارلوت في

لندن: «الشرق الأوسط»

تجمع عشاق العائلة الملكية في بريطانيا خارج مستشفى «سانت ماري» في لندن، حيث وضعت دوقة كامبريدج كيت زوجة الأمير ويليام مولوداً ذكراً، أمس، وهو المولود الثالث للزوجين الملكيين وترتيبه الآن الخامس على عرش بريطانيا.

وقال قصر كينزنجتون إن الولادة تمت الساعة (10:01) بتوقيت غرينتش، وإن المولود يزن 3,8 كيلوغرام. وأضاف القصر في بيان أن الأمير ويليام حضر الولادة في مستشفى «سانت ماري» في غرب لندن حيث وضعت كيت أيضاً طفليهما جورج

## إغلاق جامعة أميركية بعد إصابة 100 طالب بالإسهال والقيء

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»  
أغلقت جامعة في ولاية كونيتيكت الأميركية أبوابها، أمس (الآنين)، بعدما مرض نحو 100 طالب. كان الطلاب المنضرون في جامعة ولاية ويسترن كونيتيكت في دانبري يعانون من القيء والإسهال والحمى. وقال عميد الجامعة جون كلارك في بيان، إن الأطقم الصحية ستعمل على تعقيم وتطهير الحرمین، مضيفاً أنه «يبريد الناكد من أن الجامعة آمنة وسائلة للجميع قبل إعادة الفتح».

وقال كلارك إن القرار بإغلاق الجامعة كان «أفضل وأكثر نهجاً محافظاً لحماية مجتمع الجامعة من العدوى وانتشار المرض»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

## 800 جنيه إسترليني غرامة لاسكوتلاندي لوح كلبه بإشارات نازية

لندن: «الشرق الأوسط»  
قضت محكمة اسكوتلاندية بتغريم مواطن يبلغ من العمر 29 عاماً مبلغ 800 جنيه إسترليني (1120 دولاراً) أمس الاثنين، بعد إدانته بنشر مواد «عدائية» بشكل صارخ» في فيديو واسع الانتشار لكلبه، وهو بيدي ردد فعل على إيماءات مستوحاة من النازية، وصورة تعود لألمانيا في ثلاثينات القرن الماضي. وقال قاض في محكمة «إيردي شيريف» إن الفيديو الكوميدي ريك جرفايس، ولكن القاضي ديك أوكارول، قال إن ادعاء ميتشان بأن الفيديو هو مزحة «يفتقد المصداقية»، مشيراً إلى أنه كرر جملة «سمم اليهود بالغاز» أكثر من 20 مرة، وذلك في معظم الأحيان كامر للكلب الأليف.

## يتم تثبيتها على أعمدة داخل صالون الطائرة شركة طيران روسية تخطط لاستخدام مقاعد «عالواقف»

موسكو: طه عبد الواحد  
تسعى شركة «بويدا» (أي الناصر) الروسية للنقل الجوي، لزيادة أرباحها عبر زيادة عدد الركاب على متن رحلاتها الجوية، مستفيدة من فكرة السفر «عالواقف». وقالت وسائل إعلام روسية، إن «بويدا» التي تملكها شركة «إيرفلوت» الروسية للطيران المدني، تخطط ضمن هذه الرؤية التجارية لتفتيح قسم خاص على متن طائراتها، لاستبدال فيه المقاعد التقليدية في جزء من صالون الطائرة، بمقاعد للمسافرين المقاعد على الترخيص الرسمية المطلوبة، وأن يلبى كافة شروط الأمان والسلامة في النقل الجوي. وفي تعليقه على هذا الأمر قالت الشركة إنها تدرس عدة اقتراحات من شأنها زيادة عدد البطاقات الجوية بأسعار زهيدة.

تعود فكرة الرحلة الجوية «عالواقف» لشركة «Avioninters» الإيطالية المتخصصة بتصميم وصناعة مقاعد الركاب في الطائرات، وذلك حين صممت مقاعد «عالواقف» يمكن أن تزيد من قدرة استيعاب الطائرة بنحو 20 في المائة، ويتم تثبيت هذا المقعد على عمود داخل صالون الطائرة، وهو عبارة عن وسادة رقيقة، تم تصميمها بما يتناسب مع بنية جسم الإنسان أثناء الوقوف، تسمح له بالاستناد للتخفيف من ضغط وزن الجسم على العمود الفقري. وفي المنتصف تم تصميم جزء بارز في المقعد يشبه سرج الحصان، يتيح للمسافر إمكانية الوقوف بوضعية «نصف جالس»، وهي وضعية توفر كذلك إمكانية تخليص العمود الفقري من ضغط وزن الجسم. وأخيراً زود